



مع عبادت الله له الج 2
قاسم الامير

کتب جالینوس

بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

مجموعه

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
مؤسسه ۱۳۰۲
اسم کتاب: مجموعه کتب جالینوس
مؤلف: جالینوس
موضوع: تالیف و طب
شماره دفتر: ۶۹۱۲
ب ۵۲۱

کتابخانه	خطی
مجلس شورای اسلامی	
۵۲۱	

مع عبادت الله له الرجاء
تقاسم الامير فلاح



کتب جالینوس

بازرسی شد
۲۷ - ۲۶

کتابخانه مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۰۲
اسم کتاب: مجموعه کتب جالینوس
مؤلف: جالینوس
موضوع: تالیف در طب
شماره دفتر: ۵۹۱۲
ن: ۵۶۱

خطی	کتابخانه
۵۶۱	مجلس شورای اسلامی

من عباد الله المذنبين
قاسم الايراني



کتب جالینوس

بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

مجموعه ۵۰ جلد

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
مؤسسه ۱۳۰۲
اسم کتاب: مجموعه کتب جالینوس
مؤلف: جالینوس
موضوع: تالیف در طب
شماره دفتر: ۶۹۱۲
ف ۵۲۱

خطی
کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی
۵۲۱

مجلس رأي على
 في نسخة
 ١٣٣

بعضهم قال ان التجربة وحدها لا تكفي في ذلك وبعضهم راي ان
 القياس يعين التجربة على ذلك معونه ليس بالسيرة ويؤمن
 من انصر على التجربة اصحاب التجربة وكذلك من يستعمل
 القياس يسمون اصحاب القياس وهاتان المذاهبان اقل الفرق
 الطب اجزاها ثلث في معرفة الاشياء النافعة في الهام
 الصحة طريق التجربة والاخرى ثلث في معرفة ذلك
 طريق الاستدلال على الشيء الذي يحتاج اليه بالشيء الذي من
 اجله احتج اليه وحيلة ايتم هاتين المذاهبين فقه التجربة
 وايتم الاخرى فقه القياس ومن عاديهما ان يسموا ايضا
 راي اصحاب التجربة بايتم مشتقة من الرصد والحفظ والتذكر
 ويسمون راي اصحاب القياس بايتم مشتقة من صميمه الراي
 والقياس على ما خفي بما يظهر ويسمون اصحاب هاتين المذاهبين
 بايتم مشتقة من الايتم التي يسمون بها اياها فيسمون من
 انصر على التجربة بايتم مشتقة من التجربة والرصد
 والحفظ بما يظهر حاسم تجربتين ويسمون من استعمل القياس
 بايتم مشتقة من القياس وصريحه الراي والاستدلال على
 ما خفي بما يظهر فيا تسمين **الراي الثاني**

هذه نسخة من المجلد في صانعه بنو نصر اصفهان
 استقرت في قبة خزانة علاء اوصاف مؤلفه المسمى
 جيات بحسن الامل بمران قديمها حيا

في استخرج فرفه الحجاب الحاروب واما الحجاب الحاروب فقالوا
ان هذه الصنعة انما ادركت بهذه الطريق قالوا انهم كانوا
لا يزالون يرون اشياء كثيرة تعرض للناس في حال المرض والحج
بعضها من تلك الاشياء مثل البعوض او الحية او الخيل
او غير ذلك مما اشبهها فخلط بين عرضة له مضرة او منفعة
من غير ان يظهر لهم بالحس اوجه الجلبه لما كان بعضهم
وبعضها كانت تظهر لهم عليها من غير ان يكون ذلك قصد
وتعبد لكن كان يتقوا ان يكون عنها شيء مما مثل ان ينقط
انسان او يصب او يخرج ينوع من الانواع فيجري منه دم او
يبيع شهوته فيشرب في مرضه ما ياردا او شرا او ما اشبه
ذلك من الاشياء التي تعقب منفعة او مضرة فيسمى النوع
الاول من هذه الاشياء التي تنفع او تضر طبيعيا ويسموا النوع
الاخر عن جهلهم ولقوا اول وجودهم لما شاهدوا من هذه النوعين
الاتفاق واما حصوا هذا المعنى بهذا اليمين لانه حديث في
الاشياء عن غير اراده ولا قصد فهذه صفة اجلا نوع الحزبه
وهو المشبوب الى الاتفاق ولها نوع اخر يكون القصد لانه
يكون بانسب السعي وافقونه اذا قصدوا ان يادبهم لان قروا

سما ما اما لان الجلبه جرب على ذلك واما لان الجلبه جرب
ذلك دغاها اليه وللحزبه نوع اخر ثالث يكون بطريق
الشبيهه اذا قصد بشي مما يما قد راي عيانا انه يضر او ينفع
بوجه ما اما بالطبع واما بالعرض واما ما قصد اليه
بانسب السعي فاعيدت حزبه في تلك الامراض باعيانها
وبهذا النوع خاصه كان اكثر قوام هذه الصنعة وذلك
انه لما شبهوا بالشيء الذي قد رآوه قد نفع او ضرر فوجدوه
لامره ولا مشرب ولا نفعه لكن من ان كثيره بفعل ذلك
الفعل حينه في تلك الامراض باعيانها فيكثر الجلبه
فقطوا ذلك الشيء ولزموه ويسمونه بابا من الطب وبيع
عندهم ووثقوا به وعنده جزا من هذه الصنعة فلهذا
اجمعوا لهم ابواب كثيره من اشياء هذه الابواب كان الجميع
منها عندهم هو الطب والجامع لها هو الطبيب وسموا الجميع
ايضا المشاهده وهو حفظ الاشياء التي قد شوهت من ان
كثيره على حال واجبه ويسمونه ايضا حزبه وخبر وسموا
الاخبار به خيرا وهذا الجميع بعينه هو لمن رصده وحفظه
مشاهده ومن تعلم الشيء الذي قد رصده وحفظه غيره خبرا

وَلَكَاؤَانِ مَا صَادَفَهُ مِنَ امْرَاضٍ مَا لَمْ يَرَوْهَا قَبْلَ ذَلِكَ أَوْ قَدْ
 رَأَوْهَا إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مَوَاضِعَ لَا يَكُونُ فِيهَا الْأَدْوِيَةُ الَّتِي
 قَدْ حَفِظُوا بِهَا بِخَيْرٍ جَعَلُوا لِنَفْسِهِمُ الثَّقَلَةَ مِنْ شَيْءٍ أَلَمْ يَكُنِ
 شَيْئُهُ بِهِمُ اللَّهُ لِيُجُودَ الْأَدْوِيَةُ فِي ذَلِكَ الْأَجْوَالِ فَاسْتَبَعُوا
 ذَلِكَ الثَّقَلَةَ فِي قَبْلِ الدَّوَا الْأَوَّلِ مِنْ مَرَضٍ أَلَمْ يَرْضَ شَيْئُهُ بِهِ
 وَمِنْ عَضْوَالِي عَضْوِ شَيْئِهِ بِهِ وَمِنْ دَوَا قَدْ عَرِفَ قَبْلَ أَلَمْ يَكُنِ
 شَيْئُهُ بِهِ أَمَّا مِنْ مَرَضٍ أَلَمْ يَرْضَ فِي شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا الدَّوَا
 الْوَاحِدَ الْمَعْرُوفَ بِالْحَزَنَةِ إِلَى الشَّيْءِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَثَلَةِ وَأَمَّا مِنْ
 عَضْوَالِي عَضْوِ شَيْءٍ أَنْ يَقُولُوا الدَّوَا الْوَاحِدَ فِي أَعْلَى الْوَاحِدِ
 مِنَ الْعَضْدِ إِلَى الْحَزَنَةِ وَأَمَّا مِنْ دَوَا إِلَى دَوَا آخَرِ شَيْئِهِ بِهِ
 فَيُشَلُّ أَنْ يَقُولُوا لِمَنْ مِنَ الْوَاحِدِ مِثْلَ الدَّيْبِ مِنْ دَوَا إِلَى دَوَا
 آخَرِ شَيْئِهِ بِهِ مِثْلَ الثَّقَلَةِ مِنَ الْبُغْرِ إِلَى أَنْ يَنْتَوِي وَهَذِهِ
 الثَّقَلَةُ كُلُّهَا هِيَ طَرِيقُ وَبَيْنَكَ إِلَى الْأَدْرَاكِ وَلَيْسَ فِي الْأَدْرَاكِ
 نَفْسُهُ دُونَ أَنْ يَبْعَ الْحَزَنَةَ لَهُ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا جَرَى الشَّيْءُ الَّتِي قَدْ رَأَى
 مِنْ وَاحِدٍ فَقَدْ رَجَعَ مَا شَاءَ هَذِهِ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْحَزَنَةُ صَحَّةً لَيْسَتْ بِدَوَا
 حَقَّتْهُ لَوْ كَانَ رُصْدُ فَوْجٍ مِنْ رَأَى الْأَجْمَعِي عِدَّةً كَثِيرَةً عَلَى
 ذَلِكَ الْكُلِّ وَتَبَوَّاهُ هَذِهِ الْحَزَنَةُ النَّاصِبَةُ لِلثَّقَلَةِ مِنَ الشَّيْءِ إِلَى شَيْءٍ

وجود

من الأوزم
التي

شَيْئُهُ بِهِ إِلَى الدَّيْبِ وَالْحَلْقِ لَنْ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ أَنْ يَشْتَجَّ شَيْئًا
 عَلَى هَذَا الْوَجْهِ يَخْلُجُ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ دَيْبُهُ وَحُكْمُهُ وَجُودُهُ
 هَذِهِ الصَّنَاعَةُ وَأَمَّا الْحَزَنَةُ بِالنَّفْسِ مِنَ الْأَجْزَاءِ الَّتِي كَانَتْ بِالصَّنَاعَةِ
 حَاجَةً إِلَيْهَا فِي قَوَائِمِهَا فَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَكُونَ كَلٌّ مِنْ رَأْيِهَا فَقَدْ هُوَ
 الطَّرِيقُ إِلَى غَايَةِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ بِالْحَزَنَةِ ❖
الرَّابِعُ الثَّلَاثُ ❖ فِي اسْتِخْلَاجِ فَرْقَةِ أَصْحَابِ الْقِيَامِينَ ❖ وَأَمَّا
 الطَّرِيقُ الَّتِي تَكُونُ بِالْقِيَامِينَ فَإِنْ أَخْبَاهُ بِأَمْرٍ يُعْرِضُ طَبِيعَةَ
 الْبَدَنِ الَّتِي يَقْضِي لِجِلْدِهِ وَيَعْرِضُ قُوَى جَمِيعِ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَقْبِلُ
 أَبْذَانِ الْحَيَوَانِ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ إِلَى الصَّحَّةِ وَإِلَى الْمَرَضِ ❖
قَالَ جَلِيلٌ ❖ هَذِهِ الْأَسْبَابُ بَيْنَهُ وَهِيَ تَعْرِضُ أَصْطِرَافًا
 أَجْزَاءُ الْهَوَا الْمُحِيطِ ❖ وَالثَّانِي الْجَوَازِ وَالْهَوَا ❖ وَالثَّلَاثُ
 النَّوْمُ وَالْبَقْظَةُ ❖ وَالرَّابِعُ الْمَأْكُولُ وَالْمَشْرُوبُ ❖ وَالْخَامِسُ
 الْأَسْتِفْزَالُ وَالْاجْتِنَانُ ❖ وَالسَّادِسُ الْأَجْزَاءُ الْمُتَقَابِلَةُ ❖
قَالَ الْبُيُوتِيُّ ❖ وَقَالُوا بَعْدَ هَذَا أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلطَّبِيبِ أَنْ
 يَكُونَ عَالِمًا خَيْرًا بِأَخْتِلَافِ جِلْدَاتِ الْهَوَا الْمُحِيطِ وَالْمَاءِ وَالْبَلَدِ
 وَالْأَعْمَالِ وَالْعَادَاتِ وَالْأَطْعَمَةِ وَالْأَشْرَبِ لِيَعْلَمَ إِلَى وَجُودِ
 اسْتِثْنَاءِ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَقُوَى الْأَدْوِيَةِ وَمَا يَبْدَأُ بِهِ مِنْهَا وَقَدْ

أن يفسد ويتفكر في عمل ما جعل هذا الدواء التي مع هذه القوة
 إذا عولج به هذا النوع من العلة وذلك أنه لا يمكنه بغير
 قولهم الوصول إلى معرفة ما يرد أو يرد دون أن يرد في جميع
 هذه الأشياء ويصرف فيها وأنا نمثل لك في ذلك مثالا
 يستدل به على جميع ما وصف لك فافترق أن عضو من أعضاء
 البدن حدث فيه وجع وصلاية وانقلاخ ومزاجية للعضو
 بعد غيره إياه فقد ينبغي للطبيب إذا رأى ذلك أن يستخرج
 أولا علم السبب في ذلك ويعرفه وهو أن جيمنا رطبا مقداره
 أكثر من المقدار الطبيعي فيجب إلى ذلك العضو فانفخ وتمدد
 وحدث فيه وجع ثم ينظر من بعد أن كانت تلك الرطوبة تجلب
 بعد فيجب أن يمنعها من الخلب وأن كانت قد انقطع فيجب
 أن يستخرج من ذلك العضو التي قد جلبت إليه وقد ينبغي أن
 تعلم كيف تمنع الرطوبة التي هي في الخلب من أن تجلب وكيف تمنع
 من العضو إذا حصلت فيه **فأقول** أنك إذا برزت
 العضو وقبضته مع الخلب فقطعت عنه وإذا انخسنت ونخفت
 استقرت منه ما هو خير فيه فإلى هذا الوجه يأخذ الحجاب القابس
 الاستدلال من تغير العلة على ما ينفع به فيها ويقولون أنه

ليس ينبغي بهذا الاستدلال وجه آخر لم يستدل به غيره
 من قوة المزن والاستدلال من سببه والاستدلال من طبيعة
 المريض المخصوص بها وكذلك قد يوجد في كل واحد من الوقت
 الحاضر من أوقات السنة وطبيعة البلد والعلاج العادة
 استدلال خاص دون ما يوجد من غيره على ما ينفع به في
 تلك العلة وأنا نمثل لك في ذلك أيضا مثالا ليرد عليك
 بيانا فافترق أنك رأيت رجلا به جرح كاهه وكس على الجرح
 وهو جرح في بطنه بفيل وراه الملائكة ما كان واشد
 حمة بدن وعروقه أشد امتلا واشتباها جميع من رأى هذا
 في قولهم يعلم أنه قد كثر في بطنه الدم ويخجل وأن دواء
 استفرغه لأن انفتح صيدا كثرة والامتلاء ومزاجية الصد
 بالصد وليس يمكن أن يعلم من هذا السبب وجه كيف كان
 يستفرغ ولا يأتي مقدار يستفرغ لأنه قد ينبغي أن ينظر مع
 ذلك في القوة واليسر والوقت الحاضر من أوقات السنة
 والبلد وبأثر الأشياء التي ذكرناها في ذلك أنه إن كانت
 قوة المريض قوية وكانت سببه شتى الشباب وكان الوقت
 الحاضر من أوقات السنة الربيع وكان البلد معتدلا فلن يخطئ

ان قصدته واستغفرت من الدم بالمقران التي يدل عليه السبب
وان كانت فوق الموضع مفعلة وكانت بينه وبين صبي صغير
او شيخ فان كان يله بلدا بازا داجا مثل هذا الصقاله او
جاءا لخرقا مثل هذا السواد كان الوقت الحاضر من اوقات
السنة على مثل حال السكك اما منقسط البزير واما منقسط الحجر
فليس ينبغي لاحد ان يفتد على العصد وكذلك ايضا
بامرون بالنظر في عادات الثاين واعمالهم وطباع ابدانهم
لانهم يذكرون انهم من اجل واحد من جميع هذه الاشياء
استبدلوا لاجلها وذلك الاشياء التي باخذ منها احباب الرب
والقياس الاستدلال على ما ينبغي به فبعضها باعناها لاجل احباب
الحاجز الرصد والحفظ وذلك ان اجتماع الاعراض التي وسفنا ها
قبيل في المجموع فبمن عادتهم ان يجمعوا هذا الاجتماع المقتضاه التي
تدل صاحب التجربة بما رصده وحفظه وذلك انه لما كان
قد راي مرارا كثيره ان الاستفاد قد نفع من كانت هذه
جاءه صفة ذلك الى الربا اذا استعمله الا ان شفع به
وتعلم ايضا ان احباب بن سبيل الشباب يكون الاستفاد
الكافي بلا مشقة مما قد رآه وشاهد مرارا كثيره وكذلك

جنا
هذا السواد
هذا السواد
هذا السواد

الاشياء التي لا تستفاد
وقد ذكر صاحبها في

ولهذا السبب بعينه قد يتعمل ايضا احباب التجربة هذه الادوية
بايمانها وليس استبدلا لهم على منفعة هذه الادوية من حال
العلاج بها بل من تذكيرهم لما ظهروا التجربة من ذلك وكما انهم
يتصورون العلاج بالتجربة من ذلك بحيث الايمان واوقات
السنة وكل واحد من هذه الاشياء التي ذكرناها كذلك
ايضا يعرفون العلاج بالتجربة بحيث يثبت الجلة الكاين
من خارج التي عنه يكون استلواها وهذا السبب ينبغي
السبب الباقي ولو انقعت هاتان العزتان على ان طرقي
استخراج العلاج اللذين يستعملونها كليهما صحيح لما
طلب منهما الكلام **الراي الرابع** في طلب
احباب القياس احباب التجربة لكن لما كان احباب الراي
يلبون التجربة ويستنبطونها بعضهم الى انها لا يثبت بها شي السبب
وبعضهم الى انها ليست بآمنة وبعضهم الى انها ليست معها
الاجسام الصائعي **قال جين** وبمعنى الصائعي
علم يكون له جل حصرا يحتاج اليه من الاشياء الجزئية
بذلك الصائعي **قال جالينوس** وكان احباب
الحاجز ايضا يلبون القياس ويستنبطونه الى انه مفعول وليس

علم مسألة
في انقضاء هاتان
العزتان على طريقي
استخراج العلاج
الذي يستعملونه
كلاهما لما حال
الكلام للراي

واحباب القياس واما في شيء من الاشياء الجزئية فبينهم
خصومات كثيرة في كل واحد من هذه الابواب
مثال ذلك ان احباب القياس في طلب استخراج الاشياء
الحقيقية يمدحون الشرح والاستدلال في الشيء على ما يحتاج
اليه فيه وعلم الموقوف لان هذه الاشياء هي التي لا تصيدون
بها الاشياء الحقيقية **الراي الخامس** في طلب
احباب التجارب احباب القياس واحباب التجربة لا يسمعون
ان يستخرج شيء بالشرح ويقولون انه وان استخرج بالشرح
شي فليس ذلك الشيء مما يحتاج اليه من هذه الصناعة
ويعتدون انه ليس استبدلا لا البتة ولا يمكن ان يعرف شيء من
شي غيره وان كل شيء يحتاج ان يعرف من نفسه فانه ليس دليل
يدل على شيء هو بغيره حتى وانته ليس شيء من الصائعي
يحتاج الى علم المطلق ثم انهم يقولون اشياء في نقص اصول
المطلق ونقص الحدود ويقولون انه ليس هناك شيء بذلك
على امر حتى ويقولون اشياء في قلب الطن في الحجة من الرهان
التي من عادة احباب القياس استعملها في كل قياس من الشيء
الظاهر على الشيء الحقي وان هذا القياس لا يقيد احدا من استخراج

به ما يمتن احبابه انه يستخرج به ولا يكون به قوام صناعة
من الصنائع ولا يتعامل به الناس في تصرفهم ويقولون
ان القياس على الاشياء الظاهرة وان نفعته في ذلك انه
يسير في الشيء الذي قد التفت في حال ما ويعون الشيء الملتفت
في حال ما كل ما كان من حيث الاشياء الظاهرة الا
انه لم يظهر بعد ويستفاد به ايضا كشف خطا من
مقدرة على تحالفه العيان ويستفاد به ايضا في تعيين ما
يعلط فيه من الاشياء الظاهرة ويقدر صاحبه ان يقص
به الاعمال من غير ان يوافق اعيان والشيء بين الظاهر
لكنه يلزم دائما الشيء الميز الظاهر وليس كذلك عند
القياس على الشيء الحقي لكنه ينبغي من الاشياء الظاهرة
ويستمر الى ان يكون دائما الحقا ولذلك يتفقد على الاشياء
وذلك ان احباب هذا القياس يمدحون بغيرهم من شيء
واحد ظاهري ويتبع كل واحد منهم الى شيء من الاشياء الحقيقية
غير الشيء الذي انتهى اليه غيره ويتبع بينهم اختلاف ليس لهم
فيه حكم يفصل بينهم ويجمعهم على امر واحد ويقولون
ان هذا الاختلاف دليل على ان الشيء الذي اختلف فيه لا يدرك

الشيء بغيره انما هو القياس

يؤدي إلى جفينة **قال جين** يريد بالمفجع ما يميل
إليه النفس وتكون بعض السكون من غير أن يتبين
ولسكن يؤدي إلى جفينة **قال جالينوس** صار
الكلام بين كل واحد من الفريقين وبين الآخر مضاعفا
طويلا لأن كل واحد منهما يخرج مره على الآخر ويثله ومره
خارج عن قول نفسه ونسبه فإن الكلام الذي ناقض به
اسقليانوس أصح الجريه وهو يريد برجه أن يتبين أنه ليس
ممكن أن يرى شيئا من الأشياء على حال واجبه من كنهه إنما
أناذبه أن الجريه لا تثبت بها الشيء البتة ولا يصل إلى
أن يستخرج بها إلا البسيط من الأمور وأما الكلام الذي قاله
أراستسطاطس في مناقضه لأصحاب الجريه وهو أنهم
أنه قد يستخرج بالجريه الأدوية المفترده للأمراض المفترده مثل
أن العلة المحمدا دواء جيد للصرع ولا يسيل لهم أن الأدوية المركبه
في الأمراض المركبه تستخرج بالجريه وإنما أراد به أنه قد يصل
إلى أن يستخرج بها أشياء إلا أنه ليس يكفي بها في استخراج
جميع ما يحتاج إلى استخراج وأما الكلام الذي قاله القيم الذي
سئلوا لأصحاب الجريه أنه قد يستخرج بها هذه الأشياء إلا

أنهم ذموا منها أنها لا تحصر ويطول أثرها ولا تلزم الطريق
القاصد في فهمهمونها بالقياس ليس وإنما أرادوا به أن الجريه
لا تقوم ولا تثبت كنهها كما أن ليس له الحكم صناعي فخرج
ذلك أصح الجريه إلى أن يحتاجوا على أصح كل واحد من
هذه الأقاويل ويرضون أن يشيوا أن الجريه أمرها تام فإيم
ثابت وأنها كافيه كامله وأنها صناعه مجتمعه وبفهم
هم أيضا في القياس على ما خفي ما ظهر الذي يستعمله أصحاب
القياس بأنواع من الوجوه فوضوا أيضا أصحاب القياس أن
يجوز في كل نوع من الأنواع بما ثبت به وذلك أن أصحاب
القياس يسمون بعضه طبيعته البين وتولد الأمراض وتوفي
كل ما يتأذى به ويستشفى به فيما ندم أصحاب الجريه فيقولون
بالقول جميع هذه الأشياء ويقولون أنها إنما هي أمور تقع وتجب
بطريق الخط والاولى وليس يوقف بها على علم يقين ولا ماله
جوعته وإنما سئلوا أنهم قد يعرفونها ثم يرمون أن
يشيوا أنه لا يتبع معرفتها وإنما قد يفهم أيضا على أنه قد
ينفع به ثم يرمون أن يشيوا أن يعرفونها فضل لا يحتاج إليه
فهذه هي الجمله المضمومات التي تجري بين أصحاب الجريه

الذي هو الأصل في
الذي ينقل إليه
والذي ينقل عنه
فخرج إلى الذي هو
رأيه إلى الذي هو
له الأصل في ذلك

عندهم أن تكون تلك الأشياء تبفع بأكثر من المقدار في
كانت تلك الأشياء قد اجتمعت فيها الاحتقان والانبعاث
قالوا أن ذلك مرض مركب من الاحتقان والانبعاث مثل
جمل العوز إذا كانت مؤرمه فيبعث منها دموع وذلك
أنهم قالوا أن الورم مرض مخفف فلو كان في هذه الحال
ليس هو مفتردا وجهه لكنه مع شيء متبعث والورم والانبعاث
جميعا في موضع واحد صارت جملة مرضا مركبا وقالوا
أن الاستدلال على ما ينفع به هو في الأمراض المخففة التحليل
وبعد الأمراض المبيحة الشديده وكان الركب في المثال أن
تورمت فينجي أن يحل وزدها وأما إطلاق الجمل أو يقال
شيء من الجمل فينجي أن ينجي أي ينجي وإذا كان
المرض مركبا فينجي أن يفسد قصد الذي يحفز وذلك أنهم
يرضون أن يفاوموه المرض الذي إذا أكثر وخطره أعظم
وهو أقوى للمرضين أول معاومه من الآخر

الأمراض على ما عالجونها به قالوا لأن أصحاب الملى قد ينجون
على الشيء الجني ونحن لا نعد الشيء الظاهر وإنما ذلك حكما
يرضونهم كلها بهذا الحد وهي معرفه الجمل الظاهر وبما
لا يظن بهذا الحد أنه يشتمل على سائر الصناعات كلها لأنهم
يرضون أن تلك أيضا إنما كل واحد منها معرفه جمل ظاهر
وأدوا في الحد تابعة لعائنه الطب وبهم من أمر برد نابعه
لكن موافقه وأكثرهم من الفطرين فقال أن ضد الطير
هو معرفه جمل ظاهره موافقه نابعه لعائنه الطب وبهم
فهم آخرون أجدهم ناسرا قالوا استعمله بالصحة يحتاج إليها
فيها ضروره ولذلك يزعمون أنه لا ينبغي أن يسموا أصحاب الرأي
وذلك أنهم يزعمون أن أصحاب الجمل كما يحتاج إلى رأي
إلى الأمر الجني قالوا أنه لا ينبغي أن يسموا أصحاب الجريه
وإن كانوا لا يعرفون الأمراض الظاهر لأنهم لا يعرفون في الجريه
من المرض على علمه وليس يذكرون أنها إنما يوافقون
أصحاب الجازب في الوجه الذي به أقصر وأعلى الأمور الظا
لأنهم يزعمون أن أصحاب الجازب إنما أقصر وأعلى الأمور
الظاهرة وتركوا الأمور الخفيه لأنه لا يصل إلى معرفتها

أن الجديعه
جمل ظاهره
أنفسهم أيضا

في حاله

ويعون بالادراك المعركة الصحيحة اليقين ويعون خلافه
صد ذلك ويقولون ان العجز عن الإدراك والتمتع هو
علة الاختلاف التي لا يقع فيه جسم فاضل وهذا الاختلاف
أيضا دليل على عدم الإدراك والاختلاف الذي لا يقع فيه
جسم فاضل عندهم هو الاختلاف في الاشياء التي هي لا
في الاشياء التي تظهر من قبل هذه الاشياء التي تظهر
اذا شئت التي وانكشف وطهر كصف هو شهر المادتين
عليه وكذب وفتح المتكذبين عليه فمثل هذه الحسوا
تجري فيما بين احباب الحجة واجباب القياس كثيرا وعلاج
الفرقتين من المرض الواحد علاج واحد اذا كان كل واحد
من الفرقتين لازما للطريق القواب على مذهب اهل مذهب
الكاتب الجليل في استخراج مذهب احباب الجليل
واما اهل المذهب المألوف فيقولون انفسهم القاصدين للطريق
كانهم يعون بذلك ان المستعملين للقياس قبلهم لم
يتصدوا في هذه الصناعة للطريق وليس اذ كان المصا
والخلاص من هذه الفرقة وبين الفرقتين الاولين في
الكلام فقط لكنهم جالونهم في كثير من اعمال

الطبت وذلك انهم يقولون انه لا ينفع مع هذه العضو الا
في الاستدلال على علاجه ولا يثبت المرض ولا بالبين
ولا بالوقت الحاضر من اوقات السنة ولا بالظن في قوة
المريض ولا في طبيعة بدنه او في حاله الحاضرة ويخرجون
ايضا النظر في الدلائل وفي الحوادث ويقولون انهم يكتفون
بالاستدلال من نفس الامراض على ما ينفع به فيها وليس
يقولون انهم يستدلون على ذلك منها على تفصيل صنف
صنف منها لكن على جملة واشياء نفعها ويؤمنون هذه
الاشياء التي يفتونها وتشتغل على جميع اصنافها الجارية
جملا ويؤمنون ان يبينوا الامراض جملة وحدها بالاشياء
من كفة منها وبعضهم يزعم ان هذه الحيل تشمل على
الامراض التي يكون مداؤها بالتدبير وبعضهم يزعم انها
تشمل على جميع الامراض ويجعلون المادتين الحيلتين اسمين
احدهما الاحتقان والآخر الانبعاث وهو الايسر يقال
وقالوا ان كل مرض لا يخلو من ان يكون اما احتقان واما
انبعاثا واما من كتابا فيما بينهما والاحتقان عديم ان يكون
الاشياء التي استفادها الا بدران طبيعي متبعة بحسبه والا
ينجاث

واما من يزعمون فانهم اقتصر على الاشياء الظاهرة وتصوروا
وتصوروا الاشياء الحسية لانه لا يحتاج اليها فان احباب الحجة
انما يتناولون من الاشياء الظاهرة المحفوظ عما يكون فيها من نفعه
او مضرة واما من يتناولون من الاشياء الظاهرة استدلالات
على الشيء التي تنفع به وهذا عندهم الفرق بينهم وبين اهل
الفرقتين القديمتين وانهم ايضا يحدون ويقطعون
عن انفسهم النظر في اوقات السنة والبلدان والاشنان
وجميع اشياء هذه الاشياء ويظنون ان جميع هذه الاشياء
لا ينفع بها فان ذلك من ابرزها شئ وان من كان قدام
من الاطباء بما دأبوا الى تعظيم امر هذه الاشياء طلبا للبرهان
والباهية ويقولون ان هذا اعظم فوائد هذه الفرقة ويخرجون
به ويؤمنون لانفسهم به ان كانوا من القلوب محل الاعجاب
ويؤمنون القابل بان العجز عن الصناعة طويلة ويقولون
ان الامر على ضد ذلك وهو ان الصناعة قصيرة والعجز طويل
وذلك انه اذا جرد منها كلما توهم انه لا ينفع به فيها
بالاطل ونظر الى الحيل وجدها لم تكن الصناعة عند ذلك
طويلة ولا صعبة لكنهما تكون من اجل الاشياء او مخجها

حتى يبين ان يعلم كلها من شدة اشهر فعل هذا الحال انفعوا
برغمهم واخصروا جملة من الامراض التي علاجها بالتدبير
وكذلك ايضا يحدون انفسهم في الامراض التي تعالج
بالدبر وفي الامراض التي تعالج بالادوية
قال الجليلين العلاج على ثلاثة اوجه بالادوية
وبالجديد والتدبير بالمطعم والمشراب والرياحنة وما اشبه
ذلك **قال** الجليلين فانهم يؤمنون في
ذلك ايضا ان يوجدوا جملا بمعها ويؤمنون فيها اعراضا
للعلاج فليلا يحدوها حتى في لواشئت ان اعلم صناعتهم
كلها من اقل من السنة الاشهر المشهورة من قولهم
بمقدار كثير لقد رث على ذلك ويشتغلون بشكوا على
فصدهم بها واقادنا الطريق القاصد في العلم ان كانوا
ليس يحدون وان كانوا كاديين فيبغون ان يكونوا على الحيل
والنواحي وانا واصف لك كيف تقدم ان يبين مخبر امرهم
على طريق القول فليعلم هل عوا عن الرشد والامر النافع او هم
دون المناظر ايضا بواحدة جند ما هو فضل فانه ليرى هذا الجند
عني بصغير ولا يبين الرشد ولا يرجع الاختلاف فيه

إلى الكلام فقط كالإختلاف بين أصحاح الجزية وبين أصحاح
القبائير في طريق استخراج العلاج وهم في علاج سيقون لكن
يرجع الاختلاف فيه إلى القول والفعل ولا بد من ما ذكرنا
أما أن يدخل على أعمال الطب من أي هذه الفرقه المائيه
عظمه أو بآل منها منفعه عظمه وإختيار الأشياء يكون
على وجهين أحدهما بالقبائير وجهه والآخر بالأشياء التي
تظهر للجسم والاختيار التي يكون بالقبائير وجهه إعلان طبعه
المعتلين وليس هذا وقت ذكره فاما الاختيار الذي
يكون بالعبان والجسم فمترك للناس كافة فليس شيء يمنع
من أن يفتحه أوله إذا كان يتا للتعلمين وكان أصحاح
هذه الفرقه المائيه يعاونهم ويفصلونه عنهم لا يجدون
شيئا يتوي التي الظاهر وعليه اعتمادهم وكل شيء وكل
في جوفهم لا يفتح به فكل ما ينظر ولا يميز الأشياء
التي يقال لها الباديه وتجعل الأصل في ذلك الأمور الظاهره
المكتوفه **المبحث الثالث** في مناقرة أصحاح الجبل
لأصحاح الجزية * فاولا أن صاحب هذه الفرقه
الثالثه حضر وقال ما جاءكم يا معشر أصحاح القبائير

وأصحاح الخراب إلى الخبث والفتيش بالباطل عن الحر والبر
والسك والشم والاحتقان من الطعام والإفلال منه والعجم
والخض وكبدات لأطعمه ونحو هذه العادات لعل من زائجه
أن تدعو الأمراض الخائيه في البدن وتدعو هذه الأسباب التي
ليس شيء منها جازم به في البدن لكن إنما اثر فيه اثر اما شئ
يطل ويبي الاشياء التي حدثت منه في البدن وهو الذي ينبغي أن
يقصد له فيداوي لأنه هو المرض فقد ينبغي أن ينظر في مرض
هو فإن كان استمها كما ينبغي أن يقال فإن كان استمر بها لا
فيبغي أن يبدد من أي شيء كان كل واحد منهما وأتى شيء
ينفع البسبب إذا كان الاستمرار لا يحتاج في حال من الأحوال
للبسبب الجليل ولا الاستمرار كخارج في حال من الأحوال إلى
السدد ما يحتاج إلى ذلك من وجوه من الوجوه كما قد
تذكرت نفس الشيء وكلام أصحاح هذه الفرقه في الأشياء
الحفيه التي يقال لها الموجبه **قال جبر**
يريد بالموجبه الأشياء التي كان عنها المرض فإذا ارتفعت انتفع
المرض مثل العصبه التي تولى الحصى **قال جابر**
شبيه بهذا إلا أنهم يقولون إن طلب تلك الأشياء أيضا فضل

إذا كان المرض يزل على ما يحتاج إليه فيه من العلاج من غير أن يعرف
السبب الذي منه كان ويستعملون هذا الطريق من الكلام أيضا
في أمن وأمان السك والاحتقان والبلدان ويعينون في ذلك النجا
من قوما الأطباء كيف لم يفرقوا هذا الأمر الجليل الذي ذكره
أنهم يقولون إن الورم وهو مرض اختان ليس يحتاج متى كان
في الصبغ إلى الماحله ومتى كان في البقا إلى غير ذلك
لكنه يحتاج في الوقتين جميعا لشيء يجلد وهو الذي الجبل
وليس أيضا متى كان الورم في موضع يحتاج إلى الأشياء الماحله وفي
كان في موضع يحتاج إلى الشيء الذي يجلد
ولا علاج أيضا الورم إذا حدث بمصر إلى الماحله وإذا حدث
بمصر إلى ما يبدد وفي خلاف الورم أيضا فإن مرض الإسهال
لا يحتاج في حال من الحالات إلى الأشياء الماحله لكنه إنما يحتاج
دائما إلى الأشياء المهدده شيئا كان أو صيفا أو شتاء أو حاريا
وصيفا كان المرض أو شتاء أو صيفا أو بهلا دافعا كان
أو صيفا أو بهلا دافعا فليس يحتاج إذا إلى المعرفه بشيء من هذه
الأشياء ولا يفتح به لكن الجب عن جميعها فضل فأي شيء يقولون
في أعصاب البدن التي تظهر فيها فضل وعنت في الاستدلال على

ما يبالغ به أمضاها وهل ينبغي أن يقول أن الورم إذا كان في
موضع ينبغي أن يجلد وإذا كان في موضع يجلد في الغالب
عليه طبعه الجوف القوابير أو غير القوابير فيبغي أن يجلد
وهل ينبغي أحدا بحاله أن يقول أن عضا ما من الأعضاء حدثت
فيه اختان لا ينبغي أن يجلد فإن عضا من الأعضاء قد حدثت فيه
إسهال لا ينبغي أن يبدد فإذا كانت طبعه العضا لا يجلد
ولا يبدد شيئا من طريق العلاج لكن استخارج العلاج دائما على
حسب جنس المرض فقد بين أن النظر في أمر العضا لا يحتاج
إليه فهذا هو الجبل قول أصحاح هذه الفرقه الثالثه *
المبحث الرابع في مناقرة أصحاح الجزية لأصحاح الجبل
وأمر أن صاحب الجزية حضر بعده فقال لا أنت اعرف شيئا
أكثر من الأشياء الظاهره ولا أنت اعرف شيئا أدق ولا
أبعد غورا من الحكمة من الأشياء التي غابتها من كثيره فإذا
كنت يا هذا أنت تبين الظاهر كما في مكان في الوسطا بين
من يرفع العيان وتستبين به فأي تارك كان ومثل علي
من يقبل الشيء الظاهر ويؤثره على ما يرواه وتكون أنت
جبر في قدرتك ظفرا في مدرس وإن كنت تقول كما قد سمعتك

هذا أول كلامك انك انما جئت الى هنا ولا جئت الى غيره
 سمع وتعلم الامور الظاهرة المكشوفة فمضى انك انما جئت
 بان ادعوك بغير ظاهري وهو ان تظن عظماءك كل
 وذهب كل واحد منهما الى معرفة له من الدنيا بطلبه
 مدافاةه وكان الخرج في كل واحد منهما يراجل حتى انه
 لم يكن نذبة في الجند كله فقصدا لطلبه في العلاج
 الى الجرح وجهه ولم ينجح عن شيء سواه فلم يبق العضو الذي
 فيه العضة الا انما لم يبقه حتى يراجلها العضو وعلم
 الطبيب الاخر ان الكلب الذي عثر الجمل كان كلبا فلم يبادر
 الى ادخال الجرح وبلغ من بعده من العصد لذلك انه جعل يعلم
 المخرج ويؤنبه دائما اولاً ولا يستعمل الادوية القوية
 الجادة التي من شأنها ان تحبب اليم وتحققه وعما في ذلك زماناً
 طويلاً وحمل العضو في ذلك الزمان على شرب الأدوية
 انها تنفع من عضة الكلب الحلب وكان من عاقبة امر كل واحد
 منهما ان احدهما سلم وبري ونجح وهو الثاني الذي جمل الادوية
 وجرت على الاخر وهو الاول اغفل ما كان ولم يظن ان
 قلبه ان فرغ من الماء ونسج ومات افتران تظن ان طلب

السبب الباطني في من كانت هذه الحالة باطل وعجت او توفهم
 انه كان سبب موت احد الرجلين شيء توي اغفل طبيب
 الجرح والمصلحة عن السبب الباطني في ذلك وترك استعماله
 العلاج التي قد يحطه بطول التجارب انه نافع لا يحجب ذلك
 السبب اما انا فلست اري في السبب في ذلك كان غير
 هذا فقط لاني انما اتبع الامر الظاهر وليست بقدر ان الجراح
 شيئاً من اصابه هذه الاسباب وكذلك ايضا لا اقدر ان الجراح
 البين واستهين بها لان الجراح ايضا قد يضعف في الرصد
 بالحاجة الى النظر فيها لاني احمل المرض الواحد قد يكون في اثنين
 ولين من اجل المرضين وفي الاخر مرق في وجه من الوجه ولا
 يكون في الوجهين جميع الوجوه واحدا لكثرة زما كان في علاج
 احدهما وبين علاج الاخر من الفرق في شين مختلفين لا ان يكون
 الفرق بينهما مقدار الشيء الذي علاج به او في طريق استعماله
 لكن في حقيقته من ذلك ان صاحب ذلك الجرح اذا كان شابا قويا
 قد دناكم فصلا عن غير كثر بعدد في العرق وما انما لم قط
 قد تم على عهد شيخ فلان ولا يصح مع غيره ولا رايانا احد غيرهم
 فقول ذلك واما قولكم فيما قال بقراط من ان استعمال الدواء

المبطل بعينه قبل طلوع الشجر العجوة وفي وقت طلوعها
وبعد **قَالَ حُجَيْنٌ** في كتاب من كتب
طالع مع الصحيح في عشرين ليلة تحلوا من نور قال فأكذب
الحجاز ومن قالها بعشرين يوما ومن بعد ما بعشرين يوما لم يضر
الدوا المبطل **قَالَ جَالِيئِي** وإن الأولى
أن نقض الإيمان بالأدوية مع الصحيح من لا يحرف وفي الشنا
من أنه لم قال نور أنه صادق وأخطأ في لا يجنب لكم حجابا
أن كذبته وإن صدقته وذلك أنكم إن قلتم أنه كاذب
فقد أبستم بالعين والامتناع الظاهر التي قلتم أنك سقتونه
وسقتونه لأنه لا يظهر أن الحق ما قلتم بقرط وإن قلتم أنه
صدق فقد قلتم أن أوقار البسته التي قلتم أنه لا ستع به وإن
لا تهمه عليكم أنكم لم تجدوا قطره من الماء ولا ينفع
ولا حبر ثم اختلف البلدان لأنكم لو كنتم تعلمون الحق قد علمتم
لا جأله أن أهل البلد التي نزلت خطيبوا قلنا أهل البلد التي
بين هاتين التاجنتين وكثير ما ينفعون أيضا غلبا بقصد الحرف
فإن امرئ عني لعيب جدا مضط الشناعة في تركم الشناعة
أمر أيضا البدن وذلك أن هذا أمر مضاد للحق وهو مع ذلك صدق

ما تفعلون لإتكم تقولون حيث كان ألورم فجلاجه عليه وأجد
هو الرجل كان إذا في الأذن أو في اللحم أذيت العين فما بالكم
أراكم كثير ما تعلقون ألورم بالمضغ إذا كان في الرجل
وتعزونه بالزيت ولما أنتم قطع فاعلم ذلك بالعين الواظمه
وما بالكم تراؤون وهم العين بالأكحال القابضه ولما أنكم
تلك لوز الرجل تلك الأكحال وما بالكم لا تعلقون الأذن المؤثرة
بالدواء التي تعلقون بها العين المؤثره والعين المؤثره بأق
الأذن المؤثره لئلا تداءر الأذن عندكم غير ذلك وأمر العين
فقال ذلك أني أخل مع دهن ألورم دواء جيد ألورم الأذن الحار
الإني لست أظن أجلكم تهره علي أن تعطر ذلك في عين
مؤثره وإن تهره علي ذلك في عجب أذنتكم بكنيته عرضا
بعين ولا تهره الشوكه الحيه دواء جيد ألورم اللحم والشب
اليماني من الدوايه وأمر العين ألورم الأذن على كمال الجاه
والأذن على غير ذلك وسد فم الأذن والعين غايه السد
ومؤذي فأكله وقد سهل لكم أظلم الأول أن ألورم إذا كان
في الرجل أو باليد فيبغي أن يخل ولا ينبغي أن يخل ألورم إذا كان
في العين أو في اللسان أو في الأذن فإني أراكم الله ليس في

من هذا كله ان كانوا لم يروا انما فقط كان في افراق وان
الزعمان لهم هذا فقط خارجا عن الامر الطبيعي لكن
حينئذ كله خارجا عن الامر الطبيعي فاما الجرح والجلد
والامكان والي فليس حسيها خارج من الامر الطبيعي الا الله
وهما جاذبان في مقدار المقدار الطبيعي حتى لا يعرف منشا
عروا حتى يلو الحما وقطعا واعرف من غير ان يطلع
بطونهما اكثر من عشرين رطلا وليس احد راي ان يطلع
شئ من هذا الاستفراغ لان الشئ الذي يستفزع هو الشئ الذي
كان يوجب على ان من اجل قانونه في جميع الوجود الا اننا
الطبيعية يجب عليه ان يحسن ويضع افاه هذا من الاستفراغ
ولذلك كان قول من جعل الامر في جلال الامكان انبه
واقرب الى الامع والى اعجب من ما ولا ايضا كيف افرعوا
على ان قالوا ان هذا الجمل ظاهره من قبل الله ان كان ليس الشئ
الذي يميز من الباطن هو الاستفراغ لكن جلال الامكان التي منها
تبعث ما يبعث وليس في كون يظهر تلك الحال الشئ من
الحواشي فيقال ان جعل الامر ظاهره وذلك الله قد يحسن
ان يكون حال الاستفراغ في الحى التي يقال انه العلو وفي

الاعضاء الزاقل وفيها التي يقال لها العالم وفي المعجزة
وفي العزوف التي بين الدنيا والكبد وبنيها ما شاء فادع
تدليس وفي واقع اخر شئ طينه وليس يمكن ان يقال فاجد
من هذه الاعضاء الجبل لا مو ولا محمد فكيف يمكن مع هذا ان
يقال ان تلك الجماع طاهرة الان يقول قائل ان معنى قولنا طاهرة
انها هوان لا يمسك عليها بعلامات فاركان فهاهنا
طابت لعل ما الفرق بينهم وبين القدماء من الابطال وكيف
يعهد وما اذا كان الامر كذلك ان تعلموا هذه القناعة سرعا
في سنة شهر واسهل الطريق التي يحتاج اليه في عرف شئ
شيئا يخفى عن الذين يبدون ولا قرئت لعل الذي يتكلم
الى ذلك علي ما ينبغي فقد يحتاج الى علم الشريعة حتى يعلم به
ما طبيعة كل واحد من الاعضاء الباطنة وحتاج ايضا الى
علم جميع خبر ربي يعرف ما فعل كل واحد من الاعضاء وما
مفجدة لانه ليس يمكن لاجل ان يصل الى معرفة مرتين عسوس
الاعضاء الباطنة دون ان يعرف هذه الاشياء ويعرفها وان
احتاج الى ان اقول انه يحتاج في هذه الاشياء الى علم النطق لانه
شديدا ليعلم الناطق علما فافيا اي شئ يخرج عن كل حيز

كان أيضا لو زعموا الجبل أو غيره الذي فلا بد من أن يجعل الحكيم
 أن تعلموا أن علمه مبلغ علمكم وأنا أجعل قولكم الحق إذا
 بامر ظاهر وهو أنه ليس أحد من حيث به ورم في عضون لغنا
 أي عضون كان من غير ضرورة أو صدمة وإنما ابتلي جودت
 أو لم به من قبل نفسه والحال التي يقال لها كنه الخلط
 والامتلاء به بدينه موجود يحتاج إلى الجليل ورم ذلك العضو
 دون أن يستفزع بدينه كله لأنك إن فعلت ذلك زدت في
 الورم فضلا عن بقصه ولذلك إنما يجعل ذلك العضو في
 ذلك الوقت بالأشياء التي تزداد وتقص وإذا استفرغنا
 البدن كله حينئذ يحتمل العضو الوارث الأذوية المبالغة فإن
 كنت لم أبلغ بقول ما قلت أنا علمكم كما قلت في مبدأ قول
 فإن تأريكم ومعمل علي من قبل الأمر الظاهر وتوشه
الراي الحياش في مناظره اصحاب القباير لا يحال الجبل
 ثم إن اصحاب القباير حصر بعد قوا اصحاب الجربة ما قال فقال
 لك بهذا إن كنت تحب العمل أو كفت بما قال لك صاحب
 الجربة وذلك أنه لا ينبغي لك أن تؤمن أن ليس أو لو لم يجر
 من وقت السنة أو البلد أو الحلة البار به أو العضو الذي

علي

فيه المرض من أعضا البدن مما لا يتفزع بالنظر فيه فإن كان قول
 صاحب الجربة لم يفتك بأذكاه إنا لا المؤمن الظاهر لك
 يحتاج إلى قباير من ذلك خطأك فإن أقول لك ذلك وأنت
 لك أن الأصل الذي عليه مني من ذلك وأه ضعيف
فأقول أني استعكم بقول أن تلكه هو معزفه
 جعل ظاهره وأنت أحججكم من ربه بأنكم في تلك الأشياء
 سجدت الجبل وكيف تعرفها فلم أقول إلى هذه الغاية أن تعرف
 ذلك وأنت إلى هذه الغاية إنما الاتفاق بين بعضكم وبعض في
 الأيمان وأنتم تملكون في معانيها وذلك أن بعضكم إنما يصدق
 الاستيعاب والابتداء باللا يستفزع الطبعه وذلك
 أنها إذا استيعبت وأجبت بهو ذلك استيعابا وإن افعلت
 به الاستيعاب بهو ذلك استيعابا وقوة أخرى منكم كثير
 عذرم بقول أن ربه الأمر من انما به في جالوت الأيمان ويؤمن
 جاز من نظر إلى الشيء الذي يستفزع والحق أن ذلك أن جعل الجبل
 من العرفين على خطأ وأقصد بقول ولا قصد من يحكم على الأمر

والحق
 من يحكم
 على الأمر من الاستيعاب
 الطبيعة

فيما بينهم وبين أنفسهم وقولهم هو ان المرض الذي يتوهم
 ايضا فلهو في هو انما هو خارج عن الجبر والاطبي معه ويصح
 ومداخلة للبند وجزاره وليس يزيد هذا اليوم من طرئ
 هو وزم العضو الذي هو فيه على ما كان عليه فخللا ولا لئلا
 ولا صلافة لكنه انما يجعل العضو ممكنا من المادة التي عنها
 كان ولذلك يجعله ممكنا وليس يجب ضرورة ان كان
 ممكنا ان يكون أكثر تكافا وأكثر جملة مما كان
 وتقتد ان تفهم ذلك في الجلود المربوغة وفي الأشياء
 المنصورة والشبوز المشكدة ان تمت ان تمدد ما الى كل جهة
 وكذلك ايضا فان علاج الاعضا الموزمة هذا اليوم هو
 الاستفراغ لان الاستفراغ صير الامتلاء واذا استفراغها لا
 لزومها على المكان ان شربا في مأكلات والاعضا المتلفة
 لا بد ان تحفظها التمدد وكذلك لا بد الاعضا المستفراغة
 من ان تحفظها الاسترخاء فاما الكفاة والخفاة فليس واجد
 منها بوجبان لحفظها لا الانبات ولا الاستفراغ وذلك انه
 لا يجب متى كان الشيء مخلصا ان يبطل منه شيئا منه فيكون
 ان يكون الشيء الذي فيه غلبا يبرأ فلا يبطل منه شيء ولا

يجب ايضا متى كان الشيء متكاملا ان يمتد ما فيه من الشئ لان
 لانه قد يكون ان يكون ما فيه كثيرا فبقا فقد في الحاي
 وان كانت خفيفه والاحود كارتان فبقا فكتب القلما
 فيعلموا على كثر ضرب يبطل من العضو ما كان قبل ذلك
 محفاه فان ذلك قد يكون اذا يخف ويخل العضو الجاوي
 له واذا رقى ذلك الشيء الذي يجوي واذا كثر واذا خزل
 جزءه اشد واذا اخذ به شيء من خارج واذا انقل عن
 العضو يبيب من داخل وان ترك احد جمع هذه الأشياء
 وظن ان عليه الاستفراغ واجه وهي اسباب المجازي توفهم
 الناس عليه انه لا يعرف الامور الظاهرة فضلا عما يتوهمها
 وقد نرى عيانا الصوف والابيض وغيرهما مما اشبهت بها
 في الخفاة والخلل ان كانت فيها رطوبة يبرأ حصتها
 وان لم يخرج منها وان كانت فيها رطوبة كثيرة سالت
 وانبعثت فما بالهم لم يبرؤوا هذا عينه على العين ايضا
 والمخبرين والعم وسائر الاعضا التي هي من الخفاة على مثل
 حال هذه انه قد يمكن ان يبطل منها شيء بسبب كثر الرطوبة
 الجسيمة فيها لا بسبب استفراغ مجازيها ومن اياها ايضا من الجبر

والخبرين اني خالي الحيوان لم يجمع هذه الامراض المركبة ان
لا يعرض شي منها لواحد من اعضا البدن وخص بها الجبين
والخبرين والعم بالجموده او الورم قد يمكن ان يكون في جميع
الاعضاء التي يمكن فيها قبول انياب تولد الا انه لما كان
بعض الاعضاء في طبعه خفيفا متخللا وبعضها كثيفا متراصا
صار يرخ من بعضها ما ينيل اليه ويختبر به بعضها فان كان
ملا زقا او غيره مما هو في جاله من الكثافة جوهري رطب
لم ينيل منه شي فان ملأت انبجها او غيره من الاشياء السائلة
هي في جاله من الخلل جوهريا رطبا ينال منه على المكان
كل ما فيه فضلا عما تحتمل وما كان هكذا فما يعجز
ان يتوكلوا في فعلوا كفضل كثافة الجلد كله التي على
سائر البدن على العشا التي على العينين وعلى الخبرين وعلى العم
فيقولون ان السبب في شلل ما ينيل من هذه الاعضاء اذا
تورمت انما هو طبعها ويدعون التركيب والمزاج الطويل
ومما يدل على ان هذا كما وصفت الاورام التي تصول مع
جرح في سائر الاعضاء انه قد ينيل من تلك الاورام انما
ان في ما ينيلها كما ينيل من الخبرين والخبرين والعم فاما

ما اذا اهل الجلد متحلا لم ينيلك منه شي في سائر الاجزاء انما هو
سبب لا طبعه الورم كما انك ايضا ان احدثت انبجها او صفا
عكست في عينك او في رقت رطب ولم يكن مقدار العسل
او الزيت مقدار جلا لم ينيل منها شي لخلط تلك الرطوبة
وكذلك يعرف ان عسل الاسبغ والصفوف في ما او في
شي مما جاله في الرقة جال لما الا ان مقدار بقدر ينيل
جدا كذلك ليس وكل جال ينيل شي من العين انما لخلط
الرطوبة التي تنصب واما لانه ليس فيها فضل كما قد يركب
في العين اذا كانت باقية على طبعها فقد يمكن ان ينال
يكون نوع واحد من الورم المسمى فلعنني لافق فيما بينه
ومن غيره الا في غلظ الرطوبة التي تنال الى العين سائل
رسا ليس فيه ينيلان وهو التي يسمونه اهل هذه الفرقة
يعني اصحاب الفرقة الثالثة الذين هم عندنا فيهم كما
جدا من سائر سائر الك ويوصفون ان سبب ومن الورم الذي
يسمونه مركبا فرقا ويسمونه قولم التي لا يرا الورم في
مره ويخففونه اخري ويركضون فيه ويقولون ان
جالات الامراض انما هي في نفس الابرار لا في الرطوبات

نه

التي تختبر فيها وتبعث منها فكيف اذا كانت الجبال التي تحت
في نفس الجبال او جال واجه لافق فيها وانما الفرق يكون
الورم من قبل طبعه الرطوبات بحيث رقتها وغلظها
ان يجري منها شي مره ويختبر اخري يظنون ان المرضين
مختلفان فهذا مما يدلكم ايضا على ان المرض المركب الذي
يقولون ما لا يفهم واما سائر خطاكم في شي من الامور
التي تعلمونها بالبدن وفي الامراض التي تعلمونها بالادوية
فلعلمكم يستغن فونه كله بعد ان لم يكن انتمكم ما
قلناه بعد في كتابنا هذا واما الآن فما قلناه في هذا
الكتاب قد كتبني من المتعاسون ولذلك فاني قاطع الكلام
في هذا الموضع ثم كتاب فرق الطب في اليونان

والحمد لله

بلغ قراءة ومقالة
على ايد
يوم ٣٠
سنة ١١٢٥
لله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب حاليوس المعروف بالصناعة

الصغيرة نقل حنين ابن انطساق

قال حاليوس خل العالم الذي يجري على ترتيب
فان المالك فيها على ثلاثة اقسام **الاحد** يكون على طريق
العكس والخليل وهو ان يعبر الشيء الذي يقصد اليه ولا يتم
علمه في وهنك على العائنه من عناه ثم ينظر الى الاقرب
فالاقرب مما لا يعبر ذلك الشيء ولا يتم الاية الى ان ينهي
لها اولها **والثاني** يكون على طريق التركيب
وهو مضاده للملك الاول وهو ان ينهي من الشيء الذي كنت
قد انهيته اليه بالفتح بطريق العكس والخليل ثم يرجع في
ذلك الاشياء فتركب بعضها الى بعض الى ان ينهي الى اخرها
والثالث يكون بطريق تحليل الحد وهو الملك
الذي يجعله في كتابنا هذا وذلك ان ينهي هذا التعليم بحد
تحليل الحد شرح الحد كما قد سماه قوم او قص الحد او
تقسيمه كما قد سماه آخرون او بطله او تقسيمه او
لخصه كما سماه غيرهم وقد دام قوم من اصحابنا يرون

ان يتأخروا هذا الطريق من التعليم وان يتركوا من المعروف ان يراس
واما ايضا يترك طريق التركيب اصحابنا يرون فليس وقوم
من اصحابنا يرون طريقا في المعلوم بطريقين ولم يتعمل
احد من كان قبلنا في شيء من كتبه التعليم الذي يكون ان يراه
من الزم بالوجه الى غاية الشيء الذي يقصد اليه على ان هذا
المملك هو الذي ينسبط جميع الصناعات بطريق القياس وقد
استعملنا ذلك التعليم في غير هذا الكتاب واما في
هذا الكتاب فانا نعمل التعليم الذي يكون بطريق تحليل
الحد ونعقد ما ينقص هذا التعليم عن الاول في الشرح وفي
لزم القياس فانه يفضل في جميعه بحله الامن واكثره
يجز منه لان كلما فعله الانسان بطريق تحليل الحد
فحفظه ودعوه يتعمل عليه جدا من قبل ان يحد حتى على
عمل الصناعة كلها اذا كان حدا جيدا وهو الحد الذي سماه
قوم جلا جوهرا ليعرف قوانينه وبين الحدود التي يسمونها
الصفات لان تلك الحدود اما جلا الاشياء من اقران محققها
فاما هذا الحد الجوهري فيحد الشيء من شئ جوهري واما الجاهل
شيء من جميع علم الطب فعدا ان يحد في كتب اخرى

اصحاب

وجوه

يبيع وفيما الامر لا يتعمل احدا العالم الله واما الآن
فانا نفتح كتابنا هذا بالتعليم الذي يكون بطريق تحليل الحد
نعيان يعلم باننا انما نكتب في هذا الكتاب تحليلات
على الشرح في غيره من الكتب وان ما فيه ينسب الى الشرح
فيها فنقول ان الطب هو معرفة الاشياء المنسوبة المصلحة
بالصحة والمرض والحال التي لم تعلم للانسان فيما يحبه
ولا يضره ويجهل ان يفهم انهم المعرفة في هذا الموضع غير
المعنى العام لا على المعنى الخاص والذي يصل كل واحد من
هذه الثلاثة وينسب اليه اعني الصحة والمرض والحال
ليست بواحدة منهما هو احد ثلاثة اشياء اما بدن واما سبب
واما علته فان جميع اهل الغضا يتبينون البدن القابل للصحة
والسبب القابل او الجا فظ لها والعلته الدالة عليها الى الصحة
وعلى هذا القياس يتبينون البدن القابل للاضرار والاشياء
القاعلة او الجا فظله لها والعلامات الدالة عليها الى المرض وكذلك
ايضا يتبينون البدن والسبب والعلامة الدالة على الحال السليمة
ليست بصحة ولا مرض بل تلك الحال او قول قصد الطب
انما هو معرفة اسباب الصحة ثم يصير سبب تلك الى سائر

الاشباب اعني اشباب الزمن ولا ثم الى اشباب الحال التي ليست
بصحة ولا مرض ثم من بعد هذه الى الابدان وانما قصد
ايضا فيها اول الجوزة الصحيحة ثم من بعد الصحة ثم الى
التي ليست بصحة ولا صحة وعلى هذا القياس مجزئ
من الالامات وانما في العجل فانما يكون ولا يعرف
حال الابدان والعلامات ثم يكون من بعد ذلك استخرج علم
الاشباب بحسب الابدان وتقسيمها وكل واحد منها يحفظ
بفعل او قول او فعل على احدى وجهين اما مطلقا وانما
في الزمان الحاضر والطب معهما جميعا والمطلق يقال
على وجهين اما دائما واما في اكثر الحالات وانما لا
ينسب الى جهة ولا الى مرض ينسب كان لو علمه او بدنا وقول
مطلق قيل او في الزمان الحاضر وكل واحد من ذلك يقال
على ثلاثة اوجه **احدها** ان يكون مبنيا الى واحد من
الوجهين **والثاني** ان يكون مبنيا اليهما جميعا **والثالث**
ان يكون ينسب من الى اوجههما ومنه الى الاخر والثاني من هذه
الثلاثة يقال على وجهين اما ان يكون مبنيا الى فعل واحد
الوجهين بالبناء وانما ان ينسب الى اوجهها باكثر مما ينسب الى

الاشباب

الاخر وفي بناء جملة هذا الجوزة موضع شك ينبغي ان يخص وذلك
انا انما قلنا ان الطب معرفة الاشياء المتصلة بالجهة وبالمرض
وبالحال التي لم يخص الابدان فيها صحة ولا مرض وقد جوزنا
بفهمائه لخصها دون بعض وجوزنا بفهمائه معرفة التي
شيئ المصيبة ومعرفة منها فانما من غيرهما فلا يخص ولا يضبط
ولا يؤصل اليه وانما من غيرهما فانما يعرفه الطريق الصافي
وانما امر اي شي المصيبة ومعرفة منها فيشبه طريق الصافي
وكيف ينبغي في جميع امور الطب الحز وربه وهذا هو المعنى
في هذا الطب فنسب الى ان يعرف الابدان الصحة والصحة
والتي ليست بصحة ولا صحة اي الابدان هي ثم تتبع ذلك
بذكر الالامات والاشباب **فقولنا** ان البدن
الصحيح مطلقا وهو الذي يسمى الصحيح هو الذي يشبه من انشدا
حليته في بطن امه على اعتدال مزاج اغضائه البسطة الاولى
ومن شبيب الاغصا الاله المزكبة من تلك والبدن الصحيح
الان هو الذي هو كذلك في الوقت الحاضر وهذا ايضا في
الوقت الذي هو فيه صحيح معتدل المزاج مبنيا التركيب الى
ان ليس اعتداله وانما هو على افضل حالات الاعتدال والاشباب

بنوا

لحسبه اعتدال له خاص وانما البدن الصحيح فما كان منه كذلك
دائما فهو غايه الاعتدال من المزاج والتركيب وما كان
منه في اكثر الحالات كذلك فهو الذي ينقص عن افضل المواضع
نقصا لا يبين بالصحة والبدن المستقيم هو المولد اما على مزاج
وهي من الاغصا المشابهة الاجزا وانما على تعاوت من الاغصا
الاله وانما على الامرين جميعا والبدن السليم الان هو الذي
هو من بصر في الوقت الذي يقال فيه الله كذلك وهذا ايضا
في الوقت الذي يقال فيه الله مريض وهو اما على المزاج في
الاغصا المشابهة الاجزا وانما خارج عن الاعتدال في
الاغصا الاله وانما جامع للامرين جميعا والبدن السليم
دائما هو المولد على مزاج بعيد من الاعتدال في الاغصا
البسطة الاولى كلها او في بعضها او في اكثرها او في اكثر
بعيد من الاعتدال في الاغصا الاله كلها او في بعضها او
اشرفها وانما البدن السليم في اكثر الحالات فهو الذي
قد نقص ولم يلحق بعد الحال البسطة وقد قلنا ان البدن
الذي ليس بصحيح ولا سليم يقال على ثلاثة اوجه **احدها**
ان لا يكون فيه واحد من الحالات المتعادلة على غايتها

والثاني ان يكون قد جمعت فيه الحالين **والثالث**
ان يكون فيه احدى الحالين من والاخرى من فالبدن الذي
ليس بصحيح ولا سليم على المعنى الاول هو المولد على الحقيقة
والا ينقص بين البدن الذي هو غايه الصحة والذي هو في
غايه السقم والذي يقال انه كذلك في قول مطلق هو
المولد على تلك الهيئة والذي يقال انه كذلك الا في
التي هو في الوقت الحاضر متوسيط الحقيقة بين الصحة والمرض
وبين السقم وانما قيل فيه الله كذلك يقول مطلق عند ما
هو كذلك دائما وهو الذي ينبغي في جميع الازمان على تلك
الحال ومنه في اكثر الحالات وهو الذي يحدث له تعابير
والبدن الذي ليس بصحيح ولا سليم على المعنى الثاني هو المولد
على اختراع من الحالات المتعادلة في فيه اما في عضو واحد
واما في اعضا مختلفة اما في عضو واحد فاذا كان في احد
صغير المتعادلة في الكيفيات الفاعلة او المتعطلة متعادلا
واذا كان معتدلا في الصفات جميعا الان في افة في طمعه
او في مقدار او في عدد اجزائه او في وضعه واذا كان
على خلاف ذلك اما في هذه فيسلم في كلها او في بعضها

إلا أن يمد الله في مزاجه فأما في أعضاء مختلفة قد يكون ذلك
 أن يجمع البدن الواحد الحزن في جميع أشتات أعضائه والي هو
 كذلك دائما هو الذي يفرق في جميع الأجزاء على تلك الحال
 والي هو كذلك في كل حال الجالوت فهو الذي قد يحدث له
 التغيير وكذلك أيضا فإن البدن الذي يقال الله لا يجمع
 ولا يفرق لأن على المعنى الثاني لما أن يكون في ما فيه
 مجتمعا وبعضه من بعضه عضو واحد وأما أن يكون كذلك
 في أعضاء مختلفة والبدن الذي ليس يجمع ولا يفرق على المعنى
 الثالث هو الذي يكون من مجتمعا ومن يفرق كما في مرض
 لقوم وكأوا في صامرا حيا فلما شربوا سموا وبالعضو
 وأما في وقت واحد بالجمعة فلا يمكن أن يكون البدن على هذا
 المعنى لا يجمع ولا يفرق فإن توفقت للوقت عرضا وقد
 يجمع ذلك وقد علم أن الآن يقال على وجهين فقد خصنا
 أمرا بالبدن يجمع والمشيتم والي ليس يجمع ولا يفرق ويتنا
 على كونه وجه يقال كل واحد منها وأي شيء فوكل واحد
 منها على كونه كائنا وقد ينبغي أن يجمع ذلك يفرق العلامات
فأقول أن العلامات أيضا منها للجمعة ومنها للفرق

ومنها للجبال التي ليست بجمعة ولا يفرق فالعلامات التي هي الجمعة
 هي التي تدل على الجمعة الحاضرة وتدل بها قبل أن يجمع ويفرق
 بها بعد أن قد كانت وعلامات المرض هي التي تدل على المرض
 الحاضر وتدل بالمرض الكائن قبل أن يكون ويزيد بالي
 قد كان وعلى هذا المثال فإن علامات الجبال التي ليست
 بجمعة ولا يفرق هي التي تدل على تلك الجبال إذا كانت
 جارية أو شديدة قبل أن يكون أو تدرك بها بعد أن قد
 كانت وفي أمما التي لا تدل على شيء الشدة من أمر الجبال
 أولا يكون ولا بأن تدل على الجبال التي هي الجمعة والمرضى منها
 على الأخرى والتي تدل من وجهه على حال الجمعة ومن وجهه
 على حال الشدة والتي تدل من على حال الجمعة ومن على حال
 الشدة وهذه أيضا تجري أمما على الزمان المذكور على حال
 ما يجري من علامات الجمعة وعلامات المرض ويجمع فإن كانا
 قد خصنا العلامات التي تدل على المرض الجاهل باسم المثال
 والعلامات التي تدل على المرض المشافه المنزلة والعلامات
 التي تدل على المرض التي قد كان المذكور فقد تجد الفرق ما
 زما يجمع العلامات منزلة وإن كانت أمما تدل على

شيء خاص أو على شيء قد كان وأعلم الجملة أمما هي إلى العلامات
 الدالة على المرض الجاهل أو على المرض المشافه فاما الجملة إلى
 العلامات المذكورة بما قد كان فاعلم من تلك والأدلة الجمعة
 يقال على من يفرق منها يقول مطلق ومنها الآن وقد قلنا أن
 الأجزاء التي يقال لها مجتمعة يقول مطلق شيان من قبل أن
 يجمعها يجمع دائما وبعضها يجمع في أكثر الحالات أما
 الجمعة دائما فإمكانها على أفضل الحالات وأما الجمعة في
 أكثر الحالات فما كان منها قد نقص عن تلك الهيئة وليس
 نقصانه كثيرا وقد ينبغي أن يمتثل على ما من الأشياء التي
 هي لها في نفس جوهرها ومن الأفعال والأعراض التي تترك هذه
 باضطراب أمما من نفس الجوهر في مكان البدن على أفضل الحالات
 فمن علامات اختلال الأعضاء المشافهة الأجزاء الجاهل والبدن
 والبس والعلوية وأما على أعضاء الأجزاء في ملامح الأجزاء
 التي منها من جهة وفي غيرها وفي طلبة كل واحد من الأجزاء
 ووضعها وطلبة الأجزاء ووضعها وأما من الأشياء
 التي تترك واضطراب فإن من العلامات التي تترك الأعضاء المشافهة
 الأجزاء ما ليس تحت البس وهو الإعتزال فيما بين الصلاة

والي منها ما بين عين البصر وهو عين اللون والإعتزال
 فيما بين طلبة الشعر وكثرة ونها ما يطرأ في الأفعال
 وهو كمالها التي قد يمتد في فضاءها وفي العلامات
 التي تترك الأعضاء الأجزاء الإعتزال الأجزاء الجاهل والبدن
 وفصلية الأفعال التي يكون لها فقه هي العلامات الدالة على
 أفضل حالات البدن فاما الأجزاء التي قد نقصت على أفضل الحالات
 إلا أنها بعد مجتمعة فمنها ما لا قد فيها في مزاج أعضاءها
 المشافهة الأجزاء وهي مع ذلك يفرق ومنها ما لا قد فيها
 في تركب الأعضاء الأجزاء وتلك الأجزاء أيضا يفرق والأجزاء
 في مزاج الأعضاء المشافهة الأجزاء وفي تركب الأعضاء
 الأجزاء أمما أن تكون في كلها وأما أن تكون في بعضها
 والأجزاء الأجزاء الجاهل الأعضاء التي يفرقها فصلية الأجزاء
 في الأعضاء المشافهة الأجزاء المزاج وفي الأعضاء الأجزاء
 العدد والمزاج والخلق والوضع والإقبال مشترك بينهما
 وفي هذه الأجزاء أعياها كما تكون الله الأجزاء البقية على
 أي المعنى الذين يفرقها هذا الإيم ففقت أمما والمزاج
 البس يكون به الفرقه فيها هو صور العمل الجاهل وأما

ت

الأبرار التي نفس فلا عن أفضل هبات البدن قد دخل عليها
 أيضا الضرر من وجه ما إلا أن ذلك الضرر غير محسوس
 ومعتقها تكون بالفاضل في الأعمال وفي المفاوذه للإنسان
 المرضه وأما الأبرار التي يقال أنها يسبقهم بقول مطلق فمرادها
 تكون بأن الأسباب المتقدمة تفهمها بغيرها وتنبؤ على غيرها
 بسهولة وبأن نفسانها في فضيلة الأعمال غير متغير
 الأبرار التي لا تسبب إلى الحجة ولا إلى المرض مؤسطة
 فيما بين هذين الصنفين كانت تلك الأقسام مما يوصف
 بذلك على الحقيقة أو كانت مما له عرض مما يصير عرض
 الحجة كلها تنقسم إلى ثلاثة أجزاء ولكل واحد من تلك
 الأجزاء أيضا عرض كثير وأول تلك الثلاثة هو الأبرار الحجة
 والماني الأبرار التي لا تسبب إلى الحجة ولا إلى المرض والثالث
 الأبرار المتقدمة وبعد هذه الأبرار التي قد وقعت
 في المرض وقرعت والعرض فيها وبين غيرها بالضرر المحسوس
 من التي يظهر فيها الأعمال والأبرار التي قد عرض لها الوجع
 أو جرت وحركتها اضطراب أو بطت جزئها بئس
 جزها بين وأما الأبرار التي قد ضعف فعلها فإنها إن

كان ذلك الضعف قد بعد كثيرا جازع إلى الأبرار فمير
 بهل وإن كان قد بعد تعبًا يبتدأ فامرأها مشلول فيه
 ولذلك صار الحال التي لا تسبب إلى واحد من الصنفين وهي
 إحدى تلك أحوال الأبرار التي لا تسبب إلى حجة ولا إلى
 مرض أما يكون في هذا الجنس من الصنفين جميع هذه
 الأشياء إنما يمتد بالمعنى لا يقدر طبيعة الأمور لأنه إن جعل
 مثيرها على هذا الخوف لن يثبت على تلك هذا الطريق
 أن يقع في رأي من رأي أن الأبرار كلها في مرض دائم
 والعلامات أيضا التي تترك على الأبرار التي هي الآن محجبة
 إلا أنها متقدمة بغيرها خفيًا أو صريحة أو التي ليست
 بصريحة ولا بغيرها إنما الفرق بينهما في مقدار الجهد عن
 الطرفين وسبغ أن جعل أفضل هبات والمرضى التي قد وقع
 جرت في طرفين متعادين حتى إذا أردنا أن نجزم بأنهم في
 أي جدهم نظرنا إلى أي الطرفين هو أقرب فإن البدن الذي هو إلى
 أفضل الهبات أقرب صح والبدن الذي هو من أفضل الهبات أبعد
 وأقرب إلى البدن الذي قد وقع في المرض متقدمة والبدن الذي
 هو فيما بينهما وبعد هبما بعد هبوا فهو البدن الذي لا يسبب

إلى حجة ولا إلى مرض وقد وصفنا علامات أفضل هبات البدن
 وأما الأبرار التي بعض عنها فمن كان لا يسمي أختيها لا محجبي
 عددها بطريق الأكثر والأقل إلا أننا جعلناها في ثلاثة
 جرد ذات عرض وجن وأصفون العلامات الدالة على
 ألبن التي يقال أنه يسبقهم بقول مطلق لا تارة إذا وصفنا علاما
 هذا البدن يميز منها علامات الجدين المتأخرين وقد وصفنا
 قبل اختبايتها وكذا تارة أفضل الهبات وجن وأصفون
 الآن أيضا هنا بعد أن يقيم ونصفنا ولا الأعضا وأصناف
 الأعضا كلها إن جبه وذلك أن بينها أصولا ومنها فروعا
 تنبت من تلك الأصول ومنها ما ينبت مستويها
 على تدبير غيرها ولا غيرها مستويها على تدبيرها الآخر
 التي يكون بها تدبيرها غير برئتها فيها ومنها ما لها قوى
 غير برئتها فيها وقوى تحري اليها من تلك الأصول والأصول
 هي الرماح والفلب والكبد والانسجين والفروع التي تنبت
 من هذه الأصول وتوحي عنها أما التي تنبت من الرماح وتوحي
 عنه فالعروق الصواب وأما التي تنبت من الكبد وتوحي
 عنها فالعروق غير الصواب وأما التي تنبت من الانسجين

وتوحي عنها فأوعيد المني فأما الأعضا التي تدبرها من نفسها
 فهي الخضوف والجلود والباطن والخفا والنجس والجميز
 والليمف المفرد . وأما ما ينبت من الأعضا كلها فتشارك
 هذه الأعضا التي ذكرنا في أن تدبرها يكون من نفسها
 وهي مع ذلك تحتاج إلى العروق الصواب وغير الصواب
 والجذب وأما الشعر والأظفار فليس لها تدبير من نفسها إنما
 وأما لها تولد وجردت فقط فهذه هي أصناف الأعضا جن
 وأصفون بعد العلامات التي تترك على علاج كل واحد منها
 ويستعمل في ذلك الإقليم الدالة على مناج الرماح .
العلامات الدالة على مناج الرماح والجناب
 علامات الرماح الغريبة حجة **أولها** حال الراس
 كله **والثاني** صلاح الأفعال الطبيعية وتبادها
والثالث صلاح الأفعال التي تكون بها الأعمال الزاوية
 وتبادها **والرابع** صلاح الأفعال التي يكون بها
 التدبير وتبادها **والخامس** صلاح الأفعال الطبيعية
 وتبادها . وهما ما جرت أخرجه هذه التي وصفنا لها
 وهو ما يعرض للرماح من الخبز من الأسباب التي تعرض من خارج

هذا هو الأصل
 في تدبيرها
 من القوى
 التي تنبت
 من الأصول

بلغ مقالة
 على أصناف

ج

فاما حال الارب كلة فيعرف من مقدارها وشكله وما فيه
من الشعر فان الارب الصغرى علامه خاصه لزيادة فيه الارباع
والارب الكبير ليس كذلك على حده هذه الارباع
وذلك انه ان كان عظمه انما في من قوة الطبيعه
واستعمالها في صغره ماده جوده كبيره فهو علامه
جوده . فان كان انما في من كثره الماده فقط فليس
هو علامه جوده فقد ينبغي ان يفرق بينهما بالشكل
وبالاشياء التي ثبتت من الارب انما بالشكل فان نظر كل
مؤسسا على امر لا فان الشاكل علامه جوده دائما فلما
يما يثبت من الارب فان نظر كل الرقبه على طه وجمال سائر
العظام على افضل الحالات والعصب كلة عظمه لا والشكل
التي حصر به الارب هو كانت تخرج كثره سمع صغره
الاستداده قد غمرت من حسنها قليلا فانك اذا اومت
الارب كذلك علمت لا لاجله انه لا بد ان يصير مقدمه
ووجوده اخرج من حد استداده كثره وحياته ادخل
واقرب الى السطح فان رايت الشئ الذي في مؤخر الارب
قد نقص فانظر مع ذلك في العصب والرقبه وسائر

قل

العظام فانه ان كانت هذه على حال الطبيعه فاما اشياء
النقصان من نقصان الماده لا من ضعف القوة وان كانت
هذه الاشياء التي وصفناها على حال احسن من حال الطبيعه
فاعلم ان الاصل ضعيف وفي اكثر الحالات سبع نقصان مؤخر
الارب ضعف هذه الاشياء التي وصفناها ولا يكاد الاثن
يخرج بخلاف ذلك الا في الندره واذا وجدت ايضا مؤخر
الارب استتوا فالنظر في ذلك ويجريه على حسب النظر
والخبر في الارب كلة اذا كان كبيرا ويحدث هذا
ايضا في اكثر الحالات مؤخر الارباع وما جوده من الارب
اذا كان مع شكل شاكل فان ذلك علامه جوده وقد
يما قوم من اطباء هذا الجزء من الارباع وما غلظها وهو
خلفي كما وصفوه وجده الشان التي يشبه باللام من كلب
البونا بين وهذا الجزء من الارباع هو الاصل التي ثبتت
منه النحاع واذا كان اصلا له فاما ايضا اصلا يجمع العصب
التي يكون به المرحه الا باليه في بين الحيوان كلة ولما هو
نقيه فاما ثبت منه عصب ليس بالعدد من عصب الحن كما
ان الجزء الاخر التي هو من المخرجه ثبت منه عصب كثير الجود

جدا من عصب الحن وعصب قليل الجود من عصب الحن كة
فاذا كان هذا الجزء من الارباع كلة الاشياء التي
ثبتت من كلة ولجودها قويه وجميع ما لحقها وجدناه
من امر مؤخر الارب قد ينبغي ان يستعمل في مقدار الارب
وذلك انه ينبغي ان تفرق في مقدارها وبه شكله وفي
الجوانب التي في مقدار الارب وهي البصر والسمع والمذاق
والشم فان هذه الاشياء قد تدل بعضها على بعض ويشهد
بعضها لبعض اعني ان الاشياء التي ثبتت من الاصل قد تدل
وتشهد على علاج الاصل وقياده والاصل ليه يشهد على
صلاح الاشياء التي تنفع منه وقد اداها فاما صلاح الانفعال
التي بها يكون التدبير وقد اداها فاما العلم الاصل وجده
دون غيره واعني بالانفعال التي يكون بها التدبير وقد اداها
التي يكون من الاصل لقيه وجده فحصر الرقبه والنحاع
يدل على ان جوده الارباع جوده لطيف واطا الزمن يدل
على جوده الارباع جوده غليظ وبصره العلم يدل على
ان جوده جوده سائر في قبول لا يطالع الاشياء وجوده
الحفظ تدل على ان جوده جوده ثابت وكذلك ايضا

الافعال

فان انما العلم يدل على ان جوده جوده جوده جوده جوده
الاشياء فيه والبيان يدل على ان جوده جوده جوده جوده
ليس له ثبات وكثره البقايا والصلب في الامور يدل على
ان جوده الارباع جوده جوده وثبات التي تدل على ان جوده
الارباع جوده بارد وقد يفي فيها ان في حسان من الحن الا
التي تستت في هذا قولي ذكرهما اجمعا جوده الافعال
الطبيعه والاخر جوده ما يلي الارب من خارج وانا جاعل
كلابي فيهما كلاما واحدا مشركا **فأقول** ان
الارباع اذا كان معنيد لانه الكيفيات الادبع فان جميع
الاشياء التي ذكرنا شكون في غير على اعتدال والفصول التي
تقدمها الى القوالب والادب والحن يكون على اعتدال
وتكاد الا ياله الضرر من جميع ما يلي الارب من خارج
وما يتخذ ويبرده ويحفظه ويرطبه ومن كانت هذه
كاله فان الشعر التي ثبتت على راسه مادام طيفا على الى
الشعره التي تفرق الى الصفره فاذا صار علاما فان الشعر يدل
الى الشعره التي تفرق الى الحن فاذا صار الى حال النمام كانت
شعره يصير اسفل الحن وهو مع ذلك متوسيط فيما بين

الارب
ثابت

الشعر التي هو جعد بالحقيقة ومن الشعر التيط ولين يناد
من هذه الحالة ان يسهل الصلح ويخرج ان يفهم جميع ما وصفنا
واخذ من العلامات على ان كلنا انما هو في كانه
بلا معتدلا واما ما كان من هذه العلامات في الشعر خاصة
فانهم الامور على ان كلنا فيه معا وصفنا من حال
البدان على ان مزاج الكيمونات ايضا مشاغل المزاج المتماثل
فان كان المزاج اجنح من المفضل المعتدل وكان في الطبيعة
والهين معتدلا فانه ان كان فضل جوارحه على المعتدل
فضلا كثيرا فان جميع الاعمال التي يصفها من بعد تكون
قوية فان كان فضل جوارحه عن المعتدل فضلا يسيرا كانت
علاماته ضعيفة وهذا القول في قول عام في جميع العلامات
التي انا واصفها في جميع اصناف المزاج ومما يستدل به على
جوارحه مزاج المتماثل معا وصفنا قبل ان نذكر ما يجرد
بكون اشده جوده واشده ان وان العروق التي في العنبر
مبين للعين ومن كانت هذه حاله فان الشعر ينبت على راسه
بعد ما يولد بريا وان كان اجنح من المعتدل كثير كان الشعر
الذي ينبت على راسه ابيض قويا جعدا فان كان ليس باجنح

الصلح

انما يجل ان الاستفراغ يحصل في الربع اكثر من غيره وان
كان ايضا قد اعتاد المزاج الاستفراغ انما ينتج افعاله
المرور والشيء المعجزة وانما يضاف فان لجلب الزهر الثابت
يستخرج من الدم بسبب ذلك ومقتضا كثر ما ينجبه وبذلك
على نهن التي وانما صاحب الخربة فانه يعمل ذلك لانه
كذلك يصعد ويحفظ وبالمثل فان اجاب الغبار واجاب
الخربة يستعملون في المزاج الواحد علما واحدا لا اياهم
مستعملون في طريقتين يستخرج ذلك العلاج ووجوه
وذلك ان العروق ينزلون الى الاعراض التي تظلم في
البدان ثم ان اجاب الربي والغبار ياخذون من تلك الا
دلالة على السبب ويستخرجون من علم السبب العلاج والدلالة
واصاب الخربة يتذكرون بانما صدوه وجفطوه مرارا
كثيره فوجده على حال واجله فاذا لم يجد اجاب الربي
عمر شاشا في المزاج يستدلون به على سبب منبه له
يخرجوا عن حاله عن السبب التي يسي اليها وبذلك
ذلك ان يروا شدة ولا يعلمون مما هي فيكون على كانت
من كلب كلب او من افعار وغيرهما مما اشبهها لان

الاستفراغ
والصلح
والعلاج

عمر

نهن العروق انما ان لا يكون بها وبين سائر العروق التي من
النش فتد اولها الى اخره فرق فاما ان يكون بينهما
وبين سائر تلك العروق التي من النش فتد اولها الى اخره
فرق فاما ان يكون بينهما وبين سائر تلك العروق التي من
النش فتد اولها الى اخره فاما ان كانت من نشة
كل فتد اولها الى اخره فاما ان كانت من نشة
الجازية من نشة غيره واما ان كانت من نشة افعالها
في الايام الاول تكون شبيهة بالنشة الجازية من نشة
غيرها فاما ان كانت اذ كانت احوالها في نشة فتد
اعراض رديه مبالغة وكل نشة تكون من خواص
الشوم اذ لم تدارك فتد اي من اولها على ما ينبغي فانها
تد اولها الى اخره رديه مبالغة والعلاج الصواب في
ذلك هو ان يستخرج الربي الذي قد صارت به هذه النش
ولذلك لا يبادر الى افعال العروق وختمها في مثل هذه
الحال لكنه يعملون من ذلك وهو انهم كثيرا ما يزدون
فيها الشئ ويؤمنونها اذ كانت مبيقة جدا ويتعلمون
الاودية لاجاره لاجده التي من ثادها ان يخبب الربي ويخففه
الباد به

من المعتدل كثير كان الشعر الذي ينبت على راسه اولها لا
الى الشعر التي تنبت الى اخره ثم ان يولد فاذا ثادت به
الربي من له الصلح ولا سيما اذا كان في الخربة في دماغه
كثيره والفضول في الهوات والخربة والجنين والاذنين
في صاحب هذه الحال يبدو فيجبه ما دله بجميع الربي
قلبه فاذا اعرض له في راسه امولا وكثيرا لما يفسد ذلك
ولا سيما اذا لم يحفظ في تدبيره فان الفضول في هذه
المواضع تكثر الا انها لا تكون غير نجيحة ويؤثر له الى
والفضل في راسه من جميع الاشياء المبتدئة اطعمه كانت
او اشربه او زاوله والاشياء التي يلقى الميز من خارج التي تدخل
في عودها اموا الحيط ولا سيما ان كانت هذه الاشياء مع
جوارنها رديه وصاحب هذا المزاج يكون الربي في القوة
مع ما انه لا يستغربه ولا يفسد فيه واما علامات التماثل
التي هو ابرز بها بين فان يكون الفضول في مجاري الدم
كثيرا وان يكون الشعر ينبتا اشقر يصب الى الصفرة
في مبتدئ الامر وليس ينبت الشعر على الربي صاحب هذه
الحال لا يجد ما يولد من راسه كثيرا واول ما ينبت منه يكون

مثلا

دقيقاً صغيفاً ويترشح اليها الاله والصد من الابواب
البارية وفي وقت ما ياتهم ذلك الصرع يحدث لهم النزله
والنكاه واذا اجبت الاله منهم لم تحب جارا واذا
تأملت لم تجد لونه اجمر والخرق التي في العينين لا تظهر
للعيان وكان صاحب هذا المزاج انهم قليله وانما علامات
الزماغ التي هي اجف من الجندل مما تجاري الزماغ من الفصول
وصفا الجواهرين وصلب هذا المزاج بيهم كثيره وبيت
على راسه بعد ما يولد يترعه شعر قوي جدا وهو اقرب
الى الجود منه الى البساطه الا انه يحدث له الصلع بغيره
وانما علامات الزماغ التي هو ان يلب من الجندل فان يكون
الشعر يسط ولا يحدث لصاحبه الصلع وان يكون جواثد
كده وان يكون الفصول في مجاري الزماغ كثيره وان يكون
نومه كثيرا فحينئذ هو ايضا من المزاج البسيطه
وانما المركبه فاولها الحار الباسي ويحيى قلب هذا المزاج على
الزماغ كانت مجازيه تقيه من الفصول وكانت الجواهر صافيه
وكان صاحبه من اكثر الناس قسرا ويحدث له الصلع بغيره
فاما نبات الشعر الاول فيترشح فيه جدا ويكون له مع ذلك

خشن وقوه ويواد وجوهه واذا املت الاله من
جارا واذا تأملت لونه وجدته اجمر وهو حاله الى وقت
منها سحابه واذا كان مع جزاره الزماغ رطوبه وكان
فضلهما جميعا على الاعتدال فضلا عن ان يكون علامات صاحبه
ان يكون حين اللون واذا املت الاله من جزاره جارا
واذا تأملت عينيه وجدت فيهما عروق غلاظا ويحدث الفصول
في مجاري الزماغ منه كثيره الى الصبح ما هو قليلا ويحدث
الشعر يسطا اشقر يجذب الى الحزنه وليس يحدث لصاحب
هذا الحال الصلع بغيره ويحدث له الامتلاء والقل في راسه
من الاشياء المنجته ولا سيما ان يوت مع الخوفه رطوبه
وعند ذلك يكثر الفصول في مجاري الزماغ ويحيى كان فضل
رطوبه الزماغ ويجزاه على الاعتدال فضلا عن ان يحدث له
صاحبه كثيره الجود في راسه وكان الفصول فيه كثيره ويترشح
اليه الاله والصد من الاله من المزاجه المنجته والجود بغيره
الاشياء وانما لصاحب هذه الحال والجنه حاله يكون اذا
قمت الشمل وليس يقد ان يلبت منها زما طويلا واذا
طلب النور عرض له في راسه يات مع انق وتجل في الاجسام

كثيره وكانت العروق فيها غليظه وابعده فانما جازيئان
ويحيى كاشا على خلاف ذلك فاما باردان ويحيى كاشا الجواهرين
مملوئين رطوبه فاما رطبان ويحيى كاشا جافين صلب فاما
بايستين ويترشح اليها الاله من الابواب التي من اجها شربه
من لجهما وتنفان من الابواب الماء لهما في المزاج اذا
استعمل استعمالا معتدلا وقد ينجي عن حفظ هذا وحده
اصلا علما في الاستدلال على كل مزاج وفي كل عضو
فاما عظم العينين فيحيى كان مع مشاكله وفضله من افعالهما
يبدل على ان الماء التي خلقت العينين منها كثيره معتدله فان
كان عظم العينين من غير الحليز اللين وصفا فانه يبدل
على ان تلك الماء كثيره الا انها ليست بمعتدله واما
عظم العينين فان كان مع مشاكله وفضله من فعلهما فانه
يبدل على ان الماء التي كانت منهما قليله الا انها معتدله وان
كان مع مشاكله وزاده من فعلهما دل على ان ذلك
المحور الذي خلقت منه قليل ربي واما امر لئ العينين
فهذا الطريق ينبغي ان يحد فاقول ان الزرقه
تطلب على العينين من كثرة نور صافي يبعث في رطوبه صاحبه

غير كونه وان البواد يغلب على العينين خلاف ذلك
فاما المتوسط بين البواد والزرقه فيكون الانبياء المتوسطه
والزرقه تغلب على العينين اما لعظم الرطوبه الجافيه واما
لصافيها واما لان موضعها باردا واما لقله الرطوبه الرقيقه
المائيه التي في موضع الجوده وصافيها ويحيى كاشا هذه
الابواب كلها كانت العينين غايه الزرقه وان كان بعضها
موجودا وبعضها غير موجود كانت الزرقه والنقصان في
الزرقه على حيب ذلك واما البواد وهي الحكيمه
فغلب على العينين اما لعظم الرطوبه الجافيه واما لان موضعها
موتنع غايه واما لانها ليست بالصافيه ولا بالبارد واما لان
الرطوبه الرقيقه المائيه التي في الجوده اكثر مما ينبغي او
ليست بصافيه واما لانها لا يخلج ابواب من هذه الابواب واما
لانها لا يخلجها كلها وزياده البواد وفضله يكون على حيب
ما قلناه في الزرقه والرطوبه الرقيقه التي في الجوده اذا
كانت اقل واكثر مما ينبغي راي العين ان طلب مما ينبغي وذلك
اذا كانت تلك الرطوبه غلاظا واقل مما ينبغي كانت العين تفت
فاما الرطوبه الجافيه فان كانت اصلب مما ينبغي فانها اشقر

وَبَصْرُ صَاحِبِ هَذَا الْحَالِ كَدُّ وَجْهِهِ غَيْرُ صَافٍ وَأَنْ كَانَ
فَضْلُ حُجَّةِ الرَّمَاحِ عَلَى الْمُجْتَهِلِ فَضْلًا كَثِيرًا وَفَضْلُ رُطُوبَتِهِ
عَنْهُ يَبْرُأُ فَإِنَّ عِلَامَاتِ الرَّمَاحِ الْخَالِ تَغْلِبُ وَيُؤْمَرُ بِإِلْمَا
صُغُرِهِ مِنْ عِلَامَاتِ الرُّطُوبَةِ وَكَذَلِكَ أَيْضًا إِنْ كَانَ فَضْلُ
رُطُوبَةِ الرَّمَاحِ عَلَى الْمُجْتَهِلِ فَضْلًا كَثِيرًا وَفَضْلُ زَيْلِهِ
عَنْهُ فَضْلًا يَبْرُأُ فَإِنَّ عِلَامَاتِ الرُّطُوبَةِ تَكُونُ فِي صَاحِبِهِ
قُوَّةً ظَاهِرَةً وَعِلَامَاتُ الْخُرَانِ تَكُونُ حَمِيمَةً صُغُرُهُ وَهَذَا
الْقَوْلُ فِي قَوْلِ عِلَامٍ فِي كُلِّ مَرَجٍ وَهَذَا الْمَرَجُ الْمَارِدُ
الْمَارِسُ إِذَا غَلِبَ عَلَى الرَّمَاحِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُ الْوَابِسَ بَارِدًا وَدَرَجَتِ
الْوَبَسِ حَسْبَ مَا يُوْجِبُهُ هَذَا الْمَرَجُ فَتَدْرِي إِنْ تَكُونُ لِهَذَا
الْبَرْدِ قُدْرَتُهُ وَجِدَّتْ مِنْهُ قُوَّةٌ كَلَابِي جَاوِظًا دَائِمًا وَمَوْ
أَنْ تَنْظُرَ مَعَ نَظَرِكَ فِي مَرَجِ الرَّمَاحِ كَمَا تَقْدِرُ مَا يَحْتَبِ أَنْ
يَغْتَرِ الْبَرْدُ وَمَا فِيهِ مِنْ قَلْبِ مَرَجِ الْكَيْفِيَّاتِ وَصَاحِبِ هَذَا
الْمَرَجِ لَا يَطْلُقُ رُطُوبَةً عَلَيْهِمْ عَذْرٌ وَتَبْرُجُ إِلَيْهِ الْأَفَقُ وَالْمَسِيرُ
بِالْكَسْبِ الْبَارِزِ الْيَابِثِ وَلِذَا كَانَ يَكُونُ حِجَّتُهُ مَضْمُونَةً
مُخْتَلِفَةً لِأَنَّهُ نَمَّا كَانَ خَفِيفَ الْبَرْدِ جِدًّا وَخَارِجِيَّةً فِيهِ مِنْ
الْفُضُولِ وَنَمَّا أَصَابَتْهُ التَّزَلُّةُ وَالزَّكَاةُ بِرُغْيَا مِنْ لَدُنْ سَبَبِ

طَارِ

وَبُحَايَةِ فِي شَبَابِهِ صَافِيَةً لَا قَلْبَ لَهُ بِهَيْئَةٍ فَإِذَا عَادَتْ بِهِ الْبَرْدُ
تَحَدَّتْ وَصُغُرَتْ بِسَبَبِ جَاوِظٍ وَبِالْجَمَلِ فَإِنَّ الشَّيْخُوخَةَ تَبْرُجُ إِلَيْهِ
فِي الرِّبَاسِ تَجْمَعُ مَا فِيهِ وَلِذَا كَانَ يَبْرُجُ إِلَيْهِ الْفَيْتُ وَبِطَرِيقَاتِ
الْمُحَرِّزِ عَلَى رَأْيِهِ نَعْدَ مَا يُولَعُ بِهِ وَتَكُونُ دَقِيقًا مَبْجُوعًا
أَمَّا فِي الرُّطُوبَةِ فَإِذَا عَادَتْ بِهِ الرِّبَاسُ تَكُونُ عَلَيْهِ الْبَرْدُ
أَكْثَرُ مِنْ عَلَيْهِ الْبَرْدُ لِمَا يَحْدُثُ لَهُ الصَّلَاحُ فَإِنْ عَرِضَ لَهُ خِلَافُ
ذَلِكَ يَحْتَبِ رُطُوبَتُهُ عَلَى الْبَرْدِ عَلَى الرُّطُوبَةِ كَثِيرَةً جِدًّا وَعَلَيْهِ
الْبَرْدُ عَلَى الْجَرَارَةِ يَبْرُأُ بِهَيْئَةٍ حَرِّهِ الصَّلَاحُ ۞ فَلَمَّا الْمَرَجُ
الرُّطُوبَةُ الْبَارِزَةُ إِذَا غَلِبَ عَلَى الرَّمَاحِ فَإِنَّهُ يَغْلِبُ عَلَى صَاحِبِهِ
الْبَرْدِ وَالْوَبَسِ وَتَكُونُ جَرَانُهُ زَكِيَّةً وَتَكُونُ الْفُضُولُ فِيهِ
كَثِيرَةً وَتَبْرُجُ إِلَيْهِ الْبَرْدُ وَتَحْدُثُ لَهُ الْأَمْرَ لَمْ يَأْتِ وَأَتَبْرُجُ
إِلَيْهِ التَّزَلُّةُ وَالزَّكَاةُ وَلَمْ يَحْدُثْ لِصَاحِبِ هَذَا الْحَالِ الصَّلَاحُ
فَهِيَ فِي عِلَامَاتِ أَصْنَافِ مَرَجِ الرَّمَاحِ ۞ وَإِذَا أَرَدْتَ
أَنْ تَعْرِفَ أَصْنَافَ مَرَجِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَرْدِ فَاتَّبِعْ هَذَا
النَّمُوكَ الَّتِي يَلِكُنُهُ فِي السَّحَابِ عِلَامَاتِ الرَّمَاحِ وَأَتَقْلَبُ إِلَيْهِ
وَتَكُونُ لَكَ أَذْكُرُكَ أَمَّا الْعَبْرَةُ فَقَطْ ۞ أَلَمْ تَكُنْ كَأَنَّ
الْجَنَانِ إِذَا لَمْ يَتَمَّ وَجَدَتْهَا جَارَتَانِ وَكَانَتْ جَرَّتَهُمَا بَعِيدَةً

لمع مشابهة

أَحَقُّ وَأَنْ كَانَتْ الْبَرْدُ مَا يَنْبَغِي جَلَّتْ لَهَا رُطُوبَةٌ وَكَذَلِكَ الْخَالِ
أَنْ فَضْلُ عَلَى الرُّطُوبَةِ الرُّفِيقَةِ حَتَّى لَا يُعَادِلَهَا جَلَّتْ لَهَا الْبَرْدُ
أَحَقُّ وَأَنْ تَقُصَّ عَنْهَا جَلَّتْ لَهَا الْبَرْدُ خِلَافُ ذَلِكَ وَقَدْ بَغِيَ الْبَرْدُ
أَنْ تَذْكُرَ أَمْثَالَ أَصْنَافِ مَرَجِ الْقَلْبِ وَتَذْكُرَ أَوْلَا بَارًا إِذَا قُلْنَا
بِهِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَصْنَافِ أَمْثَالَ مَرَجٍ أَوْ بَارِزٍ أَوْ رُطُوبَةٍ وَأَحَقُّ
بِمَا هُوَ قَلْبٌ نَقُولُ ذَلِكَ وَنَحْنُ نَقِيبُهُ إِلَى عَدْوِهِ بِلَاكٍ مَرَجِهِ
الْمُجْتَهِلِ فَإِنَّ الْقَلْبَ وَلَوْ لَعِنَ بَرْدُ الْبَرْدِ فَإِنَّهُ مَا يَحْتَبِ أَنْ يَلِغَهُ
بِهِ الْأَيْتَانِ بِالطَّلَعِ فَإِنَّ مَرَجَهُ يَلِغُ عَلَى جِلِّ الْبَرْدِ كَثِيرًا مِنْ
مَرَجِ الرَّمَاحِ وَلَوْ لَعِنَ الرَّمَاحُ فَإِنَّهُ مَا يَحْتَبِ أَنْ يَلِغَهُ مِنَ الْجَرَارَةِ
بِهِ الْأَيْتَانِ بِالطَّلَعِ فَإِنَّ مَرَجَهُ يَلِغُ عَلَى جِلِّ الْبَرْدِ كَثِيرًا مِنْ
مَرَجِ الْقَلْبِ فَعِلَامَاتُ الْقَلْبِ الَّتِي هِيَ الْخَالِ مِنْ مَرَجِ الْمُجْتَهِلِ
الَّتِي لَا يَفَارِقُهُ وَهِيَ بِهَيْئَةٍ مَحْصُومَةٍ يُعْظَمُ النَفْسُ وَبَعْضُهُ النَفْسُ
وَتَوَاضَعُ وَالْحَبَاغَةُ وَالشَّطَاطُ لِلْعَالِ فَإِنَّ قُوَّةَ الْجَرَارَةِ فِي
الْقَلْبِ جِدًّا فَإِنَّ مِنْ عِلَامَاتِهِ بِهَيْئَةِ الْعَصَبِ وَالْأَفْرَامِ وَالشَّهْوَرِ
وَالصَّدْرِ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الْمَرَجِ كَثِيرُ الشَّجَرِ لَا يَتَمَّ بِهَيْئَةٍ وَمَا
كَانَ مِنَ الْبَطْنِ وَالْمَبْنِيِّ رُغْيَا مِنَ الصَّدْرِ وَفِي كَثَرِ الْأَحَالَاتِ
فَإِنَّ الْبَرْدَ كَثِيرٌ يَحْتَبِ حُجَّةُ الْقَلْبِ إِلَّا أَنْ تَقَاوَمَهُ الْعَكِيدُ

مَرَجِ

مُقَاوَمَةً شَدِيدَةً وَتَدْرِي كَثَرَتِ عِلَامَاتُ الْبَرْدِ كَثَرَةً
وَبَعْضُهُ الصَّدْرُ أَيْضًا مِنْ دَلَالَةِ جَرَانِ الْقَلْبِ لِأَنَّ عِلَامَةَ
الْقَلْبِ أَيْضًا فِي ذَلِكَ الرَّمَاحِ مُقَاوَمَةً شَدِيدَةً وَذَلِكَ لِأَنَّ مُقَاوَمَةَ
الْخَالِ فِي كَثَرِ الْأَحَالَاتِ مُنَاسِبٌ لِمُقَاوَمَةِ الرَّمَاحِ وَمُقَاوَمَةُ
الْفَقَارِ يَنْبَغِي مُقَاوَمَةُ الْخَالِ فِيهِ أَنْ يَكُونُ مُقَاوَمَةُ الْقَلْبِ
كَثَرَةً عَلَى حَسْبِ ذَلِكَ وَالصَّدْرُ يَكُونُ عَلَى حَسْبِ مَرَجِ الْقَلْبِ
وَمَوَانَا عَشْرَ فَنَاءَ بِهَيْئَةِ الرُّطُوبَةِ كَمَا تَرَكِبُ الْبَرْدَ
عَلَى الْحَشَةِ الَّتِي بَيَّاهَا عَلَيْهَا فَيَحْتَبِ مِنْ ذَلِكَ ضَرْبَةٌ أَنْ تَكُونُ
طَوَّلَ الصَّدْرِ مَيَّاسًا طَوَّلَ الْإِنْفَافِ فَنَاءَ الَّتِي هِيَ مَرَكِبُهَا
وَأَمَّا مَبْعُودَةٌ فَمِنْ كُلِّ مَرَجٍ فِيهِ شَبَابًا مُقَاوَمَةً مِنَ الْقَلْبِ يَكُونُ
بِهِ الْبَرْدُ وَبِهِ كَثَرَةُ الْجَرَارَةِ فَتَغْلِبُ عَلَى الْقَلْبِ فَتَحْتَبِ
الصَّدْرُ وَبِهِ حَتَّى فِي ذَلِكَ كَوْنُهُ فَيَحْتَبِ جَرَانُ الْقَلْبِ يَحْتَبِ
بِهِ الصَّدْرُ وَلِذَا كَانَ يَحْتَبِ بِهِ الصَّدْرُ مِنْ صَغَرِ الْبَرْدِ
فَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْعِلَامَاتِ وَكَثَرَتِ عَلَى جَرَانِ الْقَلْبِ وَبِهِ كَانَ
صَغَرُ الصَّدْرِ مِنْ كَثَرِ الْبَرْدِ فَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْعِلَامَاتِ يَبْرُجُ
الْقَلْبُ وَبِهِ كَانَ الصَّدْرُ مُنَاسِبًا لِلْبَرْدِ فَاجْعَلْ لَكَ مَرَجَ
الْقَلْبِ مِنْ عِلَامَاتِ أَخْرَ مِنْ قَبْلِ أَنْ لَا تَقْدِرَ أَنْ تَبْرُكَ عِنْدَ

ذلك من مقدار الصدور على شيء من أم القلب وإذا كان القلب البارد
من مزاجه المعتدل كان النش أصغر من المعتدل وله من الجذب
لا تجعله أن يكون أظلمه وأشد نقا وأشد
النفس فإن كان مقدار صدره أكثر من مقدار بياضه يرد
القلب لم يكن النش أصغر فقط لكنه يكون مع ذلك
أبطأ وأشد نقا وصاحب هذه الحال يكون في طبيعته
جبا لا جده له صاحب تأخير ومطل ومقدم صدره معجرا
من الشعر فاما مقدار الصدر فينبغي أن يحده بحسب ما قلناه قبل
وذلك أيضا الغرض من ذلك الذي كان القلب أخف
من مزاجه المعتدل جعل النش أصغر وكان الغضاب من مزاج
الآن أنه إذا هلك أي شجوب وغيره من هذه الحالة عند
ذلك في أكثر الحالات يكون أخف أن لا يقاوم الكبد القلب
وأي كان القلب أنطب من مزاجه المعتدل كان النش ليثا
وكانت حركته سليحة إلى الغضاب بهيئة إلا أن يكونه أيضا
يترجع والبرز كماله يكون أنطب إلا أن يقاوم الكبد القلب
وأما اصناف مزاج القلب المزكبة من الكيفيات الأولى فمعه
جاءها أما المزاج الحار البارد فمن علامته أن يكون النش صلبا

مقدار زيادة هذا الطيفانه
كذلك سلسا للشمس وان كان سلسا
صغر الصدر بالدم

جعه

عظميا يربطه مواشرا ويكون النش عظميا يربطه مواشرا
والاخرى ان يكون في البرية والنواش في كل فصل
ينعجه الصدر فيفضل جازة القلب وصاحب هذا
الحال من كثر النش في الصدر مقدم الصدر وما يلي الصدر
من البطن والجنبين وهو ينشط للإعمال سريع حزين قوي
الغضب وحله كل مسلط متعلل لأن غضبه يمتدح بهما
وغيره من كونه **و** أما مزاج البارد كماله وأما مزاجه
الصدر فينبغي أن يحده بما على حبه ما قلناه قبل وأن غلب
على القلب الرطوبة مع الحرارة كان النش في صاحب هذا
المزاج أقل منه في البقي ذكرناه قبل الآن أنه لا ينقص عنه
في النشاط للإعمال وليس ينقص عنه كونه سريع
البرق فقط فاما نضجه فوعظم ليس سريع مواشرا وأما نقيته
ففي حال الصدر من أبيض القلب فإنه يكون على نحو ما عليه
النش ومزاج الصدر المعتدل فإن النش يزداد في البرزجة
والنواش في صفا نقيته مقدار صغر الصدر فإذا كان الغضاب
في هذا المزاج كثر انعطافا لا سيما ان عرض أن يكون ذلك
في الرطوبة فإنه مع ما وصفنا يعرض له ان تضاعفوه لأن الكبد

نات

في صاحب هذا المزاج شديد ونعف ويكون اخراج النفس
اعظم وأشد من ادخاله ويكون الانقباض من نفس العروق
يسريعا وأي كان مزاج القلب بارد وان طبع من مزاجه المعتدل
فإن النش يكون ليثا ويكون صاحب هذا المزاج عديم القوة
جاسا كسلانا ويكون مقدم صدره عاريا من الشعر ولا يكاد
يحمى ولا يمتدح البرق فاما حال الصدر وكما حال البطن
كذلك فينبغي أن يحده بما يوجب ما تقدمه فاما المزاج البارد
البارد إذا غلب القلب فإنه يجعل النش صلبا خيرا وأما
النش فإنه ان كان الصدر صغيرا فيبقى من مزاج القلب
فإنه يجعله معتدلا وإن كان الصدر أعظم يبقى من مزاج
القلب صارا للنش متعا وناطيا وصاحب هذا المزاج
أقل النش غضبا إلا أنه إذا خرج يعرض من الشرط الرجال
الغضب جفده وهو من أقل النش شعرا في مقدم الصدر فاما
الحال في صغر الصدر والحال في بزر الصدر كماله فينبغي أن
يحده بما يحسب ما تقدمه فينبغي أن يكون ما قلناه لا يمتدح
قد جمع ما وصفناه وهو أن ما ذكرناه الآن أو نذكره
في كلام غير هذا من أمم الاخلاق ونحن نريد به تعريف مزاج

القلب فليس يعنيه الاخلاق التي يستفيد بها الإنسان من نظره
وتفكيره جوده كآب الاخلاق أو دية لكنها إنما يعنى به
الاخلاق التي يربطها التي طبع عليها كل واحد من الناس **و**
ذكر الكبد
وأما الكبد فعلامتها إذا كانت حارة ينعجه في العروق وغير
الصواب وأن يكون المرء الصغار أغلب وفي وقت منها
الشباب كثر مزاجها البودا أيضا وأن يكون الدم الجفن
والذلك يحسن البود كماله أيضا الآن يقاوم الكبد القلب الكبد
وكثرة الشعر فيما دون الشرايف والبطن وإذا كانت
الكبد باردة فعلامتها أنها ضيق العروق غير الصواب وأن
يكون الباهم أكثر وأن يكون الدم البود وأن يكون البطن
كذلك أقرب إلى البود الآن ينعجه القلب وأن يكون ما دون
الشرايف والبطن معجرا من الشعر **و** وإذا كانت
الكبد باردة فعلامتها أن يكون الدم أعظم وأقل وأن يكون
العروق غير الصواب صلبا وأن يكون البطن كماله أخف وإذا
كانت الكبد رطبة من مزاجه المعتدل فمن علامتها أن
يكون الدم أكثر وأقل وأن يكون العروق الصواب البز

غير

وكذلك البدن كله الا ان يقاومها القلب واذا كانت الحجة
جاءه بآيته فمن علاماتها ان يكون الشعر فيما دون الشارب
على اكثر ما يكون وان يكون الدم غليظ واقل وان يكون الدم
الصفرا على اكثر ما يكون وفي وقت منها القاب تنكس
معها البسوكا وان يكون العروق غير الصواب فابعد
عليه وكذلك يكون حال البدن كله فان الجراح انما
تنبعث من القلب فعدان بقعر البزوة التي تنبعث من
الصيد كما ان هذه القلب ايضا تغلب جراح الصيد
فالما ليس التي يكون من قبل الصيد فلن بعد القلب وان
كان على اكل ما يكون على ان يقهره ويغلبه الى الصيد
والما الرطوبة التي تكون من قبل الصيد فتؤثر عليه وين
الحالين الشعر فكذا وذلك ان من القلب تغلبها اكثر
بما تغلبها الرطوبة التي تكون من قبل الصيد ويرد القلب
تغلب جراح الصيد اكثر مما يغلبه رطوبتها وجراح
القلب ليد الصيد اكثر عليه كمن من ينس القلب الرطوبة
الصيد من قبل ان يرد التي يكون من قبل الصيد فتؤثر
واقرب الى القلب من جميع الكيفيات التي يكون منها نفع

تنبه اذ في اجمع مزاج ومن الاصل على مزاج واحد فان
البدن كله على الحيطة الطبيعية ويصير حاله حالها وتغير
بعد قليل بالعلامات التي نزل عليها واذا كانت الكبد
جاءه فاعلم فانها تجعل الشعر فيما دون الشارب اقل منه
في صاحب الكبد الجارة الياسمين وتجعل الدم على اكثر ما
يكون وتجعل العروق الصواب غظا والبدن كله جارا
وطنا ان لم يقاوم القلب الصيد فان ناعدا مزاج الكبد
في الكيفيات جميعا باكثر من هذا على الحال الطبيعية
اشرفت الى صاحبها من الرطوبة والتي تكون من زدة
الكيفيات ولا سيما ان زادت الرطوبة زبانه كثره
جلا وذا ذلك الجراح في جاره يبره وان كان الدم بالعين
اعني ان يكون زبانه الرطوبة يبره والجراح كثره
ولا يكاد يغير لصاحب هذا المزاج زدة الكيفيات وهي
كانت الكبد بآية رطبه وان ما دون الشارب يكون ناعدا
من الشعر ويكون الدم قريبا في الدم مع شيق العروق
غير الصواب ويكون البدن كله على قس من هذه الحال
لان نفع القلب الى الصيد وهي كانت الكبد بآية يابسه

عند

فان البدن كله يكون قليل الدم شيق العروق ياردا ويكون
ما دون الشارب غان يابسه الشعر الا ان تغلب جراحه القلب
فالما الانسان قل من اجها اذا كان جارا فان صاحبها يكون
صاحب به كثير التولد للذكور نعبا وينزع فيه نبات
الشعر في اعضا التولد ويصل ما جوفها واذا كان
من اجها ياردا قل علاماتها اصلا هذه التي وصفنا
واذا كان من اجها رطب فان صاحبها يكون غريز الجني
رطبه واذا كان من اجها يابسا فان صاحبها يكون
قليل الجني ويكون منه الى الغليظ قليلا واذا كان من اجها
جارا يابسا فان الجني يكون على غليظ ما يكون ويكون صاحبها
كثير التولد جدا ويصح للمزاج يتوفا في اول رافقه
وتنبه له الشعر في مواضع الاعضا المولدة برعيا وفي جميع
ما جوفها ويصل من فوق الى وادي البره ومنه في طلبة
ويصل الخدين وصاحب هذا المزاج يصب المطب الجاه بقوة
الانته يصل وينفع برعيا فان حمل على نفسه وانكرها
فاله من ذلك مبرور وفي اخيمت مع الجراح في الانشور
رطوبة فان الشعر يكون في صاحبها في مواضع التولد

اقل وهي هذا الكثر الا ان شهوره للجماع ليست باكثر
من شهور غيره وتجعل الجماع الكثير من غير ان يناله منه
مصره فان تاديت الكيفيات جميعا زبانه كثره اعني
الرطوبة والجراح لم يقدر صاحب هذا المزاج ان يجمع من
الجماع من غير ان يناله منه وهي كان مزاج الانشور ياردا
رطبا كان ما جوفها جارا يابسا من الشعر وسعي صاحبها
في اول استعماله للجماع ولا يكاد ايضا ان ينس له ويكون
منه مينا رقيقا ما يرا قليل التولد مولد الاناث ومنه
كان مزاج الانشور ياردا يابسا فان صاحبها يبره ياردا
اجواله كحال التي قبله الا ان منته يكون غليظ ويكون قليلا
وتحتاجا **و** اما حالات البدن كله فقد قلنا فيها قبل
انها تشبه القلب والكبد الا انه تغلب فهو يشبه
انها كانت معه كقوته اقوى في الكيفيات كانت من
الاول التي يصب الفاعلة واذا قلنا حال البدن كله فاكتر
ما جني بذلك من الاعضا ما يقع اوله تحت العيان وذلك
هو العضل المبين على العظام كلها فالوجه في جميع مركب
من اللحم المقرد الاول ومن اللحم التي تلبس وتقبل عليه اللحم

وَجَوْزُ الْعَصَلَةِ الْخَاصِرُ أَمَّا هُوَ فَهُوَ شَيْءٌ قَامَا الْجُرُودُ الَّتِي
تَقُولُ بِهَا قَامَا هِيَ عِنْدَ النَّوَاقِي وَلَيْسَ فِي مِمَّةٍ لِحُومِهَا
لَكِنَّمَا تَعْنِي عَلَى قَامَا وَأَنَا وَاصِفٌ لَكِ عَلَامَاتِ الْمَرْجِ الْمَجْتَدِلِ
عَنِ الْمَجْتَدِلِ الْمُجْتَدِلِ فَإِنَّ الْمُنَاجِزَ الرَّبْدِيَّةَ الْمَرْجَ تَغْيِرُ الْحِلْ
وَتَمْلَأُ إِلَى مَا يَشَاكُلُهَا وَيَقْبِدُ بَعْضَ الْعَلَامَاتِ وَكَذَلِكَ
أَيْضًا أَنْ تَعْرِضَ مَعْرِضًا فِي بَلَدٍ مُعْتَدِلٍ الشَّمْسُ فِي وَقْتِ صَافٍ
وَبَدَنُهُ مَكْشُوفٌ فَإِنَّهُ يَغْيِرُ مِنْ عِلَامَاتِ بَدَنِهِ مَا كَانَ مِنْ
طَرَفِ اللَّوْنِ وَالْبَيِّنِ وَالضَّلَاحَةِ فَإِنْ كَانَ الْمَدِينَةُ وَتَصَدَّ
صَاحِبُ الْبَدَنِ تَغْيِرُهُ قَصْدًا لِإِعْتِدَالِ وَلَمْ تَعْرِضْ وَبَدَنُهُ
عَارِضٍ لِلشَّمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ زَمَانًا مَطْلُوعًا لِحُومِهَا وَلَمْ
يَنْصَحْ فِي الطَّلِ كَمَا يَفْعَلُ قَوْمٌ عِنْدَ الْكَازِبَةِ الْبَعِثُ
فَإِنَّ عِلَامَاتِ مَرْجِهِ تَبَيَّنَ عَلَى كَامِلِهَا وَجَافَتْهَا فَافْتَمَرَتْ عَنِ
مَا أَمَلَتْ لَكِ عَلَى أَنْ كَلَامِي أَمَّا هُوَ فَمِنْ كَلَامِ هَذِهِ جَالِ
فَأَمَّا أَنْ عِلَامَاتِ الْمَرْجِ الْمُجْتَدِلِ فِي الْبَدَنِ عِلَّةُ
أَنْ يَكُونَ اللَّوْنُ مَرَكَّبًا مِنْ حُمْرٍ وَبَيَاضٍ وَأَنْ يَكُونَ الشَّعْرُ
أَشَقَرًا أَلْيَظْهُرُ فِيهِ جَعُودُهُ مُعْتَدِلُهُ عَلَى الْأَمْرِ الْأَكْثَرِ وَأَنْ
يَكُونَ الْجِلْمُ مَعْتَدِلًا لَكِنَّ كَيْفِيَّتَهُ وَكَمِّيَّتَهُ لِأَنَّ هَذَا الْبَدَنَ

مَوْسُطٌ بِالْجَفِيفَةِ فِيمَا بَيْنَ جَمْعِ النَّجْمِ الْإِفْرَاطِ مِنْ قُلُوبِ أَنْ
إِفْرَاطِ أَمَّا يُقَالُ وَفِيهِمَا الْبَيِّنَاتِ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ أَلْبَنُ الْعِل
أَمَّا يُقَالُ إِنَّهُ عِلٌّ بِالْقِيَاسِ لِحُومِ هَذَا الْبَدَنِ وَكَذَلِكَ الْعَصَلَةُ
أَمَّا يُقَالُ فَصَيِّفٌ بِالْقِيَاسِ إِلَيْهِ وَعَلَى هَذَا الْمَثَالِ يُقَالُ لِلْبَيِّنِ
الْكَيْفِيَّةِ الْخَيْرِ وَالْقَلِيلِ الْخَيْرِ وَالْبَيِّنِ وَالْمَعْرُوفِ وَالضَّلَاحَةِ
وَالْأَرْبَعُ وَالْأَعْرَافُ وَلَيْسَ بِالْبَيِّنِ فِيهِ الْأَبْدَانُ الْمُجْتَدِلِ لَكِنَّ
الْمُجْتَدِلَ هُوَ مَا كَانَ عِنْدَ الْمَثَالِ الَّتِي هِيَ هُوَ قَوْلُ قَلِيلٍ
وَسَيِّئًا قَاوُونَ قَدْ بَلَغَ غَايَةَ الْإِعْتِدَالِ كُلُّهُ حَتَّى يَكُونَ إِذَا
لَمْ يَكُنْ يُطْفَأُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا وَلَا نَهَارًا وَلَا لَيْلًا وَلَا نَهَارًا
بَارِدٌ وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ لَمْ يُوجِدْ أَنَّ رُبَّ وَلَا أَرْبَعَ وَلَا عِلٌّ
وَلَا قَصِيْفًا وَلَا قَدْ عَلِبَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْإِفْرَاطِ وَأَمَّا الْأَبْدَانُ
الَّتِي هِيَ الْخَيْرُ مِنَ الْمُجْتَدِلِ وَالْبَيِّنُ هِيَ نَظَرٌ مِنْهُ وَلَا يَحْفَ
مِنْهُ وَمِنْ جِهَاتِ هَذَا الْمَرْجِ فِي خَيْرِ الْجِلْمِ فَإِنَّ كَلَامَنَا الْأَمَّا
هُوَ هَذَا فَإِنَّهُ قَدْ نَظَرْتُ لِحُومِ الْخَيْرِ مِنْهَا جِرَارُهُ أَنْ يَكُونَ
جِرَارُهُ الْمُجْتَدِلِ يَحْتَجِبُ قَصْلُ جِرَارِهِ مِنْ جِهَاتِ عَلَى الْمُجْتَدِلِ
وَيَحْتَجِبُ جِرَارُهَا كَثَرَةُ الشَّعْرِ وَفَلَهُ الشَّعْرُ وَأَمَّا اللَّوْنُ
فَأَنَّهَا أَنْ يَدُجِرَ وَالشَّعْرُ فِيهَا أَبْوَدُ فَهَذِهِ هِيَ عِلَامَاتُ

الْبَدَنِ

الْمَرْجِ الْحَاكِ وَأَمَّا عِلَامَاتُ الْمَرْجِ الْبَارِدِ فَإِنْ يَكُونَ صَاحِبُهُ
أَنْ يَكُونَ قَلِيلَ الشَّعْرِ كَثَرَتِ الْجِلْمُ فَإِذَا الْمُسْتَعْدَّةُ بَارِدًا وَتَرَى
لَوْنُ بَدَنِهِ وَشَعْرُهُ إِلَى الشَّعْرِ الَّتِي تَصْبِرُ إِلَى الشَّعْرِ وَإِذَا كَانَتْ
الْبُرُودُ مَعْتَدِلَةً فَإِنَّ اللَّوْنَ يَكُونُ كَمِثْلِهِ مِنْ غَايَةِ الْأَطْيَافِ
يَسْتَوْفِي هَذَا اللَّوْنَ لَوْنُ الْأَصْفَادِ * وَأَمَّا عِلَامَاتُ
الْمَرْجِ الْبَارِدِ فَإِنَّ صَاحِبَهُ أَصْفَافٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَدَنِ الْمُجْتَدِلِ
يَحْتَجِبُ قَصْلُ شَيْءٍ * وَأَمَّا بِأَيِّ الْعِلَامَاتِ يُعْلَى الْمَثَالُ
الْأَوَّلُ وَكَذَلِكَ أَيْضًا فَإِنَّ صَاحِبَ الْمَرْجِ الْقَلْبُ يَكُونُ تَابِتًا
عِلَامَاتُهُ تَحْجِرُ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ إِلَّا أَنْ لَمْ يَكُنْ أَكْثَرَ وَبَدَنُهُ
الْبَيِّنُ وَإِذَا تَرَكِبَتْ الْيَقِينَاتُ الْأَوَّلُ وَكَانَتْ تَهْتَابُ مِنْ غَيْرِ
مُجْتَدِلٍ كَانَتْ الْعِلَامَاتُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهِ أَيْضًا مَرَكَّبَةً وَكَذَلِكَ
أَنَّ الْمَرْجَ الْحَاكِ لَا يَكُونُ صَاحِبُهُ أَكْثَرَ شَيْئًا وَأَنْ يَكُونَ
وَصَالِحُهُ وَيَكُونُ عَيْنُ الْجِلْمِ قَصِيْفًا وَيَكُونُ شَعْرُهُ أَبْوَدَ
فَإِذَا أَرَادَتْ عَلَيْهِ الْجِرَارُ فَإِنَّهُ يَكُونُ أَدَمَ * وَأَمَّا
الْمَرْجُ الْحَاكِ الرَّطْبُ فَإِنَّ صَاحِبَهُ الْبَيِّنُ يَدُجِرُ وَيَكُونُ أَكْثَرَ جِلْمًا
مِنْ حَاجِبِ أَفْضَلِ الْمَثَالِ يَحْتَجِبُ قَصْلُ بِلَادَةِ الْكَيْفِيَّةِ فِيهِ
عَلَى ذَلِكَ الْبَدَنِ وَإِذَا أَرَادَتْ هَذِهِ الْمَرْجَ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ

الْأَمْرُ الَّتِي تَعْرِضُ مِنْ عَيْنِهِ وَتَصِيرُ الْكَيْفِيَّاتُ الَّتِي فِيهِ
رَدِيَّةً وَأَنْ كَانَ خُفْلُ الرُّطُوبَةِ فِيهِ يَكُونُ أَنْ أَفْضَلَ الْجِرَارَ
فِيهِ كَثَرَتِ الْكَانُ فَضْلًا لِيْنِهِ وَكَثَرَتْ حُمْرُهُ عَلَى الْبَدَنِ الْخَالِصِ
يَسِيرًا وَكَانَ فَضْلُ بِلَادَةِ الشَّعْرِ فِيهِ عَلَى لَيْسَ بِشَيْءٍ وَإِذَا
جَسَدَتْ فِيهِ وَجَدَتْ أَجْسَادَ كَثِيرًا وَشَعْرَهُ أَبْوَدَ وَجَدَتْ مَعْرِضًا
الْبَيِّنَ وَأَنْ كَانَ فَضْلُ الْجِرَارِ فِيهِ يَسِيرًا وَفَضْلُ الرُّطُوبَةِ
فِيهِ كَثِيرًا كَانَ حُمْرُهُ لَسَانًا كَثِيرًا وَكَانَ لَوْنُهُ لَوْنًا خَالِصًا
وَلَا يَجْرُ وَبِلَايَسَ وَإِذَا الْمُسْتَعْدَّةُ وَجَدَتْ فَضْلُ الْجِرَارِ فِيهِ يَسِيرًا
وَبِلَايَسَ فَإِنَّكَ تَجِدُ عَلَى كُلِّ مَرْجٍ مَرْكَبٌ عِلَامَاتُ أَغْلَى الْبَيِّنِ
أَبْيَنَ وَأَطْلَقَ * وَأَمَّا الْمَرْجُ الْبَارِدُ الرَّطْبُ إِذَا كَانَ فَضْلُهُ
عَنِ هَاتَيْنِ الْكَيْفِيَّتَيْنِ مِنَ الْمُجْتَدِلِ فَضْلًا يَسِيرًا فَإِنَّهُ يَكُونُ
أَنْ يَكُونَ أَيْضًا لَسَانًا كَثِيرًا وَأَنْ كَانَ فَضْلُ هَاتَيْنِ الْكَيْفِيَّتَيْنِ مِنَ
الْمُجْتَدِلِ فَضْلًا كَثِيرًا فَإِنَّ بِلَايَسَ الْعِلَامَاتُ تَرَدُّدًا يَحْتَجِبُ فِيهِ
الْكَيْفِيَّتَيْنِ وَيَكُونُ لَوْنُ الشَّعْرِ أَسْفَرًا وَخَالِصًا إِلَى الشَّعْرِ وَنَحْوِ
كَانَتْ هَاتَيْنِ الْكَيْفِيَّتَيْنِ عَلَى كَثَرَتِهِمَا يَكُونُ لَوْنُ الْبَدَنِ يَسِيرًا
كَمِثْلِهِ وَأَنْ كَانَ فَضْلُ الْكَيْفِيَّتَيْنِ لَيْسَ عَلَى سَوَاءٍ وَأَنْ كَانَ حُومُ
الْكَيْفِيَّةِ الَّتِي تَرَدُّدُهَا كَثَرَتِ تَكُونُ أَغْلَى فَإِنَّ غَلَبَ الطَّبِيعِ

في البدن البرد مع النسي على ثباته فإنه يكون ضاراً فصفياً
 أرغب فإذا لم يكن جديلاً بارداً وهذا البدن وإن كان قصيراً فقد
 تجا لطيفه البشري فاما الشعر واللون فانهما يكونان في
 البرد وإذا انقلب المزاج كان البارد في وقت انحطاط البرد إلى
 المزاج البارد البارد فإن البرد يكون من الصفاة والصلابة
 الحال التي وصفنا لأن المرة الباردة تغلب عليه وكذلك يغلب
 عليه الأدمه ويكثر فيه الشعر وإذا كانت الحية فأن البشري
 قد غلب عليه كثيراً وكان في الأخرى لم تغادر الاعتدال إلا
 قليلاً فإن علامات أغلب الكيفيتين يكون أغلب وعلامات
 الكيفية الأخرى يكون ضعيفة وأعطيك علامة عامة مع
 جميع ما وصفنا وأصف ذلك على المزاج أن العضو كان
 يبرد بمرور ذلك بقل منه على يرد أو على تحلل فإن
 كان لا يبرد إلا بغير ذلك بقل منه أما على جدارة
 وأما على كفاه وإذا رأيت العضو يبرد من الأشياء
 المحقة أن يغلي ويحترق ويغير جركته فذلك بقل منه
 على البشري وكذلك أيضاً إذا رأيت العضو ينفله الأشياء
 المرطبة فذلك دليل على رطوبته وقد سعى أن تظهر

في المزاج الحار والجد في طبعها أملاً وتطويعاً مع نظرك
 في من جميع العضل ومقادير العظام التي عليها العضل
 موضوعة فإنه ربما طشت أن العضو قد بقي وليس هو
 يدق من قبل العضل كذلك فذلك من قبل ذلك العظم
 وكذلك أيضاً قد شوهم كثيراً أن العضو غليظ ولزج
 غلظه من قبل غلظ العظام ولكن من قبل كثرة اللحم واللحم
 يجيب زيادته ونقصانه وتزيده في الصلابة واللين بحال
 حال العضو التي هو في رية فعل البشري أو فعل الرطوبة
 وذلك أن اللحم القليل الغالب يجعل العضو أخف واللحم
 الكثير اللين يجعل العضو أثقل وكذلك أيضاً فإن الموا
 التي فيها ينزل الأعضا المتشابهة الأجزاء يجيب كثرة ما
 يحوي من الرطوبة وقوتها وقيل غلظها وقوتها تجعل
 حال العضو التي هي في رية في فصل رطوبته وبسبه وذلك
 أن تلك الرطوبة إذا كانت أثقل وأكثر جعلت العضو
 رطباً وإذا كانت أقل وأغلظ جعلت العضو جافاً فاما
 أعضا البدن القليلة التي هي في المجمعة أصلية ثابته فليس يمكن
 بوجه من الوجوه أن يجعلها الرطب بها هي ويكون انحطاطها

منج

وتبعها من أن تحترق بها. وأما الموضع التي فيها قد يكون
 أن غلظ رطوبته هي حال هذه الرطوبة هي العظام
 الحار من الأعضا المتشابهة الأجزاء التي تحترق بالمجاعة لا من
 البروق وهذا القول عتي وأعلم في جميع الأعضا التي ذكرت
 وما ذكرنا أيضاً عند ذكرنا الأسباب المحقة والمزج وأما
 الآن فانا نقبل على ما تبين مما كنت فيه **قوله**
 أن علامات المعية التي هي في طبعها أجف من مزاجها المعتدل
 أن يكون صاحبها يعطش كثيراً ويكثر من الشرب البشري
 وأن شرب الكثير يقل عليه ويحدث له منه خضمه في
 المعية إذا طفا الفضل فصار في أغلا المعية فإن يمشي مائة
 من الأطنان أخف وعلامات المعية التي هي الرطب من مزاجها
 المعتدل أن يكون صاحبها قليل العطش ولا يحتمل صاحبها
 الكثير من تناول الشيء الرطب وأن يمشي للأطعمه التي هي الرطب
 وأما المعية التي هي الخفيف في طبعها من مزاجها المعتدل فالأجف
 فيها أجود من الشهوة ولا يمشي استمر الأغذية الصلبة التي
 يعجز أصحابها لأن الأدمه التي استجابت لها يبرده فتمتد بها
 ويهش صاحبها للأطعمه والأشربة الحارة وليس يضره فيها

بأنه أن استعملها على العبد والاعتدال فاما المعية التي
 هي في طبعها أبرد فالشهوة فيها أجود من الاستمرار أيضاً
 مضمها للأطعمه الباردة التي يعجز أصحابها من قبل أنها
 تحترق فيها كثيراً ولذلك من كانت معدة بهمة الحار
 فإنه يجشأ جشاً جامحاً ويهش للأشياء الباردة إلا أنه يمشي
 إليه صريراً معدته أن أظف فيها فضل قليل وكذلك
 أيضاً لا يحتمل من كان هذا حال معدته أن يلفها من خارج
 زماماً طويلاً أشد بارداً وكذلك أيضاً فإن صاحب المعية
 الحارة لا يحتمل معدته أن يلفها من خارج زماماً طويلاً إلا أنها
 الحارة. وأما المزاج الرطب الحار من مزاج
 فالفرق بينهما وبين مزاجها الرطب التي يكون الطبع أن
 صاحب المزاج الرطب الحار يشتهي أفاضل مزاج معدته لأنها
 شاكلة وأشبهه كما يشتهي صاحب المزاج الرطب الحار في
 المعية المركبة فيعجز عنها يشرب الأضاني الباردة وقد
 سعى أن يمشي الثقل فيها قلنا لفرق بينهما وبين ما نحن قائلوه
 وهو أنه ليس من قبل المعية فقط يكون الإنسان يعطش في
 لا يعطش ويشتهي شرب البارد أو يشتهي شرب الحار الحار

المرطبة
 في المزاج الحار والجد في طبعها أملاً وتطويعاً مع نظرك

قد يكون ذلك من قبل الالتهاب في الصدر اعني القلب فالرئة
 الا ان مكان عطشه يشيب الحرارة التي في هذه الالتهاب
 فانه يستشيق من الهواء اكثر ويكون لاجل هذه الحرارة
 النفس من اطول ويخرج في صدره بالهبات لا فيها دون
 الشرايين كما يخرج من مكان يشيب عطشه بمرارة
 المعوية واذا شرب الماء ايضا لم يشبع عطشه على المكان
 وشرب الماء البارد يشبعه اكثر مما يشبعه من الحار
 من الجار وقد يشبع عطش من كانت هذه حاله الهواء
 البارد ايضا اذا ما استنشقه وليس يشبع عطش من
 كان يشيب عطشه بمرارة في المعوية وكذلك ايضا فان
 من كان على منتهى الحال قد يخرج في الهواء البارد اذا
 استنشقه وذلك من اعظم الدلائل على بزر الرئة وكما
 ان صاحب هذه الحال اذا استنشق الهواء البارد يجتر منه
 باذا ينز في برد وكذلك يجتر استنشاق الهواء الحار وكذلك
 يعرف فصولا بلغمه اذا تكلم وبع النعال ومن كانت
 رئة باليسه وليس له فضل بقدرة فصوله صافي **واما**
 من كانت رئة رطابه فصوله غير صافي اجم واذا العمل

من الصوت ما هو اعظم ولحدت في نفسه رئة فصول
 الا انه ليس عظم الصوت يخرج من قبل الحرارة ولا صغيرة
 يكون من قبل البرد لكن عظم الصوت يقع بعد فصول
 الرئة وفصل قوة خروج الهواء من الصدر دفعه **واما**
 صغر الصوت فانه لا يشيب التي هي منتهى فليس يجب
 دائما ان يقع عظم الصوت ولا صغيرة الحرارة وكذا البرد
 ولا اذا يقع عظم الصوت او صغيرة الجزا والبرد فذلك
 منهما بانفسهما كما انهما يكون منهما بعض وسع ذلك
 المزاج الطبيعي لا المزاج البارد وذلك انهما كانت الاعضا
 الاكثية انما يكون بالحال التي هي عليها من قبل مزاجها
 وكانت حال الصوت تابعه لحال الاعضا الاكثية ويجب من
 قبل ذلك ان يغير من الصوت على مزاجها الطبيعي من ذلك
 ان الصوت الاكثي يقع ملائمة فصوله الرئة والصوت
 الحار يقع خفوتها وملائمة فصوله الرئة يقع اغترال
 مزاجها وخفوتها يقع بينهما وذلك ان الخفوت انما هي
 اختلاف في جسيم طيب وانما يصير فصوله الرئة صلته من قبل
 بين الاعضا المتشابهة الاجزا التي هي عليها منها فاما

يكون فيها الاختلاف من قبل نقصان الرطوبة المتوفرة فيها
 وكذلك ايضا فان الصوت الحار والطبع لا يشبان يكون
 الا مع من فصوله الرئة والحجوة والصوت القليل لا يكون الا
 مع شحوتها وصفتها يتولد من بردها الغريزي وسعتها يتولد
 من حرارتها الغريزية وعلى فاق انما في الاعراض الطبيعية
 يكون الاختلاف التي يحدث من قبل الامراض فحينئذ انما
 علامات ذلك على الاجساد الفاعلة لها وقد خفنا جميع
 ذلك فليست كما ينبغي كتابنا في الصوت **واما**
 بيان اعضا البدن الباطنة فالعلامات التي تدل على مزاجها
 خفية لكونه قد ينجس في كل حال ان يشد
 عليها بما ينفعها ويضرها واما النعال فاما الطبعية وقد
 ذكرت ذلك في المصنف الثالث في علل الاعراض التي هي
 يكون صلاح كل واحد من تلك العلوي وفصلها والبريد
 يكون فيها دما وردانها وقد ذكرت في ذكر علامات المزاج
 فاما الاعضا التي تكون بها انه في عيها او في خلفها
 او في عداها او في موضعها فاما كان منها يقع تحت الجواهر
 فقد يشعل نعالها وما كان منها لا يقع تحت الجواهر فيها

ما يصير بقدرة ومنها ما لا يمكن اليه تعرفه انما عظم الالتهاب
 وشكله وعظم الالتهاب مع ذلك وشكله فاما ما يشد
 وصفته قبل وكذلك الحال في الصدر وعلى هذا المثال
 ليس يجب عليك تعرف امزج الكفين والمنكبين والعضدين
 والباعدتين والكعبين والوترين والفنن والناقين **والكعبين**
 والقدر من ان كانت الالف في كل واحد منها في الخلفه
 او في القدر او في العود او في حبيب الجوز التي كل واحد منها
 هو منها مركب وضرر فاعل واحد منها هو ايضا
 بين **واما** الاعضا الباطنة فليس يمكن في جميعها
 ان تعرفها انما المعوية فقد رايها في بعض النادر صغيرة
 مستديرة بارزة في الموضع التي دون الشرايين حتى كان
 مبين المتامل لها واللايس حدها الجاهل ما على الاستدانة
 بانها شافيا وكذلك ايضا قد رايته مناته بارزة صغيرة
 حتى ان صاحبها كان اذا انطأ قليلا عن البول تظهر في موضعها
 متلاحمة ومرتديتين **واما** الباقين الاعضا الباطنة
 فلا اعلم ان شيئا منها ظهر ولا طعنوا فينا الا انه قد ينجس في
 ما احسنا ان تعرف صلاحها وقد رايها فان لم يكن ذلك

العرض بالطريق الحاد القاصد الحار به ولا يبلغ فيه الى الغايه
كما لم يبلغ ايضا في عرض من العرض احد من القدماء الكثر
استفادوا بها ولم يسموها وقد ينبغي لك ان تأخذ علامات الابرار
التي قد مررت من ذلك الكتاب واما علامات الابرار التي
قد مررت من ذلك المرض او من لحي فينبغي ان تأخذها من هذا
الكتاب وعلامات الابرار التي قد مررت من ذلك المرض من
بين ما بعرض لا يحيا وين ما بعرض للمرضي فان جميع ما يوجد في
الاجسام حار على الاثر الطبيعي وجميع ما يوجد في المرض من
طريق ما هو من مرضي على خلاف الامر الطبيعي واما
علامات الابرار التي قد مررت من ذلك المرض في اليوم فما
بين تلك وهذه ومنها ما هو من حيث الامور الطبيعية
الا انها قد بدلت في مقدارها او في جالانها او في اوقاتها
ومنها ما هي من حيث الاشياء الخارجيه عن الطبيعة الا انها
اقل وافضل مما بعرض في الامراض وكذلك حال الابرار
التي لا تنبئ انها لا للمرض ولا للمرض والعلامات
ايضا الماله عليها فانها انما تترك او لا على تلك الحال ثم
ذلك بوجه ثاني على الامراض فصر العلامة الواجبه بالاصافه

التي دون شئ من العلامات التي لا تدل على حجه ولا على مرض
ومن العلامات التي تدل على المرض اما من طريق ما يدرك على
الحال التي هي في البدن فليست ذلك على حجه ولا على مرض
واما من طريق ما يدرك على الحال الصافه فذلك على المرض
وعلى هذا القياس ايضا فان العلامات التي تظهر في المرضي
تدل على الخلل قد يقال انها علامات الحجه لانها تستند
بعينه كتابه فيها بعد ويقال ايضا انها علامات المرض من
قبل انها تدل على مرض حار واذا كانت تدل على الخلل
فهي من العلامات التي لا تنبئ للمرض حاده ولا الى الحجه
خاصه على نحو من الاجسام التي تدل عليها هذا الظاهر في قولنا
لا حجه ولا مرض وليس ينبغي ان تكون العلامة الواجبه
شئ الى هذه الامور الثلاثة باضافات مختلفة فيقال انها
علامه الحجه وعلامه المرض وعلامه لا الحجه خاصه ولا
للمرض خاصه وقد يقال على نحو اخر غير هذا المعنى
ان العلامات التي يوجد في بدن من قد استعمل من المرض من
العلامات التي لا تدل على حجه ولا على مرض وكذلك الخلل
التي يوجد في ابرار المشايخ وجميع هذه العلامات التي تعرض

تجسس رأي على
١٣٢

تنبئ بشئ مختلفه واما العلامات التي يوجد من
الابرار الصحيحه التي لا يفت بها قلبه فليست تنبئ الا بالخلل
الحجه واما العلامات التي يوجد في المرضي فليست
بعينه كتابه في ايضا انما تنبئ الى المرض فقط ويندرج
هذه فيما بعد وتذكر اولا العلامات التي تدل على مرض
حاد وهذا كما قلنا من قبل ونذكر اولا ما كان منها
انما عذر الامر الطبيعي في العاديه وفي الحالات وفي الاوقات
لانها نفس اجاباتها مثال ذلك ان تكون شهوه الطها
قد تزدت او نقصت او قد تجاوزت الوقت التي كانت
العاده حيث بان يترك فيها او مات الى طبعه لم يترك
العاده بها فان يكون مقول هذا الذي ينبغي اذ في المقالات
او اكثر منه او اقل او اقل وكذلك ايضا الحال في نقصان
الفضول الرطبه وزيادتها المتعادين للامر الطبيعي او بعين
الوانها او قوامها او في اوقات بغيرها والادوية والدم
الزائد او الكافيان في وقت لم يجرى العاده وعلى قباير
ذلك ايضا يجري امر شهوه الشرب الاكثر والافل والجان
او البارد بخلاف العاده وانما حال البارد والمفرج والبارد

غير وقت والبرق اذا كان اكثر مما ينبغي في اقل ما ينبغي والكل
في الحركات والبقا عند ما يغير الامور الحركه والايضه
والضعف الشديد واجتياش الطمث وابتناء الحجه اكثر مما
ينبغي او اقل مما ينبغي وكذلك ايضا استرخاع الدم من
اخره البرق الذي في الزهر والقبل والايضه او كل او
يشرب اذا كان يجري عليه امره فانه يندب من عايد
وكذلك ايضا حال الدم اذا كان حاله لم يطبع على
ذلك والنسب ان العاده من لا يعرفه من نفسه واليوم اذا
كان فيه من الخلل او الاكل اكثر مما كان قبل والسمع
والشم والبصر اذا كان كل واحد منها قد ضعف وبطلان
جميع الاشياء الطبيعية اذا زادت او نقصت او تغيرت عن
اوقاتها او عن احوالها من ذلك حجه البدن اذا نقص او زاد
او مال الى الحمره او الى البياض او الى الكونه او الى السواد
والحيث والاطباء والرج التي خرج من اهل اذا زادت او نقصت
عن المقادير الطبيعي وكذلك ايضا ما يتجدد من الالف او من
اللوات او ما يتجدد من الاذن مما يفاد به الراسخ اذا تغير بقا
او حاله او وقته وجميع هذه الاشياء التي ذكرناها من جنس

خالف ما

الاشياء الطبيعية فاما النوع الثاني من الوجوه او هي المجرى
في شئ من الامور او عند الانسان والحيوان والجماد والنبات
فانها من جنس الاشياء الخارجية عن الطبيعة الا ان من غرضه
ذلك ان يبين بعد ذلك ايضا حاله من الجسم واسمه
يقول او يجمع ما دام لم يغير ذلك من الاعمال التي حدثت
بها عاداته وهذا هو وجه المرض في الاشياء هذه من الاجوال
ولذلك قد يفتي الحال الواثقة بالاضافة الى شئ دون شئ
من من ماضيه ولا يسميه ذلك ان يخلو واحد من
هذه الاجوال التي وصفنا يجب بعد ذلك القوة واجمالها لما
اواضها ما هيها تكون لما ماضيا واما جالا هي لا يسميه ولا
مرض وكذلك ايضا فان جميع الافات التي تكون في الجوارح
الخافية بعضها بعضا لا يسميه الصفة والعلة لبعض في الجسمين
بأسمه هي خارجة عن الطبيعة فانها ايضا من علامات الامراض
ما دامت ليست من غرضه ولا من غرضه من الاعمال التي حدثت
بها عاداته من ذلك اما في المراتب فان جميع الاشياء التي
ما ياكله ويشربه من الماء او من غيره من ذلك من سائر
الطهور او حتى من غير ان يتناول شيئا بريقه الله بعض هذه

الطهور فاما المرض فان جميع الانبياء يريجه وله والنبات
في لحم او نباته اشياء كثيرة تختلف في شئ من جميعها يريجه
واجبه واما المرض في الانسان يريجه في شئ من جميعها يريجه
منه وليس يريجه في شئ من اقسامه البقية فان الطبيب
والدوي من جنس الاشياء الخارجية عن الطبيعة واما في
العينين فيل يفتي الانبياء انهم يري في شئ من الاشياء
البشرية المظلمة واللينة والصف والحمى بعضها مستديرة
وبعضها مستطيلة وبعضها دقوقة وبعضها غليظة وتختلف
كائناتها نظير واما في جوارح الانسان فاختلاف
واضحا في ابواب او يفتي او يفتي او يفتي او يفتي او يفتي
كله وكذلك ايضا اذا كان في عضو من الاعضاء في
عضو كان عمدا او مخطئا او في اذن او في اذن او في اذن
من هذه يفتي او يفتي او يفتي او يفتي او يفتي او يفتي
جال حجة ولا مرض وشدة يعرف في حديثه واما
العلامات التي تظهر في بعض فبذلك بعضها على الصحة
وبعضها على الموت والاول منها يسمي بالصحة والثاني
يسمي بالمرض في الجسمين الى الموتى في تلك وفي هذه

العلامات توجد بالجملة من وجوه الافات ودرجاتها واما على
التصنيف فتوجد في الاعمال المزمنة وقد فصلنا عنها
قبل واولها جنس الاعضا التي هي اصول . والثاني جنس
الاعضا التي هي فروع من تلك الاصول . والثالث جنس
الاعضا التي لها من شئها تدبير خاص وتاثيرها من القول في وجوه
والرابع جنس الاعضا التي تدبرها من انفسها وليس في اصول
لغيرها ولا عوارض اصل لها ولا في متاثيرها وهذا الجنس
الرابع امان نفسه فليس يمنع به في مقدمة المعرفة واما
بالعرض فقد يوجد ايضا من هذا الجنس مقدمة معرفة كما قد
يوجد من الفضول الا ان مقدمة المعرفة التي يوجد من هذه
الاعضا اما يوجد من الفضول فقد يوجد في الاماكن فيها
علامات الصحة وظلاله فيجب ان لا يخلوا داما من الدلالة على
ان الطبيعة هي الخالصة للثبات الطبيعة اولين فاحسنها
مما في الاصل واذا دلت على ان الطبيعة هي الفاضلة ليست في
الصحة واذا دلت على ان الطبيعة هي المتفردة ليست في المرض
واذا دلت على ان الماومة بين الطبيعة والمادة متساوية لم
تنب لاصح ولا في المرض والعلامات التي دلت على

الصحة البين هي من علامات الصحة والعلامات التي دلت على
عدها الصحة هي من علامات المرض . والعلامات التي لا
تدلت على صحة ولا على عدم الصحة هي من العلامات التي لا
تنب لاصح ولا في المرض ومن العلامات ايضا التي لا
تنب لاصح ولا في المرض التي تدبرها من انفسها وليس في اصول
على شئ مثل مواد الاماكن وكذلك ايضا في الاعراض التي
تكون قبل الجوارح وقد فصلنا في جميع تلك الاعراض والعلامات
في كتاب الجوارح وتكلمنا ايضا في الاعراض التي تكون
في كحل واحد من الاعمال في المقالات التي وصفنا فيها
على الاعراض فقد ينبغي ان يجمع اقسامها الجزئية من تلك الكتب
واما انا فاني لمجد من القول في طالع في هذا الموضع كما في
في العلامات ومقتل على الصلح في الجلال والجل ايضا
بعضها على الصحة وبعضها على المرض وبعضها على الصحة
ولا المرض فاما اوصاف تلك اوصاف الجلال التي هي للصحة
وعلى الصحة ايضا صفان منها ما يحفظ الصحة ومنها ما
ينحلها والجل التي تحفظ الصحة اقرب من الزمان والشرف
من الجلال التي ينحلها فاما سببها ولا بد من الجلال الحافظة

العلامات

مات

بلغ ما ياب

الصحة **فأقول** أنه لما كان البدن الصحيح ليس هو واحد
لصحة أضاف شيئا كما قد لحظنا قبل فقد يجب أن يكون
إحدا من أضافه إليه حافظه خاصه لأن كل علة
إنما هي علة بطريق الاضافة إلى شيء وقد ينبغي أن لا يحل ولا
كل شيء أفضل وأب من البدن والطبيب العليل الذي يحتاجه
لصحة ذلك البدن وجوده تلك العلة تكون من شيء الشيء
المطلوب وذلك أنه لو كان البدن كاليوم ولا يتغير لكان
سقي البدن الذي له أفضل المراتب دائما على حاله ولم يكن
يحتاج إلى صناعته بغيره ولما كان قد يتغير ويتغير
ولا يحفظ الحال التي طبع عليها منذ أول أمره يحتاج إلى معونة
بغير ذلك وبغير علة الوجوه التي تغير منها يجب أن يكون
عند وجوده المعونة له أعني تلك علة العليل التي تصلح الفباد
لكنها لما كانت إنما تصلح قليلا قليلا من قبل أن عرض مرض كثير
دفعه ليعيها الأطباء علة العليل التي تنفذ فخط البدن
من يله تزداد عنده لصحة علة وحالة علة العليل التي
تخلف حاله الخاصة والأبواب تغير من أسباب ما ضروره ومن

وجود

صحة

أشباب ما ليس الضرورة وأعني بالأسباب التي تغير البدن
ما لا بد للبدن من تلك الحالة وأعني بالأسباب التي لا تغير البدن
ضروره شيئا بالأسباب الواقعة بالإتفاق وذلك أنه لا
يطلب من أن يلبس الهواء دائما من الكل والكل في
القطعة والنور وأما السيف والسباع والموتور وليس هو
مما لا بد أن يلبسه البدن ولذلك إنما عمل الطب في الجنس
الأول من الأسباب وأما الجنس الثاني من الأسباب فليس للطبيب
فيه عمل وإذا لم يكن لصحة تلك الأسباب التي تغير البدن ضروره
وجبنا عمل ولابد من إختصاصها شيئا من العلة الحافظة للصحة
ولعلها من الأسباب التي تغير البدن ضروره فلو لم يكن
الموتور الحافظ لا بد لنا والجنس الثاني من الصحة واليكون
شيء البدن كله وفي عضو عضو من إختصاصه والثالث من
النور والقطعة والرابع مما يتناول والحامض مما يبعث في
البدن فيحق فيه والحاد من الأجزاء المتباينة وذلك
أنه لا بد للبدن من أن يتغير ويتغير من جميع هذه الأسباب
حتى يصير بحال ما أقامه الموت فأن يتغير أو يحفظ أو
يرطب أو يحدث فيه شيئا من هذه الأسباب على الترتيب أو يتغير

حاجة

جوده كله حتى يلبس **و** وأما من الصحة واليكون وإذا
كان كل واحد منهما جازيا على الآخر واليكون كذلك أيضا
لا بد من أن تغير البدن من النور والقطعة وعلى هذا المثال أيضا
لا بد من أن تغير البدن مما يتناول من طعام أو شرب ومما
يبعث منه أو يحرق فيه ومن العوارض التي تحدث في النفس
وأن جميع هذه الأشياء التي وصفنا تغير البدن ضروره منها
بأنفسها وبشيء بالأسباب أخرى موطنه فإن لم يكن ذلك
الغير أفيد للصحة وقد ذكرنا جميع هذه الأسباب
في كتابنا في تدبير الصحة وهذه كلها التي وصفنا ما من
أشباب الأسباب فخصمه للصحة فإذا استعمل على ما ينبغي
صارت أسبابا حافظه للصحة وإذا تعطل فيها الاعتدال صارت
أسبابا للمرض فقد بين من هذا أنه ليس ينبغي أن يترك
الأشياء التي هي من خارج البدن مما قد يحفظ عليه صحته أو يتركها
إذا زالت عنها أعني الأشياء التي تفعل المرض وتحفظه ولكنها
هي ما يعينها تكون من أسباب الصحة ومن أسباب المرض
بالإضافة إلى شيء دون شيء وذلك أنه متى احتاج البدن إلى
الحركة فإن يضافه له سبب الصحة واليكون سبب المرض

الاحتياج

وإذا احتاج البدن إلى الشيء فالتحريك سبب الصحة واليكنه
سبب المرض وكذلك الحال في الأوجع والافترس وبما من
الأسباب الأخر فإن كل منها إذا صادف من البدن حاجه
إليه وكان مقدرا بمقدار الحاجة كان شيئا للصحة وإذا
صادف البدن وهو غير محتاج إليه أو لم يكن بمقدار الحاجة
كان شيئا للمرض وهذا إذا كان في الغرضان في كل واحد من
أسباب الصحة والمرض أعني نوع الشيء الذي يصادف البدن وقد
وليس ينبغي بعد وقت الحاجة عرضا لما مع هذا من كانه
شيء غير ما إذا كان يعمدوا فيهما وذلك أنه إن كان البدن
قد احتاج إلى مصادفه نوع من الأنواع بمقدار من المقادير
فمن أن مصادفه له في الحاجة إليه وأما ما وصفنا في الحاجة
مما ينبغي أن تظهر فيه لكان أن كل بدن يموت ويحيا
ويغير بهما يحتاج على قدر الحاجة تفرقه في الأوقات المختلفة
أن يكون الأسباب التي تقصد بها المتغيره مختلفة الإختصاص
وقد بان من هذا أن وقت الحاجة ليس هو محضاً بالزمان غير
جنس العرض الأول لا أنما قد يتغيره على غير نوع التعديل
كثير العلة التي وصفنا ولما كانت أسباب الصحة التي

نفس

كل ما فيها وبها انساب الصحة انما قوامها بهاذين العوضين
وقد ينبغي ان نرجع الى تلك الانساب فنجدها ونجدها
قافوا انما اذا كان البدن على افضل الهيات ثم كان
الموتى التي يلقاه معتدلا فالتي توافق الاعتدال الصحيح
من الميكن والمزج والتمزج والقطر وما تناول وما
ينجث ويتاين ما ذكرنا قبل واذا كان البدن على تلك
الهية ثم كان الموتى غير معتدل فينبغي ان نعلم ان تلك الموتى
عن الاعتدال ثم يعل تلك الاغصا الاخر عن الاعتدال الى
خلاف الصحة التي مال اليها الموتى بعد ما نال الموتى عن
الاعتدال وينبغي ان نعمل عزمك في الاعتدال اما في الموتى
فان لا يفسد من البدن بغيره ولا يعرف بغيره واما في
الرباصة فان ثمرها المجد حين عسى البدن نجما واما في
الاطعمة فصحة الايشة واعتدال الميزان في مقدارها وكمالها
واذا كان البدن على افضل الهيات فيقدران الشهوة فيه شيئا
لمقدان الايشة والتمزج والتمزج والمقدان فيقدران ما
يتناول وذلك ان البدن اذا كان على افضل الهيات والمقدان
التي يتشبه بها يتناول وهو المقدان التي يموت على انما

وذلك انما الجبال في مقداران التمر في كل الطبعه بعدد
المقدان التي يحتاج اليه من التمر في البدن التي هو على افضل
الهيات واما انما في عتد التمر اذا لم يقرب من حاجته اليه واذا
كان تدبيره هذا التدبير لم يقرب له الله به في ايشة ما
ينبعث منه بالميزان والبول ويحل البدن كله لان اعتدال
ما يتناول من الطعام والشباب فيجب ان يكون الميزان والبول
على كمال التي يكونان عليها في الصحة واعتدال الرباصة
فيجب ان يكون الميزان من البدن كله على حال ما يحتاج
من الايشة وقد ينبغي ان نعلم هذا البدن من غير الإفراط
في جميع عوارض النفس اغني عوارض النفس الغضب والتم
والعظ والفرع والحمية فان هذه العوارض كلها تغير البدن
وتغيره عن كماله الطبعه **قافوا** واما الجاه فان استورس في
انه ليس شيء من ايشة له يكون سبب الصحة واما الجاه فان
من ايشة له شيء يكون في عتد انساب الصحة وهو ان يكون
بين اوقات ايشة له من العتد ما لا يجزئ المستعمل له نعمة
اذا استعمله بايشة له في كل مرة بعد ايشة له اياه
اخذ بما كان قبل ان يستعمله ونفسه اجد بما كانت قبل

بالحقيقة

ان يستعمله واما وقت ايشة له فاذا كان البدن مؤتمنا بين
جميع الجالات الغارضة من خارج حتى لا يكون مؤتمنا جدا
ولا خاوا جدا ولا قد يزدجدا ولا قد يزدجدا ولا قد يزدجدا
الاعتدال في اليأس او في الرطوبة فان غلط المستعمل له
في ايشة له فينبغي ان يكون ذلك الغلط بينا وان اقل
الحاج وقد ينجح حين من ايشة له وقد يزدجدا وان يستعمله
وهو متخلي خير من ان يستعمله وهو كاري وان يستعمله
نظير خير من ان يستعمله وهو خيف فاما النوع الذي ينبغي ان
يجتنب من كل واحد من هذه الانساب البدن التي هو على
افضل الهيات فهو ما اصح اما بالرباصة فينبغي ان يشاء
منها النوع الذي ينجح فيه جميع الاعضاء على بسببه واحدة
ولا يجب بعضها اكثر وبعضها اقل واما ما يوكل ويشرب
فينبغي ان يجاز منه ما هو في غاية الاعتدال لان ما كان كذلك
فهو اوفق الاغصا للطعام التي هي في غاية الاعتدال وكذلك
الجبال في باين الاغصا فاذا كان البدن ايضا على افضل الهيات
ثم لم يكن نقصانه عن ذلك كثيرا فان الجبل التي تحفظ صحتها
تكون رابطة عن الاعتدال بعدد نواها عنه واصناف الايدان

الحالة

التي هي على هذه الصفة كثير قد قد ينبغي ان نعلم ذلك
صفتها كلامه في قوله **قافوا** ان البدن الذي قد
تجلى وز الاعتدال في مزاجه ولم يزدجدا الاعتدال في ترتيب
اغصائه الايشة انساب صحته صفتها ايشة لها تحفظ من ايشة
على ما هو عليه والاخر يقل مزاجه الى افضل المزاج والانساب
التي تحفظ من ايشة تحرقه عن الانساب التي تحفظ المزاج الذي
هو في غاية الاعتدال بعدد الجاه في مزاج ذلك البدن التي
تحفظ عليه من ايشة من المزاج التي هو في غاية الاعتدال
وذلك ان الايدان التي هي ايشة من مزاج من التدبير التي ما هو
ايشة من التدبير التي يحتاج اليه صاحب ذلك المزاج الاول
والايدان التي هي ايشة من مزاج من التدبير التي ما هو ايشة
والايدان التي هي ايشة من مزاج من التدبير التي ما هو ايشة
التي هي ايشة من مزاج من التدبير التي ما هو ايشة
التدبير ايضا فان الايدان التي هي ايشة من مزاج من التدبير
من التدبير التي ما هو ايشة من مزاج من التدبير التي ما هو ايشة
من التدبير الاضاف الاخر المزاجية واما مقدار ان يستعمل
هذه الايشة التي قلنا انها اذا صرفت تصرفا جيدا على ما

تبارك

ينبغي ما ذكرناه انما بالصحة من غير قواها التي طبع عليها
بالحال ذلك ان الموضع والافلال من الطعام والشراب
والهيم والاشغال وجميع الاعراض التي تليها في البطن
واضداد هذه وطيب البدن وكذلك الحال في الاشياء التي
وتتبدل من الاجال والطعام والاشربة وبالجملة فان من عرف
اصناف جميع الاشياء التي تفعل في البدن وقواها فاما اذا
جعلها اسبابا للصحة بان يختار منها البدن ما يشاكله وينها
اذا انا حفظ مزاجه على حاله التي يحده عليها واذا اردنا
ان نقوله ونقله الى مزاج هو احوال من مزاجه فان في هذا
الباب شيئا اخر من اسباب الصحة مضاد للاسباب التي ذكرناها
وتعد من اسباب المعتدلة المتوسطة التي قلنا انها توافق مزاج
المزاج المعتدل القابل لا خلاف الجهة التي من ذلك البدن
التي بعدت بها وذلك ان البدن اذا كان يحسن ولفظ فليس للبدن
المزاج المحقق بوجه الى المعتدلة الصحيح بل للتدبير التي هو ابرد
وارطب من المزاج المعتدل بقدر فضل عن ذلك المزاج ونسبه
على المزاج المعتدل وهذا المختار من الاسباب بطبع المزاج الذي
بالطبع والجنس الاخر التي ذكرناه قبل تحفظ المزاج الذي

بالطبع على حاله والطبيب يحتاج اليهما جميعا في وقت مختلفه
وذلك انه متى كان لصاحب المزاج الذي فرغ طويلا
ويمكنه ان يضل مزاجه الذي بالطبع فان الطبيب يقصد فيه
الى ذلك المختار من العلاجات فيقل به البدن قليلا قليلا عن
مزاجه الذي له المزاج الذي هو افضل من الطباع لا يجعل
الانفعال دفعه واذا كان صاحب المزاج الذي بالطبع مشغولا
بشغال اضطر ان يه فقصارا الطبيب ان يحفظه على
مزاجه الطبيعي وان قلت ما بالك ان تبني هذا المختار من الاسباب
حافظا والاولى كان بان تبني ما فلا وسافيا ومطلعا
لادقات الطبيعة قلنا انما نصف هذه الاسباب المختار
الصحة لا الى اصنافها ونسبتي جميع الاسباب التي تحفظ ابلان
الاصحاح على صحتها حافظه كانت مما يحفظها للصحة ونقل
المزاج بانسبه الى التي هو افضل او كانت مما تحفظ المزاج على
حاله الاول فقط ونسبتي جميع الاسباب التي نقل المزاج الى
ما هو اذ في اسباب مرضيه واذا كان المزاج الذي في
جميع الاعضاء اجد فزا فانه واحدة واذا كان المزاج الذي
لجميع الاعضاء اجد فليس كذلك ذلك البدن شراواه

واحدة وذلك انه قد يكون فيكون المجرى ابرد مما ينبغي
والاخر اخن مما ينبغي فيحتاج كل واحد منهما ما يوافيه
وكذلك ايضا الحال في كل واحد من سائر الاعضاء اذا كان
انقلب من المزاج المعتدل او اخف منه او ابرد او اخن فانه
يحتاج من التدبير الى ما يوافق مزاجه فيحتاج في كل واحد
البدن مختلفا ان لا يكون زيادة اعضا البدن كلها باليسوا
ولا يكون نقصها او يحفظها او غير ذلك مما تفعل بها
على مثال واحد ونسبته ذلك شرطي من هذا
كما نأتي تدبير الايجان **هـ** واما اسباب صحة الاعضاء
الاله التي بها الله فيجب تلك الالهة كالحال في اسباب صحة
البدن التي هو على افضل الهيات وذلك ان اسباب صحة الاعضاء
التي بها الله فيوجد ارضا او في عدها او في موضعها وقد
تغيرت في الخلقة اذ كانت كثيرة وذلك الله ان تغير شكل
الجنس عن غير الله او كان فيه عن بالطبع فتغير او حدثت
به الله في غير الله او في غير الله او في غير الله او في غير الله
ثم كانت الالهة يتبدل فان صاحب ذلك البدن يقال له انه
صحيح وان كانت الالهة اكثر من ذلك فيبقى بها ما كان

طوبى به الالهة الى ان يضره او يضره في وقتا في المقارن
قال الكثير والصغير نصير ان البدن الى هذه الاضداد التي
وصفناها وانما في الحود فالزيادة والنقصان من جز واجل
من الجزاشا فالاشياء التي توافي في البدن بخلاف الطبع في من
هذا المختار وقد نفي خبر اخر فيكون في موضع كل واحد
من الاعضاء المفرد وفيه ايضا ان يمتد ذلك او في البدن
التي هو على افضل الهيات في هذا الباب **هـ** والثاني البدن
التي هو راسل عنه قليلا وصاحب هذا البدن يقال انه بعد
صحيح **هـ** والثالث البدن الذي هو فيه فيسقط وهو الذي
قد تغير فيه وضع الاعضاء عن راسل **هـ** والرابع البدن
التي قد سقم وضرع وهو الذي قد تغير فيه وضع الاعضاء عن
كثيرا والاعضاء التي بها الله في شغلها مثل الرجلين المقلبتين
الى الخلل والاختلاج والاربع الممقطات في الاطفال حتى يعتدل
تأدات بعضا لهم لئلا قد يضر من ان يرد الى حال الطبعه بالتي
والجديد والشدة والامساك الاثران التي قد شئت وحسب
وصلت فليس في من ان يضر ذلك وكذلك ايضا فان الاعضاء
التي بها الله في تحريفه عن راسل ان يضر تلك الالهة

في اختلافه
اشياء للصحة
للاعضاء التي
بها الله

ذات
بها

مادامت في المشوقان كانت قد استحكمت لم يمتحن صلاحها
والتي يصغر الخوف واللعو اذا كان اعظم مما ينبغي هو يكون
والشد واللي يعظم غويز الاعضا وعنفها اذا كان معتد
مما ينبغي هو جركه تلك الاعضا وجسر النفس ومعنى جسر
النفس ان يجسر النفس ويدفع الى داخل دفعا شديدا وعلى
هذا المثال ايضا يتبع وضيق الحارزي واقوامها والاعضا
ايضا هي كبر مما ينبغي والسكون والشد الموافق بصغرها
والاعضا التي هي اصغر مما ينبغي في كنها الطبيعية والذلك
الاعتدال ويأبر الاشياء التي غير اليها اذا اكثر تعين
على غيرها فاما الاعضا التي عذرهما ناقص فما كان منها
تولد من الدم فقد يمكن ان يتم وما كان منها تولد من النبي
فيكاد ان يكون تمامه غير ممكن الا انه قد يمكن في اعضا
كثيره ان يسئل مكان ما نقص شي به يوم يقامه ويخلفه
وجميع ما يتولد من هذه الاشياء فاما الفاعل في الطبيعة
واما الطبيب فاما هو خادما فاما الاعضا التي عذرهما
رايد فيجب بحكمها هو نقصان ما زاد فيها وقد ينبغي ان ينظر
في ابي الاعضا يمكن ذلك فان رايت انه لا يمكنك ان

التي

ينزع ذلك التي رايد فالنفس ان يفعله **هـ** والاعضا ايضا
التي بها الله في وضعها انما يكون صلاحها يشقها الى موا
وتبين انه قد يمكن ان يعجز عن بعض الواجبات وان كان من
هذه الافات من ذلك ابي رايت رجل كانت معدته صغيرة
ومستديرة موضوعة على حجابها فكانت بها الافة في
مقدانها وفي شكلها وفي وضعها وكان مزاجها ايضا
ابرد مما ينبغي ولم يمكن زهره المعده الى الحال الطبيعية
والتي يمكن فيها ان يصير نافي صلاحها بها اقل وذلك
انه كان اذا امتلئت معدته ليجر عليه نفسه فصيرت
طعامه طعاما يابسرا كثير الغدا ليس يحل الاخذ بالثبات
مرات في اليوم ورايت رجلا آخر كان يعرض له في كبد
المعدد كثير المضيق مجاز بها فاجتلت له بان صيرت شديدا
تدبرا ملطفا وكان ذلك بسبب جبهه وقد في جسر واحد
من الافات يعر الاعضا المستأجرة الاجزاء والاعضا الالهية
وهو نقص الاتصال واقل بعض النابض لا يوافقوا على هذه
الافة تكون عن هو جسر ليس به قلبه لكنه في كانت في
مرض وساجب هذا القول لا يعلم ان انزلهم في هذا قد يلزم في

صحتها

بما لا يتبين الافات وذلك اننا ان لم نحمل صفة الفعل الجبري
هو الفرق بين المرض والحيث وتوهمنا ان المرض انما هو في
حقيقة توجب البدن فقط اضطرنا الامر الى ان نقول
من قال ان الالوان لا تشك من المرض لانه ليس يوجد احد من
الماين لم يجمع افعال اعصابه على افضل حالها والحيث
عن هذا بالمطلق اشبهت بالطبيب ينبغي ان يفرد له كلاما على
طريقه وقد ينبغي ان يضاف الى اتياب حجة الايمان التي لا تشك
شي اتمام مرضه وتعمل بنا كلاما في حيز المزاج الذي
ويشع ان يجردا ولا يترك هذا الموضع شيئا فاعقله حال الاطباء
وهو ان يتياب حجة البدن التي قد يحدث فيها المزاج الذي
وفرغ غير اتياب حجة البدن التي قد قرب من ان يحدث فيه
المزاج الذي وذلك ان اتياب حجة هذا البدن التي ذكرته
اخرها ما هي داخله في المتدبرية الاحاط وبها ما هي
داخله في باب حفظ الصحة **هـ** واما اتياب حجة البدن
التي ذكرناه اولا فداخله في باب المزاج فقط واما اتياب
حجة البدن التي ذكرناه فيما بينها فداخله في باب المزاج في
الحال وفي باب المزاج **هـ** وذلك ان المرض اذا كان قد حدث

وفرغ ويحي ان تصدروا واذ كان المرض ان يحدث بعد
لحيته يشهد لان يحدث من قبل سبب في البدن فينبغي ان
تحتم ونوع من الجدوث **هـ** واما المرض الذي هو في حال
اجزوت منه شي قد حدث وفرغ ويحي ان تصدروا **هـ**
ومنه شي يتجدد يحدث ومنه من الجدوث يكون دفع
السبب التي منه يكون حدوثه ومن المرض التي قد كان
وفرغ يكون قبل الحال التي عنها خاضه يكون ضرر الفعل
وتلك الحال هي عن المرض والمزاج التي تكون بها البسوة
وعررها الاول العام في المصادرة التي التي تصدب نفسه
ودفعه وجميع الاتياب الفاعلة للصحة هي من هذا الجسر فاما
الاجزاء الجزئية فيوجد في المصادرة لوليد واحد من الامور
وصد المرض الحار السبب البارد وصد المرض البارد السبب الحار
وكذلك الحال في باير الامراض والاتياب وذلك انه اذا
كان كلما هو خارج عن الطبيعة غير معتدل وكلما هو طبيعي
فهو معتدل وسبب شروا ان يكون الى الخارج عن الاعتدال
انما ترجع الى الاعتدال من شي اخر خارج عن الاعتدال مصاد
له وتبين انه انما ينبغي ان يتناول الحي التي ينشأ او في فعل

في غير حشمة
وبغير من حشمة
وتشبه
ان حدثت شعة

أو يفعل غير ذلك مما أشبهه من الأفعال فبوتة لا التي التي يوم
 في ظاهر أمره أنه كذلك وأما يقولون أن التي يفعل بوتة أن
 يكون يفعل ذلك الفعل التي يقال أنه يفعل بالوجه والمفيدة
 وأما يقولون أن التي التي يومر أنه يفعل ما يقال أنه يفعل أن
 يكون في ظاهر ما يجزئ منه بأكانه يفعل ذلك الفعل
 وليس هو المفيدة على ما يظن به وقد وصفت في كتابي
 في قوى الأدوية المفردة كيف ينبغي أن يحترق هذه الأشياء
 وسعرف **و** ينبغي أن يفعل في وجود الأسنان
 الفاعلة للوجه بانطال المرض التي قد حدثت وفتح الطريق التي
 تفرق به بين التي التي يومر أنه على الحال التي يوصف بها
 وبين التي التي هو في بوتة على ما يوصف وبفعل في
 وجود الأسنان الفاعلة للوجه في البز التي من حيث في حال
 الحدث مع هذا الطريق التي ذكرت الطريق التي تتفتح منه
 على الأمراض **و** وأما مثل لك في ذلك مثالا لهم فأنك
 أن الخلط عفت فولدت منها حي و أقول أنه ينبغي أن يبدل
 من ذلك على أنه ينبغي لك أن تحترق تعرا واستفراغا أشا
 العذر فإن يترك العتوة وأجوهن التي كان قبل العتوة

بأشدة البين وأما الإبتداع فإن يتخرج الجوهرة التي كان
 قبل العتوة بالبره وهذا الوجه التي وصفت من العترة
 مؤالجه فإذا استخرجنا وعلينا من إلى الأسنان يمكن أن يكون
 نصح استنفذنا العلم بالأسباب الفاعلة للوجه من هذا الوجه ولما
 الاستنفذ فيكون فضاء العرق والإسهال والبلغم والبول
 والمخاط من الجلد ويجذب إلى المواضع المضادة والقل إلى
 المواضع القريبة ويدخل في هذا الجنب إذا انطبت وتفتح
 أطوار العروق التي في البر والقبل وتوجه المخزن في الفوات
 وإذا نحن استخرجنا في هذا الباب أيضا الأضداد التي يكون
 بها الاستنفذ ثم استنفذنا في الوقت التي ينبغي والبلغم إذا
 التي يجب وطريق الاستنفذ الصواب كفا قد استخرجنا على
 الوجه في هذا الباب وقد كنا في استخراج جميع هذه
 الأسنان في كتاب خلة البره وعلى هذا المثال نتخرج على
 الوجه في اللغة الأضداد الأخرى من المزاج الذي وقصدنا
 فيها فصد عرض واحد عام وهو أن تحترق أولا السبيل إلى
 لما تم قبل المرض التي حدثت منه وأما المزاج المركب الذي
 فمن كسبه من الأشياء المفردة بذلك على الأسنان الفاعلة للوجه

والبحر العريض التي يقصد إليه في هذا الباب أيضا أن يجعل مقدار
 الشيء التي يقصد به البره بحيث مقدار المزاج الذي الذي
 نعالجه به **قال ذلك** أن ترك أن عتوا من الأعضاء
 تعذر من له الطبيعي قال إلى المراجعة والبره إلا أن منه إلى
 المراجعة كان عترة درجات وإلى البين شيع درجات يجب
 أن يكون السبيل الثاني لهذا العتوة فيه من البره عترة
 درجات وفيه من الرطوبة سبع درجات فإن كان الدوايلي
 العتوة فيه التي فيه المرض ينبغي أن يكون فيه من البره
 والرطوبة عترة ما دل عليه نفس المرض فإن كان العتوة
 التي فيه المرض عترة ما عترة البين فيجب أن عترة أن
 يكون مع السبيل الثاني من فضل العتوة ما تأمن بعد أن تفتح
 قوتة في الطريق قبل أن يلع إلى العتوة التي فيه المرض ذلك
 أن كان العتوة عترة واجتاج أن يكون السبيل الثاني إلى العترة
 من المعدل فليس ينبغي أن يكون عترة عترة ما يحتاج
 إليه من الريادة فيها لكان بعد موضع العتوة والاحتاج
 العتوة إلى أن يكون السبيل الثاني إلى البره من المعدل وليس
 ينبغي أن يقصد إلى أن يكون بره بذلك المعدل فقط لكن

ينبغي أن نطرح في جوهرة فأنه إن كان غا طافا ليس ينبغي
 أن نعصر إلى منه كثره من العترة لكنه كثر ما يفعل
 ضد ذلك بطلع البين وإن كان لطيفا فقد يمكن أن نعصر
 ونصل من العترة إلى مينا فة بعينه وعلى هذا المثال قد ينبغي
 أن نطرح في الأسنان المطبقة والمحفقة في غلط جوهرة ما
 والطاف به وعلى هذا المثال قد يستدل من موضع العتوة
 على السبيل الثاني إلى العتوة وأما من عترة ومشا عترة لما
 بليه فإذا كانت له مجازي عتوة منه فتوجه إلى عترة آخر
 وأما من عترة منه وذلك أنه إذا كانت العتوة مجازي
 مجري فيها فتوجه إلى عترة هي شيع منه معناه تلك العتوة
 من أن مجري إلى تلك الأعضاء وإذا كان العتوة مجازي مجري
 فيها فتوجه إلى عترة هي شيع منه معناه تلك العتوة إلى
 أن مجري إلى تلك الأعضاء وبين أن الدوايه والاستنفذ إنما
 هي لأسباب الفاعلة للمزاج الذي وأما المزاج الذي يقصد به
 فأنما مداه منه العترة وأما الاتصال فإذا تفرق العترة
 في مداه منه الاتصال وليس يمكن أن يكون ذلك في
 الأعضاء الألية فأنما في الأعضاء المشابهة الأخرى فليس من

هذا هو السبيل الثاني إلى العتوة

يقينه

بممكن دائما لحيته ممكن في بعضها **قال ذلك** ان
 هذا اذا عرست الاعضاء الجيدة كان شفاها المرز الا
 ولا فويزل اقول الحق الاتصال او الالتصاق وقيل الالتصاق
 اذا كانت المراحه عظمه جميع الاجزا التي قد تفرقت وذلك
 من جنس شوبه الخلقه وكما ثبتت تلك الاجزا على
 الاجتماع فقد يحتاج الى الرباط التي تجمع الاجزا المنفردة
 والى فاعيد المتصاعفه التي سخطها وسخطها بوجوب ذلك
 والحياطة والطريقه هي التي تلصق الاجزا التي قد تفرقت
 وفردتها الى ما كانت عليه من الاتصال فاما العمل الذي
 يجعله الطبيب فمعه كما فاك ان جميع الاجزا التي قد تفرقت
 وتضم بعضها البعض ومنه ان يحفظها على اجتماع والثالث
 ان يحضر ان لا يقع بين شقي المراحه شيء والرباع ان يحفظ جوهر
 العضو على حيته وقد ثبت كيف يفعل الفعل الاول والثاني
 واما الفعل الثالث فانه يعمل لثاني الوقت الذي يجمع فيه
 الاجزا المنفردة لانه لم يترك ان يقع بينهما شيء من خارج
 وذلك الله كبريا ما يقع فيما بين الاجزا المنفردة التي تريد
 ان يجمعها الشفاء والدم او غيره من الرطوبات فيجئ تلك

الاجزا من ان تسفل وانما بعد ما يحفظ هذا العضو الثالث
 يكون اذا اجتمع المراحه ان يكون ما يجمع فيها جزي من
 السفل وينبغي ان يكون لها بالرباط شوبه فيم لم الفرجه حتى
 يجمع او بان يجعل الفرجه ثم اخبر من السفل والثالث العمل الثاني
 واما جوهرا العظم فيحفظ على حثه بالادوية التي تحفظ
 بحيث لا يتعدى هذا هو علاج شقوق الاتصال اذا كان في
 عضو حي كان وجهه ليس معه غيره وان تركب مع من اخر
 كانت الاعراض التي تدل على علاجه اكثر وتندكر ما فيها
 بعد عند ذكرنا الامر من المرحله واما الان فيقبل على ما
 اضاف تفرق الاتصال **فأقول** ان الذين هو تفرق
 اتصال العظم وهو لا يبرأ بطريق اخرى الاول لكنه يبرأ بطريق
 غيره ثاني والعرض الاول هو الالتصاق فليس يمكن ان يكون
 الالتصاق في العظم لصلابته والعرض الثاني هو ان ياطا اجزا
 العظم التي قد تفرقت وقد يمكن ان يكون ذلك الارتباط
 بل يد شديدا على العظم التي انكسر وتندكر عليه حتى
 يربطه وتولد ذلك الدشبذ مشاركا لتولد غيره في الله
 تكون من حشون مائة ومن فعل الطبيعة الا الله لما كان

جوهرا فيا من جوهرا العظم كان تولد من غذا العظم كما
 العظم اللين في السبي فقد يمكن ان يلحقه وتل ما يكون هذا
 المرز والبرص من اخر غيره وذلك الله اذا انخر العظم
 فالوصل الذي لديه وبان الاجزاء التي عمل العظم تالم معه
 فيصير علاج المرز عرضا اجدهما يوجد من العظم والاخر
 يوجد من الاجزاء التي تولد وتندكر هذه الاعراض عند
 ذكرنا الفرق الاتصال المرحله الاولى في الاعضاء الخشبية
 واما الان فينبغي ان نكلم في الكبر **فأقول** الله
 لما كان الجبار الكبر اما يكون الدشبذ يحتاج في تولد
 ذلك الدشبذ المرز من غذا العظم فمعه ينبغي ان يجد الطبيعة
 فضلا من ذلك الغذاء لتولد الدشبذ وينبغي ان يكون
 ذلك الفضل معن لا في كميته وكميته ولذلك فينبغي
 ان يلزم صاحب الكبر من الطبيعة ما جعل الدم الذي هو في
 العظم معن لا في كميته وكميته فيجب ما ينبغي ان تولد
 منه الدشبذ ولان ذلك الدم قد جرى من مواضع العظم الخلقه
 ينبغي ان يحد كميته وكميته وعلى حث ذلك جعل الغذاء
 الى اليس والى الخلو به وباشج ذلك وابنه يا اكرم

من هذا في كتاب حيله الله **فأقول** واما تفرق الاتصال
 الكبار في العصب والاعضاء فانه الفصل من هذه الاعضاء
 ولا تصالها بالرباط عاك السبعين ولا بينهما اذا لم يخل
 التصلب التي فيه المراحه وذلك يكون لما اذا استمر في الجلد
 ولذلك ينبغي ان يجمع هذا الشق ويحفظ الفرجه بد وجوهه
 جوهرا لطيف يمكن ان يغوص ويصل الى العروق حتى يصل الى
 العصب التي تالم الشق وقد وصف ذلك وصفا تاما في
 كتاب حيله الله فمعه صفة انساب العصبه اذا كان
 تفرق الاتصال فمعه اذا كان في شفاها فاول من تركب
 مع الفرجه الجوفية وقد يطن قوما ان ذلك ليس هو مرز
 اخر غير الفرجه واما هو صفت من انسابها وليس الجوفية
 صفت من انساب الفرجه لكنه جنس اخر من المرز في
 من جوهرا الحشوي ولما كان هذا المرز مركبا من اثنين
 احتاج ان يكون علاجه مركبا من اثنين وذلك ان تفرق
 الاتصال يحتاج الى الانعام ونهايا ما ذهب عن جوهرا العظم
 يحتاج الى ان يتولد ويعود وقد وصفنا قبل الاعراض في
 تولد الطور من شين الذي بذلك الله انما ينبغي ان نقصد

أولا المفضل المفضل عن النقصان ثم زود النقصان ثم زود النقصان
الإناء إذا أشد ذلك الموضع الأجوف وتباوي على الجلد
عريض أن يطل بعد الحزمتين وذلك أن الحزمتين قد
الفرجة إذا صار بينهما شفاها فليس يمكن أن يظلم تلك
الاجزاء التي كانت متصفاة بعضها إلى بعض فينبغي أن يقال
في استخراج بعض آخر البزق واستخراج ذلك العزيم يكون
من الأمن الطبعي التي ينبغي أن يفعل في العضو وقد كان العضو
في طبعه إن كان معطاه جلد فينبغي أن يفعل ذلك فيه وإذا
كان هذا العزيم لا يمكن أن يتم فينبغي أن يفعل في بطنه
بالجلد وينبغي أن يقال في ذلك اللحم أن يصير شفاها بالجلد
فإنما يصير ذلك كذلك إذا حث وصلب ولذلك يحتاج
الغرض إلى أن يذلل حتى يذلل إلى أدوية تحف في بعض
من غير بلديع وكذلك أيضا أن تولد في العزيم ويخرج فينبغي
أن يكون عريض جلا ذلك الوضع والدواء الجلب للحمية جديدا
هو الدواء الجلا وقد ذكرت الأدوية التي تملأ في الكبد في وصف
فيها أمر الأدوية وكذلك أيضا أن كان مع العزيم وقد جاز
أو سلب أو زود أو سلب فينبغي أن يبعد أولا بعلاج هب

الأمر من الطروق التي يصفها وكذلك أيضا أن كان يجب
إلى العزيم وطوبه فينبغي أن يقال ذلك بالجلد الجلب ما جرى
وتحليل وكذلك أيضا أن كان يزلج العضو التي فيه العزيم
قد يحد فينبغي أن يقال أولا قبل الأدوية التي تلج في شفاها
وقد يحد في هذا الباب بما وصفناه وقد يحد في أن يقال
على حيز آخر من المرض وهو الممن الذي يكون في الحلق وهذا
الجبس يفسم إلى أوعية كثيرة إلا أنه ينبغي أن يذللها
وذلك هو تغير الشكل **فأقول** الله أعلم بالبدن
في الشوق قد يمكن أن يجلج شكل الكس أيضا به فإذا
استكمل البدن شوه لم يمكن أن يجلج شكل أيضا به وينبغي
أن يكون غير ذلك من الأعضاء التي يحسن علاجها أن تزدفها
من الجبهة التي انحوت بها إلى خلافها وهي كان قبل الشكل
في البدن والجلد من قبل كيتير لم يشق أو جبر على ما ينبغي
ثم كان العظم الذي قد انكسر قد انجأنا ما يستحق كما ينبغي
أن تدعه ولا تستعرض له فإن كانت الحياة لم يتكلم ونشد
فينبغي أن يكبره من الأثر فأيده ثم يتوبه ثم يحال في أن يثبت
فيه الزشد ويحبر به والسند أيضا من هذا الجبس في المرض

ومما كانت اليد من فضل أربع غلظ فالعزيم قد مذواها
عريض واحد متدا لثمن المرض وهو الفج والانتيل الجلب
للصحة فيه هي الأدوية التي تقطع وتجلو وأن كانت اليد من
ربل سلب قد ينجح وأن تلك في موضع من الأعضاء فالعزيم الأكل
في مذواها ثلثين ضلابة ذلك الرطل الجلب في الرطلية اليد
والعزيم الثاني يستقر بعد الجلب الجلا وإن كانت اليد
من قبل جبر في المكانة فالعزيم في علاجها في المجلد إزالة
الحزمتين الجري التي قد يبدد ولما البرز والنام فيكون في الشق
والخراج الجلبا وهي الحزمتين رطوبية في عضوين الأعصاب ثم
كانت تلك الرطوبية خارجة من الطبع فإخراجها فإخراجها
بإبرها مثل اللبن التي تحث في العزيم وأما الإنبال المنوط
قد واه الإنبال في العزيم مثل الدم الكبد في المجمع في العزيم
وذلك أيضا التي اجتمع في المعية أو في الأعضاء أو في حصة
الرطوبة مرة أو دم فإن ذلك يحتاج إلى استناده بإشده وتبكي كان
في المعية فضل من طعام أو شراب لم يبعد عنه قد واه أن
أن يستخرج بعد باقي وإذا كان الفضل في الرطوبة أو في السند
فإستفراغه فينبغي أن يقال بالأدوية الملقطة فإذا كان

الفضل في الكبد أو في العزيم أو في الكلى فلا يستفراغه يكون
أما بالبول وأما بالإنبال وإستفراغه بالبول يكون بالأدوية
التي تطفئ الرطوبية أو بإستفراغه بالإنبال يكون بالأدوية
التي تجيب وتنجح فإذا كان الفضل في المعية فإستفراغه يكون
بالقي وإذا كان في الأعضاء فإستفراغه يكون بالإنبال وإذا
كان الفضل في الجلد فإستفراغه يكون بالبط أو الكي أو
بالدوية المحزقة وتما ينشفع أيضا الفضل التي في الخوف
الطبعي هذا الطر يوزن الذي يفعل إذا اجتمع في الصدر
وبالجلد الله سي كان في عضوين الأعصاب في حيزين وكان حيزين
ذلك التي خارجة من الطبيعة فالعزيم في البرز منه إخراجها
فإن لم ينصر أن في هذا العزيم فالعزيم الثاني في البرز منه
هو نفاذ وهي كان التي الحزمتين في العضولين حيزه خارجا
من الطبيعة لكن قدارة فالعزيم قد واه الإنبال واستفراج
أشباب البرز ويكون بعضه من ثمن المرض وأكثره من أفضو
التي فيه المرض والتي عضو من الأعضاء خرج من طبعه وإن حث
فينبغي أن يجلج في رذائيه الطبيعة البود ذلك يكون أمانا في
العظم فالحل وأما في قصب الرية والبيان فالرطوبية

ويصل الى عنق البدن ولا يتحرك على المواضع الخارجة التي يلفها
منه اذا اتمته لاعله بها فخر وافق الام من الوجهين جميعا
في استيعال الادوية التي هي اخص ولا يخرج من قبل ان الاعضا
الظاهرة يحملها والاعضا الباطنة يحملها اليها وهذا لا يتبدل
اخذناه من موضع العضو وقد ينبغي ان نذكر هل بقي شيء مما خالف
اليتمه العلاج وانا اني انه قد يفرق اشيا ليس باليسيرة
وذلك ان الاعضا الباطنة التي فيها الفصل التي قد يقال
اليها منها ما هي مختلفة في طبيعتها ونوعها لانه ومنها كونه ملزما
خلبه وما كان من الاعضا على الصفة الاولى وهو يتفرع منها
وما كان على الصفة الثانية فانه يحمل كنهها يتفرع اليها
اذويه هو احد من تلك ويخرج ان يكون تلك الادوية الطيف
فان كانت مع ذلك تلك الاجزاء غايه جدا موضوعه في العروق
في ليا ذلك اخرج كنهها فاحفظ هذا النوع الاخر من الخيد
على العلاج الماخوذ من جوهر العضو الجليل وقد ذكرنا سدا لا
اخر على العلاج من طيفه العضو ومثلا نكبه لغية فانزل في الملل
ان المرض التي ذكرنا قبله في الخيد فان في الاعراض
الصغيرة من العروق التي فيها رطوبة لارجح او غلظه وكثيره

فوق

اقول انه اذا كان ذلك بهل ان يستعمل الاطعمه والاشربة
اللطيفة فليطه اولها الحار والارويح ثم يستعمل التي هي
لا الطرية الصفة التي لا تافق كنهها يتفرع يارب الاعضا
اخر يلزم ما يجره وذلك ان العروق التي في الخيد من نوع
العروق واكثرها غريزا وما كان من تلك العروق في جده
الخيد فهو ياتي الى العروق الصلبة الممتلئة بالعروق وما كان
من تلك العروق في جانب الخيد المتغير فهو ياتي الى العروق
الصلبة التي هي الباب واذا كان قد يصل في حيث الخيد
عروق الخيد في الجانبين كان الخيد ان يتفرع الفصل المائل
له ياتي اليها واهونه فاذا كانت الرطوبة قد لحقت في العروق
التي في جانب الخيد المتغير اخذتها الى البطن الادوية
الحادة واذا كانت قد لحقت في العروق التي في جده الخيد
استعملتها بالبول والعرق العريق وقد وجدنا ذلك في
اكثر الال اخرج على العلاج من الخيد من قبل انها اصل العروق وذلك
انه لما كان يفرغها ليس بولتها فقط بل الاعضا الخسة قد
تبعث منها قوة الى العروق لمؤثر من ان رطوبتها انما هي
بالادهان واستعمال الادوية المرخية الخسلة ان تضعف في ذلك

فوق

في جعلها ثم تضعف بضعفها جميع العروق ولذلك قد ينبغي
ان نعلم منها موضع على الخيد بعض الادوية القابضة وما كان
موضع الخيد موضع بعيد العروق لمؤثر ان تضعف قوة الدوا
القابضة وتصل الى العروق التي في الجانبين من العروق لطيفة
يوسيله مثل الادوية العظيمة والافودان يكون الدوا قد جمع
ان يكون قابضا ويكون عطرا قابضا اذا جمع هاتين القوتين
كان عمله اقوي فائرك انك قد استقرت في الشيء الذي كان
يحبس في هذا العضو على خلاف الامر الطبيعي ونخرج من اعتراب
الصعوبات الى الامر الطبيعي فقد ينبغي عند ذلك ان تفقد
وسيلة لا يكون علاج الخيد بغير من كنهه تلك الرطوبة
التي كانت محبسة فيها فبردت الخيد منها ان كانت الخبيثة
واخرجت منها ان كانت من حيث المراتب التي تلج بها ايضا ان
كان قد تبدل في ذلك الى الخبيثة رذاثا فاستعمل من اجها
تكون ان يدخل عليه كنهه مضادة له كما قد قلنا في علاج
المزاج الردي ويحيى ان كانت الخبيثة ان يكون مقدار ينزلها
لها مقدار ما تحبب الخبيثة مقدار ما اذت مجوسها على المزاج
المعتدل فحب اذ ان هذا ايضا ان تكون غلظا والاعتدال

الطبيعي هذا العضو وذلك انك ان لم تعلم مقدار خسارة الخيد
الطبيعي لم تعلم بكميها لان الخبيث من راجها الطبيعي ولا ينبغي
ينبغي ان يفت ويملك عن رطوبتها وكذلك ايضا ان يرد عضو
من الاعضا فصارت الخبيثة لم تعلم كنهه مقدار به الطبيعي
لم يصل الى بعض قوة الدوا التي ينبغي ان تحبب به خاسره ولا
قدرة ان تعلم في شيء لك ان يملك وتفت عن اخائه واذا قد
تخلصنا من هذا بما فيه كفايه فينبغي ان نعلم على الاعضا الخبيث
هي في العروق خارجة عن المجرى الطبيعي وذلك يكون على
حسب ما وجدنا في الشقان والاخر الزيادة واذا كان عضو
من الاعضا قد نقص العروق في علاجها ان رد ذلك الشيء الذي
قد نقص وذلك يكون ان عدم الطرية وتكونها على علم على
الوجه التي وسفته قبل واذا اذ في بعض الاعضا
والعروق في علاجها قطعها ما عديده او يان او يد والجوهر
كل عضو يحد منه الزيادة ان يكون فيه البدن وليس كل
عضو ينقص في ان تولد فيه ما نقص منه كما يتبين في كتاب
المين والاعضا اعضا واركان لا يمكن ان تولد في اعماها
فقد يمكن ان تولد مكانها غير ما تولد في مكانها من ذلك

د

انه اذا سقط من عضو من الاعضاء علم بانسره انما يكون
مكافئ جوهرا من غير العظم وغير الحجر فان الموضع الذي
يقول فيه موضع العظم لم يرد شيئا او قد شددت وكما
نما في هذا الزمان كافي في الدليل وقدرت في الدنيا
انزله الى الحجر اميل واذا فقد عضو من الاعضاء ولم يخرج ان
يقول في جود هو عينه ولا شيء هو شبيه به فهو مقامه
والعرض الثالث ان يقال العضو خبير ما مثل ما تقول في
الاعضاء التي تقصر وهذا الجنس من المرض التي يكون في
العضو مثار في الجنس التي يكون في العظم وذلك لان الصف
منه التي يكون في عروق الاسفيا الطبيعية قريب من الجنس
التي يكون في العظم والتمثيل في نوعه الاخر الذي
يكون في عروق الاسفيا التي هي في جنسها خارجة عن
الطبيعة والعرض الاول في علاج هذا العيب هو اخراج
ذلك الشيء المولود على خلاف جنس الطبيعة وجعله من العضو
التي ولد منه فان رايت ان هذا المرض لا يخرج ان يتم فالعرض
الثاني في علاجه ان يخلطه مثله فاعمل في الماء الذي يولد فيه
العين فاذا كان النقصان ليس هو نقصان عضو بانسره

لكن نقصان جوف من العضو وكاتب الزايد ايضا على هذا
المثال والعرض في علاج ما نقص اما تحريك العضو واما قول
ما نقص منه والعرض في علاج ما نكأ قطع ذلك الشيء الزايد
او تضيقه وتذويده وليس العرض في علاج هذه الاشياء
العرض في علاج ما وصفنا قبلها ولا في طبيعة الادوية التي
تصل لها في الجنس غير طبيعة الادوية التي تصل اليك وقد
ينبغي ان يقال على جنس من انما في باب الصحة وقد سبق علينا
ذكره وهو الجنس الذي يصل الاغاث الجارية في وضع الاعضاء
مثل الخلع والامعاء التي تتجدد في موضع عين الانسان والخلع يكون
انما من عديد وانما من دفع عريف والخلع الجارية الى كسب
الانفيس يكون انما من دفع عريف في العشاء التي تجوي الامعاء
وانما من اتباع الجري التي تتجدد من ذلك العشاء الى كسب الانسان
ولذلك ما زاد صلاح العلم انما يكون التمديد والرفع في خلاف
ذلك الجهة التي مال اليها الفصل واخراج الجارية المعانة
الى عين الانسان بان يقال في تصديق ما اتبع من ذلك العشاء
التي عو به وقد بينت في كتاب خلية البرزخ والعرض التي ينبغي
لك ان يترك في استخراج الاشياء الجزئية التي ينبغي ان يعالج

بها هذه الاشياء وقد بينت علينا ان نصل الانساب التي اخذنا ذكرها
فيما مضى من كتابنا وهو الانساب التي تقدم في حوض البرزخ
هذه الانساب ثلاثة الجنس الاول هو جنس الانساب التي تقدم
في حوض البرزخ الصحيح التي ليس يعلم ان قد يكون في
والجنس الثالث هو جنس الانساب التي تقدم في حوض البرزخ
المرتبوع وعلم الجنس الاول من علم حفظ الصحة وهذا
الجنس كما قلنا قبل هو من ان وعلم الجنس الثاني من علم
القدم في الحياطة وعلم الجنس الثالث من علم خلية البرزخ
وهذا الجنس كله من الانساب التي تقدم في حوض الكيمويات
وليس ينبغي ان يكون الكيمويات لا لحيه ولا غلظه ولا
رفيعه ما يبيد ولا كثيره ولا قليلة ولا اخف مما ينبغي ولا
ابرد ولا لداعه ولا عتيقه ولا لها كتيقه رده فان هذه
الكيمويات اذا مرت في هذه الاجوال صارت انسابا
للانسان واما ما كان من علم الانسلاط التي في البرزخ واجا
اي مثل ما في كتابه ولما وانها عو ان احد ما الجمال والاخر
الاستفراغ والانسلاط الكيمويات تكون انما من نفس البرزخ
اذا انجها وانما من قوي بعض الادوية وفي هذا الجنس من الادوية

الناس والجنس
الثاني هو
التي تقدم في
حوض البرزخ

الانساب
التي تقدم في
حوض الكيمويات

يدخل ما ينبغي من مضمون ذوات السموم ومن الادوية التي هي
من جنس السموم واستفراغ الكيمويات تكون بالادوية
التي يخرج عنها قويا والادوية والادوية والادوية
وهذه هي من الانساب التي تقدم في حوض الكيمويات
المواضع التي تجمع فيها تلك الكيمويات كما قلت في كتاب
تدبير الاجزاء وخاصة في المفاصل الثلاثة والرابعة من ذلك
الكتاب عند وصفنا الاجزاء وبما في اجزاء الشهية بالاعضاء
واستفراغ الكيمويات يكون انما اذا استفراغ ما كان منها
في البرزخ الاول والادوية واستفراغ ما كان منها فيما بعد
عن الكبد من البرزخ والبول واستفراغ ما كان منها في البرزخ
كله بالبرزخ وما كان منها في البرزخ بالهواء والبرزخ
او ما كان منها في الصدر فيصير في البرزخ بالبرزخ
وما كان في المفاصل او في الكلى والبول واما استفراغ البرزخ
يكون بطريقين الحزب وهو استفراغ علم جمع الاعضاء ان يكون
من اجزاء المواضع من ذلك الموضع التي يتصل بها الجارية وانما
الاستفراغ التي يكون بطريقين استفراغ ما يتصل به العضو فيكون
من المواضع القريبة وجميع الاشياء التي ينبغي ان يعالج

اسبابا للجهة وجميع الاشياء التي يتبع هذه الحالات وينبذها
بشيء اسباب المرض واما الاشياء التي لا يتبع فيها ولا يتبع
بشيء اسبابا للجهة ولا المرض وقد يمكن ان لا يتبع شيئا
بشيء كما قد يفعل كثير من الموصطين من جعل النظر في
وجود اختلاف اعيان الاشياء وفي اكثر غير في الايمان
وقد تكلمت في غير هذا الكتاب كلاما شرح به ما في هذه
وقد فرغت من جهة الشك من الطب المعرف في القدم والجمل
ومن الطب من غير الطب المعرف والعربية والتعريف فيمن
قد سار من نص وفي الشيخ وقد ثبت في كتاب حيلة البر
بما نأنا ما جال بان ما ولا ومن انما لا باب رجوعا الى الجال
الطبيعية وانا واصف لك ذلك باختصار في هذا الموضع
فأخبر ان حال الايمان هو ما ولا ان الدم التي في
ابوابهم جيدا الا ان معناه ليس كذلك ايضا حال الرجوع
الجواني والقباني فاما احصاء الاما في الباب فبانه وليك
قوامه ضعيفه ولضعف هذه القوى فان الموضع كله يكون انبذ
فاما اسباب التي على هذه الحال وتجل لاجلها العلة فان احيى
ان احملها لك في كل ما اعان على ان يال البر عن اسبابا حريا

وان احيى ان افضلها لك وهي لوجه المعجزة والعلوم والقلب
المعتدل والنور المعتدل واصناف المعجزة هي السحب والمشي
والنار والابحار فان لها اسبابا كبريا بعدا يتبعها هذه الاشياء
فيكون ان لم يسموا الصنف في بيته محركات عاقله الصخر فيه
من الاجال واما الاطعمه فينبغي ان يكون اقلام الاشياء العلية
السرعة الانهزام التي اشيت بارده فاذا نما في بهر الزمان
فينبغي ان يكون جماعا له اكثر **و** اما الاسرية
فاصلها لهم القرب المعتدل بين الحديث والحق واذا انظر
اليه رايته صافيا نيرا ولو انه اما ابيض اما ما يال الى الحيرة
واذا اتممت وحده طيب الرائحة باعترال واذا طعمته
وحده لامت الطعم ولا قوته جدا حتى يكون قد غلبت عليه
العنوصه او الجرافه او المراه او الجلاوه وقد وصفت جميع
هذه الاشياء كما قلت قبل وصفا الشرح من هذا في كتاب حيلة
البر والبر عني في هذا الجواب ان اصف جميع الاشياء الجزئية
لحكي انما قصرت في هذا الكتاب ان اذكر كل ما قد شرحت
ويسته في ما تركتني وانا ذا اتركك الكتاب كما هي وصفا
واحدا واحدا منها ثم اطلع بعد وصفي ذلك كتابي هذا وقد

قلت قبل اني قد كتبت مقالاه وصفت فيها كيف قام الطب
وتغير هذه المقالة احيى مقالتي وصفت فيها كيف كان
قوام جميع الصناعات الا ان هذه المقالات مع هذه المقالة التي
هذا القضاة عني الكتاب التي وصفتها على الشيخ والاشيا
في الكلام **و** اما تلك الكتب فهذه مرتبتها ونظامها
او لها كتاب وصفت فيها من الاشياء التي على اي يورط
وبعد ذلك مقالات وصفت فيها امر المزاج وصفت في
الثالث امر مزاج الادوية ولذلك صار لا يمكن ايجاز فهم كل
في قوى الادوية المعتره على ما ينبغي ان لم تقدم في المقالة
الثالثة من كتابي في المزاج ويتبعني فيها وقد جعلت
مقاله اخرى صغيره تسبق المقالاتين الاخرتين من كتابي
في المزاج وعنوانها في المزاج الرعي المختلف وتلو مقالات
اخران احدهما عنوانها في افضل الهبات والاخرى عنوانها
في حصب البدن وتوجد كتابي المزاج كتاب اخر فيه ثلاث مقالات
وصفت فيها امر القوى الطبيعية وقد يمكن ان يقرأ هذا
الكتاب من بعد تلك المقالاتين الاخرتين في المزاج ومن بعد
قراءتك المقالة التي وصفت فيها من الاشياء التي يكون قراءك

والاشياء المذكورة في هذا
مقالتي في المزاج ووصفت

على نظام تسبق ولين بعد هذا الكتاب ككتابي في وصف
فيها من الافعال التي فيها الا ان لم يكن مما يتبع بوي
البراهين عليهما مما يطهر في التبيين في الباب وجب
تقدم الا ان لم يكن في كتاب الشيخ والبلغ الكتاب التي وصفت
فيها الشيخ كتاب علاج الشيخ وبكون كتابي في كثير
مقالتي وصفت فيها امر ما وقع في الشيخ من الاشياء
ومن هنا مقالاه وصفت فيها امر الشيخ الحيوان الميت وتقبل
بها مقالتي وصفت فيها امر شيخ الحيوان الحي ومنها
مقالتي اخرها في الاما في التعليم في شرب الطعام والعقل
والعصب والعروق غير الصواب والصواب ومقالات
اخر شبيهة بهذه ومنها يدخل في طبقة هذه المقالة يتبعها
ان الدم جنب في العروق الصواب والطبع واما الافعال
فوصفا امرها في مقالتي وصفت فيها امر حجة العقل وفي
ثلاث مقالات وصفت فيها حجة الصدر والريه ويتبع هذه
كتابا في عمل النفس وتجد هذه ان في مقالات جعلها ما في
الصوت واما امر القوة التي سمي المدين من قوى النفس وما في
ما يحتاج اليه البحث عنه من امر الافعال الطبيعية والنفس

فيه

فبناه في كتاب فيه مقالات كثيرة جعلنا عنوانها في آخر
 اشراف وفلاظن ويحل في هذا الجنس من العلم مقالان جعلنا
 في المجلد كتاب في فقه اشراف ثم بعد هذه الكتب كلها
 تتبع كتاب منافع الاعضاء * واما الكتاب الذي يتبع بها
 في معرفة الامراض فمنها كتاب في تعريف علل الاعضاء بالجملة
 ومنها كتاب في النبض وصفنا فيه تعريفه المعرفه التي تكون
 من النبض وبعث كتاب النبض مقالان احدهما في الحاجة
 الى النبض والاخر في الحاجة الى النبض * واما كتابنا
 في النبض فيقسم الى اربعة اقسام وصفنا في القسم الاول
 منه اقسام النبض ووصفنا في الثاني تعريف تلك الاقسام
 ووصفنا في القسم الثالث الابواب الفاعلة لتلك الاقسام
 ووصفنا في القسم الرابع تعريفه المعرفه التي تكون من تلك
 الاقسام ويحل في هذا الجنس مقاله جعلنا للكتاب في
 النبض واني لا اتم ان اجعل مقاله اخري اجعل فيها جميع ما قلته
 في هذه المقالات التي في النبض واجلي ان اجعل عنوان تلك
 المقالة انا صاعدا النبض واما اجل من النبض فاما تتبع يد في
 امر هذا العلم مقالات فبثرت فيها ما قلته ارساها في النبض

هذه الكتب كلها ان تزامن في كتابي الذي وضعته في المجلد
 من اكد ان يتبع هذه الساعات بطريق القياس والتمارين
 الكتب والفتاوى التي وضعتها فليس يحسن في كتابي
 ذكرها في هذه المواضع لان من راي ان بعضها كلها في غاية
 ووجه او في مقالاتين واجعل عنوان ذلك عنوان الكتب
 بحال يوسر في ذكر كتبه

ثم كتاب الساعات الصغيرة في الجيوب

تعليل جين ان يحسن واجدد والمثل

قول على اصلي

وصحح بطاقة

وذلك لان ليالي

ان يغيب

منه اثنتان

وتتميه

واختصته وبيئت صوانه من خطابه * واما الكتب التي تتبع
 بها في تعريفه المعرفه فابعد كتاب الجيران وتقدم كتاب
 ايام الجيران والكتاب ايضا الذي جعلته في ردة النبض وقد
 يتبع به في تعريف النبي الجانص وفي تعريفه المعرفه بالشي الكائن
 من حيز او غير حيز للمريض فجميع هذه الكتب ومقالاتها
 معها مقترنة تحتاج الى ان يقرأوا شذرت ومنها مقاله وصف
 فيها امر الوبال المتدبر ومنها مقاله في العجوبة الطيبة ومنها
 مقاله في التدبير الملقط ومنها مقاله في قصص العرو وعائد
 فيها ان يتسطر الطير ومنها مقاله في الاورام ومنها مقاله
 في كثرة الاطلاط وغير ذلك مما يشبهه ومما لا بد منه
 في فقه كتاب حيلة البرق * ومقاله وصفنا فيها الامراض
 الاعراض ومقاله اخري في النبض وصفنا فيها علل الاعراض
 وثلاث مقالات بعد ذلك وصفنا فيها علل الاعراض واجد عشر
 مقاله وصفنا فيها امراض الادوية الحزرة وقد ذكرناها
 قبل ويصح عشر مقاله وصفنا فيها امراض كبد الاذوية وتبلي
 هذه الكتب كتاب حيلة البرق وكتاب تدبير الاعضا وقد
 بيئت في مقاله وصفنا فيها اكثر الجليل الا انه يتبع قبل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب جالينوس

في النفس المعنوية نقل حنين بن ابي حنيفة

قال جالينوس اني ذاكر لك ايها الحبيب طويلا
كتابي هذا ما ينفع به معجز فيه المعالجون من امراض النفس
واما جميع علم النفس فقد كتبه في كتاب غير هذا
فاقول ان العروق الصواب كلها والقلب ينض
على مثال واحد ولذلك قد يمكن ان يفسر بواحد منها على
جميعها الا انه المبرر يمكن ان يحرك جميعها لكن الجرح
بحركة ما كان من العروق الصواب في عضو معين من الجسم
استعمل والمحرك بحركة ما كان منها في اعضاء الجسم
اخفا وما كان منها معطى على عظم او كان من ذرا عظم او
كان بغيره جسيم اخر من الاجزاء فليس يمكن ان يحرك
بحركته ما دام المبرر على الحال الطبيعية وان غلب عليه
الضعف والهمال غلبه قوته فما اجتزته فان حركته
العروق المستطيلة لعظم القلب قد يفسرها من وضع يده على
البلن **وكذلك** بحركة عروق اعزى البدن والجزء

لم ينعن قبل ذلك بحسن **فاما** العروق التي في الصغائر
والعروق التي في باطن الارواح من البدن والجزء
محمولة وايضا فاما العروق التي في الارواح من ذلك الاذن
والعروق التي في اجزاء الانبي من العروق وغيرها ما ليس
موصفا بطبيعتها كغيرها اقل منا من تغير تلك الاذن
على حال قد يحرك والاسهل والاعجل والافضل ما يخرج اليه
ان يفسر الجرح اعزى الذين في الجرح من غير اليقين دون
باخر العروق الصواب لان مدين العروق اطهر من غيرهما
لعلها الجسم وموصفا وليس يفسرنا الا من فيها الى كنف
شي من البدن كما يفسرنا في عروق كغيرها وغيرها
ايضا وضع يدهم بحال القلب وذلك من اجود الاشياء والمعلم
في اذنك بحركتها على الاضيق **واذا** اذنت
جسدت العروق فانك تحسها يسطر في جميع اقطارها وكل
جسم فله تلكه اقطار طول وعرض وعمق الا انه يحس
كان البدن على حال الطبيعة وحس العروق يسطر في
جميع الاقطار انما يسطر معتدلا واذا كانت حال البدن حال
خارجة من الطبيعة فكثيرا ما ينقص النفس في واحد من هذه

الاقطار ويترد في اخر ويغيرك عند ذلك ان يكون ذاكر
كيف كان النفس الطبيعي فان وجدت النفس الخارج من الطبيعي
قد زاد في العرض بحيث ذلك النفس عرضيا وان وجدته
قد زاد في الطول يمتد ذلك طوليا وان وجدته قد زاد
في السبيل يمتد شاهقا وبهي اضاف النفس الصواب
لهذه التي هي اقل من النفس الطبيعي دفينا وضيقا ونظاما
على قياس تلك فاما النفس التي قد زال عن الحال الطبيعية في
جميع الاقطار فانه ان كان قد قصر بها كلها في جميع اقطارها
وان كان قد زاد منها كلها في عظمها وهذه هي اضافة
النفس التي تكون في مقدار الانبساط **ومن** خواص الحركة
الحركة والانبساط والحركة هي حركته حركته والانبساط حركته
من اجزائه **وسمع** ان علم على هذه الحركات ايضا عفايتك
اياما بالحركة الطبيعية **وفي** كيفية صفة العروق
تكون قوع النفس وصحة وقوة النفس اذا ادفع النفس اليه
مذا فصح قوته وصدق النفس اذا كانت مثلا فصح مذا فصح
صحة **واما** اللين والصلابة فاما جالينوس اعزى العروق
اما اللين فهو ان يحرك العروق اذا لم يسهل كانه الى مله الجسم

اقرب **واما** الصلابة فهي ان يحرك العروق اجينا واشبه بمليته
الحل المذوق وهذا الصنف من اضافة النفس يوجب ويجزى
مع حركته العروق وليس هو بالحركة خاصة لا اضافة للثبات
التي ذكرتها قبل فان اجزاء تلك الاضافات وهو صنف البرية
والانبات يكون في كيفية الحركة والصنف الاخر وهو صنف
القوة والضعف يكون في كيفية القوة **والصنف** الثالث
موصف الحس والتغير يكون في مقدار الانبساط واللا
والانبساط لا يكون بالحركة **واما** الصنف الرابع
وهو الجسم اللين والصلب فليس يحتاج الى الحركة في ان يكون
لينا او صلبا وهذه الاضافة الاضافات عموما في نفس وقوة
النفس ويحدثنا اخر كما يسمي من القوة التي من العروق
ومن عان الاطباء ان يسموا الزمان التي من العروق التي ينقص
فيها العروق وقوة **واما** اني انه ينبغي للعالم اولا ان يراعى
النفس على ان يقاس العروق لا يحس والسيب بعض الصحة في
ويعلمها فتره **اما** القوة فصفة العروق التي هي حركته
اذا اجتزك **واما** القوة فالتحريك التي من العروق التي يكون
فيها النفس متوازنا ومتساويا ومتوسطا بين الجالينوس وهو

تقايض

النفس الطمعي وتعرف هذه الاصناف بالنفس المتعبدية والارباب
ان النفس المتعبدية هي التي تمان اليه في غير ميثاق والمثاقوت
هو الذي تمان اليه يكون فيه كثير ولا فرق في هذا القول
بين ان اقول يتعبدون او قسره اولئك بين فرعين **واما**
الاختلاف والاختلاف فيكون في جميع هذه الاصناف التي
ذكرنا والارباب هو ان تكون النفقات متباينة بعضها لبعض
في هذه الاصناف **فقال ذلك** ان علم النفقات اقل
كان متبايناً وقيل ان ذلك النفس متباين في العلم واذا
كانت سرعة النفقات متباينة في السرعة قيل ان ذلك
النفس متباينة في سرعة البرعة وعلى هذا المثال يكون النفس
متباينة في سرعة القوة والتواضع **فاما** الاختلاف فهو
فيما لا يتوحد في صفة من اصناف النفس التي هي النفس
ما هو مختلف في العلم ومنه مختلف في السرعة ومنه مختلف
في التواضع ومنه مختلف في القوة **وذلك** انما
في باب الاصناف ونما وقع بين عدد محدود من الفروع
نفسه متخالفة لها فيما بين نفقات متباينة وذلك يكون على
اكثر من ذلك انما كان بعد تلك النفقات

متباينة في سرعة رابعة متخالفة لها ونما كانت بعد رابع نفسا
متباينة في سرعة خامسة متخالفة لها ثم يرد ذلك على هذا
النظام ويعرض ذلك على هذا المثال في باب جميع الاختلاف
فانه قد يكون بعد خمس نفقات متباينة في سرعة رابعة
متخالفة لها وبعد ست نفقات متباينة في سرعة رابعة
لها وفي هذا النفس المتباينة في سرعة ذلك هو مختلف
الا انما يحفظ نظاما ما ولذلك فهو معلوم وذلك انما
كان يقع دائما فيما بين اربعة نفقات متباينة في سرعة رابعة
نفسه واجه متخالفة لها فان ذلك النفس وان كان قد بطل
استواه او قيد الا انما يحفظ نظاما ما متباينة في سرعة الادوار
فان الحفظ النفس دورا في سرعة اختلافه وقيل انه غير معلوم
وقد يكون اختلاف ما في نفسه واجه وذلك يكون اما في
اجزاء من العروق او في كل تلك الاجزاء متخالفة بعضها لبعض
في الوضع او في الحركة واما في حركة كل واحد من اجزاء
العروق على انفراد والاختلاف يكون في وضع اجزاء العروق
عندما يحل اليك ان تلك الاجزاء قد كانت في فوق او في اسفل
او في غير ذلك او في غير ذلك من تلك النفقات

جزئ منها يتحرك في سرعة برعته وجزأ آخر يتحرك في سرعة بطيئه
وغيره يتحرك في سرعة بطيئه وجزأ آخر يتحرك في سرعة قويه
وغيره يتحرك في سرعة ضعيفه وجزأ آخر يتحرك في سرعة بطيئه
وغيره يتحرك في سرعة بطيئه او لا يتحرك في سرعة بطيئه هذا
هذا المثال يكون الاختلاف في اجزاء العروق **واما**
الاختلاف التي يكون في اجزاء الواحد من اجزاء العروق في
كان والحركة تتغير وتقطع انقطاعا متباينا ومنه هذا الصنف
من الاختلاف هو النفس العناني ونما كان والحركة
متغيرا في سرعة ومنه هذا الصنف من الاختلاف يكون
النفس المتعبدية في سرعة وهو المتعبدية ونما كان والحركة
غير متباينة في سرعة وذلك يكون اذا استلقت الحركة
وهي برعته ثم تقسم برعته في اقسام لا حصى في
بطيئه او على ضد ذلك سببي وهي بطيئه ثم تقسم في
سرعه وكذلك فهو في القوة والضعف والبطيئه
والعظم وليس يقيم الحركة فيقسم فقط لكن قد يقيم
فيها ما كان في الجبر وهذه هي اصناف
الاختلاف العناني في سرعة واجه **واما** الاختلاف

المركبة فيقدر ما يمكن ان يتحرك في سرعة مع ضعف ومنه
مع اصناف واختلاف مع اختلاف من هذا الاختلاف **ومنها**
ما قد وضع له اقسام خاص مثل النفس الدوي والعلوي والتاثير
والنفس الدوي هو الذي اذا حسيته توحدت كما تدور
يترك في العروق ويترك العروق يستعمل استقلا لا موحيا
والنفس سطر العروق كله في وقت واحد الا انه ان كان
ذلك مع ضعف من النفس سببي النفس قد دبر وان كان مع
عظم من النفس سببي موحيا يقول مطلقا وبين ان النفس
الدوي مع ذلك ضعيف متواتر وفي حال النفس سببي العناني
العلوي من الضعف والضعف والتواضع سببي علوي وقد يكون هذا
النفس انه يتبع وليس يتبع **واما** النفس التي سببي اقل
وتتغير التاثير مثل الحي الذي سببي هذا الهم فهو الذي لا
يعرض فيه كثير اختلاف في سرعة على كمال وجه دائما ابدا
ولا يتغير ولا يتغير وذلك يكون لان جوفه البزجة
قد استحال الى حال المرض في حال يكون هذه الحجابات وعند
هذا النفس وقد يكون في المعاملات فيما اني هذا الذي وصفنا
من امر النفس لان انما يتغير في اصناف علم النفس فهو قاذر

عليه من مائة ألف مرة ما لها من غير انشاء النفس كذلك ليس
 ثانيا هذا الصواب جازح الى ذكر النفس المتولد والمازج
 ولا الى ذكر وزن النفس كذا قد وصفنا هذه الاشياء في كتاب
 اصناف النفس على الاستقصاء وليس الكلام فيها من الغامض
 فاننا لم نجد محل ما قد ذكرنا وصفه ثم اخذ فيما يراه
فأقول ان النفس العظمى هو اذا انبسطت العروق انبساطا
 كثيرا في الطول والعرض والعمق والنفس الطويل هو
 اذا انبسطت العروق انبساطا كثيرا في الطول فقط والنفس
 العريض هو اذا انبسطت العروق انبساطا كثيرا في العرض فقط
 والعرض والنفس الضيق هو اذا انبسطت العروق انبساطا
 كثيرا في العمق والنفس القوي هو الذي يفرغ الحسية
 بسببه وقوة والنفس اللين هو اذا كان جرم العروق ناعما
 ليثا والنفس المبرح هو اذا انبسطت العروق في زمان يسير
 والنفس المتواتر هو اذا انبسطت العروق بعد زمان يسير والنفس
 المبهوي هو اذا كانت الحركات متباينة وبعضها بعضا دائما
 والنفس المنتظم هو الذي ادوا من شئ واحد **وأما** النفس
 التي هو مختلف في شئ واحد واجبة فقال انه مختلف في شئ واحد

واجبة ومن هذه الاصناف التي ذكرنا من اشكال الاصناف
 التي هي امتدادها اعني الصغير . والصغير . واللبق
 والمنظوم . والمخفف . والصلب . والجلبي .
 والمتفاوت . والمختلف . والتي ليس بالمنتظم . ومن اشكال
 مرتفعين متعادين من هذه الاصناف صنفان مؤسسا خلا
 المستوي . والمختلف مؤسسا . والمنظوم وخلافه فانه ليس بين
 المستوي والمختلف مؤسسا ولا بين المنتظم وخلافه وان
 جميع تلك الاصناف الاوّل الاشياء والمؤسّسة من النفس
 هي الطبيعية . **وأما** هذه الاصناف الاخرى فان النفس
 المستوي وجه هو الطبيعي والاصناف الباقية خارجة عن
 الطبيعة اعني المختلف والمنظوم وخلافه والنفس مؤسّسة على
 كثيره مختلفه . وليس عند شي من الاسباب في المثل
 الا وهو قد خسر النفس انكساره اصفافا وكله ثم انكساره
 في كل واحد من تلك الاصناف على تليفس شي من الاشياء
 المتفرقة والتغير الاوّل التي يحدث في النفس هو التغير الطبيعي
 والتغير الثاني هو التغير الذي ليس بطبيعي ولا هو ايضا خارج
 عن الطبيعة والتغير الثالث هو انكسار النفس الخارج من

والتي هي الامور المتغيرة والنفس

الطبيعية وهذه الاصناف من التغير تحدث في جميع الاصناف
 الطبيعية فان الحوادث تحدث في الايمان المختلفة على ما لا يت
 مختلفه فينبغي ان تعلم ان اصناف اختلاف الانبياء
 من اراد ان يعلم من اي سبب يتغير النفس فكم مضى ان يتغير
 وليس يمكن ان تعرف النفس الخاص لكل واحد من الناس على
 حقيقة الا بالحسنة فقط ولذلك قد سمي لك ان يتغير عرف
 الانسان الواحد من ان كثيره لا يتجاسروا وقت صحته وثباته
 من الافات وسكونه من كل حركة قوية ثم تحته اذا
 تكلفت حاله هذه الحال الا انه لما كان لا يرضى المتطلب ان
 يعرف بالتجربة نفس جميع الناس لان كثيرا من الناس من اراد
 كثيره قد اجابوا الاطباء انهم لا يعرفونهم وهم في حقيقتهم والافاد
 ان يكون في هذا الباب فضل للعالم على الجاهل وفضل للعالم
 على الجاهل في هذا ان يكون عنده معرفة الامور التي هي لا تدرك
 الناس على حال ولهم فان الرجال في المثل طبيعيه يعلمون واللبا
 طبيعيه تشمل عليهم والجهل ويرى طبيعيه يعلمون ولا يحال اليه
 البارز طبيعيه اخرى مشركه ولكل صنف طبيعيه عاميه
 ولكل عمل طبيعيه اخرى مشركه وقليل ما يوجد في كل

واحد من هذه الطابع الخاصة بوزن غير متناهية الكثير فحجب
 من هذا ان يكون من علم تلك الطابع الخاصة قليل ما يتخطى
 ويحجب عن الحق **فأقول** ان نفس الرجال على
 الاكثر اعظم من نفس النبا كثره وقوامه كثيره واكثر
 منه قليلا واشد تفاوته كثيرا فاما الذين من لهم الطبع
 جاز فبعضهم اعظم من بعض من كان من اجد بانها وابتدع
 منه واشد تفاوته كثيرا وليس هو اقوي منه كثيرا
 واحجاب الايمان الضعيفه اعظم من نفس احجاب الايمان
 الجليله واشد تفاوته كثيرا وليس هو اقوي منه كثيرا
 فعلى هذا المثال يختلف النفس بالطبع ثم قد تغير اما من قبل
 الانسان فعلى هذا المثال اما الطفل حين يولد فبعضه في غاية
 التواضع واما الشيخ فتغايه التفاوت وجميع الانبياء
 التي بين فاقين الشين فالشعر في كل واحد منها على حسب
 قربه من من الصبا ومن الشيخوخه وكذلك ايضا فان نفس
 الصبيان في غاية البهجة ونفس المشايخ في غاية الابطا واما
 نفس كبار الانبياء فبينما بين ذلك الا ان افضل التفاوت
 في نفس الشيخ على نفس الصبي اكثر كثيرا من مقدار ما بينهما

من الاختلاف في التبرع والارطاف واما في صفو القوة وخصف
الغلة فاعظم النقص في الانسان نض الشباب الذين هم في غاية
الشباب وامن النقص في المشايخ فاعظم النقص في العيان فهو اعظم
قليل من النقص المتوسط واما النقص في الشباب الذين هم في
غاية الشباب واخصف النقص في المشايخ واما نض العيان
فمتوسط بينهما فليكن هذا المثال يغير النقص على حسب الانسان
واما في وقت السنة فغير النقص على هذا المثال اما في
ويط الربع فيكون النقص اعظم واقل ما يكون في اوقات
البسة ويكون في البرية والواقر معتدلا وعلى هذا المثال
يكون في وسط الحريف وكلما بعد من وسط الربع نقص
من عظم النقص ومن قوته وذا في برية وتواثر ثم باخره
اذا جاء الصيف صار النقص ضعيفا صغيرا يسيرا متواترا واما
الحريف وكل ما لم ياتي به الوقت فانه نقص من جميع هذه
الاقسام اعني من عظم النقص ومن قوته ومن برية وتواثره
حتى يكون اذا جاء الشتاء دخل الى النقص الى الصغر والارطاف
والضعف والتفاوت **و** واول الربع يشبه اخر الحريف واخر
الربع يشبه اول الحريف واول الصيف يشبه اخر الصيف واول

الشتا يشبه اخر الشتاء فالأوقات اذا التي جرها من وسط
الصيف ووسط الشتاء جرها معا غير النقص على مثال واحد
فاما ويوط الصيف فهو من جهة وسط الشتاء ومن جهة
مصادله وذلك ان النقص في الوقتين معا صغير ضعيف الا
انه في الصيف ربع متواتر وفي الشتاء ربع متفاوت وليس
يلغ من الصغر في الصيف ما يبلغه في الشتاء لكنه في
الصيف يكون اقل صغرا ولا يبلغ ايضا من الضعف في الشتاء ما
يلغ في الصيف لكنه يكون في الشتاء اقل صغرا وتواثرا
المثال غير النقص من اوقات البسة **و** وعلى هذا المثال
يغير من البلدان فيكون النقص في البلدان التي هي في غاية
الحرارة على مثال ما يكون في وسط الصيف ويكون في
البلدان التي هي في غاية البرد على مثال ما يكون في وسط
الشتا ويكون في البلدان المعتدلة على مثال ما يكون في الربع
وكذلك الحال في البلدان التي من اجها بين ربيع تلك وما بين
الغمر الحادث في الموي ما كان منه الى اخر اقل فاعلم
قابس اوقات البسة الحارة وما كان منه الى البرد انما
فعاية قابس الا زمان المازة من البسة وما كان الى الاقل

ل

انيل فعاية قابس وسط الربع **و** فاما في وسط الحريف فيكون
النقص اعظم واشد تواترا واشد برية واما في الاقسام فثلاثة
فيه على حالها والواقر ايضا هو من الاقسام التي هي في التلوع وليس قوته
في ذلك شيء غيره وقد تغير الوقت على هذا المثال اما في
اوله فيغير النقص وخصف واطرافا واما في الاقسام المعتدلة
في الوقت فان الطاه وقاونه يترددان ولا يتمايزان فليكن
الطاهر الا ان النقص يصير اعظم واقل في الاقسام المعتدلة النقص
الى الضعف والضعف وتعاونه الطاه وقاونه **و** اما في المشي
من التمر في اول ما يشبه يكون عظمها قويا يسيرا متواترا
ويكون فيه كالرعدة ثم انما من بعد قليل يوه الى الاعتدال
والاكثر العارضة الذين في شدة تغير النقص على حال ما فيه
الاجلات الطبيعية فان التي هو في طهره ضيف اذا ازداد جده حتى
يغير صار شدة شدة النقص من كان في طهره جهن الم ومن
كان في طهره جهن الم فيكون له الضعف فان شدة يتردد فيها
يغير من كان في طهره ضيفا ويزيد منه شيئا في الاختلاف
بين الضعف والجهن الم من غير تغير القوة وفي سائر الاقسام هذا
المثال حتى يكون النقص انما يحدث من ذلك الذي هو الكلام فيه فقط

واشد

ونافذ فانه فيكون كان جهن الم فاقه من الجهل البهرل كذا وان
واقل والمناج ايضا العارضة الذين في شدة تغير النقص على حال ما فيه
المناج الطبيعي ويغير الذين ان نذكر التقدير الاخر التي يكون من
الاجابات التي ليست بطبيعية **فاحل** ان الزيادة في
الزيادة وما دامت لم تجاوز المعتدل فيجعل النقص قويا عظيما
يسيرا متواترا فاذا كثرت وكثرت بقاونه فوه صاحبها فيجب
كان النقص صغيرا يسيرا متواترا في غاية التواتر فاذا جاوزت
الزيادة المعتدل فيجعل النقص كثيرا حتى يورطه يصير صاحبها الى
ان لا يقد على الحركة الا بكثرة وتعداين راحة طويلة المدة او الى
ان لا يقد على الحركة وان لا يراح لكن يشترط القوة ويجوز
جدا صار النقص صغيرا جدا ضعيفا بطيئا متا واما في صاحب
الزيادة الى الخلال القوة فان شدة تغير النقص الى حال من شد
الحالت قوته ويوصف بعد قليل كيف يكون النقص اذا كانت
القوة **و** واما في النقص فاما كان منه بالما الحار فانه يجعل
النقص عظميا يسيرا متواترا ويزيد قوته ما دام لا يستحضر
بغير ان يجعل فان جاوز المعتدل فيجعل فانه يجعل النقص صغيرا
صغيرا الا انه يكون عند ذلك انما يسيرا متواترا فاطمأن

مع مطالب

عن الاستحسان بعد ان يعرف ذلك صان النفس صغيرا ضعيفا بطيئا
مستقار واما وما كان منه بالما باليد فانه في الاستحسان جعل النفس
صغيرة بطيئا مستقار وجعلها ضعيفة ثم ان الله لا يبدل ما كان
النفس على حسب ما يعرف منه وذلك انه لا بد من ان يفعل
اجدا من امان ان يجد البدن واما ان يقول فان اجمعه ويتركه
جعل النفس صغيرا بطيئا مستقار واما ان يجمعه وقواه
جعل النفس عظميا قويا فاما ان الله البرعة والوفا في خلقه بعد
واما العلوم فاذا كان كغيره احيى سئل على القوة فانه جعل
النفس خفيفة عظميا **و** واما ان يجاب ان قال الله يكون
فيه من البرعة اكثر مما يكون فيه من الوفا اذا كان
الطاهر والقدر المعجل جعل النفس عظميا قويا بهر ما تواتر
فاذا كان العلم اقل من الحكمة التي بعد ما عظميا قويا فان
النفس يكون من جنس غيره له اذا كان معجلا لا انه يكون
اقل ولت زمانا اقل **و** فاما القرب فغيره للنفس شدة
غير الطول والفرق بينه وبين الطول في ان تغيره النفس
يكون ابرع فان الغير التي يكون من الشارب يفتي قبل ان تقا
الغير التي يكون من الطول وانه ينبت في برعة النفس

المعجل

اكثر مما ينبت في برعة النفس وتواتره فانه اذا نظرت وجدت
الامن فيهما فاما ما اصف وهو ان النفس ما ينبت العلم
المعجل في القوة ويجعل تواتره فيها اقل مما ينبت ذلك
ينبت البدن في عظم النفس **و** واما انما لا غير الجاهل
منه في النفس اقل من العترة في جميع ما يشاقل الا ان العترة
الجاهل منه شدة ما ينبت ما ينبت من الطول **و** واما
ما ينبت ما ينبت في عظم ما ينبت في عظم وبرد او يعجز
البدن يحسن الانها يكون غيره لغيره القوة ونفكدا
غيره النفس من الانجاب التي ليست بطبيعة وقد سئل ان
ان ينبت القابض التي تكون من الانجاب التي هي خارجة عن
الطبيعة وتكون اولا ما ذكرناه قبل الانجاب الخارجة
عن الطبيعة لئلا يشترك الكلام فان تعارض الموتى المفردة
المزمنة وكثرة العلم حتى يسئل القوة وافراط الزيادة
والاستحسان والتوهم من الانجاب الخارجة عن الطبيعة لان زيد
قدرا الانجاب التي ليست بطبيعة خرجها الى ان يصير خارجة
عن الطبيعة واما الانجاب التي ليس بمقدارها فقط هي خارجة
عن الطبيعة لكن شدة انما فان عظمها لا يعجز ولذلك

نحو

يكون ان يجد الا ان الطريق الصافي يكون في هذا ايضا على
جنب ما ينبت ان عظم هذه الانجاب وان كانت لا تهاجم
لها وتقدرها بالجناس والاول معجزة ولن نجد ان كل
شيء خارج عن الطبيعة فلا تجلوا من ان يكون جبل القوة
الجهارية وينشأ او يكون بقلها ويصغرها والجلال
القوة يكون من عدم العترة ومن حيث الامراض ومن قوه الا
النسبية ومن شدة العترة او من قوه ومن لا يستعمل المرد
واما الاشياء التي يغفل القوة او تضعفها في كثر المساق
وامراض من في اللالات مثل الاورام الحان والقلوب وتباير
الاورام والجلالات وغير ذلك من اقسامها المتباينة المختلفة
وتنبت القوة جعل النفس صغيرا ضعيفا مستقار وحي
ضعفها شيئا وقلتها جعلت النفس خفيفة عظميا مستقار
بعد ذلك فهو جميع اقسام الاختلاف وكما صفة الاختلاف التي
يكون في القوة والتي يكون في العترة فان هذه من الصفات من
الاختلاف اخص اقسام الاختلاف بالجلال التي تضعف القوة
وسقلها ما ينبت واما ان كان ذلك الذي يغفل القوة او
تضعفها قد بلغ في ذلك مبلغا عظيما كان الاختلاف في

نحو

اكثر فاذا كان ان يبلغ في ذلك الاطراف في اقل الاختلاف
اقل فاذا كان الاطراف في ذلك كان عدد الصفات العظمية
اكثر من عدد الصفات الصغيرة وعدد القوتية اكثر من عدد
الصغيرة فاذا كانت الاطراف عظمية كان الاصل في ذلك
وعند مثل هذه الافات قد يطل المبركات باسرها وتحدث
جبركات في غير اوقانها الا ان الجبركات التي تحدث في غير
اوقانها تلك على الاقوة اقل والجبركات التي تطل تلك
على الاقوة اكثر واشد فانه في التعارض العاجية اليه
تكون من كل ما جعل القوة ومن كل ما تضعفها وتقلها
وفي كل واحد منها شيئا خارج من قبل الجيب القائل انه فاذا
كان الجلال القوة من كل عترة العترة فان تغير النفس في الا
يكون الى الضعف والصغر والبرعة والتواتر ثم اذا
صار في القوة الجلال ويحل من الاخلال فان النفس تغيرت
الى الضعف والصغر والابطال والتفاوت ثم اخره اذا
ليست في الجلال القوة صان النفس الى غاية الصغر والضعف
والتواتر ويحل بالابطال الله يتبع وهذا هو النفس التي هي
العلمي فاما النفس الدوي فيكون ايضا في الجلال القوة الا انه

نحو

ليس يكون وقد جعلت الخلل الشاة لئلا يكون وقد جعلت
منها بقية فالعرق وما بينه وبين المثلث والله لا يصير لها
غاية الضعف والصغر من ذلك المثلث وفي الاختلاف الحاصل
منه ضربة واحدة بين فيه وهو الاختلاف الذي يكون اذا
لم يكن لجزء العرق وقيلها انتهى الحركة كلها معا لكن
يسبق بعضها وتلحق بعضها ولذلك هو اقل من المثلث فصيرا
وضغنا وربما لم يكن منه فصيرا ومن قبل ذلك هو اقل
ردا ولذلك العشي الذي يكون من الحيات اجازة الملاءمة
لا تجعل النفس دودا بآيته . فاما ما بين الخلل القوة
فبنيته في اكثر الامور ولا النفس الدودي ثم يلحقه بغيره
المثلث واكثر ما يكون النفس الدودي في الخلل القوة اذا كان
من غير حي او كانت معه حي يسير ولذلك يقع العشي الذي
يكون من علة القلب النفس المثلث وسبع المصلحة والاختلاف
الذي بينه والرياح والترف وكل علة تشتمل على اربعة اقسام
بشيء على الاكثر ولا النفس الدودي ثم يقع باخره النفس
المثلث فاذا كانت هذه اجزاء من غير حي كان النفس الدودي
اخرى ان يبين وليست بماذا علونا فانه في الناحية العامة

العامة من الالتهاب الخارجة من الطبيعة وقد جعلت ان
تصيرها نوعا دوما فقول ان الضعف جعل النفس مشغلا بها
فوقها بغيرها متوازيلا والله جعل النفس عظيما متنا واطيما
وليس تغيره في القوة على الحال الطبيعية والعلم يجعل النفس
صغيرا ضعيفا بطيئا متنا ونا والفنوع اذا غلبت فيه وكان
شديدا جعل النفس بغيرا من غير متنا غير متغير فان
طال الفزع جعل النفس على حال ما جعله العلم وجمع هذه
الاسباب اذا طال لثباتها او كانت مغرطة جدا فانه يغير
منها النفس التي يكون عند الخلل القوة لان هذه كلها جعل
القوة فان كانت قوية جعلت ذلك بغيره واركانت بغيره
فعلته على طول الرمان فاما الوجع الذي يغير النفس وهو
ما كان منه شديدا او كان في عضو شريف كما قد يفعل
الورم ايضا اما في الانبعاثا ما دام يبرأ فانه يجعل النفس اعظم
واقوى واشد فائرا فاذا شرب الوجع واشد جعل النفس القوة
الجوانية جعل النفس اضعف واخف ويكون مع ذلك بغيرا
مواجعا وكلما طال لبث الوجع او زاد شدته ازدادت
كل واحدة من هذه الحاصل وقويت في النفس فاما الوجع

الاسباب

والوجع

التي جعل القوة فانه يقلب النفس الى المضعف والمضرب والو
الشديد والى ان على الباطل انه يزيغ . واما الورم
التي تشبه البثورات فلغوي وهو الورم كما ذكره كيف
كان امره انه جعل النفس كانه مشا مشا حتى يظن ان
بعض اجزاء العرق قد شبط وبعضه لم يشبط ومن انك
تجبه اصلب وفي هذا النفس شجر الارتعاد وهو ينع سوار
وليس يكون دائما عظيما وبخسة ما دام في حال كونه
ان يجعل النفس اعظم من الطبيعي واقوى واشد
ثباتا فاذا كان الورم في التوريد فانه يزيد في جميع هذه
الحاصل التي وصفناها في النفس ويجعل النفس اصلب
واشد ارتعادا بمقدار بين فاذا انتفا الورم شتاه صلا
النفس من الضلابة والارتعاد ليدخله بته الا انه يسهل
اكثر مما كان قبل ولا يصير اضعف مما كان قبل الا ان يكون
المرض كثر من القوة ويصير اسد ثباتا وارتعاد فاذا طالت
لبث الورم ثباتا طويلا وصلب وجينا فان النفس تزداد
مع ما وصفنا من الجلاء دقة وصلابة وهو ما قلنا من
هذه اقسام الورم التي تغير عروق البدن كلها

الطبيعية واما العرق فخطر الموتى حيث فيه فاما الورم التي
لا تغير نفس فمما لا بد من كونه فانه يغير نفس العرق التي
يزيد ذلك العضو التي حيث فيه الورم على مثال التي وصفنا
وكل واحد من هذه الحاصل التي وصفناها من حال العرق
يزداد ويضعف كما من قبل بمقدار الورم واما من قبل طبيعته
العضو التي حيث فيه وذلك ان الاعضا العميقة جعل النفس
اصلب واشد مشابرة واصغر والاعضا التي يغلب عليها
طبيعتها العروية جعل النفس في حد ذلك وهذه الاعضا
ايضا التي طبيعتها العروية عليها اغلب فانها تجعل النفس اعظم
وتزيغ العروق من قسما الاختلاف وبما النظام وقد بين من
هذا التي وصفنا كيف يكون النفس اذا جنت في الكبد ودم
ومكيف يكون اذا جنت في الطحال ودمه وكيف يكون اذا جنت
في الكلى ودمها فاما ما اذا جنت في المعى فاولا في المعية
او في العنا التي تسهل للاضلاع او في الكبد وبالحكمة في جميع
الاعضا التي يجمع ودمها حتى وذلك يورث العارضة التي حيث
للنفس من قبل طبيعتها الاعراض التي تلتها بالاضطراب والتي
يقول ان حيث لها على حبيب ما من شأن كل واحد من تلك

ما كان منها طبيعية العروق العروية عليه اغلبها

الأعراض أن تغير النفس فيصير في النفس تغيرا عظيما
من الغيرة التي يكون سبب الورع ومن الغيرة التي يكون
سبب طمأنينة النفس ومن الغيرة التي يكون سبب العجز
اللازم له فإن الورع إذا حدث في الحجاب فكثير ما يحدث لصاحبه
الشغف وإذا حدث في البرية فكثير ما يحدث لصاحبه الانحلال
وإذا حدث في غير المودة فكثير ما يحدث لصاحبه الغش
وإذا حدث في الكبد عجز لصاحبه أن لا يعتني بربه وإذا
حدث في المحبة عجز لصاحبه أن لا يهتم بغير الله تعالى وإذا
حدث في الصلابة عجز لصاحبه أن لا يكون له ما كان له
أكثر مما كان له فيغير النفس بسبب الوهم أيضا ويملك
منها أقل مما كان له أما تغير النفس في غير هذه
فقط ولذلك من قبل هذه الحاصل كلها فوجدت في الحجاب
الأورام غايبة وكثير من محملته وقد يتأذى كثيرا آخر كيف
يغير أن يغير هذه الغايبة بآثارها وأنا أصغر من ذلك لأن
بغير ما يصلح للمؤمن **فأقول** أن الحجاب
الشهوة وهي من يكون من ورعها يحدث في الغش
للإصلاح يترى من آثاره العظمى جدا وقد ظن أنه قوي

الاستقامة

وأما الحقيقة فليس هو بالصغير إلا أنه ليس بالغيب على ما
يوجب المؤمن فقد ينبغي أن يكون ذلك كما لا يمكن أن يكون
سواء أن الحجاب عن كل وجه من الأضواء إنما ينبغي أن يكون على
أن الغيرة في الشر إنما يكون منه ويغير عنه ما لا يكون
يؤثر به وإنما ينبغي بسبب شيء آخر من هو ورع أخفا
المستطوع للإصلاح من قبل الله ليس أصله وأشبهه بالعصب
يحاط من لم يمانع في غير النفس حتى يوهمه أنه قد جال إلى
الغفوة من قبل أنه لا يقدر أن يغيره الضلوع وبين الغفوة
الغفوة وكذلك أيضا لا بعد كثير من الخطايا إذا كانوا
لا يقدر أن يغيره من أصناف أخرى كثيرة من النفس من أن
يزنوا ما ذكرناه في كتابنا هذا فيمنعها أو يهاجمها
فيه من قبل أنه لا يقدره وليس ينبغي في هذا الكتاب أن
تكثر في هذا الباب لأننا قد كتبنا في غير هذا النفس كتابا
مفردا فإنا نأمر عليك أن تروى من كتبنا في غير هذا النفس
تغير أصناف النفس والعمل ولا يقصر على الغفوة شيئا
بالقول والنظر والعمل أنت بالعلم والعمل وتعلمك إياها
بالكلام والعرض من ذلك أن مقدار التواضع من غير الحجاب

الغفوة

ما

الشهوة لا يمكن أن يغير على أن ينال الحجاب والغير التي
لا يزال يكون هذا المرض وبغير التواضع هو أقل منه
فوقنا عظميا وذلك أن التواضع الجاهل لذلك المقدار إنما يكون
مؤدبه إذا كان الورع في الغش المستطوع للإصلاح يترى
إلى الرتبة حتى يكون منه العلة التي ينبغي فأرسلوا بها وهي
ذات الرتبة أو كان يحدث والتواضع التي هو أقل من ذلك المقدار
يجب أن يكون من كانت الشهوة شديد بسبب يحدث أو
أفة في العصب وكذلك أيضا فإن الاختلاف المتشابه الذي
هو بالشهوة آخر منه بغيرها من الأورام إن كان يشبه ذلك
على أن ورع الغش المستطوع للإصلاح ليس يترى الشغف وإن كان
ذلك الاختلاف شديد على وجهه من ذلك الورع وأنه
غير متماثل وإذا كانت الشهوة على هذه الحال ثم كانت
مع قوة سعيه إلى أمرها إلى الموت يترى وإذا كانت مع قوة
قوته في أن يفي بفهمها ما لا يطول ولا وأما أن يقول لها
إلى جمع المدة في الصلابة وأما أن يقول إلى قول البذل وهو
فوجه الرتبة وإذا فتح الورع فإنه يترى من غير الغش
الحجاب عن الطمأنينة وإذا صار الورع إلى جمع المدة حدث النفس

يترى في

الخاص جمع المدة في الصدق وكذلك أيضا في الحال إلى أن
يصير المؤمن إلى الدنوب التي فإنه يحدث النفس الحجاب في
الدنوب وأما جمع المدة في الصدق فمن أول تولد المدة بحمل النفس
كما قالت أن الورع الحجاب في وقت شهوة لأن الورع
التي هو في تلك الحال مؤثرا تولد المدة وربما كان النفس
تحلها عديم النظام وهو في كل من هذه حالة ثابت على حال
واحدة وإذا اجتمع المدة في الصدق فإن النفس يكون في
جميع حالاته على المثال التي وصفنا خلا الله يكون أقرب إلى
الاستقامة فإذا تغيرت الماد من النفس أعزمت واستعدت لها
وأشدتها وثنا **فأقول** وأما تغير أصناف الدنوب فليس يكون تغيره
على جهة واحدة فينبغي أن يحد أمرهم بقول مجردة ما نحن
فأقول أن من عجز عن الدنوب والحد قليلا قل لا من
قبل ورع الحجاب فإن منه يكون عجزا ويكون سعيه ويكون
متواترا جدا ويكون شديدا بذكر الفارعة في عظمه في نفسه
واجبه وقد ينبغي أن يحد من هذا النفس شيئا من جهته وهو
من يدان ذلك بذلك على قدره في الاستقامة مع الحجاب من
جهته وذلك أن النفس بول إلى الصغيرة الحجابين لا

كان لاختلاف العروق من الجانبين تقطع دونه وتترك عانها
 حتى يصير حاله في الاختلاف التي تعرض له في العظم شبه
 يذهب الغارة من الخارجين جميعا الا ان هذا ليس هو كل كائنه
 هذه حاله فقط لكنه لاكثر من تعرض له الذبول على حاله
 تعرض له اعني جميع من تعرض له الذبول من قبل الاورام ولاكثر
 سائر من تعرض له الذبول الا ان يكون اولئك ايضا تعرض
 لهم الذبول بسبب اوقار تحفظ عن الجرس وان كان ذلك ذلك
 صار هذا النقص خاص لمن تعرض له الذبول من قبل الورم ولا
 يشترط فيه احد من تعرض له الذبول من غير ورم والنقص
 ثابت على حاله واجه في جميع من تعرض له الذبول وهذا
 من اعم الاختلافات **ثم الثاني الاختلاف في سائر العروق العارض**
 في عظم الانسباط لان هذا يتعرض لاكثر من **والثالث**
 تواتر النقص فان هذا ايضا يوجد في جميع من تعرض له الذبول من
 قبل الاورام وليس يشارك جميع من خيف عليه موت يتبع
 من قبل اضرار القلب ومن قبل العشى العارض من الجعده
 فيبقى شيئا فاقول من ذلك الموت المتزيع وصار الى الذبول
 على طول الايام الا ان يقول قائل ان هذا لا ايضا اعنا

الشبه

يبلغون بسبب اوقار يديه لا تظهر والله قد تعرض لغيرهم
 النقص المحي الا ان يقول قائل انما هذا ما اولان ذبولهم
 من قبل ورم ويقول في سائر اقسامه انه تعرض لهم الذبول من
 غير ورم وهذا من الاورام المستحكة فيها والنقص من غير
 حاله ثابت على حال واجه ضعيف متواتر جدا ومنهم من يكون
 نبضه صحيحا وهذا هو الصنف الثاني من اصناف اصحاب الذبول
 ومنهم من يصح آخر تلك ينقص من تفاوت ولا بد انما في
 ها ولا من ان يكون المحي التي تقدمت الذبول قد جعلت في
 شجهم تواترا وان يقول بهما الحال عند ما به الجلال القوة
 الى ان يكون التواتر في نبضهم فاما ذلك الزمان كله الذي
 بين خوردا محي ومن حلول هلاك المرض فغير النقص فيه الى
 التفاوت قائم وهذا النوع من الذبول خاص بين المشايخ لا سيما
 اذا كانت في بعض نواحي الصدر والربيه عليه ومن اصابه هذا
 الصنف من الذبول فان الصلاه التي نورها المحي العروق في
 فيه يحفظه على ان النقص متفاوت وفي افراس اصحاب الذبول
 يتغير النقص من الصنفين الاختلاف بتوي هذا الاختلاف العارض
 في العظم التي ذكرناه **والثاني اصحاب البيل وهو من**

ل

تعرض في الربيه فانه مغير ضعيف يتبع سرعه يديه وهو
 في ذلك ثابت على حاله واجه **واما سائر اصحاب ذات**
 الربيه وهي علة تعرض من ورم الربيه فهو عظيم وفيه
 موجه وهو ضعيف ابن عزلة تعرض لاصحاب العلة التي تسمى
 التيسان وهي علة تعرض من ورم يلحى يكون في حب
 الدماغ الا ان الاختلاف في تعرض اصحاب ذات الربيه اغلب
 وجده في نبضه واجه وفي صفات كثيره اما الاختلاف
 في نبضه واجه فان يكون متقطعا او موجيا ورتبا فكل
 في الدرر ذا قعرين واما في صفات كثيره فربما يكون في
 وقت الجملة وربما يترك في وقت الشحون ويكون فيه
 مع ذلك اثنان اخرين الاختلاف وجميع اصحاب ذات الربيه
 حي كاده وربما تعرض له اليات فاي هذه العرض غلب
 عليهم وجد مقدار تواتر العروق محسب عليه وذلك انه
 ان كان شديدا في غلب في هذه العلة فان النقص يكون شديدا
 القار وان كان اليات هو الا غلب فيها كان تواتر النقص
 اقل **والثاني اصحاب العلة التي تسمى التيسان وهي**
 علة تعرض من ورم يلحى يحدث في حجب الدماغ فيشبه بعض

اصحاب ذات الربيه في غبطه وضعفه ولبه الا انه انما
 واسد تفاوتاته واول اختلافا وهو بان يكون في اوقات
 الحركه احرى منه بان يكون في اوقات السكون ورتبا كان
 ذا قعرين وهو دائما موجي في اوقات السبات القليل
 وهي الحال التي وصفها من المرض فاما انما يعلبك علامات
 الامراض الماتة من النقص كما تقدمت ان يترك وتعرف منها
 الامراض التي فيها نقصان ولم يتم بعدكم بلغ مقدارها ولم
 يمتح ان ين يدعي ما هي عليه وقد ذكرنا الاختلاف من
 كثيره وذكرنا في النظام من اقله فينبغي ان تعلم
 هذا الجملة من امرها ان الاختلاف في كثير الحالات يلزمه
 في النظام ولا يكاد ان يجد نبضها مختلف متطابق الا في الدرر
 وهي كانت الا في يديه جعلت النقص مختلفا متطابقا وهي كانت
 الا في عظمه جعلت النقص مختلفا غير متطابق **واما سائر**
 اصحاب التيسان وهي علة تعرض من ورم جان يحدث في
 اعشيه الدماغ او في الحجاب فهو صغير ولا يكاد يجره عظمه
 الا في الدرر وفيه شيء يسير من فضل قوه وهو صلب جدا
 عصى متواتر جدا يتبع ورتبا كان في موجه وبو هي

ل

نت

في بعض الاوقات انه كانه يرتجش وفي بعض الاوقات انه ينز
على طربق ما يعرف به الشيخ فان العرق الحار بالحي الحار
في بعضه النفس هو في هذا النظر انما في سائر النفس
طريق الايضاط لا يتمايز طرقة الخارج واما وحيت فيه لا
التي يكون في وضع العرق اذا كان النفس قويا وكثيرا لما يجد
العرق كانه يوقهك انه قد ترك موضعها وانفع عنه ايسر
موضح اعلايته وتكون انفاعه كان يقع ما تريد وينقص
اشبه منه بانسباط العرق التي ينز كذلك يكون ان يخلطه
الى اسفل اشبه بالخطاط ملجئ الى اسفل منه باقيا من العرق
الناقص واذا كان فيه توازن شديد فهو ينز بغشي بحيث عن
قليل وها هنا علة اخرى هي انما يتوسط بين العلة التي هي
النيران والعلية التي هي سائر الارباع وليس هي واجبة
او مشتمكة على تلك من الحار اعني علة النيران وعلية الارباع
وتمايزت عنها الى ان لا يخلطها في كماله افر فلما
الآن كان اسفل النفس التي يكون فيها وكما لا يكون في سائر
لذات العلة كالغز فاقول على ما بالاعراض الاربعة لها
فأقول ان احباب هذا المذهب كثير لما يعمسون

اعينهم ويحبون ويحرون شراطين زمانا طويلا ممتوحا
الاعين سبوت النظر من غير ان يجرعوا بمنزلة ما يعرفه
العله التي هي قاطو خير وهي الجود وان سلبوا عن
واشبه فيهم الكلام في كذا قاطا ما يحيا وكثيرا لما يحيا
ولا يحيا من جواب صحيح ويهزون ويكسبون كلام لا يعني
له فهذه صفة العلة التي ان يدان اسفل النفس الكائن فيها
واما ذلك عليها بالاعراض الاربعة لها في لم اجد لها شيئا
خامسا فاما ان احبابها في جميع مواضع بمنزلة نفس احباب
الارباع الا انه اقل منه سيرة وتوازن وكذلك ايضا فوته
اقل من قوة ذلك وهو غير من سيرة وليس يعرف في اشياء
الحركة دفعه من خارج كما يعرف في نفس احباب الارباع
لكنه يعرف في نوع اخر وهو ان النفس صفة كانت تتبرج
هاذا الى داخل فجعل انبساطها سيرا بها فكانه يخلط
الانسباط وليس فيه نفس احباب الارباع من قبل ان لا يعرف
يعرف منه ذلك التي كانت اشياء فاما نفس احباب
العله التي هي قاطو خير وهي الجود وفي كل الاوقات
نفس احباب العلة التي هي النيران اعني في العظم والانبساط

كما ان نفس علة الجود التي هي يعرف في طبعها من العلة التي هي
النيران الان نفس احباب الجود ليس بالضعيف ولا بالثقل وفي
ها تميز الحار من بردهم وبين نفس اولئك فرق كثير كما ان
بينهم فرقان في ارباع احباب العلة التي هي النيران فخلطه في
وايدان احباب العلة التي هي الجود مشتمكة مجمعة وبين نفس
ها ولا ايضا وبين نفس اولئك فرق في الاينسب والاختلاف ذلك
ان نفس احباب الجود مشتمكة ونفس احباب النيران ليس مشتمكة
واما ان حار ين قال ان يوضع العرق في ما ولا خاصه يوجد
ان ينز من ارباع الارباع كما قد يوجد فيمن قد لا به الشيخ مع
بسات فاما احباب الشيخ فيخرج العرق فيهم كله
كانه مشتمك مع جميع واجبه لا على في حال العرق الذي
يضعطه في ولا طالع العرق المشتمك كما يعرف في النيران ولا
بشما في ارباعها ولا بمنزلة العرق الذي هو في النيران يعرف
انسباطه ولا به كما يعرف عند انسباط النفس ولا يتمايز
اذا كان في ذلك خطا خطا على المزاج فكان في احصائه
انه كان يكون بمنزلة جود عيني خوف شرا من ان وما
اشبهه قد قد من جابيه وتكون بركة العرق في حاله

لان العرق يزول الى فوق والى اسفل بمنزلة الارباع التي
يعرف له كما بين العرق انسباطا وانسبا كما يعرف كنه
تكون بالربعة اشبه وكانه يب وسال الى فوق ثم يجذب
الى اسفل دفعه فليس يعرف ذلك فيهم من ذاوية ذلك الحرك
وما وجدته في وقت واحد كان جرابه قد انفع الى فوق
كانه قد دفع به بمنزلة فيهم انبعث من قوتين وجز
آخر يجذب الى داخل كان شيا جره وجز آخر
يسرعه وجز آخر كان باطلا وقد يوقه نفس احباب
الشيخ انه قوي عظيم واما بالربعة فليس هو بضعيف ولا
مخبر وليس مواثبا قويا ولا عظيما كما قيل فان سيرة
العرق فيه معلوم من لم يكن بعد جود قومه امده انه قوي
ويخل ان يعده بركته انه ثبت فيرفع كثيرا ولذلك قد
قوله كثيرا من حيث انه زائد الاشرف الا انه لا يرفع
امر هذا النفس على احد من قدر اول النفس وان تامن في كانه
لا يفيده شيئا من ارباع النيران في امتداد العرق من جابيه ولا
في جركه التي يكون على طين الشيخ فاذا اخلط مع هذا
النفس نفس الشباب عبيد جوده ولا يقدر على شرا فاما

نفس

مختلطان الا من انما من في معرفة كل واحد منهما على الاستقصا
مقدرا **فاما** انما احباب الا من بها وفي الا من بها فاما
المن والبركة فهو من غير ضعيف بل في بعضهم يكون متفاوتا
وفي بعضهم يكون متوازلا ويكون فيه مكان البركة يكون
على غير نظام **فاما** انما احباب الرمح ونحو احباب الفلج
فمتساويان فاما ذكره في نحر احباب الرمح فيكون في بعضه
في احباب الفلج **فاما** انما احباب هذه العلة ما دام
تأديبه بها ليس بزا ولا يغلب المرض على الطبيعة عليه شديدا
فليس بعد في النحر غير انما لا في عظمه ولا في قوته ولا
في برهته ولا في قوته ولا في صلابته وليس يكون فيه شيء الا
كانه من غير حجاب به مثل عرق احباب الشيخ فان علب هذا
المرض على الطبيعة حتى عليها صار في النحر خلاف ما هو عند
شديد وصار مضعف ومضعف مضعف وصار متفاوتا بطريا
فاذا ضعفت هذه العلة القوة مضعف شديدا واضعفتها
فانما جعل النحر مضعف متوازلا مضعف لا يبرح **فاما** انما
احباب اللوز نحر فبعضه امتدادك الامتداد التي توجد في نحر
احباب الشيخ الحانة عظمه مويحي من له نحر احباب ذات

الرئوي واما الا من علب عليه فيجب عليه ان يفرج ما يكون
من علبه العلة وذلك انما ان علبت خاصه ذات الرئوي فان فيه
العلة مؤول الى ذات الرئوي وان علبت خاصه الشيخ فاما انما
الى الشيخ وان كان الاختلاف في هذه العلة شديدا فان النحر
يصير في اوله صغيرا متناوبا ثم يصير باخره صغيرا متوازلا
مختلطا **فاما** انما احباب الرئوي الحاد فهو مختلف غير
متكامل متغير وان كانت هذه العلة في حظه في الركا
كان النحر متوازلا وان كانت في غاية الضعيف كان بطريا
متغيرا وان كانت تغلب على المكان كان متوازلا فاما انما
التي بها حق الرمح فيكون ممتددا على حال ما يكون في الشيخ
وتكون متفاوتا فان كان هذا الحق يهلك فان النحر يكون
متوازلا مضعفا **فاما** في الموضع اذا لم يلبس نحره ليس
على جهة واجبه لكنه ان كان فيه وزم حار فقط فان النحر
يكون على حجب ما قلنا ان اللوز يجعل النحر اذا كان في بعض
عربي فاذا عرض عنه عصرا وضغط او اخرج او ايدى فوالق او
في او فوالق او غشي او غلب الشهور او وجع فالبعض النحر
على حجب كل واحد من هذه الاشياء العارضة وذلك ان

الذرع والمقي والحق والتمتع والفوق والذنب يكون النحر متوازلا
شديدا مويحي مضعف ومتغيرا فاما جعل النحر في حبال فاما
الحض والصعظ الذين يكون من غير واحد من هذه الاعراض فانه
يجعل النحر متناوبا بطريا صغيرا وهذا الحض والصعظ يكون
اما من علبه على الموضع وليس فيه قوة فبعضه لكنه اما
يؤذي بعضه واما من طولك تحجب اليه ليس كما قلنا
وان مردها من ذلك في الموضع فالحق يكون هذا النحر الذي
وصفا ونحو احباب العلة التي يبي وبابش وهي غشي بعض
من اعراض البركة في الموضع وعدم الاعضا الغدا التي يكون
في هذا الجو وكل من غير النحر في التوازي فانه اذا طاول
وانما علب جعل النحر ذو ذرا وكل من غير النحر في
التفاوت فانه مع ركبته في الاصناف التي ذكرنا يجعل في
النحر بها نوعا من الاختلاف يوهبك ان حزم العرق قد يست
جوي صار اجزا معا حتى انك لا تفرق ان العرق متصل وتغير اذا
ابسط العرق وكانه يقع تحت حجبك زبل **فاما**
الاستقصا فالرقي منه جعل النحر متوازلا الى الصلابة ما هو
في ممتد **فاما** الطين في جعل النحر لا يغير مضعف

وتكون ايسر ويكون متوازلا وما يلا الى الصلابة مع ممتد
واما انما يبرح التي في جعل النحر مويحي ويكون اعرض يكون
ليسا **فاما** انما احباب الحبل مضعف ضعيف بطريا
واما انما احباب البرقان من غير حجب فامع وحلب واشد
توازلا وليس ضعيف ولا يبرح **فاما** انما من ركب
الحرق في قبل التي يلبس اذا عرض لشاوية الحض والمخط فان
تجبه يكون عريضا متناوبا ويكون مضعف وانما اذا عرض في
الي والفوق فان تجبه يكون مختلطا غير منتظم فان مال ليل
الصالح فان تجبه يصير منتظما الا انه يفرج في اختلافه ويضعف
عمره كان فيه من الاختلاف فاذا اقرب الى الحبال الطبيعية يتوا
النحر وصار اعظم ما كان ما قوي ومن صان من غير الحرق
الى الحشي والشيخ والقوة فان تجبه يصير مويحي غير منتظم
وتكون ايسر ويكون مختلطا متوازلا ومن صان من غير الحشي
فان تجبه يصير صغيرا مضعفا غير منتظم ولا يتوا الى الله ليس
يكون متوازلا ولا يبرح لكنه يكون اقلما ويجبر فيه الملو
وكا العرض وربما يجبر فيه ممتددا اليه من العرق
من كتاب كالموسى في النحر نقل من ابن النحر

في هذا العلم
في هذا العلم
في هذا العلم

قد اعلی الولد النجيب المبارك الاديب
جمال الدين بهمن الملوك والمخدوم وقد الله تعالى
من هذه المجلدات كتاب الفدق وكتاب الصناعة
المصغرة وكتاب السور الصغرى للعاصم السورى
قراءة ذلك على فهم لغاتها ومعرفة
لاحكام مبادئها ونفوذ فكرها عاماتها وحسن
تناسيلها وتماثلها في تفريد ما بها فذكرته شكرا
الشهاب المروى وروح الله اوفى بصديق الجود
الالهى المفيد والله يصعد من الزمان في شرفه العلم
والعمل منه ولمره كرمه من الحق المبطل
في النسخ الاول من سنة ربيع الاول من سنة ست وسبع
مائة لله تعالى ومصليا على منته وحسنه سدا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم
المقالة الاولى في كتاب الطب
في الشاغل لشيخنا الامراض
قال الشيخ ابو علي بن الحسين الطوسي
الطبيعية التي تقع جميع الناس بالاعراض دون ان تعرف الطبيعة
التي تخص كل واحد من الناس وقد يتصور طائفة من الاعراض
في ذلك هذا وعيننا نحن بذلك في تفسير احوال الطب كما قد
علمت عنا به بالحق الا انه ليس يمكن ان يوصف في الكتاب امر
الطبيعية التي تخص كل واحد من الناس كما يمكن ان يوصف امر
الطبيعية التي تقع جميع الناس لان في الكتاب على هذا الامر
في القول في الشاغل وفي هذا الامر الذي قد قد
الي ان كتب لك فيه وذلك انك بالحق ان لم يكن لك طرفة
مجلدنا في احوال الامراض وذلك انما يترك بصيرة كنيته
كل واحد من الاعراض التي تخرج بها وكيفية وجوه اسبابها
والامر الذي هو اعرض من هذه واعرضها فاعرفها هو الوقت وذلك
لان امر من غير يد الحقيق وقد وصف هذا من امر ذلك ان كل
الشي قد اذنا الى جميع الامور الجارية ولهذا ما قد نرى كثر من اكل

الاطباء فضلا عن اخصائهم كقولهم في معرفة وقد وصف
ايضا ذلك الرجل في بعض كتبه من امر الكثرة اذ قال ان
امر الكثرة ليطول اذا اجتمع في ذلك ما يجلب القوة فلما كنا
قد نرى ان وقت ما يجلب به وكيفية من اكل الاشياء ونجا
في حين الما في المداواة الا بغيره وكان امر كل واحد منها
لكل واحد من الامراض خاصا وكان لا يمكن ان يوصف شي
من الامراض بالقول اضطررنا الي ان نقسم في الكتاب على
صفة الامراض العامة وان كانت منفعته دون منفعة معرفة
الامر الخاص وذلك الما في شواكل كثيرة علاج هو من الما في
بعضهم في بعضهم فحيث اذا كنا لم نعرف الجواهر في اللون
والجسد وبغير ان الجواهر الطبيعية وبغير العروق ان لا يصل
الي الوضوح الصحيح على مقدار ما في علمه وذلك ان كل واحد
من الامراض انما يبلغ عنده ويعلمه في بعض خروجه
وتغيره عن الامر الطبيعي وانما يصل الي ان يعلم في اخر وجه
وتغيره عن الامر الطبيعي من غير الامر الطبيعي على الحقيقة
والا يتفهم قط فاذا لم يصل الي معرفة هذا النسخ الي
تغير الامر الجاهل كذا في اصله

في هذا الموضوع فصل على الكمال وقد وصف ايضا في هذا
الفصل كل جمع من عرقه في شجرة من الاشجار من
فيهم كونه واخرهم ما من التي من اقل اسد
وقد كان الرجل في جميع امور الطب وله في بعض الامور
في معرفة الطريق القاطن التي ينبغي ان يترك للدراسة في الطب
وقول مستشاورين هو هذا انه ينبغي ان يترك من الاختيار
الاول التي هي على الاختيار فسيم الى الانواع والاختيار في العيوب
في قسم ايضا ما يخرج من قيمة تلك على حال ما قيمت الاول
ثم قسم تلك ايضا على الما في الاول فلان لا تعمل ذلك في شي
في القيمة الى النوع التي انما في قسمه من الى واحد في الجذر
غيره وانا انما في هذا الما في اياك باليت في الدلالة على
ما صنعت اليه من هذا الباب وذلك اني لو صنعت في علمك ما
اعلم ان معرفته عنك كانت لم يبق من انما في من انما في
لست عندي في شي لان في ذلك انما في انما في انما في
من هذا لك وانا اضدبه الى انما في القرون في هذه
القيمة وانما في لذكره فقط لا في قدرت اني انما في اليه
في جميع ما استأنفه من القول ولانك باليت في شي فيها

تراه دائما من خطا كثير من الأطباء ولم يحسن الذي ينبغي
 ذلك دون ذلك قد ذكرت من قبل الخطا التي وقع في
 الاداء الخلق في الطب وبالخطا الان كثير من الأطباء على
 المرضي انما السبب الاول التي هو اعظم الاسباب فيه رد او
 التقيم وذلك ان بعضهم يقف عند الانباء الاول فيقف على
 ما يستدل به منها وبعضهم يخافون في التقيم الى مقدار ما
 ولا يبلغ منها عاقبتها وبعضهم يستعمل تناسيما رديا وامام
 يترك هذه الطريق من التقيم في جميع الامور الطبيعية والحاج
 من الطبيعة ويستخرج الاستدلال على ما يحتاج اليه من جميع
 ما يخرج من التقيم فهو وجه بمقدار طاقه الانبياء من ال
 الساب للبر من غير خطا وتقوي على شفا من عرقه من المرضي
 حجه باجود مما ينبغي عليه غيره وعلى شفا من امرهم ردي
 حجه باقرب مما ينبغي بوابه من طريق مراد من قدره
 حجه وذلك انه ان جردا ولا الاختلاف بين الناس في
 انسابهم ثم بعد ذلك الاختلاف في المزاج والهيولى وبار
 ملكه ابرار الناس في الالوان ومقادير الحرارة والاختلاف
 الحجة في تركات النش والهادات والمهن والخلق القوي

واضاف الى ذلك الاختلاف بين الذكر والانثى وما ينبغي ان
 يجد من امر البدن واوقات السنة وبارجالا في المهي المحيط
 فانه يقرب بذلك من معرفة طبيعة المهي التي تحضره وقد
 جردنا بعض هذه الامور في كتابنا في النش ونقصها في كتابنا
 في المزاج وجردنا ايضا جميع اضاف الامور الحارجه من الطبيعة
 على انواعها واختلافاتها واستغنينا عما عداها في
 كلامنا في الجلال والاعراض وانا جاعل المذكر على في المهي
 على انا قد عرفنا طبائهم ووقفتا عليها وقوفنا حقا قبل
 جردت الامراض عليهم ونقص عنا ما يقدر من امر الالاب
 امر نيا من المرضي الذين لم يعرف طبائهم قبل جردت الامراض
 عليهم عن اخرهم وذلك انه ليس بهل يستخرج ما لم يجد مما
 قد استعمل محله **و** وانا متبني على الحجابات لا يقي
 رايه اكثر فذلك في ميثلك اياي ان اصف لك الطريق في
 مد او انها اذ كثر ولا منها ما هو اسهلها وهي الحجابات التي
 ليس بها ايقراط اعياروس ومعنى ذلك نجي يوم وهذا الضف
 من الحجابات هو التي يكون من العجب ومن الغم ومن الاشكال
 من شرب الابدن ومن العصب ومن الغيط ومن شارب هوم النش

الشديده **و** والحجابات التي يكون من ذر العند التي
 الازنيه والانبط من هذا الحجب لان يكون من غير عين
 ظاهري فانها اذا كانت من غير عين ظاهري انبت بها فلم يسم
 عليها من السلاية بل ما يكون من نجي يوم واليهما ايضا
 قد جلب كثيرا هذه النجي المبيطة السلاية وربما حلاها ايضا
 البرد وجن الشمن وكلها كان من النجي من هذا الجنس فهو
 انهل الحجابات الخلال وذلك انه انما علاج فيها الى ان يناد
 باحجابها الى الحجاب ويلزمون سائر ما اعتادوا من التدبير في
 المنظم والمشب وغيره بعد يكون النجي فاما القوم الذين
 ينظرون بالحجاب هذه النجي الثلثة الاتام المشهور ولا يلزمون
 ويلزمونهم فيها الحجة من كل شي فكثير ما يكرهون ذلك
 احجاب هذه النجي حدها فيها وصعوبة بهذا التدبير ويصفون
 الى هذا نوعا اخر من الخطا كما نري لكم خطي على المرضي
 في كل حله يظنون عليهم يجدون لهم مرعا **و** والامر
 في مراد هذا الضف من النجي فهل في مراد الامر في
 يعرفها والاستدلال عليها فالحج فيه الى فضل استقصا ولا
 بينهما اذ كان لم يصب فيه احد من قدرنا بالفضل ان

الذي ينبغي قلبي اذا عجب ان خطي كثير من الأطباء في علاج
 هذه الحجابات فيجب خطا هم في الاستدلال عليها فكثيرا
 ما يحدث لا قوام امر حشيه حجه وقد افق ان عرس لهم
 عارض من امثال هذه الاعراض الظاهره مثل عرس من شمس
 او عصب او برد او عجا او يهرا وغير ذلك من شمس
 الاشب التي قد يتي البدن على حدها فيظن بعض الأطباء ان
 جميع ما عرس لهم انما عرس من ذلك السبب الظاهر لا من
 بل حال اخري ويسلكون في تدبيرهم عن طريق المحيط وا
 فيوتعونهم بذلك وهم لا يشعرون في مرض صعب اما
 لا يرواه واما يعبرون به جدا ولذلك قد ينبغي ان يعنى كما
 امر ايقراط بقوله المعرفه كما قد كان وما هو حاض فان
 الامر الذي قد نال اليه يكادنا الان انما هو من ذلك الحجب
 من الطب وانا كاتب فيه بالغ ما ينبغي من الشرح والبيان
 وذلك ان الفرق بين رجل المعطل الى الحجاب ويومنه ويشعر
 قلبه الطمانينه واليقه وبين ان حجه وبرد به بعاث الحجب
 واليقط والحذر لن يسيرون **و** وقد ينبغي اذا دخلنا
 على المرضي ان شفي او لا بالنظر في اجواله فان الشرب في اجواله

الحجب

المشابهة

من اعظم الدلائل ثم تنظير من بعد ذلك بيان الاعلام ولا بدع
ما احسننا دليلنا من الدلائل ولو كان من اقلها دلاله وذلك
ان فضل نسبتنا باقظم الدلائل وانقصها انما يكون باضافتنا
بيان الاعلام اليها واعظم الدلائل في بيان الحق من غير النقص
والقول وقد بينا ان بيانها بيان الاعلام كلها اغني
الاعلام التي قد ذكرنا بقرائنها شتى في الوجه والحوال
المخضع والنفس وما يستفيع من فوق ومن لعل وان كانت
ايضا عرضا ودرجت في عضو من الاعضاء او عضو كان وفيه
فعله مثل الاعراض التي وصف فيها بقرائنها عددا كثيرا
جدا فاجدر ان نعلم شيئا من ذلك ونجاء انه هذا من عظام
بيانيك ان قصدنا في جميع الجملات وان كان كذلك فوجب
في هذه الجملات التي هي امسبط الجملات وانما هي التي كملنا
فيها الاندراج النظر في شيء من هذه الاشياء كذا ذاب في كل شيء
اجوال البول والنفس سلالته الحق وكان الشئ في نفسه دليل
بول على وجه ولا اختلاف اصله في معرفة واجبه من العرف
او ان كان فيه شيء من ذلك كان صريحا جازما في هذا البول
انما شئنا في جميع اجوال البول الطبيعي او غير بعيد منه بعد

ذلك ينبغي لك ان تنظر ايضا في بيان الدلائل كلها التي ذكرنا
قبل فاذا افقت كلها على شيء واحد كما نفي النعم من العيش
معا ينبغي ان تنظر في دليلك على ذلك الدلائل وان اجبت ان
تستظهر دليل هل تقدم الحق سبب ظاهر فانه ان اقر المريض
بشيء من ذلك فاما ينبغي ان ينظر اول الحلال الحق ثم شاذ
قد حله الجمار وقد حقق عندك الدلالة على ما استدل عليه
من الجلال في الحلال الحق وذلك ان حركه العروق في ذلك
الحال يشبه في جميع اجوالها حركه عروق الاعضاء والنبس
يوجد الشئ في شيء من اجمال الجلال الطبيعية ولا ان
كان من اشياء النوبة الاولى والثانية زمانا بجزء كالزمان
الذي ينزل في نواحي جملات العوب والنجس وذلك ان في تلك
الجملات لا يزال دليل الحق كذا في العرف فاما في شيء من
دليل الحق في كل شيء كذا في شيء من الحق وكذا في شيء
له هذه الحق قد نبذنا عنه عندنا لعلنا ونعم من يعرف عن هذا
طبيحا جودا فان لم يكن فلا بد من ان يكون جازما
كثير شئ من عبق البول ويحكون البول ايضا في ذلك الوقت
اجتنابا عما كان كذا في وقت البول الجلي وان كان قد عرض

في الحق حين ابتدأت وجع في الدلائل او في غيره من الاعضاء
لم يبق ذلك الوجع بعد اجلال الحق وحققه بدن المريض
واشهر خا به ايضا عند بعض هذه الحق من اعظم دلائلها
واجملها لك بمنزلة اعانيه جميع الدلائل الباقية الدالة على
بطلان الحق وبقية الدلائل المنزلة اذا اخطت الجمل فان
يعرض له اشعثان لم يعناه ولا غير ذلك من الاذات اصلت
له بعد اتمام حقه البدن والوجه فوق وتقدم واعيد وانما
الشراب بعد جدر ولا توف بالمقدار الصديق الجلال الجارية
فاما انا كما قد علمت فاني قد اوردت في الخبر المنسب بالسبب الذي
تقدم الحق وحققه من غير الجلال الى ان استظهر في انبال
عنه المريض وبلغ نفع الكتاب هذه القوة في الجهد في الخطا
اعظم مبلغ فان كان في عبادك من مرض قد عرف له شيء من عوارض
النفس وبيّن ذلك الجلال بغيره فاعيد له في ذلك الجلال
من النقص فاصد كما قد وصفت في كتيبي في النقص من بعد
ذلك فاطلب الاستدلال من بيان الاعلام فان كانت عوارض النفس
قد بينت وانما بغير الجلال فبها فقد جرد لبيان النقص
على العلة التي اجبت الحق لا انه حق وقد بينك على الاستدلال

من الشئ بان الدلائل من غيره وهي انه يعم جميعه ان بولهم
تكون اشع صفة وبيع من عرفت له الحق في شيء من حبه
الجزارة اشع صفة من كثرتها ومع من عرفت له الحق
من غضب خلا ذلك ومنور البدن فمن عرض له العلم
وتكون اعنيهم غايه وتحدث لهم فتباد لون خفاف لما
عهد منهم وهذه الدلائل قد علم من اعظم ومن اهم شئ
من الإيجاز اقرب ما يميزه ذلك ان العيش قد يمكن
ان يستدل من العيش في الاعضاء على خلق النفس والاعلام بها
في المنسب اليه واوضح عند من تحسنه فقد هما وبهذا
الوجه ينبغي ان يفرق بين ما هم بجهار او ينظر في شيء
اعظم فاما من ينظر في بدن من مرضه ويزعم انه
جاسه فباد لونه وذلك ان معه شئ وحركة عينه ايضا
وذلك انه بعد ما يقر حقيقته ويطلبه عينه ايضا وذلك
ان العيش من واجب العلم والهم يكونان جاقين فاما عوارض
العيش فكلها جميع احجاب هذه العوارض على العلم والعم والبهت
ولم يعم ذلك احجاب الغيب وان احجاب الغيب من شئ
فيهم عوارض العيش ولا يتباد من اللون وتكون الحيزارة

فيهم كثره بربعه الارباع من عود البين وليس نقص علم
نفس عود وهم كثره كثره من احباب البهر والهم والهم
من ذلك ان يكون عود احباب العقب من احباب الهم والعقب
شاجرا فاما عود الهم من الهم فعودا وصفه قبل فاما
من هم من عودا فان جلدته تكون لعقب من جلدته بياض من جلدته
الحج من عود هذا السبب لان هذه الدلالة نعم جميع من
جم من عودا الوقت التي من اول الحج وفي منتهالها فاما فيهما
بعد فاكثرتهم وهم من لم يقط في العقب شدا البههم
ويزيد من عودا حجابان في وقت الخطاطا الحج وبهم من
بقي عود البين ويزيد من عودا خطاطا الحج وذلك بعرض من
افراط في العقب او من عودا مع الهم بذا او عودا من عودا
وكال البهر ايضا ليس يتوي في الصنف وذلك ان من افراط
في العقب يكون من عودا فاما احباب الصنف الاخر
فيكون من عودا فاما الحج التي يكون من عودا في الجلد
فهي وحدها من دون بياض الحجابات على الاحتقان والاحتقان
يكون اما اذا برد فاما اذا لم يبرد فابسه لم يبردها كالك
عوض للرجل التي انجم بها الشب وقد يكون ان يتبدل على هذه

موا

حج من عودا البهر فان القليل جدا منها يظهر فيه الاختلاف في
فرعها واجه وليس ذلك ايضا في تلك من جلد ولا بظاهر من
في ذلك هذه الحجابات فاما اذا واد احباب هذه الحجابات
فيكون ان يكون على هذا الطريق فيكون يدخل جميعهم الى الحجاب
لان من كان منهم انما عرفت له الحج بسبب الاحتقان
الجلد او بسبب وزر العود التي في الاذنيه والاذن ان يشتره
ان يظلم اللبث في هو الحجاب لم يضره ذلك شيئا فاما
بياض من عودا هذه الحج من عودا من البين في عودا
ان يظلم اللبث في الحجاب ويؤذن لهم في اللبث في انما ما احتجوا
وان انوا ان يظلموا اللبث في عودا فاما المخرج والزم
القادر الكثر في الاذنيه البين فهو لا يحجب البين من عودا
من عودا هذه الحج من عودا احباب البين احباب الاحتقان
والاحتقان من عودا من عودا هذه الحج من وزر العود
ويبقى ايضا ان يتجملوا احباب هذه الحجابات دخول الحجاب من
كثيره في عودا فاما الطعوم فقد يبين ان شيئا من
من احباب العقب من اول السبب في ذلك لا لا احباب الاحتقان
والاحتقان ولا احباب وزر العود لكونه انما يظلم لا احباب

حال

الحج من البين كثره كثره البين على احباب البين والاحتقان
واحتقان الاحتقان وذلك انه ان عودا كثره جلد اول الاحتقان
على من كانت معه ذكبه من البين في هذه الاحوال ويجوز
الحج من الاحتقان ايضا كثره كثره من عودا فاول ما يقع بذكرها
بياضه هاديه فان لبث بذا من طوله احسب من منها
بشديد جلد وليس يكون البول ايضا في احباب هذه الحجابات
الصفره ولا يكون عودا البين منهم صامرا ولا يكون اعينهم
غايه جافه لكن قد راها في عودا كثره انما ان يظلم وازيد
بجودا مما كانت في عودا وليس يكون البين ايضا اميل
الى العود كثره كثره في احباب الهم والهم والبهر وافرط
العقب فاما في الحج التي يكون من وزر العود العارض في
العود فان البين يكون على عودا حال يكون عليها ويكون
بشديد مواثيرها وتكون الحجابات كثره وحينئذ تلج الحج منها
قد سارا من عودا البين في الحجابات وذلك ان الحجاب والذرع
في هذه الحج اول منه في جميع هذه الحجابات ويكون الوجه من
احباب هذه الحج في اكثر الاحوال انما من عودا من عودا
منها ويكون البول على البياض في جميع هذه الحجابات

فا

فان كان البين الذي في اللطيف فاما من عرفت له هذه الحج من
اغيا فيجب ان تقدم البهر من اول الطعوم اكثر الطعوم
التي يقوى على البهر او على ما ينبغي في عودا الحجاب فقط وبشديد
ايضا من الشراب المضاف التي يقوى عليه وليس الاحتقان
التي يعقد بها معتدلة هي الا عودا البين التي يعقد بها بياض جميع
الاشياء وفي قوة العليل وبشديد ومن لجه الطبيعي وعادته
والوقت من البين والبلد بياض ما اشبه ذلك فاما
من عرفت له هذه الحج من وزر العود فيجب ان عودا من البين
الى ان يظلم وزر فاما من عرفت له هذه الحج من الاحتقان
والاحتقان فان كان ذلك الاحتقان والاحتقان بياض
ولم يكن في البين املا فليس ينبغي ان يمنع من تناول الشراب
فاما من كان منهم قد عرفت له الاحتقان والاحتقان شديد وفي
بذنه فضل املا فيجب ان يمنع من تناول الشراب فاما من
كان منهم قد عرفت له هذه الحج من البين في عودا ومن عودا من
عودا البين فيجب ان يمنع من تناول الشراب فاما من كان منهم بالاعتد
الطعوم الحجابات الكثره فاما الشراب فاحوجهم البه احباب
البهر وسبب ان يشبهه منه بلا نوق الا ان يكون في البين

وجع أو من كان فيه الصدغين وقد بقي انحد ذلك في الباقيين
ويبقى أيضا ان ينزل من الشارب الحجاب الغم والحجاب الغم
الغيط فاما الحجاب الغضب فلا ينبغي ان ينزل من الشارب شيئا
بشيء غصه أصلا ويجوز منه فاما قبل ذلك فاستعمال الشارب
فيهم خطي ويبيح ان يزور ان يوزد على صاحب الحلة من الشارب
التي حدثت له عند الحلة فيقابل لا غنا بالراحه واليهن بالتور
وقابل الغيط والغم والغضب شيئا من الغم وتلذذها
وتطيبها بالكلام والفعال وما يلي كما ينظر اليه وبما
يجتهد به وعلى هذا الحال أيضا قد بقي ان اتم ان يغير عن
العض اصلا وهذا ويقر . ومن عرضت له هذه الحجة من
وذكر العدد فيسجل في ذلك الورق ويأتي لا غلامه ويؤا
قبله العض التي يمس به جرب الحجة وهذا القول في الدلائل في
بوره وعلاجها فوكافي لك . واما بيان الحجابات
فهي ما يمسح من اوزار حماره ومنها ما يمسح من عتونه الاغلاط
فاما الحجابات التي تحدث في الاورام فكأنها اعراض تأجيله
لذلك الاعراض التي تحدث فيها الاورام وايضا ذلك العليل على
الاكثر شفعه من ايم العض التي حدثت فيه الحلة مثل ذات

ليست

الحجب وذات الرية وذات الخلق وما أشبه ذلك وتذكر من
الجلل فيما بعد . فاما الحجابات التي يمسح من عتونه الاغلاط
فاما يعرف بهذا الاسم اعني اسم الحجابات واليت هي باعراض
لا مرام من ارضها هي ارضها ارضها ارضها هذه الحجابات منها ما
لا يكون معها اعراض وهي ارضها ومنها ما يكون معها
اعراض وهي ارضها ارضها ارضها ارضها ارضها ارضها ارضها
وقد بقي في هذه الحجابات ان يعرف ارضها منذ اول يوم حدثت
ان لم تكن كغيرها من ارضها هل هي من رية او حماره . وكل
من يعرفه اول رية وان لم يكن ذلك في اول يوم منها فيغير
ان يمارس تعليم نوع الحجة في اليوم الثاني فان لم يكن في اليوم
الثاني ايضا الوقت الحجة عليها فامر بما يبين لك لا يحاله
ويصح في اليوم الثالث وما أقل من الحجابات ما يحتاج فيه ان يقصا
توردها الى ان ينظر بها اليوم الرابع . وانا واصف باوجز
ما يمكن في القول الدلائل التي يستدل بها على نوع الحجة
وانا واصف تلك الدلائل باوجز من هذا القول واسخ منه
في كتاب غير هذا . فاقول ان الحجابات التي تنبئ بانفس
فيبيح لك ان تعرفها من الحجابات التي تنوب بادوان وذلك

وذلك ان الربع والعت في اكثر الحالات اما يحدثان مع نافض
الا ان القيت مع اول حدة في تنبئ نافض شديد فاما الربع
فلا اعلم نبي رايتها ابتدأت نافض شديد لكن لما ابتدأت النافض
وتصعب فيها على طول الايام مع انها لم تنبئ منذ اول الحجة
لكنها في اكثر الحالات اما تحدث عن نغله من حجابات الحجة
تحدثتها وتكون حجة الربع شبع الحجة التي تنبئ الحطاطه .
فاما الحجة النافضه فيحل يوم فليبر كعادته حيث لا مع
عله فاما الحجة كما ان الربع ليس كعادته حيث لا مع علة
الحطاط والحجة التي تنبئ نافض شديد فهي اولي ان تكون
غضا من ان يكون غير ما من ناي الحجابات وان كان مع ذلك
سائر الدلائل التي انا واصفها بعد موافقه شاهه لهذه
الادلة فانك تستدل استدلالا لا يتا من اول يوم على
الحجة انها غب وان كان انما وانما نافض شديدا الحجة عند
ذلك الى النظر في ناي الدلائل بالحجة اكثر لانه قد يجوز
ان تكون تلك الحجة الحجة النافضه في كل يوم ويجوز ان يكون
دنيا ولبر فان فقط لكن قد يكون ان تكون الحجة المناظرة للعت
وعبرها من الحجابات المتصلة الدايمة واما بيان الدلائل في كنه

الجزان وكنتها وخجكة العروق كحال النافض والوقت
الحاجين من اوقات التمهيد والجد كحال الحوي في ذلك الوقت
وتطبعه المزاجين وشبهه وما تقدم من رية قبل حدوث الحجة
به وما يبع حماره وذلك ان الجزان ينبغي ان يكون في الحجة
حماره والتمس ينبغي ان يكون قويا وتبين عتونه ما هو اسهل
ليبر فيه في من الاختلاف بين الاختلاف الانم الحجة .
والنافض ينبغي ان يكون كان الحجة من شج حاد ويكون
بذلك اشبه منه بان يكون بوله في ان دجلا في حال
النافض في الربع والتاييه في كل يوم وذلك ان الحجاب
تلك الحجابات يجوز من النافض يبر ويبيح ان يكون الوقت
الحاص من اوقات التمهيد وان يكون الحجابات وكذلك
حال الحوي في ذلك الوقت ويكون طبيعة المرض اسهل الى
الحجونه وعلى الجزان ويكون شديدا في الشارب ويكون
ما تقدم من رية قبل حدوث الحجة مناصلا حماره وهو ان
الي الحجة والرافد اعلم منه الى الحفص والريه والي ان ناله
حين الشمس اقرب منه الى ان ناله الرية والي الاقال من الطعام
اقرب منه الى الشبع واليهن ايضا والغم والشعب والغم الشديد

ن

يحيى في جوف هذه الحي في كل وقت قد عرض أيضا الحي في
من بعد ذلك الوقت انشأت جناح غيا في ذلك دليل
أصبح ما ذكرناه من الدليل فان كانت هذه الدليل كلها موجودة
أو عظمها وأما ما ثبت بالبرهان على ما شرهنا أو في غير ذلك
أو عرف من هذا الخبر شيع جماعه أو الأمرين جميعا فثبت عند
ذلك بياضا ظاهرا ان الحي عيب فان رأيت بعد هذا الحي قد
سكنت الحي ظاهرها التي يعرفه جمهور الناس والحيوان
بها وبقيتها في حركة العروق الاختلاف التي هي الحي
فوق وأقرب بياضا ان تلك الحي عيب كما هو قد رأيتها
قد رأيت عليه عيبا وقد ينبغي الأمر ان أصف لك دلائل الحي
فأقول ان من بين دلائلها ذلك لا يطلع في أول يومها ما دام
النافس ما يما بها في ذلك ان منه يكون عند الفنا
شديد الإنطاف في ذلك الوقت فاما عند بلوغ هذه الحي شيئا
أو في أوقات ترتبها أيضا فلا بد من ان يحدث في النفس
سرعته وتواتر لآله على حال قد بقي فيه من الانطاف والنفا
المختص به شيئا ان ثبت ما حذر فيه من البرهان والنا
إلى حيوان الحي وفورها وان انت أصبت في من متي توبة

التي ومن متي توبة ألب وجبت العروق في ألب نفس
نفسا ألب مع كثير واشد تواتر من النفس في الريح والاختلاف
أيضا التي يحدث في حركة واجه من العروق قد يترك الريح
على ما يحيا وذلك انك تجد الاختلاف الجاه مجمع الحيات
الخاص في قعره واجه من العروق ان في هذه الحي قد
بأنها الحيات من قبل انك تجد في الحركة والحرها ألب
كثيرا من ويطلعها وليس الأمر كذلك في ألب من قبل
ان تامل البرهان في الحركة في حي العيب بين وبين وخاصة
تو وقت منهاها ودليل الحواشي أيضا فيما بين هاتين الحيات
تختلفه وذلك انك لا تجد في الريح ما تجد في العيب من شدة
الحركة والهيبة والعلبان وهذه هي أعظم دلائل الريح وليس
ينبغي ان يقع ما بين الدليل التي من خارج ولا في هذه الحي لكن
يجب ان نذكر في طبيعة المرنس هل هي باليتودا أم لا وفي
وقت الحيات من أوقات السنة هل هو الحريف وفي حال الهي
الخاص هل هي تختلف بان يكون سره حر ومن برد وكذلك
ينبغي ان نذكر في طبيعة المبدأ أيضا وطبيعة الأرض الفاضلة
في ذلك الوقت ونظن هل يقدم الحي عظم من الظلال أو

حيات غير ان منه نظام أدوان مع وفه ونظن في حال المرنس
هل جاء وسيل السحاب ونظن أيضا هل يمكن من خارج عرف
والبرهان ان توقع في هذه الحي في برهان وكذلك في الحي
التاليه في كل يوم لأن ذلك إنما هو من خارج الحي فان
رأيت بعد يكون الحي دليل الحي كذا نانا والنفس اشتد تفاوت
من النفس الطبيعي وأبدا فثبت في ك بياضا ظاهرا ان تلك
الحي شيع . وأما الحي التاليه في كل يوم فهذه الدلائل
خاصة تعرفها وهي تلك عين الحواشي فيها مع فضل رطوبة
وشح من حره وليس يظهر لك تلك الحجة في أول ما تلين اليد
اليد لك بها إنما تظهر لك إذا طال لبك يدك على البدن فانك
عند ذلك تعرف كانه يرتفع منه حره دخانه في أطرافها
كثير وكأنها بان تكون من لد قد عرفتها رطوبة كبره أشبه
من ان يكون من نار قد علبت واشجودت على عبادتها ويكون
النفس أيضا أصحاب هذه الحي معترف منه في أصحاب الريح
أكثر من صغر نفس أصحاب الريح ونقصانه عن نفس أصحاب
الحي ويكون النفس التاليه الحي التاليه في كل يوم اشتد تفاوت
منه في العيب بغير فضل تفاوت النفس في الحي الريح على النفس

في الحي التاليه في كل يوم وأما الانطاف في النفس فثبت فيها
والوطني في الحي التاليه في كل يوم أو أقل منه في الريح فيجب
قلبه ونقصانه في الريح عنه في ألب والبيان في بار البرهان
كله يكون في العيب على أشد ما يكون شيئا ويكون في الحي
التاليه في كل يوم رطبا ويكون في الحي فيها بلعنا ويكون ما
يخرج بالبرهان أميل إلى البرزخ والهوى والملايكة والبعضة
وتجد البدن في هذه الحي ما هو من خلط غير نعيمه وأما بعض
هذه الحي أيضا لأصحاب الانسان والطباع والأمر في الحي هي
إلى الرطوبة أميل وفي الأوقات من السنة التي الرطوبة عليها
أغلب وما رأيت قط شأبا يعلت عليه المرات من لجه باليس
أعترفه هذه الحي لك بها إنما شيع إلى الضيق وخاصة من
صغر منه وإلى من كان من الميتة كليل البلغم عليه أغلب منه
بدره أميل إلى الخلط واليمن ومن يتجمل في الخلط والبطالة
وشدة الاختلاف من الطعام والشرب والقلبي والانتهاج والماء
القار الحار وخاصة بعد الطعام والمداخن التي هي إلى
الرطوبة أميل ومن أوقات السنة الشتا والربيع الحي هي
أرطب حله في الحي وان كانت هذه الحي أيضا في ذلك الوقت

فأبشبهه فان ذلك دليل قوي معين لك مع ما بناه الدليل التي
وصفت على معرفه المحي واليس يحسن الحق اقلاد منه المحي
كما يشكنا في الرابع والحب ولذلك لا يحسد صاحبها
المحي ان شئنا نقا بقاء الاضواء القوي . فانما القول ببقاء
ربك من الجاني في المحبات عند ما دبرها وذلك على اوقات سله
المرن . وانما يظهر لك من اجواله في ايتار المحبات فقد
بذلك ايضا على طبعه المحي وذلك انك تحبه في ايتار المحي التي
في كل يوم امار فيها ايضا وانما على طبعه المحي شمع وعينه
في الحب انما شمع العقدة والقلوب المشع وعنده في الرابع خالف
الاجوال لكنه في تلك الاجوال كلها غير متبجح فهو في الدليل
المحبات المقترنه . وانما المحبات المتصلة الدائمة من المبلغ
الدليل لك في غير هذا الاخذ فيها شئ من الاعلام التي وصفنا
الله سبحانه في وحدته المحبات المقترنه وان شئنا ان نبي الله وعينه
باعد ولا نقتضي فيها وان يكون ترتيبها ترتيبا لخطا وهذا
الدليل ما يراى عليك من انهما قد خدما معا فكل طول
وان يحسن الدليل الخامس المحي في الحب انما هو ان كان في
الشمع مع ذلك به نظام واختلاف ويؤثر في ذلك دليل

بلغ مثالا

على علم المحي وانما البتة بل المحبات المقترنه وان بقيت هذه المحي
بعد احوال ثم رأت لها في اليوم الثالث فحياها ان يد ورايت
مع ذلك البراء والبول ليس بينهما شئ من الشئ فليس يمكن ان شئ
تلك المحي ولا ياتي بها الجوان نحو الساج فان كانا في الحال الشا
نحو اليوم الرابع شئ به بالمال في الثالث ورايت المحي كما باله
منذ فنه وانما لوجه وسائر البرزخ له غير صابر فاعلم ان
من شأن هذه المحي ان يكون دائما اطول فنه في ايتار المحبات
التي ليست معها اعراض فانما احصى لك فيما بعد طريق من اواة
كل واحد منها وانما اول المحبات المقترنه ثم احصى بعد ذلك
علاج المحبات المتصلة الدائمة **فأقول** ان تجد
المحبات المقترنه وانما لها الحب واطولها الرابع وليس فيها
خطر من اقامتها . وانما الماتة في كل يوم فطوله غير
يسلمه من الخطر فنه شئ ان هذا الخدما منذ اول هذه الامور
يحبب منه طول كل واحد منها وذلك اننا كل منها جادا
يشرب المبلغ الى شئ به فانك ان اذنت ان تترتب صاحبها بقاءه
المشرب اللطيف لمرئته ذلك شئ وانما كل منها اطول منه
قال ان لم تترتب صاحبها منذ اول الامر باخذ به اغلظ ان اذنت

المريض مع مرعبه او اضطررت الى ان تقول عن ذلك التبرير
الى غيره في وقت غير الوقت الذي ينبغي ان تدبره بذلك التبرير
وذلك انه ليس ينبغي ان تدبره من شئ ان تدبر صاحبها باغديه
اعظم من الاخذ به التي كان يترتبها قبل المحي التي ينبغي سدد
ذلك وهو ان يجعل الشئ مع ما يدبره صاحب الجله في وقت
شئنا عليه وهذا المبلغ جميع الامور وقد ينبغي ان نعلم مع
هنا في جميع الامور التي تحس كل واحد من هذه المحبات المقترنه
ومثال ذلك محي الحب وقد رأت ان من الاجود ان لا تقول
بها **فأقول** انه قد ينبغي منذ اول ايتار هذه المحي ان
نميز ونجدها هل هي خالصة بنية او غير خالصة ولا بنية فان
هذه المحي متى كانت خالصة فانها قد ما يكون على اطول ما يكون
في بيبه اذ كان وفي مع ذلك من ايتار المحبات من الخطر وهي
كانت غير خالصة ولا بنية فالحال فيها على ان ذلك والين
لا علم ان هذه المحي ابتداء من يعلم في اول الحزب فلم نأخذ
الى الرابع فغير له بسبب طول هذه المدة ما لا زال غير من شئ
وهو ان المريض جعل لا يطلع الا شئ به جميع ما ياترؤنه بوسيل
يخطي على نبيه وجعل الشئ ايضا يضرب في عليه فالعلم من ذلك

ومع ذلك

ان عظم حاله غايه العظم ويجعل ليس له شئ في شئ وقد
لكن مع شئ وتربل وكان ذلك خاصه سببه في ان الخليل
حي انما خطا على العلم واجتبا الى ان نأخذ به باعظم ما يعالج
بغير شئ وهذا ما يدرك على ان هذه المحي الحب التي هي غير
خالصة ولا بنية غير شئ به اصلا محي الحب الخالصة البنية
ولذلك قلت انه ينبغي ان تدبر منذ اول ايتارها وذلك ان
يحب احلاف محبات الحب في طابعها حب ان تحالفها
تدبر الغدا فيها وقد ينبغي ان احصى كيف ينبغي ان تدبر
وتصحب في ذلك ان احصى ثمار ما عرف من ذلك التي هي دون
على المحبات الحب التي ليست خالصة ولا بنية ما تدبره
من امره **فأقول** ان الوقت من الشئ كان الوقت الذي
بين غروب وبين الايتار التي قبله فان ايتار المحي ذلك التي
مع شئ به من قريب من وقت وجه الضحى ولم تكن جارا المحي
شئ به جارا الحب ولا بنية من شئ به شئ به غير العود في
ذلك المحي والا صاب في برزخ ولا بنية عن وعنه لئلا ذلك
اليوم نحو ما ولله الى العدم فانما كان شئ به الشا لئلا
شئ به تدبره تدبره الا اكثر من ذلك فالحال كان ذلك محلات

عنه الحي بعض الخليل الا انه خلل ضعيف حتى انه قد ما ظهر
معا بدنه نحو العتي الا انه على حال قد عجزت عنه دليل الحي
سأقوي البيان الا انه كان نحو ما بيننا لا به خفيف البصر
نعم تلك العيشة وفي ليلة الجمع فلما كان نحو الصبح من اليوم
الثالث عجز له من الزمان فلما كان شبة في جميع جالابه
بالقلا الاول خلاصته وذلك انه في الليلة القليلة التي بينه
مثل ذلك التي قبل الصبح قليل ويكث عبد الحي في غداة اليوم
الرابع ولت يامر منه الحزيف وشبهه كلها على هذا المثال
في جميع اجوال الاقلا في وقت اخفا وترسها وكان من العلم
من انما عيشه عشر سنة او شبيها بذلك وكان لونه ابيض وكان
في عيشه شبيها وكان تدبر فيهما قدم تدبر خضر وعده
وكان لا يزال يملأ ملبا كثر من الشرب والعلم وواجب
حي كان ذلك الاية من العلم استمر اجودا وشبهه
نفس عروقه في اول جهاد صلابه في النج الا ان تلك الصلا به
كانت في اليوم الاول والثاني بعده ثم تزلت في اليوم الثالث
والرابع وفي ثياب الايام الى السابع حتى صار من الجبال الى ريف
ظان لو اقصر على الاية لكان من النج ويجه ان ذلك المرفق قد

تلك

استطاعه فهو كثره وما انك جال النج كذلك دائما الى
الاية الربيع فلما كان ذلك الوقت استمر النج بين فلما
كان يوم الاثنين من ذلك اليوم خرج ذلك العتي من ذلك
الحي العيشة فلما كان بعد ان كان فيه قليلا وطهر به
بوله في سوب مجود وقد كان بوله فيما تقدم من الزمان كله
بعيد من النج جدا فنه جال الحب التي هي بعد شي من النج
واما ثيابا اختلفت الحب التي من الخالص وغير الخالص وهي
كثيره جدا فليس يعرف عليك ثوبها من العائين را قد جرد
لك وذلك ان الاول الحب التي وسفانية اول قول اذ لم
توجد كلها بمجدها تكن الحي غيا خالصه اذا كانت خالصه
فلما كان القلا منها لاجاله تكون قصيرة نحو من اربع ساعات
او خمس او ست واطول ما تكون نحو من اربع ساعات او اربع
عشر ساعة وبول صاحب هذه الحي قد ظهر فيه في اليوم الثالث
والرابع لاجاله بعض الزلايل التي تدل على النج فمكنا في
لك ان تعرف الحب الخالص وغير الخالص وعلى هذا القياس
ينبغي ان يعرف الربيع والثاني في كل يوم وذلك ان الحي الحلي
يوجد فيها جميع دلائل حي الربيع التي وصفنا فيما تقدم وفيه

لصه
ناها

خالصه فيه والحي التي لا يوجد فيها جميع تلك الزلايل فهي مشوهة
غير نقيه ولا خالصه والحي ايضا النايبة في كل يوم هي كانت
جميع الدلائل التي وصفنا في ذلك لها موجوده فيها في خالصه
وتنفي لم تكن فيها تلك الزلايل موجوده فليست خالصه فوجب
من ذلك ان تكون الربيع والنايبة في كل يوم اذا لم يكونا
خالصين في طول المدد على مثل ما عليه الخالصان الحي كما
ان الخيا خالصه جاه قصيره المدد كذلك الربيع والنايبة
يصل يوم طويل المدد من ثمان فهدا ما ينبغي ان ينظر فيه
من الحيات المفتره . واما ثيابا اختلفت فينبغي ان قصد
بالنظر من اجابها الى البول والبراز وتجنه البدن كله والجرارة
فيه وعرضه العروق وياير الامور الاخرى هذه التي امرنا
بالنظر فيها بقرط وذلك طول التجربه على الحاجه الى النظر
فيها الحي البدان واوقات الشبه واجمال الحي والابتنان
وامرجه الابتنان والهاكات وما تقدم الحي من الابتنان وما
جئت في وقت جدونها وما يظفر بعد جدونها وقد عجز
ان ينظر على قد تقدمت فوعظت جميع ما يحتاج اليه ويرى
الامر كذلك على الحقيقة وذلك الله قد بين على حي

لك

بعد وهو في نفس الفعل اعظم واحل من ان يجمع ما وصفت
وهو في القول اقل من جمع ما ذكرت وهو امر كبره المرض
فان هذا الحي اعما يحتاج في ان لا له عليه الى اسم واحد وذلك
انه لا يمكن ان يصل الى مقدمة المعرفة في شي من الاشياء دون
ان يقف بالاشقة والحقيقة على كبره كل واحد من
الامور التي ذكرنا من ذلك انك ان تصل الى ان تقدم فيعلم
على ما ينبغي من المرض قتال او غير قتال وفي اي الاوقات
خالصه يعني ان موت المريض ان كان يموت او يخرج من عليه
دون ان ينظر ويستقصي النظر في كبره كل واحد من الامور
التي ذكرنا قبل ونسبها الى حيل جدا هما نفس قوة المرض
والاخرى قوة المريض وذلك الله حي كانت قوة المريض
من الفضل ما تقهر به المرض وجب ضروره ان ينظر ذلك
المريض في كل حال اخر بخلاف ذلك فهو لا يحاله يموت فليس
ينبغي لك ان تقصر على ان ينظر من امر المرض اي نوع هو فقط
لحين ينبغي ان ينظر في ذلك كبره وقدره وذلك يحتاج الى
درية لينة والبيده كمال بها انه ليس بمشغول ان يكتب
امر كبره كل واحد من الامور ولا يوصف ولا يقول وان

ينبغي ان يفصل بينه وبين هذا الماثلين **فاما** انت وبما بين
لا يبيح المرفق فيجب ان يفصل في المرفق الطويل الذي قد رايته
دربت به يدي في العتب الخالصة التي كانت صايفة وموان
يقصر كما امر بشرط على ما كنتك الشجر ويزيد انما
الى ان يكون المحزن هذا ما ينبغي ان يفصله في حجر الخالصة
فاما ما كان منها غير خالص فيجب ان يصف فيها اكثر فتمتلك
وعنايتك وتوكل ما امكنك ان لا يزيد من المرض ولا تهدم قوة
المرض مع ما هي منافع من طول معاناة المرض وان شرط
الامر من الوجع حرجا لثاق وغيره من قبل ان الحجة يجب مبلغ
تفعلها في راحة نفع المرض يكون مبلغ اضراها بالقوة بل ربما
كان اكثر والغدا يجب مبلغ زيادة في قوة المرض يكون
مبلغ يعونه وتطهير النجس لكانه قد ينبغي ان في هذه الحال
ايضا ان تعلم قدر مبلغ عظم المرض وكثير مبلغ قوة المريض كما
يجوز ان يجمعها الى المعونة فقدم على الحجة والمبلغ من الغدا
من كانت القوة قوية جدا وكان المرض غير النجس وسدور على
اعطاء الفصل من الغدا حتى كانت القوة اضحف وكان المرض ليس
يجب النجس جدا وهذا ما ينبغي ان ينظر فيه وتفصلة في جميع

الامراض **فاما** في حجاب العتب التي كانت تحاصه فليس
ادراك الحجاب الى الحجاب من اول الجلة يجوز لكانه اما يجب
بعد ان تظهر علامات النجس ولا ينبغي ان يحدوا ايضا احجاب
هذه احجاب في كل يوم لكن كيف بان يخدم غدا والغدا
والهدوء يحدوا المواضع التي دون الشايف حرجا لهم وما كان
من الاجنباء يمنع الانضمام وما كان من الحنف ليس بالذين جلاوا
رايت بعضهم يحالج الى اخراج الدم فلا ينبغي ان يرفع ذلك ايضا
لكن بعد من اول الامر فشرط في الاشياء التي ينبغي ان ينظر
فيها في تجديد اخراج الدم ثم يخرج منه مقدار قصد بحيث
الاجمال المجازية **فاما** التدبير في الاغذية وغيرها فلا
ينبغي ان يكون كل فصل فيها التدبير والترطيب كما يفعل
في العتب الخالصة لكن قد ينبغي ان يتوب ذلك شي من طريق
اللطيف والقطع والتجفيف ومن اذيق ما يذوقه هو ما
كانت الشجر قد اذيقه شي من فلفل ومن الفودج الحلي
ومن سبيل الطيب وشبان الطفل فلفه في ما الجبل فليل
فيه وبشبهه منه وتصد بهما في شارب ما يذوقه لولا خلاصا
قوة منه جزارا وبشر فشرط **ومن** الجود ما ينبغيهم

من الصغائر المرددة بالروفا

الاقيمتين وسبح ان يكون نيك الهم الامتياز لئلا يزلجا
من بعد ان يكون اليوم السابق وشرب السكندر ايضا قد منع كثيرا
منهم وشي من الادوية المسهلة اللينة التي قد رايته
استعملها كثيرا **فاما** التي بعد الطعام فبلغ من نفع من
نظا وليت هذه الحجة التي قد رايته كثيرا منهم خربوا من العلة
اضلا وخاتا ما ياتيها لم الف مرة واجهه واذا قد رايته
من صفة علاج احجاب العتب فاني احدثت صفة علاج احجاب
الربيع وقد سيج ايضا ان تدبر احجاب هذه الحجة في اول الامر
بالفصد والحقن ولا ينبغيهم شي من الادوية القوية ولا يزلجا
استفراغ ابدانهم بالدم الا ان يبي الدم كثيرا غا ليا جدا واذا
انت فصدت العرق ففقد جال الدم فان رايت ما يجري منه
ابورا غليظا واكثر ما يجري كذلك في احجاب الاطيلة
الخلطية فمن تقدم على الاستفراغ وان رايت الدم
ناصب الحمر دفعا فاطلع اخر حله على المكان واخرجت التي
يفصل لفسره ينبغي ان يكون اما العرق التي من الحجاب الاقيمتين
وهو المعروف بالاسيل او العرق الاوسط من يابس المرق
وهو المعروف بالليل وتدبر صاحب هذه الجلة بالاعذبه

التي لا تزلجا الربيع والنجس بل التي حلاها وتعدوا عدا محمودا وبقا
عليين البطن ما مضى ولا سيما الما لوفة فان لم يخرج استعملت
الحقن وتكون ما تسجله منها ولا لكانا ثم اخرجه فليل ما
تستعمله ان يذوقه وانفعهم من ثاقل طوره اختاروه وبما بين
الاطعمة التي فيها الرطوبة ويحلي في الفودج ومن جميع الاطعمة
التي تزد وتربط وتشتت لون من الشارب ما كان فيهم
ايضا ومعه من الحارة مقدار معتدل وما يكون من الحجوم
الطير ما لم يكن ماواه الاجام ومن التلك ما كان نفع الانما
نحس اللحم اسن فيه شي من الرطوبة ويستعملون ايضا التلك اللين
والفردل وان ياولوا ايضا في الايام المتابعة شي من الحين الحن
ياضناف القلائل لكانه اقرن العيون التي يقرن قد القديما بالديب
وخرجت الان بالسموي كان ذلك صوابا وكذلك ان يذوقوا
شي من الفلفل ووجه نفع ما فارج في كل يوم **فاما** التلك
والسموي ودخول الحمار وبما رايته في يد يادهم فلا ينبغيهم منه
المع الشار الا انهم ان قدوا على الاشكال لشلل الحام وانفسروا
على ذلك وجه كان ذلك لم النجس كثيرا في الاغذية وان كانت
حجي الربيع فصره ولم يكن ما صعبه فلا يابس ان يستعمل صاحبها

من

بعض الزيادة التي قد جرت به عادة في يوم واحد فكلما
يبيح ان يعله في اول هذه الحجي والى وقت منها ما اذا
ظنت ان صاحبها قد بلغ منها مائة فبعد ذلك ينبغي ان يدر
باغذية الطفل من الاعذية التي كانت تدبره بها قبل ومن العذر
التي تدبره بها بعد ونامره بان يفرق بينها مدة طويلة ويجوز
بالجواب بما يحتاج اليه من الشطيل والضميد بما شاء ان يفرق
صلايتها ويخرج من مدها ثم يسهل بعد ذلك ما يرضى البول
وان لم يفرق ذلك علامات التقيح فاقصد عند ذلك الانها بما
يستخرج الاطلا اليوداويه وليس ينبغي ان يفسر على ان يفرق
ذلك من وجبه بل يسهل بها ان وكذلك قد ينبغي ان يسهل
الفرق على الطفل من الطعام وقد ينبغي ان يوالى في ذلك الوقت
ان لم يفرق على ان يسهل فيهم شيئا من الحبوب الاضيق ويوزن
استعمالك اياه في اول مده بان يشققه فصبه عذلا ثم يفرقها
في قبل ثم يخرجها من الطل بعد ان اخذ من مدها وتطعمهم الحبل
لان لم يبلغ ذلك قد مررت على حرق الحرق فيهم مده فاعلم
لا يسهل التي ينبغي ان يسهل اياها الا في فضل مده ثم يسهل
من المعجن المحن لحو الاقاي وهو المعروف بالزناق ومنه

الادوية المعونة في هذه الحجي والبعها الذي الذي من عادتنا
ان يسهله وهو الذي مع فيه الحكي فاما الذي استجوا
شيا من هذه الادوية منذ اول الحلة او الحلة قبل وقت
منها ما فانهم كثيرا ما يكون الريح واجه مفرده فبصرها
زيجين وان لم يصر ونها زيجين صير وما لا يحاله اعظم
واصعب مما كانت وتما كانت زيجين صيرها لما كان
لم يصر وما لا يحاله هائلا هائلا من الرعيل اعظم واغيب
مما كانت واني لا اعرف ولا يلزم الاطباء بقدر من هذا
كانت به من تحت الريح لما فتقاه من المعجن المحن لحو
الاقاي ولم يكن من مده قد بلغ منها ما فعل به ذلك
تزدت حماه وجعلها ان تزدت فاصلت فصارت جيجي
مطبقه فقلت الرجل **هـ** فاما الحجي المنابه في كل يوم
فاذا انت رمت مولاها فاستعمل السكبي في الامام الاول
من الحلة وما يدر البول اذا رآها صاها واجعل حلة التدبير
في هذه الحلة بما معه فضل لطيف وتطبخ ثم يحون منها
هذه الحجي فمن ينبغي ان تقدم العا به بالهده وبخاصه في
ثم من جدد ذلك ينبغي ان تانس اليه بعد تناول الحبل والخل

من الطعام والانهال بما يستخرج البلغم واما ما ينبغي ان
تدبره احباب هذه الحجي فانك تستخرج بالنظر في الاغراض
الغائبة **هـ** واما الحجات المرامه فما كان منها الحجا ومن
منها اليوم السابع او بعده وكانت لقوة بها فوبه واليس
يحملة فيبيح ان تدبر احبابها بالتدبير التي هو في غاية اللطافة
والاستغناء وما كان منها حجا ومنها اليوم السابع وهو
او كانت لقوة من صاحبها غير فوبه فيبيح ان تدبره او لا
تدبره غلط فاذا ادنا منها الحجي تدبره يدبره الطيف فاذا
استدبر الحجي منها ما تدبره بالطيف التدبير ثم عدت قد تدبره
تدبره غلط قليلا قليلا وجعلت مراتب التدبير في الغائط
الغنا على مثال مراتب التقيح فيه قبل منها الحلة **هـ** فاما
اخراج الدم فيبيح ان يسهل مكي كان المرز عظيم ما ينبغي ان
الحجة في البول ان يسهل ما كانت في الطبع حدة او كان الحبل
يسهل في مده حلة يفرق العا او كما تستخرج مده مده
فبعد ذلك هذه الحالات ينبغي ان يستخرج الدم الا ان يعوقك امر
القوة او امر البين او غير ذلك مما وصف في اول قولنا فاما
التدبير المطب بالاعذية وهو ما نافع في جميع احباب الحجات

الحا و ذلك قول قد قبل قريبا واصاب قايه فيه فيبيح ان
تعدوا احباب هذه الحجات بما كنتك الشجر الامم كان
منهم محض في مده وبما البول الامم كان ثم يسهل ما
الحيل في مده الى المزان والاحيا المحن من الحلة الثانية
المعروفة بخدود وتر الحن المنع بالما و يبار ما قوته فوه
هذه او شبيه بها وفي كانت الحجي شديدة الحارة واللقب
فاول ما تري فيه اعلام النسخ قد ظهرت فوق وتغير على ينبغي
احبابها اما البارد وقد ممدان ما ينبغي في وقت الحياض
من اوقات السنة والبلد والين في يسهل الحيل وعادته فهذه
في حلة الامم في مده ما كان من الحجات لم يسهل معها
اعراض **هـ** واما ما كان من الحجات مده اعراض فليس ينبغي
ان يفرق القصد للحجي لكنه ينبغي ان يفرق ما امك وتخرج
ممدان الحجي وممدان الحري التي في الحن واما واما شدة
واصعبا امرا من غير ان يفرق من الاخر الا في الامام واما مثل
ذلك فانك ان رجلا عرشت له الحجي وفي مده املا من
الدم الا انه قريب العهد بشدة عرشت له ويحذر ان لا يعطل
في مده مده او في مدها خلطا رديا فاحذر ذلك الحن ووزن

ها

المواضع التي من بها مضرة عليهم حتى يكون الجبل يلقى
 وكثيرا فانظر هل ينبغي ان يفسد من كانت هذه جاله على
 النقص والنجس وجدها وتروا الاستفراغ لذلك الاملا كما
 كانتا شغلوا لولا ان يكون في المعده علة من غير ان يكون ذلك
 مكره او هل ينبغي ان تقدم الجاهه او لا في المعده حتى اذا
 حلت الجاه فيه استعملت استفراغ الدم عليه * اما اذا
 فازت اذ قد ينبغي ان يفعل ذلك وذلك انما قد رأت من ذلك
 كثيره كثير من اجاب هذه الحال عندما رآه الاطباء ان
 يستعملوا اباهم قبل ترويه المعده بعضهم هناك وبعضهم
 بلغ به الخطر ان اشرف على الملال ومن عرفت انه ايضا مثل
 هذه الحكيه وكان قد عرفت له معها ذوب فليس يحتاج معه الى
 استفراغ غيره لانه يكفي به وان لم يكن بحسب مقدار
 املا بدنه وذلك ان من ظن من كانت هذه جاله انه يحتاج
 الى استفراغ اكثر مما به فقدم على اخراج الدم من بدنه او على
 ان ترويه اياه فانه يكتف به من الخطر املا اذا عالج
 وكذلك ايضا ينبغي ان قد عرفت من ليس تشيخ وكان مع ذلك
 علاج الى استفراغ الدم فليس ينبغي ان يستعمل من الدم من عليه

بقا ان ما يحتاج اليه في بدنه من الاملا ليجب ان يكون
 منه شارب يثب ذلك الجاه من لظان يثب كثيرا الجاه ويثب
 الاذن ويهد قوة المريض وكذلك ايضا ينبغي ان يكون المريض اذا
 سدد او وجع موله فقد ينبغي ايضا ان يجد علاج المولى الحيط
 بمنزلة عرفت من الاعراض اذا كانت في غايه الجاه بالبر كما قد رآه
 حاله كانت في بيته من البسوس فيما بين طلوع الشمس والعبور
 من طلوع النهار الرابع ولذلك مات جميع من تقدم الاطباء
 على فسادهم من غير ان يفسدوا امر الوقت وكذلك من كان
 من الجاه ايضا بازا دجا فقد ينبغي من ذلك ان يتوقا اخراج
 الدم لعلنا انه على اخراجه قد يخل في هذه الاوقات من الخطر
 اشرف البسوس وجذوات الملل يكون اما على من يستعمل
 بغير اسباب في حالات المولى التي هي في غايه الجاه العتيق اليه
 يستعمله اليونانيون شعوبي واما وبله اقطاع القوى دفعه
 وتكمونه ايضا دافوس ليس واما وبله ليل واما على من ليس
 بغير اسباب في حالات المولى البارز به سدد بدنه بعض
 له في قول نوبه الحكيه فلا يخفى انه ولهذا السبب لا يفسد على
 اخراجه الدم لانه البلاء الحياه جدا ولا في البلاء البارز جدا

انما استفراغ
 الكثر وكان
 في دفعه

الحياه كما انما لوقت الحاضر من اوقات السنة موافقا
 لامر البلاء شيئا اخلا من اخراج الدم وهي لمرضا فانما
 قد استفراغ منه شيئا لكن يكون ما استفراغ منه اقل كثيرا
 مما كانتا يستعملونه لو كان الوجه الاخر غير مانع وما ينبغي
 ان يتوقا بمنزلة عرفت من الاجراض ان يكون المريض خولا
 يستعمل اليه لانه قد يرى كثيرا من الناس لا يحملون من ذلك
 ما فيه فضل ان يذوق من انواع الاستفراغ ولا الاثبات
 من الطعام منه اطول لكن بعضهم بعض الذين ذلك ان يعرف
 منهم قوة البدن كمالها ويجوز سرفا ويشهر من يعرفه من
 ذلك انه قد عرفت حتى يفسد عن شهوة الطعام وان
 تناولا لا يستعملها اما ان لا يثبت في حروفه واما ان لا يستعمله
 على ما ينبغي * وقد يجب ان يبطل هذا الباع الاستفراغ
 من علاج البلاء ايضا فان من كان في طبعه جارا لايضا فان
 الاثبات يستعمل اليه من الاستفراغ الداي والحاد ايضا حطاش
 باليسر في الاستفراغ على الاستفراغ كما لها من الخط في جميع
 الاجام من ذلك فان من الما من من لم يعد الاستفراغ
 الكثر قط ولم ينزل كثر من الطعام * ومن الناس

من جاله الجاه انما لانه ليس عاذه الاستفراغ من الطعام
 وهو يحتاج الاستفراغ في كانت هذه جاله فيجب ان يستعمل
 من غير توقا اذا كانت بازا جاله من وجب الاستفراغ فانما
 الاخر فليس ينبغي ان يستعمل وان كانت جميع الحالات الاخر
 موجب الاستفراغ وعلى هذا الحال قد عرفت ان يخل في هذه
 الامان وذلك ان من كان يحده كما ملزما فمكتنزا فبدنه من
 يجوز فتمثل ولذلك لا ينبغي ان يتوقا استفراغه دفعه ان طاول
 شارب الحالات * واما من كان يحده شارب خواتمها فيجب
 التحلل فالله يستعمل اليه ولذلك لا ينبغي ان يخرج من كانت
 هذه جاله الدم فان كانت بازا الحالات يستعمل اخراجه وينبغي
 ايضا ان يستعمل الصدق والنوقا من انواع الاستفراغ
 من كانت هذه جاله وكذلك ايضا الحال في من افراط عليه
 اليمن او من افراط عليه المزال فقد ينبغي ان يجد تصداعه
 من هذه جاله وبما وافقت الاستفراغ الكثر واليسر ايضا
 خاها عرفت من الاجراض مانع من الاستفراغ الكثر وذلك
 انه لا يفسد العتيق ولا السبع من غير اذا جمع ما ذللا الذي
 ذكرنا اذا كانت حالته يستعمل الاستفراغ فلا ينبغي ان يستعمل

عنت

اغ

عوا

فيه منه ولاكثره لكن مقدار قليل قليلا لا يبالغ فيه المعالجة
 وبذلك والجسم اللين واللين واللين واللين واللين واللين
 الاضباب والاحكام وشيئا من هذا لا يستعمل على ما يحتاج اليه
 من استعمال هذه الامور التي وصفنا من الوجوه التي تقدمت فيها
 قبل وكذلك ايضا من عرض للعرض عرضا متعادلا فينبغي
 ان نطرا انما انفي وكذلك ان كان من شأن متعادلا
 بل ان من العلاج على ذلكين متعادلين فانه قد ينبغي عند
 ذلك ايضا ان قصد قصد واحد انما هما من غير ان يغفل
 الاخر اصله وليس ينبغي ان يقتصر في الاستدلال من الاعمال من
 والامراض على ما يدل عليه من العلاج فقط لكن يجب السبب
 الفاعل لكل واحد من الامراض والاعراض **مثال ذلك**
 ان الصب من العشي الذي من عاده الاطباء ان يسمونه نقصان
 النفس واسمها القوة هو في نفسه عرض وليد وانما يسمونه
 كثيرا اذ كان قد عرض هذا الجارض لمن يعرض له المصيبة
 ولاضباب الدرب والاحجاب السحابة والاحجاب العلة التي
 يعرف بها الاكواع ولم يعرض له من اليتيم الترويض القليل وليس
 يعرض له ذلك من حراجه وانما علاج افواه العروق التي في الدبر

والقيل والنبات الممنوع من صفة او من رتبة وفي بعض له
 الرغاف الشديد ومن يعرض له من اليتيم الترويض القليل وليس
 واما جلبة العشي الحجة العظيمة وخاصة في كان بها البهال
 مفرط والجله ايضا التي يسمونها اليونانيون بوليمية وبهيمية
 هذا الوباء افراط الجوع وليست شيئا غير العشي والجله ايضا
 التي تعرف من الرجم قد تقدمت في جميع اجوالها العشي اذا
 تقلص الرجم فاستقل شافها الى فوق مع ذلك العشي وقد
 يتبع العشي ايضا الحراف الرجم ومثله الى اجل الجائز كثير ما
 على الاوامر التي يعرض من الرجم العشي وقد تقدم هذا النوع
 من العشي التي تعرف بقصان النفس الفالج والبكات والصرع
 اذا كان حسا والمغرب من العشي المعروف بحليل النوى والاسهال
 والجله التي تعرف بالجود والدبول والبيل وقد عرض ايضا
 كثيرا في ابدا نواب بعض الحجاب وخاصة في كان
 البديعة عايه من اليس والحفاف او كان فيه املا مفرط
 وقد عرض ايضا مع ابدا الحبي التي تعرفها الاطباء بالجرقة
 اذ كانت حسنة وقد تعرض لها ايضا لمن افراط عليه البرد
 في اطرافه في اوقات ايرل التوابير من الحجاب ومن يعرض

عيا

له الحبي ايضا بسبب وره جان عظيم جدت في عصبه او في
 معدته او في رتبته فانه ربما تعرض له العشي في ابدا نواب
 جملته ولا سيما في كان في البطن فضل كثير من الاضباب
 فيه غير نفعه وسببه في بعض الاعضاء النفسية وقد يعرض
 العشي ايضا لمن كان في معدته ضعيفا او نصيبه لضعف من كية
 اخلاط رديه او قل من اخلاط غلبته لريته او باره او رلبه
 وقد يعرض ايضا العشي لقوة من قوة عوارض النفس واكثر
 ما يعرض ذلك للاشباح والصحة من اعين سبب كان ضعفه
 فان كثيرا من ما ولا اذا اعموا او سورا او عصبوا عرض
 لهم العشي وربما عرض لاضباب هذه الاحوال العشي من اذ في
 رشح رشحهم ابدا انهم اذا كان في غير الوقت التي يحتاج اليه
 كما قد يعرض ذلك لمن لم يرضه فضل قوة عند افراط العرق
 به ومنه في جراح او ذيله فمن ليت في قوة بالقوة جدا
 وخاصة ان جرت المدة عند انقار دونه الى معدته او الى
 من رتبته او الى معدته فلا بد من ان يعرض له مع ذلك العشي
 وكذلك في المطب غراجا او ذيله فاستفيع من المدة
 شيئا كثيرا دونه ولا بد من ان يعرض مع ذلك العشي وذلك

التي عرف في الدوا المشهول التي او في استعمال الحجة وفي غير
 ذلك من ضعف الاستفراغ فالعشي غايض مع ذلك شروبه
 فقد يعرض لوطه التي في اوجاج الاستفراغ فضلا عما هو اما
 على انها لوطه فضل خازنه غير الحراف الطبعي في عمل حاجتها
 ان يمتنع عن شئ كثيرا دفعه من غير ان يمتنع لكونه لكونه
 يجب شروبه ان يعرض له عند ذلك ايضا العشي وقد يعرض ايضا
 العشي بسبب الجوع اذا كان عظيما من دفع يحدث دفعه او
 نقص او ضعف من زوب الفرج وخاصة الضعف به الشديد
 التي تقبها فيه الجمع ويعرضه اليونانيون بالاروس وهي جدت
 في العصب ايضا او في روبر العسل حراجه فقد حجاب ذلك العشي
 وكذلك فعل الفرج الحبيبة التي تكون في المقابل وكل ما كان
 بها في طريق اماته الموضع التي يحدث فيه او التي يسعي فيه وقد
 حجاب العشي ايضا افراط البرد وافراط الحبي والجلال القوي الجوى
 فهو في اسباب العشي وله في سبب كل واحد منها علاج خاص ليس
 يمكن ان يصف لك في كتابي هذا جميع تلك الاضباب من العلاج
 وذلك انه لا يمكن من اداة الاعمال التي في العلم دونها
 نفس تلك الاعمال وشفاؤها فانما مفسر كتابي هذا على ان

استمال

شيء من الخلاء في كبد العينين وقد صدق الله ما قال في الخبر
عنه دون الدين وكما يقع الطاهر في العينين عند البصر
الكثير من الدم كذلك أيضا على العينين والخبر في
الجزء التي قد تضر بها الدم فالتصل بها أو مال بها
إحدى العينين ودون من يضر بها ماله راحة كثرته في غاية
الحكاية ومن الدم أو ماله راحة العينين ومن غابها أن يضر
وتنحني فإن كان العينين من ضعف الدم فيعين أن يضر العينين
التي من غابها فتنحني من مثل الضربة المخذولة بالعين والقلب
وتنحني العينين والذين من العين والضمير والمصلي والتطيل
والأدهان المخذولة بالعينين في التطيل والمصلي والتطيل
مع الشراب فإن كان في المجرى ثلث فيعين أن يضر به من
الأشياء المبردة مثل الفزع وماله راحة وما العلة الحقا وما
عيب العين وما الهنأ وما المصير وهو ما الجسم أنه مع
شبهه فيض والمال المازد أيضا إذا شرب في الوقت الذي ينبغي
قد يقع كثيرا من يضر في العينين ويضر في عينيه ونحوه
مترصة عظمه فذلك قد يقع كثيرا ما ينبغي أن كان يضر
في مخرجه شرابا بالماء الحار أن لا يضر من ذلك مانع وقد يقع

أن يكون

أيضا شدة الانحراف من يضره العينين فيسبب ضعف العينين
عظمه فإن ماتت حال العينين بعد ذلك إذا يضره الأشياء
فإن يضر العينين بعد ثلثها في العينين فالحال الحار فالتصل بها
في مخرجه يضره فالتصل بها من العينين المخذولة بالعين
القليلة أو يضر من يضر العينين على وجهه وشبابه لا يضر
وأما من يضره العينين فيسبب خلط رديته تلذع ثم المجرى فالتصل
الماء الحار فالحال أو يضره العينين في يضر من الأدهان فالتصل
كان العينين يضره فتنحني من أول المجرى وتوابعها وقد يضره
وكثره فإن لم يضره العينين ولا يضره فالتصل بها إذا كان
الضعف والريضة فإن لم يضره العينين ولا يضره فالتصل بها
الحول ما يضره العينين فيعينه وأسبغ منه ومن ثلث العينين
كثير من الما لا يضره العينين فيعينه العينين فيعينه فذلك
أيضا الصالح من الما لا يضره العينين فيعينه العينين فيعينه
فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه
بالشباب خامته فإن يضره العينين فالتصل بها فالتصل بها
ومن الما لا يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
بما العينين وأسبغ منه فالتصل بها من يضره ذلك الشراب والحل

منه فتنحني تلك الأعصاب بكل وجه يضره العينين فيعينه
عظمه من ثلث العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه
في أول العينين يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
وهو خلط رديته فلا يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
فقط كما قلت قبل ونحوه كان في المجرى بلغم كثير إذا زاد
فجمع فلو لم يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه
بعد ذلك شيئا من الما لا يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
من يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
وشبابه من العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
وبالحل فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها
العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
مثل علاج العينين التي يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
بالماء الحار والطعم من العينين فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها
والتصل بها فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها
فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين

صاحب هذه الحال يكون في العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
وشبابه من العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
وتنحني من يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
الطعام فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
أو يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها
وتنحني من يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
والإنسان فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
الحال أن يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
قبل وقت نوبه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
نوايل العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
تقدم فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها
وقت نوبه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
وأما من يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
لكنه يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
الأنف من يضره العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين فيعينه العينين
فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها فالتصل بها

لأنه شدة الحرارة التي فيها اليونانيون قد روتت
 عليه شدة ما وجبه فان جعلت مكان الحظوة خيرا كان ذلك ابلغ
 وان كان ما سويته لادن الغشي بغير غلبة بل كجلبه الى القلب
 لكن كبح عند ذلك ان غلط الغدا غدا من الدمان او من الكثرة
 او من السجمل او من الفناج او من غير ذلك من القواكه القابله
 وان كانت بعد استعالك ذلك المزيج قد جعلت قيدا على الجسم لا
 صلاحا لم يضر لك حاجه في غير ذلك لانه فيما بعد ينظر الى
 استعمال القواكه وهذا ما ينبغي ان يفعله مني فعدت فعملت
 ما هو كائن فاما من فاجاه الخطر بعينه فليس فيه شي من القابل
 بالمجازة ونحن نوجه نحو رطل من الحنظل او من الحنظل الحنظل
 الحنظل الرومي فالك ان ردت فيما تبيلة فضلا قليلا وكان
 في العود التي تبيلة بعض الحنظل في الايام لم تكن ان غشيت
 فضلا عن ان يصيبه الغشي . فاما من يصيبه الغشي بغيره
 في غشوة فليس فيه الكثرة في الايام في الزوايا والقود
 الجلي والبريق الحنظل والعلية ما به فضل لطيف وتغني فاما
 الامهات الغليظة التي هي ضل من هذه جالدة مترا عظمها ولا
 باب ايضا بان شدة الاطراف لصاحب هذه الحال وتلكها

وانتعال الاثره ايضا التي من البول على انه مثل الاثره
 الحنظل الشب والنايلج والكثير الشبكي والجبل التي
 تبينه اليونانيون بطرا باليونان والخواه ومن الحنظل الشبكي
 وسجل الطيب واذا انتقلت هذه الاثره وتغيرت الاستفاج
 بها انتقلت من القرب الى القرب الا ان لم يجرى حتى جلا والجل
 الذي يتولد له على ذلك البدن هو اختلاف الشب وذلك اختلاف
 يكون في الجاشي وناسه في الجمل والعمود والقوة والضعف
 من غير ان تكون الزلازل التي ذلك على الامتلاء فيجب ان
 فان هذا الاختلاف في الشرب عام للمهدة والامتلاء وقد يكون
 انما من البدن اذا كانت عظمه ومن الامتلاء القديس الشب
 المعروف بالمر وهو الذي يوقع منه جرحه فيكون مكانها
 قرحا ويكون وهذا ما قد اصاب على صفة وبنا انما فيها فحشاها
 في الشب . واما الآن فاني ابيع الى القول في نايه ما
 من زوب الغشي مثل الغشي العام من يوجب الفناج خراج او ذنبه
 او خطه الغشي الحار من يوجب الاستفاج الكثرة في ذنبه
 المينشي وقد ذكر في شدة في اصحاب هذه الاجال في علاج
 الامن بالاشيا التي شتم من بعد ذلك بالاشيا المريرة التي تبين

الانضام فاما من اصابه الغشي من خن او من فنج او من فرغ او
 من غش او من هول فعدا تزد من قوته بالنايلج وتبدي
 الحنظل . ابعده على الذي وكذا ينبغي ان يوقى في الجليل
 من يصيبه الغشي من خن او من فنج في المفاصل والعصب والظرف
 الجليل ثم بعد ذلك يفسد قضا العلة فعملها بما ينبغي ان
 يعلج به . فاما الغشي الحار من يوجب الاستفاج فكله
 الحنظل الشب من الذي تبينه اليونانيون الا ان او غير ذلك
 من البول التي يكون معها او يحتاج شدة في شدة يكون عليه
 في شدة مواضع الجليل وبذلك الاطراف . فاما الغشي
 الحار من يوجب شدة القوى خاصة التي بها تقوم شدة البول
 الحاد من يوجب تليح الاعضا التي بها يبعث تلك القوى فيبقى
 ان يفسد لها وابو يقابل كل ذلك فترط من الجاشي فانه
 في شدة المراج المزط جانا فالبلة بالمراج البانوا المزط حتى
 زه الى الاعضا ال وهي مكان المراج المزط بارد فالبلة بالمراج
 وعلى فاني ذلك جري الامن في شدة الكثرة والزلزال الذي
 يتولد على ضعف القوة الجارية التي بها انما انما فاني
 الشب هو الشب الضعيف والزلزال الذي يتولد على ضعف

القوة الطبيعية المعتمد من الضيق التي تبين الحاد والمشحا
 هو نوع من اليونانيون يوجب البول يكون ولا يتولد الاثر
 ما ياربها شدة باخره يخلط فيصير مثله يمكن الترتيب
 واما اثر القوة المعتمد من الزلازل وهي التي يصيبها قوة باين
 الشبانية فتعرف بضعف الحركات الزلازلة وبناصف لك
 امن هذه الحالات في شدة غير هذا او زده لذلك فاني الذي
 قد ذهب على الاطباء من انما شدة وبناصف لك فاني الذي
 الى ما كنت فيه البلة القابله من الضلال في الاعراض والعرض
 العام الذي يفسد البول في جميعها هو عرض واحد هو ان يفسد ما
 الشب القابل للخل والجد منها فان الشب هو الذي يوجب ذلك على
 ما ينبغي ان يراعى من العلة **بنايلج** ذلك انه في ذلك
 صراغا في كان يكثر وعشي في شدة الفوايد فيبقى ان
 ثامر بالي فانه يفيانا اما بونا واما بلغنا واما الامن في شدة
 في لمرح في مودته فعارض فيبقى ان يفسد ما هو في ذلك
 الوجود من اخل في الدان او من شدة او من في عرض المواضع
 التي في الدان ويخرج علم ذلك يكون معها تلك المزيج
 او اهل بعد ذلك الوجع فاشا في الدان على نحو واحد وهو

شكي

في موضع من مواضع الرأس أشد شوكة وأقوى ثم ينظرون
 بعد ذلك هل يجد الوجه مع بقل أو مع مدداً أو مع لقع أو مع
 فإن ما كان من الأوجع مع بقل فهو يدل على الأوجع وما كان منها
 مع لقع فهو يدل على جرح من رأت أو من إخلط وما كان منها
 مع صر بان فهو يدل على ورم جان وما كان منها مع مدد
 فإن كان لغيره بقل ولا صر بان فهو يدل على كثرة ربيع غد
 لضعفه على طه نأخذه وإن كان معه صر بان فهو يدل على ورم
 جان في جرم من جنس الأغشية وإن كان مع بقل فهو يدل
 على فصل مختبر في جوف الأغشية فإذا خلط جمع ذلك مع
 فانظر في السبب القابل لعل فاحد من هذه الأوجع فإن السبب
 هو الذي يترك على ما علاج اليد من العلاج **قال ذلك**
 أنه في مكان فصل من الحاربان ومن الإخلط مختبر في الرأس
 فيبين أن نظره السبب في ذلك أن الحاربان فطر عليها فادانت
 الإخلط واجتفت لها سببها بالعلبان فان تفتت إلى الرأس أو
 انما السبب في ذلك ضعف الرأس وانما السبب انزعاج
 في الرأس كله فإنه في مكان الصداغ انما جرت من علاجه البدن
 فليس يعرف منها وأنه إذا انت قصبت إلى السبب في البدن كله فاما

الصداغ الحاربان بسبب ضعف الرأس فالوجه في علاجه انزعاج
 المواد إلى صفة الوجه التي بات إليها أعني من الرأس إلى جميع
 نواحي البدن وأن يستعمل مع ذلك ما يصلح حال الرأس كله وخصه
 المواد إلى صفة الوجه التي بات إليها أعني من الرأس إلى جميع
 ولشدة الأغشية السطحية واستعمال فيها ذلك الكثرة فإن
 أخرجت أيضاً إلى الخراج الذي من هناك أخرجت منه شياً وأضلا
 حال الرأس يكون لما في الوقت الذي يستعمل فيه الجرح من الرأس
 إلى سائر البدن فتعرف الرأس بالادفان وغيرهما مما شأنه
 أن يدفع الشيء عن الرأس ثم من بعد ذلك يستعمل ما شأنه
 منها التحليل والابتسار ثم باخره باستعمال ما شأنه منها
 التقوية **•** ومما يدفع عن الرأس دمل الانفاق وغيره من
 الادفان السببه به ودهن الورد المضروب بالخل ودهن
 الورد وجده ومما يحد بالخشاش مع فشره وورق الزيتون
 طويلاً وأطراف الصنف من اللباب التي يشتملها اليونانيون
 فبوش والغصن الطويل واليكتس وسحقان يكون استعمالك
 لهذه مخرجاً للفضل من الرأس إلى الموه والبرد وهي فائدة ومضى
 كان الفضل من الرأس إلى الجوار والمكان فيكون استعمالك لها

وهي باردة ومما يحلل وينزع من الرأس الدهن المختبر على وجهه
 وخاصة مخرجاً عتيقاً أو كان الرأس الذي يعمل لا يستعملها
 ويعد أن يطبخ فيه شبت فإن الفضل في الرأس على طه جداً ولا
 لربما فقد بلغ ذلك هذه الادفان في تحليله واستعماله ما نريد
 فإن أنت لم تحلل في الدهن سبباً تمام أو من زرق العودج البري
 أو العودج الهري والنعنع والبتسنت أو الجرجة الشجرة
 يستعملها اليونانيون فيقيدون لبون بلغت لك تلك الادفان في
 تحليل ما هو اعظم من ذلك الفضل في هذه الادفان أيضاً
 يشتر بدلك المواضع وتقوية ما ضعف منها فيبني أن يستعملها
 مرمياً إلى استكمال البرد وإن أخرجت إلى ما هو يبلغ في بقية الرأس
 فاستعمل ما يقفه بالخرن والبنك واستعمل العطرية أيضاً
 وإن دخل صاحب هذه العلل الجمار فاذ لك الرأس منه بناديل
 بأبيه وأنثى على طه وورقاً وخزلاً من غير دهن فهذا
 هو علاج الصداغ الحاربان بسبب ضعف الرأس **•** وأما
 الصداغ الحاربان بسبب عظم الحاربان التي قد خلج فيه بسبب
 المراه في دفع فيه الكيفيات والقوى الباردة وما يوضع على
 الرأس من الدهن المضروب بالما ودهن الورد المضروب بالخل

ومما يحد من الادفان بالخشاش مع فشره ما وضعنا **•** وأما
 الصداغ الذي على زحف أو على في يكون بها الجرح فليس ينبغي
 أن يخلط له مدواه وذلك أنه ليس ينبغي أن يخلط به لأنه يفسد
 من المرض لكنه إنما هو دليل خير فقط بمنزلة ما يتركه الدليل
 التي تكون في الجرح التي قد هوى العوام وأما من يحد
 كتابين ومن أجل الأمور أن يصل الواصل إلى أن يعرف حال
 البرد عند سبب الطبخ له باستعمال الجرجان بالقي والرمما
 وسائر الخ الجرجان وأما صفت ليزن الجرجان بالقي والرمما
 خاصة لأن الصداغ علم من علامه غير متاخر له وإنما ضعف
 جميع أعلام ذلك وأبلغ في توضيحها في كتاب غير هذا الكتاب
 وأما الآن فليخصت أن الماهميت به منذ أول قول ما
 أمكني وأني في تلك الدلائل محله وخبره فأقول أنه ينبغي
 لك أن تظن ولا تظن طريجه الحاربان ملى هي قوته الجاردة لمهته
 مجزئة فإن ما كانت هذه جالده من الحاربان فأنها أن يكون
 الجرجان فيها باستعمال **•** وأما ما كان من الحاربان لينا
 وشفاها بالما والما المدفونه في شأن تلك الحاربان أن تطول
 والجرجان فيها يكون على الامتلاك أكثر من الحاربان ثم ينبغي أن

في هذا الكتاب
 من الرأس إلى
 الجرجان بالقي
 والرمما

نظن بعد ذلك اني وقت فوم اوقات حمله المرض فانك
ان ثابت علامات ابتد المرض او علامات تزده فاعلمه وانما
بعد علامات تزل على تلغ المرض مشاهه ولا على تلغ من البول
او الحار او من البرد فليس يمكن ان يحدث للمرض في زمان صالح
فهذه الدلائل يصل الواصل ان يكون رجاءه في نفس المرض
يجوز ان يكون باستيفان صالح **هـ** وانما الدلائل التي
يستدل بها على ان الجوز قد جضر وقته وليس ثاخر في ما
اصف في ذلك انه شيفته كل جوزان قلو وصعوبة وقيل
من العلة وهي كان الجوزان كائنا ما كانا كان القلق لشد
وهي كان الجوزان كائنا ما كانا كان القلق نهائا فتي ثاخر
من ذلك فانظر كثر يوما للمرض قد مر في الايام انما
من شأنها ان يها فيها الجوزان وان كان في الحركه فيها من الطبعه
يسيره من الايام انما اخر كثره انما يلتم الجوزان فيها عند
حركه سديه قويه تكون من الطبعه وهي لم تكن حركه
حركه الطبعه فيها كذلك لم يها فيها الجوزان فبي
ان نظرت في مقدار عظم تنوير الطبعه ويجري بها الجوزان
طبعه اليوم التي يكون فيه ذلك السورين والجري بها

وذلك ان اليوم السابع قد بقي حركه الطبعه واستمرادها
وان كان في الايام الجوزان بالاسفول وانما اليوم السادس
فما جاز فيه من الطبعه حتى تلتم الجوزان الحركه وتوسد
سديه وكثيرا ما لا يلتم فيه الجوزان فان التام فيه لم يجل
من الخطر ولم يكن حركه مؤنونا فاه وكذلك قد يوجد
لكل واحد من سائر الايام طبعه خاصه وبما صفت ذلك
لايام الجوزان فانك ان اليوم التي حيث فيه الحركه والثو
من السورين من الطبعه يعيب مقدار تلك الحركه والسورين
من الطبعه ذلك على الجوزان فقد ينبغي ان نظرت بعد ذلك في
شي يكون الجوزان وليست في الان حاجه الي ان اصف الحركه
جميع اصناف الجوزان وكما ان اصناف الجوزان التي يكون
بالقوى والاعيان وذلك كما قلت من انما هي علامات الجوزان
التي يكون بها من الصداغ والدلائل التي تستدل بها خاصه
على ان الجوزان انما يكون بهذين هي ما صفت **هـ** اقول
ان اول دليل الجوزان ان لا يكون الصداغ عرس هذا اول المرض
كبحر الجوزان التي للزمن لكتنه انما جرت في وقت السورين

قبل الجوزان والدليل الثاني ان يكون في القه مع الزمان وجمع وكمن
المواضع التي دون الشرايف مستقبه تنجده الى فوق وان مرض
المرض غير في مقبته بعته فان صدره وقصا فانك بعدل
لك هذه الدلائل كائنا ان وجدت نفس العروق قد عظم بعته
بقي على علمه فان يفيض الى البعق ولا الى جبال السيف فوقع
جذوت الجوزان على المكان فان وجدت النفس بها لم يفيض قد
زاد اسرافه وعوته فبعد عند ذلك وجه المرض فانك ان
وجدت موضعها من غسيل او وجدت العروق التي في الصغين
تضرب او زانبت جمره زايه في الوجنه او في الانف او في العين
فليزد بها ذلك قوه وان جري من العين مع ذلك دمع من غير
اراده او زاي المرض يزد في عينيه شيها بالشجاع والبع وزايه
بعث بانفه كانه يحركه فانك عند ذلك ترى الدم يجري على
المكان غير ان ثاخر وذلك ان المرض اذ لك انه مشه
او مرتين انظر على المكان الدم واخذ ان يقول الامر عند هذا
ان زانبت المرض فاختلط عقلاه وزايه يتاوب فان هذه ايضا
انما هي دلائل شاعرا لخطا الى فوق وكذلك هو الغير
المواضع التي دون الشرايف الى فوق والعل الجوزان في القه

مع الزمان لكن جعل الخلط اجل ذلك مع هذه الدلائل
على جذوت الجوزان وقد يكون في هذه الدلائل في مواضع الي
ليعرف هذا الباب وكثيرا ما يوافق هذه الدلائل من المرض
فيمتدان الحار ويكذله ومع ذلك ايضا اوقات الجوزان في اوقات
البسته ويزلج الموي في تلك الايام منه وذلك انما كان
المرض فان كان يسب غير البسته في طبعه جازا او كثير
الدم فليزد بها ذلك قوه فان كان مع ذلك قد كان يعرف في العا
كثيرا في ربه وجمعه فقد يكون في هذا الدليل وجهه في
التاميل والعا جذوت الزمان فان زانبت اوقت الجاز من
اوقات البسته مع ذلك شيئا او ليس في وصفه ان كان ذلك
منه الجاز من جاز فليست لاشك انك قد تفسد من ذلك ايضا
بصيره واستدل فان كان مع ذلك كثير من المرض في ذلك
الزمان فاصابها الجوزان بالزخاف فان هذا ايضا مما يربط
رجليك وبقويه ومع ذلك ايضا فان كان المرض من امتداد
كان المرض هناك اعتمادا لغيره فاعلمه فافهم عنه انما انما كانت
ان مع كثره هذه الدلائل وبانها الزمان على الاعا والغير
انما يعبر الواسل الى مقدمه المعرفه لكتني انما في النفس من

بيان العلم بذلك فيجب بعد من ذلك لا بد من بيان
 اهل هذا من الاطباء قد عجب بما يشهد من ذلك انما يشهد
 بظاهره وصفا ان يتقدم على الزمان وكان من المخر لا يتقدم
 من الايمان فكثير من الاطباء يرى ان ذلك محال اصلا فضلا
 عن ان يرى انما مما يشهد على ان لا يكون هذا من النوع من
 الاستفراغ وبيان انما الاستفراغ قد يمكن ان يتقدم بعينه
 من كل شيء فاذن الوجهين وهذا من ان كان يكون من
 الطبيعة والى ان يمكن فانبع ذلك ايضا قد سئل ان
 ما عاصر من الاستفراغ عن بلوغ الحجة ومنع ما افط منه
 علمنا هذا من التمييز **بما ان ذلك** انما هي كالاعراف
 من الحلال فومعنا الحلال العظام على ما دون الشرع
 الجانب الايسر لاجل انهم الى من لم يلهيها التي مال اليها وقطوعه
 به هو له وفي كان العراف من الصبي فوجبت الحلال على ما دون
 الشرع من الجانب الايمن فكل من ذلك والامر به بانه
 انما الاستفراغ ليرى على هذا القائل قد قيل من واحد منها
 الى ان يشهد على جميعها اذا نظر الى الامور والاعمال
 رأت ان اطلع هذه المقالة في هذا الموضع واصف لك في المقالة

في هذا الموضع واصف لك في المقالة التي فيها انما الحلال التي
 تكون من الاطباء الحارة وامرنا بالجلال التي تحدث في كل
 واحد من اعضا البدن وقد يتوهم ان هذا من الجواهر التي
 الحارة والعضوي وهذا اليمين في الموقنات من الايمان وقد
 كان الايمان من هذا اليمين كل علم حارة شبيهة بالانها
 وانما اهل هذا فليس يشهدون بهذا اليمين جميع تلك العلل وذلك
 انهم لا يجدون المخر المعروف بالمشكلة ولا الورع المعروف بالحجة
 ولا شيئا غيرهما من اشياء ذلك في عداد هذه العلل لكونهم
 انما يحضرون هذا اليمين على وجه واحد من اجل الحارة وهي العلل
 التي يكون فيها النفاذ صلب ووجع وشدة وان ليس في هذا
 يلحق هذا الورع وجه فقط لكونها قد يلحق مع ذلك بالجملة جميع
 العلل الحارة التي معها شبيهة بالخليل وانا لو لم امر هذه العلل
 وشيئا من اشياءها في المقالة التي بعد هذه المقالة

ان شاء الله
 من المقالة الاولى من كتاب جواهر العلوم
 في الثاني انما الامراض

بسم الله الرحمن الرحيم
المقالة الثانية من كتاب جواهر العلوم في الامراض
 في شفا الامراض
قال جالينوس اما بعد فاني اخذ في صفة من اجل
 التي يعرف من عضو عضو من اعضا البدن باغلو من افصح قول
 العلل التي ينبغي للعقوب في ذلك انما على نوعين كثيرين
 اكثر ما يعرف من اجل ولما مع ذلك اصناف كثيرة جدا
 ويكون جميع اصنافها الجني وتجمع جميع تلك الاصناف من واحد
 وهو الحرارة المفرطة التي هي من ذلة اللهب ومن ذلك اسهلها هذا
 الايمان في بيان القدم من اليونانيين وقد اكل صنف منها
 فضلا خاص يعرف به ذلك الصنف ويخرج به ما يحتاج اليه
 من المرافاة فان العلل التي ينبغي انما يحتاج فيها الى علاج خاص
 غير ما يحتاج به بيان اصناف هذه العلل وكذلك الورع الذي
 ينبغي الحجة من العلاج الى غير ما يحتاج اليه غير ذلك
 الاصناف وكذلك بيان اصناف العلل الميمية والعقوب فيجب
 في ذلك ايضا ان يكون الامن المتقدم هو الوصول الى يعرف
 العلل على الصواب فانما انما وصف ذلك او لا يكون ان

الحين ولا يجمع الفضول التي في هذه العلل فاقول في كل
 هذه العلل ان بعضها رطب وبعضها يابس والطب منها هو الذي
 يكون مع ما به جانه قد انصبت الى موضع من المواضع واليها
 منها هو الذي يكون قد عرف من فيه الحرارة المفرطة ان خرجت
 عن الاعتدال فافترطت ولتثبت من غير ان يكون انصبت
 الى الموضع من المواد وهذه العلل ينبغي ان يكون ما في حارة
 انما هي حي تحضر ذلك العضو فاذا صار من المحال يكون
 الحرارة واليبس فافترطت غلبتهما فانها عند ذلك تصير
 حال فباد ذلك العضو وموت اصلا وذلك ليس في محال
 هذا الصنف من هذه العلل القسمة الى انواع شتى كما يحل
 الصنف الاخر التي قلنا انه يكون مع اصناف شتى
 من الكمونيات الى العضو التي فيه وذلك ان الروع هذا الجني
 كثيرة من قبل انما هي كاز ما يبال الى العضو كما كانت اجهة
 الحارة غير اجهة التي تكون اذا انصبت الى العضو من صنف
 واذا انصبت الى العضو الخاطان جميعها كانت اجهة نالته
 غير العلل الاخرين في كل واحد من هذه العلل انما قد
 يكون ما يبال الى العضو يبال اليه وهو عن او يكون يبال

البرء وهو لا يغني بعد ثم بعضه يطلع في العضو فيكون
ذلك الشيء الذي ينبت على طائفة قوامه يكون زعمنا
أيضا عندنا طائفاً ويصون كالأجزاء هي التي أصب إلى عضو من
الأعضاء دمجاً معنك في جنبه وكان ما أصب منه كذا
دفعه فاعتصم وتلج فيه بسبب كثرة فأنه بعضه أصح
هذه العلة ويجمع شديداً اللهم إلا أن يكون العضو الذي ينبت
إليه قليل الحيز جداً ويعرض في باطن العضو وعمقه ضراً
مؤيداً ويظن صاحب هذه العلة أن ذلك العضو منه يمد
إلى جميع التواحيق وأنه يرضحاً ويغير فيه جزاراً كثيراً حتى
يظن أنه غير واحد وإنما هو إلى شديده ويجاوزه حيزه
شبهه بالجذر الذي يغلق الجذع في كل الحمار أو أصطفي بالآثار
أو ذلك أو يحسن منه بعد ذلك من وجود التخزين وهذه العلة
قد اقتصت بالإيم الشامل لحياتها كلة وذلك أنها تنبت على
على نحو ما يخص شيئاً كثيراً من الأنواع بأيم الجنس الذي
ينبت فيها وغيرها وهذه العلة تعرض كثيراً ويكاد أن يرد من
كل سبب يوم وذلك أنها قد يكون الحركات والمضد والفتح
أجساد في تواضع العصب من العنبر وفي مواضع الجمر منها والوقت

الحادث من التماسه والطلع والكثير والفرق الجارية من
تلقا شئها وتكون أيضاً من غير جميع هذه الأسباب إذا امتزجت
الغزوة من الاخلط امتزاجاً ففقدت الفضل ما فيها إلى
موضع من المواضع إذا كان ذلك الموضع في ذلك الوقت كال
من الأجوال شئها معها لتبول الفضول كمن يقي غيره
من يابز المواضع ولا بد من أن يكون ذلك الموضع أما ضعيفاً
أضعف من غيره من يابز المواضع وأما أن يكون أخف من
شأيرها وأما أن يكون أشد قاطعاً للجذب وأما أن يكون
أقلها جرحه من أي سبب من الأسباب كان كسببها هذه
الأجوال فأنه ليس فاضلي وصف هذا **•** فأن الله
الصفا هي كانت باقية على طبيعتها ثم جرت مع الدم في
جميع البدن فأنه يقال لذلك الموضع من كان وحي قدف
بها وجدها إلى عضو من الأعضاء فتمكنت فيه قبل العلة الجارية
منها العلة وهي كانت تلك المدة فحين في قوامها أخرجت
تحت الجلد كله إلى أن تبلغ إلى ما دون من اللحم ويقطع في هذا
الوقت من العلة العلة المتكسلة وهي كسائر ما رتبته له
يجزى الأظفار للجلد فقط **•** وهذا الصنف من العلة قد اقتص

باسم الجنس وذلك أنه ينبت علة على الإطلا من غير أن ينبت
إحده والآخر ذلك النوع بالماضي والآخر الذي يمتد
صفتها ينبت كما قال الله المتكسلة والآخر الباقي ينبت بالجاذب
من قبل الله يخرج في ظاهر الجلد فتأخذ حيزاً شديداً من الجوارح
وهذا النوع من العلة أما يحدث أيضاً من المراتب كمن المراتب التي
يحدث عنه أول حيزه ويخبر من المدة التي يتولد منها النوع الآخر
الذي تقدمت صفتها فإن كان ما ينال إلى العضو فضل فخطبت
دم ومن صفات كلاً من الجوز من المدة التي ينبغي أن يكون ما
ينال إليه دماً إلا أنه قد كان يغلي في قوامه قبل العلة الجارية
عنه جرحاً وهذا الورم أجن كثيراً من الورم المتخصص بأيم
فلغوي وجرحه أقرب إلى اللون الناصع وإذا أنت لم تسته زال
الدم تحت ما ينبتك من قوامه لا تلك أن تعود في ذلك والجرح
أنه رقيق ينال كل يوم صاحب هذه العلة من الوجه مثل
التي جرح صاحب العلة الميماء فلغوي ولا واحد من أنواع
الوجه فيها وذلك أنه لا يكون فيه مثل ما يكون في تلك الأجزاء
ولا من المضد ولا من الممد كمن كان إذا لم ينبت جرحاً
لا ينبت إذا كان الفضل إنما أصب إلى الجلد فقط من غير أن يكون

نال ما دون الجلد من الجرح منه شيء وكذلك يكون الأمن في كثر
الجلدات وهذه هي الحيز الصحيحه فإن الجرح الذي يتولد من
الجلد منها شيء ليس يكون الفضل الذي أصب فيها حاصل الزرع
ولا هي جرح من مفرده لكنها على مركبة من الورم التي يعرفها
وهي الورم التي ينبغي فلغوي وربما كان الأغلب فيها خواص
الورم المسمى الحرة وينبت عند ذلك تلك العلة أهل عصرنا من
الأمراض جرحاً على ظاهره فلغوي وربما كانت خواص الورم المسمى
فلغوي أغلب فيها وينبت عند ذلك فلغوي على ظاهره جرحه
ومنى لورم من خواص الجرح ما أغلب عليه ظاهره الجرح
شياً به فأنه يقال عند ذلك أن في العضو فلغوي وجرحه
مخاطب من الجرح الصحيحه أما هي على تعرضه في الجلد وجرحه
وأما الورم المسمى فلغوي فليس هو عليه فيما دون الجلد من الأعضاء
فقط لكنه ينال أولى وربما كان في الجلد شيء كان في الجلد
فإن وجعه يكون في يابز الجوارح ليس من ما يكون منه فيما
دون الجلد إلا أنه لا يكون معه ضراً وإن كان الدم الذي
ينال إلى العضو شديد الجرحان غليظاً وكان ما ينال شديداً
دفعه إلى أي عضو كان ينبت له جرح ذلك العضو أخرجت فيه

في جسمه

الفرج قد طأوت مدتها وعفت فليس ينبغي ان يترك ذلك
الامر بعين العبد ولا لعل الربيع المراج ليس يكون فيه
شيء من تلك الحال اقول فاجد ما يستعمل من الاشياء في تلك الحال
ما كان قوي النفس وخاصة ما كان منها يولد فان يصح
الابود فليستعمل الابيض والبيج استعماله في تلك الحال
من الادوية الغرض المنسوب اليه قولوا بين والاخر المنسوب
اليه اذن وعبر ما من الادوية وما اشبهها وهي لم تخرج الفله
الاطاهر الجلد فقط لم يكن قد قادم جرا او عشت ظن
ينبغي ان يطلى من هذه الادوية لان هذه الادوية قوية
وتخفف تخفيفا شديدا عن كسفي في مثل هذه الفله بالما
وما كان منه شيء قويه والابود في تلك الحال ان يضاف
تلك الادوية بالما فان لم تبلغ اذا اذرفت بالما فيجوز ان يطلى
الما في مثل فان كانت اذفتها عما عيش الحبل او ما لسان الحبل
كان لا ينفع بها الباع وبالحله فقد ينبغي ان تعلم هذا من كل
قويه كان جودها من طينتها او كان من غيرها انها تبلغ بالما
الي ان عفت والجسم على المان من الدوا التي عفتها لا يعجز
بها كسما وصفا يفرط وتعاين ذلك ان يكون الدوا لا يسلخ

موضع الفرج ولا يصح تدبيره الا بالما الا ان يكون الفرج
خفيفه معها عفتها فان ما كان كذلك من الفرج قد يجزى
من الادوية اليها هو شدة غايه الحلة حتى يصار قوة
المان مثل المراج واللفظان والريخ الاصفر والاحمر والووه
قد يجرى هذه الادوية كسفي في الشان ٢٠ وكثيرا ما
يستخدم المان في مثل هذه الفرج اذا غلبت هذه الادوية عن
فجها ولذلك قد سئل هذا النوع من الادوية لعله المعروفة
بالجرى اذا وضعت على موضع الحنك يشده وهو موضع
التي قد نالت خالصة العفونة وليس ينبغي ان يوضع على
جود ذلك الموضع فانك ان فعلت ذلك احسنت في ذلك الموضع
قويه وان لا تستعمل من غير حاجه منك الي ذلك لكثرة
ينبغي ان يستعمل في تلك المواضع الا ان كان في مكانها فاعلم
من قولنا مثل اقرص اذن فان كانت في تلك المواضع حبه
عاليه واليه بالمد يدك ينبغي ان تدركه ولا يعجز الجود
ليان الحبل فان كان في تلك المواضع وزم عظم فاذا في الدوا
اولا لا يترك عفت من غير ذلك الحبل وضد ذلك المواضع
يدرك العفونة بغير الحبل وعسل قبل وضع ذلك قد ينبغي

واستعملت

منذ اقل المرات يخرج من الدم مقدار كافيا ان لم يتجدد ما فيه
معه هي وجوه مداواة هذه الجبل على وجه جعل واحد اخرها
وتختلف مداواة هذه الجبل بغير طباع الا ان كان في جود
فيها هذه الجبل وجوه الاستدلال من الاعضا على ما يحتاج اليه
من مداواة الجبل التي يحدث فيها ان يوجه الاوان من زليها والمنا من
هيها اعني خلقها والثالث من موضعها والرابع من القوة التي
فيها اما من زليها فمن قبل ان يعضها في طبعه انبل الي اليسر
وبعضها انبل الي الطوبه وبعضها انبل الي البرد وبعضها انبل
الحر وبعضها انبل الي الرطوبة من حيثين في انما الى الطوبه
والجودة انبل ٢٠ وانما الى البرد والرطوبة وانما الى الحرارة
واليسر وانما الى البرد واليسر وبعضها يتعدل في جميع
الجهات وينبغي ان يكون عزمك وديونك في مداواة العضو
الجبل من زليها الطبيعي وذلك انه هو الذي يترك الي ان يفرار
ينبغي لك ان تزداد وعفت او تفعل غير ذلك من الافعال من
ذلك ان الاعضا الحية اذا حدثت فيها في مثل العلة التي ينبغي
فالعفونة في مقدار ما يحتاج اليه من الخفيف يسير وما كان في
الجاب عليه العروق غير الصواب فان تلك وان كانت عند

وت

تلك الجبل بها اخرج الي الخفيف من الاعضا الحية فانها على حال
ليس على الي الخفيف الذي وانما ما كان من الاعضا الغالب
عليه العروق الصواب فهو اخرج الي الخفيف من تلك ان من
الاعضا الغالب عليه العروق غير الصواب فاجزى من تلك
انما الي الخفيف الاعضا العصبية وازيد من تلك انما كثر
الاعضا العصبية والاعضا العظمية وذلك ان الاعضا
الجبل مالم يجد الى طبيعتها المخصوص بها فليس ينبغي ان تقوم
انه يستكمل الشفاء فانما يرد العضو الى المراج التي هو في غاية
اليسر الاشياء التي هي في طبيعتها في غاية اليسر والمراج
التي هو في غاية البرد على هذا المثال ما هو في طبيعتها في غاية
البرد وعلى هذا المثال يجري الامر في الكسفي في الما فيسبر
والتي يرد العضو الى المراج القصد في كل واحد من الاعضا
ما كان على مقدار قصده من تلك الكسفيات فهذا الوجه
يختلف مداواة الجبل بغير اختلاف من غيرها ٢٠ فانما
يجب هاتيا اعني خلقها فاعلم هذا الوجه ان من الاعضا ما
فيه من داخله فضاوي يوجب عليه ومنها ما له فضا من خارج
يوجب ومنها ما له فضا من داخله وخارجها ومنها ما لا فضا

فصله لا من داخله ولا من خارجه وأنا مثل ذلك أو لا من الأعضاء
المشتركة **فأقول** أن العروق العوارب وغير الصرايب
أشياء هي منها في البدن والرجلين فأما في داخلها فقط
وأما ما هو منها في جوف الصفاق فله فصار في داخله وخارجه
وأما العصب فما كان منه في البدن والرجلين فلا فصل له لا من
داخله ولا من خارجه **هـ** وأما ما كان منه في جوف الصفاق
فله فصار من خارجه فقط **و** ثم أمثل لك ذلك من الأعضاء
المركبة **فأقول** أن جميع الأعضاء على الجملة فصل
كثير من داخلها وخارجها والجمع أيضا منها يختلف فالجذير
الوجه مخيف والجم من الكلي على غايه الملتزم والكشافه ثم من
بعد جم الكبد فأما جم الطحال فيجب فصل عنه فله ويزيد
على جم الرئة فصل عنه على جم الكبد فيجب أن ينظر في
جميع هذه الأحوال من الأعضاء كلها فما لم يصب له منها فصل
يمكن أن يعمل شيئا من الفصل التي تسمى لها من داخلها ولا
من خارجها فذلك علاج إلى ضعف قوى وأن لم يصب من طابعها
بالكافه جدا مثل العصب وخاصة ما هو منه في البدن والرجلين
وما كان من الأعضاء من داخله وخارجه فصلا معجب أن يصبى

الجم من الورد الحادث فيها فليس علاج تلك الأعضاء الحما
جفت جفتا شيئا وكاشه أن كان الجرمها نحو الحما
مثل الرئة **و** وليس ينبغي أيضا أن يعمل الاستدلال من
موضع العضو على ما ينبغي أن علاج به العلة الحادثة فيه فإني
موضع العضو هو التي في تلك خاصة من التي موضع ينبغي أن يستعمل
وكيف ينبغي أن يستعمله وما كان من الأعضاء الجليله
قد نسبت بعد إليها الفصل فإني يكون شيئا وما بالجد على
فصل الجهد التي تحي إليها ذلك الفصل وذلك قد يسمي فقط
هذا النوع من الجذب باسم مشق من هذا المعنى وأما ما كان
من الأعضاء الجليله قد انصبت إليه الفصل وقرع فإني يكون
شيئا واه يستخرج ذلك الفصل من قبل الموضع التي يسمي
فيه وهذا النوعان ينبغي أن لا يفرق بينهما فإني أن لا يفرق
من الموضع التي شيئا ومن الأعضاء الجليله شأنه في العروق
فأقول أنه في مكان من الرحم على ما يجب أن
يستعمل فيها الحذب إلى صلاجه التي ما إليها الفصل فافصد
بعض العروق التي في ما بين الموضع الحجاب نحو الذين أو
أشبه البدن وأذلك كما وشدهما **و** وفي ما يجب أن

على مثاله

الاجزاء

على الرحم أن يستخرج منه ما قد فصل فيه من الفصل فأفصد
اجزاء العروق التي في ما بين الموضع الحجاب إلى صلاجه فافصد
وسج الحجاب على الحذب ونحو الرجلين وأذلك كما وشدهما
وفي ما كانت العلة من الرحم في خارجه لا من داخلها فذلك
الدور من اليد والرجل اليمنى وفي ما كانت في الداخل من اليد
والرجل اليسرى في ذلك الشق وهذا هو المعنى الذي قصد
إليه بقراط عند ذكره للحاداه **و** ينبغي أن يفصد
بالفصل إلى العروق التي في الحجاب اليمنى وأن من العروق التي في
شدهم الجليل من عواربها وأشد العروق تحاداهما فافصد
شدهم الجليل ورمكان فأنت أن يخرج شيئا من الدم فينبغي أن
تفصد بالعضد إلى العروق التي في الحجاب اليسرى من اليد اليسرى
وفي ما كان مثل هذه العلة في الكبد فأفصد بالعضد إلى العروق
من الحجاب اليسرى من اليد اليمنى وأن كان الورد مكانه بعض الأجزاء
الغالبه كالرئة والرئة وما بينهما فافصد في الماين فينبغي أن تفصد
بالعضد إلى العروق التي في الحجاب اليمنى الحاداه لموضع العلة
وفي ما كانت العلة في اليد أو في الرجل فينبغي أن تفصل الاستدلال
من قريب العضو التي فيه العلة أن كان فصل الحذب إلى صلاجه

موضع العلة من حيث يفصل به اللهم إلا أن يكون العلة معارضة
فإنها إذا كانت كذلك جعلنا الاستدلال من الموضع الجليل
نقصد من ذلك أن أفصد الحجاب الزخيم العروق التي في
اليد اليسرى فافصد ما يفصلها من العروق وكاشه العلة قد
تطاولت وتفاوت ومن ذلك أيضا أن أفصد الحجاب على الجليل
والكبد في مثل ذلك الجليل أي وسفنا ومن ذلك أيضا أنه
في كاشه العلة في عضون الأعضاء غير هذه قد يشترط العضو
ويطه الألية تفصل ذلك ما دلست لا خلطت فيه فافصد
إن فعلت ذلك في تلك الحال فيصير ذلك الخلط إلى الإضراب
وردت فيه ونما عفت البنية على الجليل كاشه الجليل تفصل
ذلك إذا كان البدن كله قد يفرق من العروق وليس تجري إلى العضو
الليل على الألية قد يفرق كما كان استدل إليه فيما تقدم وفي العضو
شيء محقق ويواضع الأعضاء أيضا ويضاف كما بعضها البعض فإني
أن ما كان من الكبد فيما يلوحد بها فينبغي أن تفصد لا فداها
نحو الجليل **و** وما كان فيها فيما يلو الماين المعر منها
فينبغي أن تفصد ليدفعها إلى الألية **و** وكذلك أيضا على
أن الصن والردية إنما ينبغي أن تفصد ليدفعها إلى الجليل والعلة

والمرى إنما ينبغي أن تصدق بينهما بالحق والامتناع إنما ينبغي أن
يقصد لشيئهما بالإجمال وكذلك الطحال والكلى إنما ينبغي
أن تصدق بينهما بالمول والرحم إنما ينبغي أن تصدق بينهما بالذات
الطبيعية. وأما التبايع والامتناع إنما ينبغي أن تصدق بينهما
بالجمل واللاهوت والمخبرين ويعبر عنه مواضع الأعضاء أيضا على ما
أنه متى كانت أجهلة في عضو ظاهر فاما ينبغي أن يكون قوة
الاذن وبه التي توضع عليه بحيث ما يحتاج إليه عليه فقط. **و**
ومضى كائنا أجهلة في عضو باطن ولا يعبر عن إلقاء قوه الذوا
حتى يلقا قلبه إغنا كثره فليس ينبغي أن يعبر مقدار قوته بحيث
ما هو عليه قبل أن يعمل لكن يصير إليه حاله عند وصوله ينبغي
أن لا ينظر من الذوا إلى قوته الجاهزة كان مما يؤكل أو يشرب أو
يوضع من خارج لكن ينظر إلى القوة التي تحصل لها إذا هو وصل إلى
العضو الجليل وكذلك متى كان في الرية وريحان فاجتاج
الأكثا أن يجمعوا أضده من خارج يحيطوا الصدر ويحيطوا بالأكثا
أقوى كثره وأزديجه مما لو كانت توضع على نفس الرية وذلك
أن هذه الذوا به ملكات لا تصل قوتها إلى الرية حتى تأتي قلبها
أغنا أكثر كثره وبما ينزك الذوا به والرية لو كانت قوتها

منها أول الأمر صغيفه لقد كان لا يحاله تبخيل ويقل فيجب
أن يزداد في قوتها بعد أن يصل لها شيئا ويؤده الذوا التي يفتح
بلا فانه يوضع الجله وكذلك في جثث ذوات في الصدا أيضا
ثم كان الزوم منه في ظاهره فقد يفتني فيه من الأضمة وما
شأنه أن يجمل ويختفي فقط. **و** في حكايا الزوم في ظاهره في
أول الأغنا الميسطن له فقد يحتاج من الذوا به إلى ما هو أرحبه
والقول في هذه الأعضاء التي ذكرنا في الطحال والكبد يجمع
الأغنا التي من ذوا الصفاق هو قول واحد فقط فقد يفتح
الجذ كثر من الذوا به التي توضع على الأغنا على أن الجذ
أصل كثر من الأغنا ولو كان يفتح أن يفتح الذوا به
التي يحتاج إليها في كل حال من الجذ إلى على الأغنا التي لها
الغنا على من الذوا به إلى ما هو إلى حيث يفتح من على ما هو
قوتها لا ذوا بوتر فيها والاذن وبه أيضا التي توضع على ما
يسفح من على الأغنا في أزديجه وأقوى كثره في عما يحتاج إليه
بلك الأغنا الجليله كلما سفع فيها المعية والمرى فإن المعية
والمرى فقط من بين ما يبرز الأغنا الباطنه تستصير من ذوا به
على من أن ما يحتاج إليه الجليل التي تكون فيها فقط. **و** وأما

بها في الذوا به كثره في الرية وأقوى وخاصة ما يشرب
فيها يتسبب الخبي أو يتسبب الرية فانظر كم من عضو مريد
الذوا في كل إلى الرية فانك تجد عند تلك الأعضاء عددا
كثيرا. **و** كذلك الله عز وجل ولا اله الا هو والحق والمرى في الغرب
التي في المرافض ثم الجروق التي تتعب في جانب الكبد المتفر
ثم يفتن من تلك الجروق إلى الجروق التي توحده الكبد ثم
تصير من تلك إلى الجروق الأعظم التي تعرفه البونا بوزن الجروق
وهو الوين ثم يصل من بعد ذلك إلى الصلب ثم من بعد ذلك
إلى الرية فليس لقال أن يقول أنه لا يحاط ذلك الذوا في من
لكل واحد من هذه الأغنا في مما فيه من الخلط وبثاله
أيضا مع ذلك فيه استجباله وغيره من أجل لطيفه ذلك لطيفا
التي تميز به حتى يكون ما يفتح من قوته يستد الجاه صغيفها بقل
ما يفتني به من يفتح ذلك العضو الجليل فهو ملج ما يفتن
فيه علاج الجله الواجبه من الأغنا المجله بحيث يخلط
مواضعها. **و** وأنا أوصف فيما بعد اختلاف العلاج بحيث
القول التي تكون في كل واحد من الأغنا **فأقول**
أن من الأغنا أعضاء إنما تقوم تدبير صلاحها بقوى تفتح

إليها ومن الأغنا أعضاء القوى التي بها تكون تدبير صلاحها
عزير به فيها وبلك الأغنا أيضا منها ما قوتها لا تسفها فقط
وبها ما هي أصول القوى بحيث إلى الأغنا أخرى فما بعض
الأغنا إنما تعلقه لأخا شه وبعضها قد يفتح عما قبله بشار
الأغنا فيصير من أن يفتن علاج الأغنا في كل واحد
من هذه الأسانف من اختلافها وذلك أن من الذوا به أذوية
كثيرة وتخلل الجليل إلا أنها ضمن القوى العزير به التي تو تلك
الأغنا الجليله وما يال تلك الأغنا الجليله من القوة تصل
إلى البدن صغله وذلك يكون على من بين أن لا ذلك الجسود
أصل لقوة يجمع الأغنا وأما لأن تعلق ذلك العضو تابع جملة
البدن من ذلك أن الكبد والقلب والراغ والاشين أصول
القوى مشركه بعم كل أعضاء البدن. **و** فاما المعوية والرحم
فالقوة التي في كل واحدة منهما عزير بها وليس بينهما فيها
ولا واجد من بارة الأغنا وأما البعل فهو من المعوية عيار الفع
بجملة البدن وليس البعل من الرحم كذلك ومما أذا العلاء كثر
قد ذلك قبل قد يفتن كثيرا بالقوة التي في العضو التي فيه
العلاء وذلك أن ما كان من الذوا به الجليل ويختلج نفاثتها

والمرى إنما ينبغي أن تصدق بينهما بالحق والامتناع إنما ينبغي أن يقصد لشيئهما بالإجمال وكذلك الطحال والكلى إنما ينبغي أن تصدق بينهما بالمول والرحم إنما ينبغي أن تصدق بينهما بالذات الطبيعية. وأما التبايع والامتناع إنما ينبغي أن تصدق بينهما بالجمل واللاهوت والمخبرين ويعبر عنه مواضع الأعضاء أيضا على ما أنه متى كانت أجهلة في عضو ظاهر فاما ينبغي أن يكون قوة الاذن وبه التي توضع عليه بحيث ما يحتاج إليه عليه فقط. و ومضى كائنا أجهلة في عضو باطن ولا يعبر عن إلقاء قوه الذوا حتى يلقا قلبه إغنا كثره فليس ينبغي أن يعبر مقدار قوته بحيث ما هو عليه قبل أن يعمل لكن يصير إليه حاله عند وصوله ينبغي أن لا ينظر من الذوا إلى قوته الجاهزة كان مما يؤكل أو يشرب أو يوضع من خارج لكن ينظر إلى القوة التي تحصل لها إذا هو وصل إلى العضو الجليل وكذلك متى كان في الرية وريحان فاجتاج الأكثا أن يجمعوا أضده من خارج يحيطوا الصدر ويحيطوا بالأكثا أقوى كثره وأزديجه مما لو كانت توضع على نفس الرية وذلك أن هذه الذوا به ملكات لا تصل قوتها إلى الرية حتى تأتي قلبها أغنا أكثر كثره وبما ينزك الذوا به والرية لو كانت قوتها

منها أول الأمر صغيفه لقد كان لا يحاله تبخيل ويقل فيجب أن يزداد في قوتها بعد أن يصل لها شيئا ويؤده الذوا التي يفتح بلا فانه يوضع الجله وكذلك في جثث ذوات في الصدا أيضا ثم كان الزوم منه في ظاهره فقد يفتني فيه من الأضمة وما شأنه أن يجمل ويختفي فقط. و في حكايا الزوم في ظاهره في أول الأغنا الميسطن له فقد يحتاج من الذوا به إلى ما هو أرحبه والقول في هذه الأعضاء التي ذكرنا في الطحال والكبد يجمع الأغنا التي من ذوا الصفاق هو قول واحد فقط فقد يفتح الجذ كثر من الذوا به التي توضع على الأغنا على أن الجذ أصل كثر من الأغنا ولو كان يفتح أن يفتح الذوا به التي يحتاج إليها في كل حال من الجذ إلى على الأغنا التي لها الغنا على من الذوا به إلى ما هو إلى حيث يفتح من على ما هو قوتها لا ذوا بوتر فيها والاذن وبه أيضا التي توضع على ما يسفح من على الأغنا في أزديجه وأقوى كثره في عما يحتاج إليه بلك الأغنا الجليله كلما سفع فيها المعية والمرى فإن المعية والمرى فقط من بين ما يبرز الأغنا الباطنه تستصير من ذوا به على من أن ما يحتاج إليه الجليل التي تكون فيها فقط. و وأما

منزلة فانه من ذلك العضو فحين من ذلك ان قيل انما القوة
وما كان انما من الادوية في ذلك بعضا فانه يطلع الحارة
الغريبة التي تكون كما قد قلنا في من عامة الاطباء والعلماء
انها هي جوهر القوى فان بعض جوهر القوى في حاله اول
الا انها والى هي انما الجوع حروقة من سائر الاغذية وقد
يكون في الادوية انما كنفات ما من كنهه في القوى
وليسقطها وليس ينبغي ان يقولك في هذه الاشياء مداواة
الجلال كما لا نقول فالت لا تستعمل في الجلاء قد برأت الا ان
المرضى مات كما قد نرى اكثر في فعل داما من جعل الجوع
بلا فليس في من جعل تلك المفاكه الدوية التي قد اذنت جميع
تجارب الطب التي سيجي ما يودسي وانما تلك المفاكه قد جعلت
في من السباين لانه في كثير من الخطا وقد يطل في
باب الاستدلال في القوة التي في الاعضاء ان صور قلبه المن
او كثره الجين فان كان في الاعضاء كثير الجين في الجمل الادوية
الحارة ولا الاخط الحارة من ذلك الله في الجمع في في المعدة
خط حارة في من صاحب تلك الجلاء منها كثر العنفي حتى يغشا
عليه ومن اقل ما يغشا ان لا يغشا العنفي ان يغشا في وعني

ورما انما من ذلك العنفي في يفر ذلك الخط الممنوع في
كان نوعا من غير في ذلك بعض من كان في الجوع قد
تسبب ذلك الخط الذي حتى اسع فيه وكذلك انما في الصب
الي الجوع في ذلك الخط انما فيها وكما قد قلنا في الجوع
وقد وجا بعض من ذلك وكذلك انما في جعل الجوع انما في
في الادوية الحارة لكونه فيها وكذلك انما في الجوع
في لا يجعل هذا ان الجوع انما في وضع عليه من خارج مما
يغشاها والجوع انما في الجلاء في الجوع حتى انما في الجلاء
تسبب ما يطل عليها من الادوية واما الاعضاء التي في الجمل
جاء فقد جعل الاغذية الفسيلة والادوية التي في الجمل
وان افر هذا الباب انما في كنهه الجين وقلنا في جعل
تأثير في تلك الوجوه الادوية التي ذكرنا ما يستعمل في
ما ينبغي ان يعرف من العلاج او اذنت ان رطبة في الجمل في الجمل
من القوة فلا فرق بين الامرين في حسن السباين في الجلاء والشفاف
ان صورنا في الجمل الوجوه التي في الجمل في الجمل في الجمل
تغيره من الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
عليه فان انما الجمل قد جعلت في الجمل في الجمل في الجمل

وهي انما في وعنيها والقوى التي فيها والعضو الجمل في الجمل
على حاله فان العرض الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
الجلاء والاعضاء التي في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
يكون في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
كانت تلك الاعضاء المبركة في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
والجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
والرطبة في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
فقد نظرنا في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
علمت في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
يبرد في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
راذا اجبت الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
الحارة في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
التي في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
من في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
فقط من غير ان علاج الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
الادوية في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل

فان كانت معدلة المزاج فانما في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
فقط وانما في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
والا في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
في في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
ان في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
جميع من الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
وفي كان الدم الذي في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
ذكرنا في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
مركبه ولعل ذلك قد يكون في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
داما فان يكون الدم الذي في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
يكون في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
من في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
الحارة التي في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
ادوية في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
الاعضاء في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل
وقد انما في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل في الجمل

والسن يلقى لمجان ليدركه ما يهتجه حتى على الشرج السالغ
قائل ان هذا الجرح من الورد يمتد به خاصه الورد
ما ودماء وهو ودمه ودمه ولا يجمع فيه وقد نالك ان هذا الورد
انما يكون من جوف البعج او زرع عكازيه مثل التي تولى به جث
الموتى حتى ينح منها ويسل التي تولى في القدرين وبناتر ما
يصل بها من الرجلين كثيرا في عبال الاستيقا والبنل من
قبحه الزينه وغير ذلك مما اشبهه من الجبل التي يندبها بزلج
الاغصا الاصليه فمنا اذا قارحا الان ما يحدث من الانفاح في
ذلك الجبل انما هو من ناع ليله جيبه ذات خطر فلهذا علاج
الاعلاج يحبه دهر علاج العيله التي لحقتها فقط فقدرت هذه الزاك
فقط ينع وزد مخلوط بخل ورمما يستعمل فيه الملح مع الورد
او الملح مع دهن الورد المصنوع بالخل واشيا كثيرة تفيد
فمن كان هذا الانفاح بسبب كثرة البعج في الجبل بالاعصا
من الاغصا فمنا بكنه ابيض مخلول بما قد طيب به شي
من شرب ومن قال لم يهتجه ذلك فودع للخل فضل كل شيل
والمعتدل من نزع الخ والما ينجي ان يكون مقدار ما ينع فيه
وما كان ارق من هذا المقدار فينجي ان يستعمل في اول الامر

في الاكران البينه وما كان اقوي منه فينجي ان يستعمل في العدا
الورد التي احلها صلب وفيه قد يستعمل فيه ولا الرق
والجندل فلم ينع بها وقد ينجي ان يكون الانفاح التي يستعمل
بدرها قرب الجود والجر فان لم ينجح كجديد فينجي ان يستعمل
غسل ما يهتجك منه والتفرون والورق وبما الرماد المعروف
بالقاطر فان لم ينجح الانفاح عند استعمالك انما هو فينجي
ان يلقى في الماء مع ما يلقى فيه شيئا يبرأ من الشرب ويكون الانفاح
التي يهتجه جديرا قرب الجود بالجر لا تجاله فان كان هذا
الانفاح في بعض مواضع البدن والرجلين فينجي ان يستعمل الشد
ويشوي من شيل وشوي الى فوق وسوا ان ينجي وقوع
الرباط ومقدار منقطه وبلوغه كدمه التي ينجي في الكثير
وان العز في مزاواه هذه العليل والاشيا ما تركت من شيل
اجدها ان يجل في من جومها والاخران يجمع العنوش ويشده
فان استعملت ما قد عده فيكونه فلم ينجح الانفاح فينجي عند
ذلك ان يجل في الدود ما هو اقوي منه بها طيبه تركه
من هاتين القوتين اللتين وصفا **و** انما انما قد علك ورمما
من هذا الجرح كان قد فاده بان ينجح العنوش ولا بد من ثم

عليه استخرا بلولة بما التباد وشدة شدة شدة ان يرد فاده
صاحب تلك العيله من علبه برا تاسا وشدة شدة شدة العنوش
ذلك العلاج في كثير القوتين ليجن عما ينجح به خاصه في الخليل
والنقير وقد علم ان ذلك العلاج فينجي في كل علة تقول
على الامر الاكثر **و** اذا قد وصفنا من امر الورد الماخو
ما يكتفي به فقد ينجي ان شج ذلك بصفه من الورد الماخو
التي يمتتها اليونانيون بصفه من وهذا الورد متى كان عالا
كان مع صلابته عديما ليجر اصلا وبني لم ينجح عالا فليس
يكون عديما ليجر اصلا لكونه يكون قليل الجرح لا يجاله وما
كان من هذا الورد عديما ليجر فلا رولة **و** انما كان
منه قليل الجرح فليس هو بما لا يبرأ لكونه مما ليس يبرأ
فان هذا الورد يكون من عليل ليجر عليل ينجح في ذلك الاغصا
التي يحدث فيها هذا الورد ويوما ينجح في عليله ورمما استعمل
الورد قليل لا يبرأ ويديجي بجمهم وفي كثير الامر ما حرفة
الطبيب عند ترويه وفيهم الورد الماخو يبرأ وفيهم
شدة و ان يستعمل في شدة الاغصا التي حدث فيها هذا
الورد الصلب من الدود ما هو اقوي منه بها طيبه تركه فان ذلك الورد

بفص في اول الامر فمنا انما ينجي في شدة ان كان استعمل تلك
الدود به استعمل شفا ذلك الورد في مدة شدة وليس الامر
بالحقيرة كذلك فقد يجل في شدة هذا الطوبى وذلك انما
واسمها الدابة تصير في عليله الجبل لا ينجح بها البر وذلك
انما اذا عليلت الرطوبة الرقيقة الماخو التي ينجح ما ينجي
فيها ينجي تصير بمنزلة الجرح فقد يجب من ذلك انما ينجي ان يكون
الدوا التي يقصده لشفا الاغصا التي حدث فيها الورد الصلب
ليس يحق هذا العنوش كون فيه جواره فانه يكون الرطوبة
فيه لا يكونه جلا ولا قليله جلا وذلك ان ما كان في جوارها
مفرط الرطوبة فليس عليل اصلا ومكانت رطوبة طلبة
جلا فهو يحق باسعد مما ينجح اليه فينجي ان نال الورد التي فيه
لورد الصلب من الدوا التي فانه ان شدة في الدوا التي نال الشج
الجامد من الشجر في عليله والدود التي هذه جلا ما ينجي في شدة
وقد نكنا فيها كلاما اثير من فلهذا الما انما الحاشية من كانا
في الدود وفيه المفردة ووصفا انما مالات منها فذكر ان الدود
المفردة الاغصا كلها والنجوم والمقدمة على جميع الاغصا في الاكل
ثم يلوغ في العليل **و** انما النجوم فالبغها من نجوم الطير

وبه

شجر الطوب ومن شجر ذوات الدرع شجر الابد وشجر الخيط
شجر الدجاج وشجر الابد شجر المير وشجر الرب وشجر
شجر النور واما شجر العين فهو غلط من هذه واما شجر البس
وخاصه شجر البوس وقد قلنا فيما تقدم ان هذه الحلة لم يكن
فيها من الادوية الا ما جعلت شجرة شجرة **و** اما شجر
شجر الخلد وشجر اللطافة والخلط قد اشرنا اليها الا اننا لم
نخرجها وبينها بعد ولذلك قد ينبغي ان اذكر ان الانما
ذا رايتني عند علاجي كان الصبي الذي علمته لمارس فقد
علمت انه كان لسبب ذلك الصبي من فتردت وقصرت
فتريدا وشيئا شديدا قالت الجاهل فيها الى وروصل يحيى
شجر الخلد كلها فاني رايت انه ينبغي ان يكون الادوية التي تعالج
بها ادوية لطيفة ولذلك جعلت انما هذه باليمن وقيل لينة
شجر خوص عرق جعلت فيه واما شجر من الربا التي ينبغي من
بلية سائر لان هذا الربا الطيف الذي كله الذي عرفناه
وسمعه من الخول الى الحمار ولما نحن اذنا ان هذا الادوية
الادوية الكثيرة بلطمة حمله بوزنه وكنت من بعد ذلك الشغل
اعلم به بالادوية الخلد بالانحاج والشجر وكنت زعمنا خلطت

معها شجر من الفل الصقلي والمصلي المصري ومن الادوية التي
التي لم يكن من قبله التي هي تلك الجاهل لم يتفق فلما تقدمت
فهي تارة ولعلنا من هذه الامور جعلت ادوية التي قد ردت
عليه من الادوية انفق ما يكون من الخلد وطلبت له على الخلد كلها
كما تقدمت اني جعلت في الاكل ايضا الخلط مع من الخلد
ادوية ما يكون وجعلت احسان منه ايضا اجده لانه لا يكون
دوية لينا الا ان يكون حديدا وكذا ان الحال في الفصل
والادوية والفتة وجعلت انقدما الى ذلك الغلام انما على
رطله الاخرى كما يكون انما اكلت الخلد اليها في الخلد
لما رايت ذلك الورم الصلب قد ضمير وحسن نقي فيه
بقية لا على جعل انما جعلت هذا الطيف فكلت اطلت الخلد
بالادوية التي ينبغي عمله المزبور وكنت اني ذلك الورم الصلب
لادوية عندنا على ذلك الادوية التي ينبغي العمل بها
بينا وعندنا على الادوية التي ينبغي ولا يقصر ولا
جعلت استعمال تلك من هذه اخرى على المقدار الذي ينبغي
فما ينبغي ذلك انما ذلك الصبي ولان شجرة انما على
استعمال احد هذين الجنتين من الادوية فكل واحد من ذلك الصبي

شجر

لما اخلت من ذلك الورم الصلب وشجر كان قبل الورم الصلب
الاورقان فاعني بالاورقان انما هو اصل حيث يخرج عنها اللحم
وحصل العصب فقط فانك انما جعلت اول الادوية التي وسنا
ثم استعملت من بعد هذا العلاج الجاهل الذي يعرف بالماز فبينما رايت
منه منفعه بيده جدا وقد ينبغي انما هذا الجاهل بالتار من يرض
عليه من الخلد ما هو فيه عاينه التفاهة ثم يعلق العصور التي فيه
الجله فوق الجرح ويخرج عليه كما يلقاه الجاهل التي تترافا
فيجعل به ورمه الصلب فقد رايت ايضا كثيرة فكلت
تفعلت اصلا وبنيت فيها الزمان عند ما استعملت فيها
هذا الطيف من العلاج يراى انما هو بعد ترجيح ذلك
الجاهل حتى يكون ذلك بمنزلة شجر او فيه لينة ينبغي ولا انما
قبل وبعد العصور التي فيها الورم الصلب الثاني الادوية التي
وصفنا وفي وقت العلاج ايضا يراى الجاهل قد ينبغي ان يفعله
وسيط العصور شديدا كثيرا يرضي ونحو من الارض الطيفة
مثل الزيت المعروف من بلد بابل او غيره مما يعمله في الطائفة
ولا يراى انما على فيه الشب بوزنه وخصه الطيف منه
الغص قبل لم يحصل الجرح المعروف بماز فبينما فاستعمل كانه

جرح الرجا ومن عاينه الثاني ان يسموا بهذا الاسم الجرح الذي بها
منه الاريجا التي يجر فيها البر ويحيى كان الورم الصلب في
الجلال فليكن ينبغي ان يقصر على علاج الادوية التي ينبغي
تخرجها عليه من خارج دون انما يخلط ايضا الادوية القوية
التي يرب ويصفد منها الى اقوالها فان هذا الجرح قد جعل
القوي من الادوية بلا اذا ولا مكنونه والمغنى بذلك الادوية
فيه فبينما اصل الكبر والجشينة التي ينبغي انما يكون له
واصل الطرافا والطرافة ومنه الطرافا وشجر انما يجمع هذه
الادوية وما اشبهه بالخل والكثير وكذا انما يجمع الجاهل
فحين يراى بذلك ولا يكون فيه وروصل لكن يكون فيه حقه
من شجر **و** واذا كان كذلك ينبغي ان يفعله اولاد فكله
بدهن قد يجر فيه فبينما شجر يرضع عليه ضادا معه فوه مريه
مثل القاد المحذ بالكثير والفتة فقد عجزت بالبريد
الادوية المركبة المزبورة الجاهل في الجاهل الذي يش
ينبغي الادوية تبينك هذه المبالاة وقد ينبغي ان لا يقصر
على تفقد قوي الادوية التي ينبغي انما يخلط دون ان يفعله
مع ذلك مفاد ما يخلط من خل واحد منها فانه ينبغي ان

لوقد يكون

الطحال لفته من ربح فلان من الأدوية القابضة التي يبيع في الخلط
وان كثرت مقدارها واخرى ان لا تضر شي كانت الفتحة التي
في الطحال من بين الورم الذي البقي وبقي كان في الطحال
ورم صلب فيبين ان يكون الطحال في الخلط قوة الادوية المحللة
ويكون حالها ما شئ يسير من قوة الادوية القابضة وقد
نرى بان ما كانت هذه حالة من الادوية المفترقة قد يبيع الورم
الصلب الذي يكون في الطحال مثل السورح الذي يكون من فوق
الميل في المدايح فانه اذا وضع على قلبه جلد ووضع على الطحال
من خارج براب الورم الصلب الذي يكون فيه **و** اما
الورم الصلب الذي يكون في الكبد فقد جاء منه في اول
مقدمة من ان كثرت واما ما قد رطبا في الامعاء منه فلا
انا قدرت ان انا في ليزه ولا زلت غيري وصل الى ذلك منذ
وجميع من نصيبه هذه الجهة لطيفة منها الاستيقا واكثر اصحاب
هذه الجهة يؤمنوا بعد هذه الحول وقد زلت منهم من عليل
يسريجا وهو من كان لهم اخلافا كثيرة ومن ان الفتحة في
اولك كانت اموا العروق التي تاد فيها الغذاء من جانب الكبد
المفترق اجزاءها الحرب كانت قريبا وانضمت انضماما

شديدا **و** فاما من بين انجاب هذه الحال فاما كان
بروره وتخلصه بالعلاج التي وصفنا انه ينبغي ان يعالج به الورم
الصلب الجلب في الاعضاء الخفيفة وان في الحشا يحل
الادوية القوية كما يحل الطحال فاما ينبغي لك ان تعيد
الى تلك الادوية التي يستعملها في اوزار الكبد التي تيسر
فلغوي فتقويا بان خلط بينها بعض الادوية المعروفة
بالمليحة ويستعملها في ورم الكبد التي من حيث فاعول في
يخسر من الاقنيسين وتشتت البان وصفي نيل الطحال
المشعي والاميلطي وهو الذي يسمى الفير موصوفه والفرع ان
دور الكبد والمصطكي الذي يوفيه من كبريت والادهان
الطينة المختة بنيل الطيب والزر الخند المصطكي والخند
بشجر المصطكي والخند البعرجل والخند يوزد الكبد فهذه
الادوية اذا خلط فيها الاسق والمفل والاسخ التي ذكرناها
والشجور كان لها شفا الورم الصلب الجلب في الكبد وبشر
انه قد ينبغي ان يكون مع ذلك ما ينبغي من التدبير لا عديده وغير
بما تدبر به البدن وغير ما ينبغي ان تدبر من الادوية وبشر ان
يجوز العرصة في ذلك مع هذه الخبيد وبشر ان قد يبيع فيها

في هذه الامور
الادوية القوية

وعيشه وسحب هذه قد تغت الحارة التي به الكلى وقد كنت
كثير من الاطباء هذه الادوية فوصف ما دها وقد يجران
خلط هذه الادوية بغير الادوية التي تدر البول والادوية
التي تدر البول كثيرة وقد كتبت فيها كثير من الاطباء فوصف
ما دها وقد وصفنا هاجن ايضا كتابا في الادوية المفترقة
ولذلك قد كتبت في مخاطبة اباك خاصة بما قد وصف من
هذا الباب فقد ان انا قبل على كثير اخرين الانفاق يكون
ماة قوله ربح على طله فافقه وقد يجر هذه البرج فافقه وسبحي
ايضا لفته وفي ربح كما قلت على طله فافقه ربح جوهه ما
لا هو اربه رقيقه وافهم على طبعه هذا البرج من هذا الموي
المحيط بان يان خطرت بالاك كيف تكون حاله اذا هبت الجنوب
وكيف تكون حاله اذا هبت الشمال فان البرج الماخفه شبيهه
بالموي عند هبت الجنوب والروح الطبعي التي تها سببه
بالموي عند هبت الشمال ومما يعين على ان لا يجل تلك البرج
تكاثر الاجسام التي هي من رايها يجب ان يكون الغرض في
علاج هذه العلة غرضا واحدا عاما لا يجر فيها اعني تخفيف تلك
الاجسام المكاثفة وتلطيف تلك الرياح الخبيطة فانك اذا

سنتها جميعا تخفنا بالاجسام لطيف تخفف الجسم المكاثف
ولطفت البرج الخبيطة وتلطيفه الاعضاء التي فيها العلة
قد تدرك وتسدك على المواضع من الادوية وغيرها مما
يجوز به وعلى المقدار الزيد والاقص الذي ينبغي ان يقدره
بها فان هذه البرج الخبيطة الحارة بها اجتمعت من رونا
الاعشيه التي تحيط بالعضام فاجتمعت فيها وربما اجتمعت
من رونا الصفاق وربما اجتمعت في جوف الامعاء او في جوف
المعدة فاجتمعت فيها وربما اجتمعت ايضا من رونا الاعشيه
التي تحيط بالعضل ومن الرونا الشبيهة بالاعشيه وقد يحقن
ايضا في الاماكن التي اقاما اذراكها يكون فيها لاجسام من
العسل ومن سائر الاجسام وقد وصفنا لمن تلك الاماكن في
كلامي في الشريح وبهذا الوجه قد يجر العلة منها ويخفف
البرج الماخفه من شريحه المعدة والامعاء وتكون تلك
البرج مع غلبتها بارده شديده البرد جدت عنها جميع شديدا
والعلاج العام الذي شئنا ان يجمع هذه النسخ كما قلت يخفف
بجوهه لطيف **و** اذا كان مع الفتحة ومع شئ من
مع ذلك الجوهه اللطيف من الحبال ما يوافيه على تسهيل النسخ

وحيث اختلفت الاعضاء التي تفرق فيها هذه العلة اختلف مواد
ذلك الجوف وبذلك قوتها ونقصها **من ذلك انه**
يحدث في الامعاء بسبب هذه التبع التلغص وجع فالتك اذ
يحدث صاحبها بذهن لطيف قد ينجح فيه بعض الادوية التي
تطبخ فيه في هذه الحال فيمكن عند الوجع على الحان وانما
الادوية التي تطبخ بالدهن فليكن اذ فيه ينجح مع لطافته وهي
البحون التي تبت عندنا والمون الحشوي وهو اقوى من التوت
عندنا وبذلك الصنف البستاني والجبلي التي يسميها اليونانيون
طرابالون وبذلك الترابال والقرين والاربيين والكاسم
الروي التي يسميها اليونانيون لسطين والخرناب المروي
التي يسميها اليونانيون سايل وبذلك الجزاء البري وبذلك الحشوي
التي يسميها اليونانيون سدايون فان ذلك الامر على الحال
تلك الاعضاء التي فيها الوجع حال برد فاطبخ في ذلك الدهن
سذاب او ترابال او جوت النار واخلط معه قراود من العار
وبار بما معه من الاطعمه مثل ما مع هذه فان قلت انه يشرب
ذلك الوجع شي من اودم الحان المسمى فغشوى فاحرقه ما كان
معه من الادوية بجماده سديده وانما قوي واستعمل ما معه

من ذلك مقدار قوتها وهو ما قوته ان ينجح فالتلغص عند
ذلك في الزمن كما ان العار شفا واخلط بدهن الجوف
الرجاج وهذا لما ينبغي ان تفرق في كان الوجع شديدا فاما في
كان الوجع ليس بغيره فقد ينجح فيه الكعبه من خارج فضلا
عن غيره واجود الكعبه ما كان بالجزء من ذلك الله جف
فليس يتاذه مواضع الوجع خفته عليها فان لم ينجح الحاور
فيكمد بالملح المالح او ينار بل الصان الحام الحشوي او غير
ذلك مما يكمده به والجمعه ايضا العظمه التي تشعل بها
نار كغيره موضع على موضع الوجع من غير ان يشيط الحاد
قد ينجح الوجع بترابال وانه كثير اما لا ينجح شي اذ
ويجوز ان يفسد موضع الجمعه على موضع البه حتى يخطها
فان استعملت هذه الاشياء ففقد الوجع على حاله وغيره عند ذلك
على استعمال الادوية الحشوي بالادوية مثل الدوا التي تسمى بلونا
موت من اسم بلن والبلن العنه فليكن الطرسوي وهو معروف
عند جميع العرب ولكن يدرى على بصره وحليم الله لا ينجح
ان يحدث في تلك الاعضاء التي فيها الوجع من تلك الادوية
لكنك تصدقها التي التي ينجح في موضع فاعلمه وبرضا بان

يشتمل المراد من الموت مع صرير بين يديه اذ كان قد شرف
الحشي من بصره الوجع وذلك انه قد ينجح فيها ما يفرق الا
التي تشتمل ما اخذت له الدواء من الصبر وقد يسمي هذه الادوية
ميكند الوجع من قبل ان يوجب الوجع اذا استعملت فيه
وحد من عتوا وادخله من وجعه وانما يحدث تلك الماخلة
بانما تشتمل تلك العلاجات من التروا الشاة لكن بانما تحدث
ومثرت القوة الحشوية وانما ينبغي لك ان تستعمل مخجون قبل
وجمع الادوية الحشوي بالادوية كما قد لا ينجح لكن ينجح
اقا فاصاه سته اشهر **ومن كانت العلة في الاعضاء**
التي يفرقها الادوية التي تشرب البلع والنجع وانما في
تجبر الوجع ونحو كاشا العلة في الاعضاء الغلاظ فما ينجح
من الادوية في هذه المعجزة البلع فيها وانما قد ينجح في
الادوية التي تشرب مقدار ليس اليه في الاعضاء السطحية
اذا كانت العلة فيها ومن فوه الادوية التي ينجح في المعجزة
في الاعضاء الغلافية اذ كانت العلة فيها فاما انما ينجح الوجع
التلغص في المواضع الحشوي فاما لا ينجح في موضع اضلا وتليق
منه اطول وخاصة في كان قريبا من فصل ذلك من قبل ان

ما لي المفضل من العمل لشدة عسها واشد كاشا فاما قوت ذلك
الموضع من العمل اعني الموضع الاذوي منها فهو كاشا
والنجع وقد تسمى هذه العلة كما قد يسميها بالادوية التي
تحدث في وقت وضع النظر وتسمي الكبد وتسمي العود وقد يسمي في
هذه العلة ايضا الحاد الحشوي بفتح الحاء والوارة والقادر الحشوي
بالجشوي **وبالحمة كاشا** دوا في اللطف فيه عظمه من الادوية
ملته واذ قد وصفنا في هذا الباب ايضا ما لم يدر قد ينبغي ان
تأخذ في صفه امر الحشوي والمزلات وبعضها عند اليونانيون
اسم واحد وهو اسطيماط وهذا الاسم مشتق من الباطن من
الفرق والتأخر وهو من هذه العلة التي يفرق فيها اجسام قد
كانت اول ما يته فقروا شي تباعد بعضها من بعض اذ كان
ذلك كذلك فلا بد ان يحدث فيها بين الجسمين الذين قد فرقوا
موضع خال ولا بد من ان يكون ذلك الموضع يحوي جوهر من
جسم التبع او من جسم الطويات او من كاشا منها وقد يفرق في
هذه العلة بعض الاورام الحشوي التي تسمى لغشوي وكثير من
الاورام الحشوي وبها ينجح التي قد ينجح بها في موضعين وقد
تكون هذه العلة من غير تلك الاورام بسبب فضل من الطويات

لحين بعد ان قطع فتمت بحاله وقطاعه من ليم والجزء المختار
الطاعه ايضا ليس من حمله ودفن الحطه لكن خلاف الطير
التي بين اوكالاته **هـ** فاما خبز الخبز كان فخذ من دقيق
الحطه على وجهه من غير ان يور وبعين ان يكون الحطه
التي فخذ منها ذلك الدقيق من الحطه التي يعرف بالكزيمه فان
من الحطه ما القالب عليها الحطه وذلك يسمى الكزيمه ومنها
القالب عليها اللب المتيد وفي التي قلت انها تسمى الكزيمه
فليس ينبغي ان يكون الحطه التي فخذ منها الدقيق التي تسمى
في هذا الصادح حطه القالب عليها الحطه لكن يكون حطه
اللب فيها كزيمه كما قلت فان فخذت ذلك الدقيق من حطه
وصنعته فبغير ان يشع بعض ما فيه من الحطه والقطاعه
ثم فخذ منه ذلك الحطه الموثق ثم اعيد الى هذا الحطه فخذ منه
اليه والاذنيه منه فالحطه في الاذنيه اذا اذنت كما قلت ان
تكون قوة الصادح مؤثقه بين الصادح المختار من دقيق الشعير
وبين الدقيق المختار من الحطه وان الصادح المختار من الحطه
من اللب الاذنيه في القليل واما الصادح المختار من الحطه التي
وصفت قبل فمؤثر الصادح الاول كما ان الدقيق المختار منه

الصادح المختار
الذي
والاصحاح
والصادح المختار من دقيق الشعير
مرابطا في الصادح في صم الحليب

بين الدقيق المختار وصفت قبل فاطن من هذه الوجوه التي وصفت
في باب ما في الحطه ما تلاحظه في ما التبر من الحطه التي تلاحظ
اول الحطه فان رايت الورم من الحطه في الاذن ما تلاحظ منه اقل
ينبغي فبغير ان يطلع من التبر من الحطه التي تسمى الزوقا في الذي
ينبغي الدقيق الحطه فان فخذت ان يستعمل في الورم ما يثبت
جفيفا قوي فاني في ما التبر مثل من طبع ثم اجله ودفن الحطه
بعد ان فخذ الحطه وتخرج عنه جميع خالته والحطه ثم صديده وفي
رايت الورم غير النحل فاجتد ان يفهمه بغيره فصلب وتغير
فقد ينبغي لك ان تفقد وتفسد في النظر في كل واحد من الاول
التي عليها من كل حله فبغير ان يطلع الى التي سقلت حله في اللب
بالاذنيه التي تسمى حطه قويا يتور من الورم بغيره فصلب وتغير
وقد يكتك ان يعرف ذلك بل يتك العضو الجليل عند كل حله
حله ومما يتك من حاله الان وما كانت حله قبل في حطه على
الورم ان يصاب في غير ان يطلع الى التي سقلت حله في اللب
الحجاز واسل الكزيمه التي تسمى الحطه التي تسمى الحطه التي تسمى
التي تسمى الحطه التي تسمى الحطه التي تسمى الحطه التي تسمى
ما الحطه هذه الاذنيه وجمها واذن بها التي تسمى الحطه التي تسمى

بالفهم والمهم
الحطه العظام
المحترقه والمهم
الحطه

شفا ثم غلط في ذلك الما الدقيق وخط ايضا فيه شيان الحطه
وخامسه شجرة الطير وشجرة التليج فان لم يتبعها لك هذه الحطه
فالحطه معك انما شجرة الطير في وان لم يتبعها لك هذه الحطه
المحلول التي ذكرتها من الاذنيه وصفت اليها انما من اصل
الحطه في بعد ان يطلعها طبعها معك قد فكتها دقا ناعما
مع الحطه والشجر وصفت بها امثال هذه الاورام جلتها واقرين
هذه الاورام اصل اللب التي تسمى البونا بون كان في حطه وان
اوتت ان تفسد في حال من الاورام افضل ما فيه من الطافه
على تلك الحطه في حطه فالحطه معك لا تجاله فيك فان لم
تطلب وتبين الاورام التي قد بدت ان تصلب وصفت لجلها
فقط بالاذنيه وبها العوبه فان الورم ينقص في اول الامر انما
فصفا كغير ما صلابه جدد لما يفي فيه **هـ** ثم بقا الى الحطه
التي صلبت في غير حطها فالاذنيه كما قلت ان تحلط في الاذنيه
التي تحلل لا قويا بعض الاذنيه المليه لان انصال تلك الاورام
الى الاورام الصلب المتيقن فاما علاج ذلك الورم فقد وصفت
فيما تقدم من قولي واما الان فاني بايع اليه الاورام التي مع
فأقول ان ينبغي لك اذا البت من حطها ان يستعمل في

الحطه

الاذنيه المختار من الحطه وان هذه الاذنيه تسمى في حطه
الفتح معونه بالعهده ثم من بعد ان يطلعها ان رايت ما جزل
بمع الطير في الاورام اصلا فليست من الزهر وسعي ان يكون
قوة تلك الزهر التي تسمى حطها فو حطه ليس معها لنع ولا
تركها من الاذنيه فابصره لكن كون تركها انما من الاذنيه حله
فقط ليس معها في ذلك عنف ولا مكره واما من الاذنيه فيها
مع الحطه في يتي من فتيق وقد تسمى حطه حطه حطه
مثل هذه الاورام الزهر المختار باللفظ ان فان رايت في بعض
المواضع التي جزل يور مع الحطه وزما فاذن شيان الزهر المختار
باللفظ ان يور من انزله غير الشار ودفع في يتيق فليد الله
على صلابه ورش عليه شيان من شراب واذا لطمه بغيره فالحطه
انك رايت في الحطه وما اكش ما يثقل هذا الزهر دون شيان
المزهر كما وصفت في عتاي في ريب الاذنيه ومن رايت
احص حطها اخر اصف فيه الاذنيه التي تصلب لجلها واذن
الاعضا وابتغى فيه شجر قوي جمع الاذنيه التي من عتاي
ان لا تطلعها واصف بغيره شيان في ما يثقل في الله واما
انست فواخذت في نفع هذه الاذنيه التي ذكرتها في حطها

على تقييدها أو إزالتها وطعن موضعها ونحو عرض الجلد على الخ
أن يدقوب ويؤخذ جدي يصير شربها بالجرقة عشر السراقة
بما تحته من الجمر ينظر حينئذ العالج أن يبلع بالعالج أن يبي
يشتي علاج المطاولة ونحو بقى الجلد منه طوله لا يلقى على حدة
من الجمر فربما يهوي هذه العيلة فيها وربما يهوها فاصولاً أو
أحد الآن قد كان ذلك العالج الذي رابى العالج به ومن كثره
كثيراً من حيث به هذه العيلة **فأقول** أن الأجود
أن يكون معاً عندك أنوب يستقيم القلب من غايير أو من قز
فإن لم يحضر ذلك فاعمد إلى بعض تلك الالآت التي تحجب بها
المرء مخزئها أو سعيها فبما وكذا في شربها من دوائى إلى
أخذها بالمرء من الخرق فاعطه في كثير من دمن الورد والحقن
به ذلك الحشا تلك الالة ثم سدهم ذلك الحشا بجره كإن قد سدها
ثم لغتها فاما المراه التي تدفنها به من الورد وتجن بها هبة
الحاوي فليس يفد من تعب تلك الالآت التي تحجب بها المرء في
أثبت أن تحجب تلك المراه فخذ من سدهم خبز خبز فسدّها إلى أنوب
سيفهم القلب والجهر بها وسبحان من يحول تلك المراه التي تدفنها
بالدمن من هذا المراه التي تسجل مع الفسائل فليكن من حق تلك

المراه الخضر التي يعرفها الكل وذلك أنها علاج أن يخطبها
بشيء يردب من دمن الورد معقلاً ليس باليسر كما يمكن أن يفتش
بها بغيره ونحو تلك المراه التي يستعملها الصالحون في علاجها
هذا الدمن الكثير الخيل وسعتت والمراه التي تعلق الحشاوي
في تلك المراه التي تكون طرية يستعملها بأن يخطبها
على موضع العرجة فإذا أخرج إلى أن يخطبها شمع مذاب يرفق
مثل المراه المعروف بمرهم ماحيون والمعروف بمرهم اسعديس
والمرهم المعروف بالنس والعله التي لها خطبها الشمع المذاب
بالدمن لها حبة صارت موافقة في هذه الحال وأما غلط الشمع
المذاب بالدمن من بلان فواما في قوته لعله إذا أديت على
جرحها ولم يخطبها شمع مذاب يرفق فإذا كان دمن الورد
التي يخطبها كثيرًا وما يذاب من المراه بذلك الدمن يبرأ
لمرئ موجه حبه فإذا ثبت من الجمر في الحشاوي بعد أن يعذب
فضع عليه بعض المراه التي شأنها أن تتركها كما لو كنت مطباً
جراحه طرية بدمها وهذه المراه كثيرة وبعضها يحجب الجمر
وهو القدر الموهوب وبشيء العجبة ولا أدري كيف يسمي
بهذا الإسم وبعضها حن وتخذ بالمرء في شربها والرتبان

أرسل
بالفصل
البحر

المطبوخين منها شرباً فإن الزمان إذا بولع في فحش اجتمع
كما أنه إذا طبع خطبها بغير أحجل المراه التي تقع فيها صفته
وقد علمت أن جميع الأدوية المعروفة كلها بولع في طبعها
إذا دأت لطفاً وخفيفاً وذلك المراه التي تصير في وقت عملها
حماً إذا جرب جدد على طاهرها جدد دليج وتجن بها
ذلك الجهد من عن الزواشد حره فإكان أو لا ولذلك قد
يتبي بعض الناس هذه المراه ذوات لوتن وبشرها ذوات
وجهن وكلما كانت تلك المراه الطن واشد حقيماً كان
عملها في الحشاوي أبلغ وذلك أنه يحتاج أن يقل قوتها إلى
البحر كما يبلغ العرض التي يرضد إليه فيها فاما المراه التي
تلق المراه الطرية التي يرد بها فإنها وأركان أقل
تجفيفاً من تلك فقد لصق شفي المراه وذلك أنه إن كانت
الشقان بغير من قلب إلى العوز فلهذا الشيب جرحه قد يصل
ذلك المراه إلى أن ينجل ما يفي به قوله وسرعده وإن كان الجرح
عوز فإن من عادته أن يغم شفيها بالمطبوخ وإن كان فإدائه
بشيء مطبوخ ويجمع الحشاوي ليست سوتفرد فقط لكن يحسن
قد انقشر بها من الجهر التي هي فيه موضع كثير من ناجية

من نواحيه وذلك الناحية قد تختلف وليس ينبغي أن يقدب في
الطنية ذلك أيضاً ولا يغفل فإن الحشاوي كان أشبه فوق
بالصدد من فيه وهي كان قسي الحشاوي من أشغال النكاح
فيه الصدود وكل ما غفل به وهي كان الحشاوي جاله أن
لم يشق له في أشغله شوق يسيل منه الصدود لم ينع شق لا في
أفان الجهر فيه ولا في الترافة **فأقول** وأما ما بين الحشاوي فليس
بأن حاجه إلى ذلك الشوق لأن حفظ العضو التي فيه الحشاوي
على الصبة التي علاج إليها فقط وقد قد بالصبه في بعض
الحالات أن يجعل الحشاوي التي أشغله فوق حال يقبل فيها مبرد
أفصاه أشغل ويجعل الحشاوي التي أفصاه أشغل يحل يصير أشغله
من فوق وقد رأيت ناساً ليس يحا كان في الباعد وكان فيه
جوارق بأن أصاب الباعد الصبة التي كان فيها أشغل ذلك
الحشاوي فوق فاستعيت بذلك عن أن لا يشق أشغله ورأيت أيضاً
قد ناساً ليس يحا كان في الخبز على هذا المثال كان أفصاه
أشغل عند الركبة وكان فيه فوق الموضع الأوسط بين الخنز
من غير أن أشغله وذلك بأن وضعت تحت ما بين الركبة من
أشغلي صان موضع الزنيد اشغض من موضع الركبة وقد اكتبت

في ذلك الحين وفي حيا الحزن كثر منه بان حقيقته بما العليل
وجهه وفي ان اعد باطنه كله لان محض الزاغة وقد رأت قوما
لعموم هذه الحايي بما الراد الموروثي بالقطر وقد ساء
يحقونها اولاً بالمزاج التي ينبت الحمر وكان فعلهم الثاني
مناجاة فاحسوا لغيرهم الاول وذلك الله لا يمكن ان يثبت
الحمر الطري على الحمر الاول وعليه ويح بعينه فكيف انما
ان يستعملوا المزهم التي يلقوا فاكرا الحما قدبت فيه من الحمر
الطري ما يكتفي به وهم يزعمون بعد عياله بما الرساد
كانه ونح سدد الوسخ والحمر التي لا يعمل الحاد من ساء
العليل فضلا عن غيره فمعي كان الحمر كذلك فكيف ان يكون
ما يحسن به من الحمر الحلال التي يلد بها ساربه ومن عادي
من جلد به نعال ما العليل وقبل وضع الراد التي يلقوا ان يحسن
الحما بالشراب وجهه احيانا وبالشراب المروج بالهيل احبانا
فان ما العليل في عليل ما في الحما من الصديد ونقصه ابلغ والشراب
على الاثران الصاير بعد اجون ولكن ذلك الشراب مؤسسا
في بيتان بهته وفي فقه فاذا انت وصفت المزهم التي ينبت
ان يلقوا فاحسوا جديا فكله شراب مضروب بعسل او شراب

على جهته ولتبه على المزهم ولكن الاسترخاء الذي ما بعد عليه
منه ثم يلقا على ذلك بالقطر واجعل ابتداء من ينبت الحما
وهو لا يجوز الحما واجعل ما ثلثه منه على ينبت الحما
توسطه بعين الصلابة من غير ان يؤله ثم انج فيه قليلا قليلا
الى ان ينبت في الحما ويكون وضع ما تضعه على ينبت
الحما من المزاج من غير ان يغير من ينبت من الحمر التي
عليها المزهم المحيط من خارج ويضع الحما ما يحاكي منها في
الحما كهما يمكن ان ينبت ويخرج منه صديدان العليل منه
وتأخذ حرقه اخرى صغره فيطلي عليها شيئا من ذلك المزهم
ويضعها على الحما ويضعها ليل وقت حله واجعل حلا ليله
في حله على ابله يره فاذا انت جلدته فاطلع لك الحرقه الصغره
التي كانت توضع على الحما ودع المزهم العليل التي عليها
المزهم المحيط بموضع الحما كله على حالها ويصل الى ان ينبت
ويعلم هل الراد من ذلك الحما على ينبت ولا مما ينبت منه
من الصديد بان ينظر هل هو كغيره ام قليل ويضع قوام غير
نضع ونع ذلك ايضا فنقص موضع الحما فيه ونظر هل
يخرج صاخره فيه وحما ام ليس فيه ويخرج وهل فيه ولم او ليس

فيه ولم ليس مؤمنه كله ما من باين فليس الوجع فان آيت
مع ذلك مع حشده يره على الحما فليق رجا اول بان
يكون الحما قد الترق وضع الاسترخاء كما وضعه او قد ساء
القطر كما وصفت ثم حله من عدا وفي اليوم الثالث ومعي
جلدته فاحسوا لغيره الموضوع على الحما في حرقه اخرى
مطلية بذلك المزهم فليكن ذلك الحرقه الصغره محبته
بهم الحما كما يره ولا ينبغي ان يكون لا طيبه لا صغره يره
جدا ليس يكون منها ويته من النجسه ما يمكن ان يخرج من
ذلك المزهم ما يكون في الحما من الصديد وان خرج من الحما
مع ذلك الصديد في اليوم الاول والثاني في رفق فلا يابس
من البزاقه فانه كثير اما يعمل فيه المزهم التي بعسله الموضع
الجليل في الحاد وما دونه من الحمر فيعصر منه بقوه شديده
رطوبه رقيقه اذا كانت جال البزاق التي يعالج بهذا العلاج
جالا يمكن فيها ذلك ينبغي بمزاجه الطيب ان ينبت في
رعي مزهم فاذا انصرفت تلك الرطوبه وخرجت خفت
تلك المواضع جفا فاحسوا فالترق فان خرج من الحما في
ذلك الصديد في اليوم الثالث او الرابع في غير نضع فاعلم

ان الحما الذي في الحما على المزهم التي بعسله الموضع
الجليل من مزاجه من الحريق مقدار قوي الا انه لا ينبغي
ان يكون قوة تلذيع ولا شح من مزاجه الا ان يلقى في حرقه اخرى
سمع يادويه معدنيه تطبخ مع دهن خروع وكل فان من كان
هذا الراد ان يلقوا الحما الطريه التي هي من مزاجه من غير ان يغير
اذا ولا يكره وما ويخفف الحما وقد رأت على الحما ما ساء
جديا وكان ذلك الناصور ناصورا لغيره طويلا وكان ظهر لي
منه انه لم يكن بعد صلح الحما التي يستطيه كسما من عدايه
ان يعلب في هذه الحله حتى يصير من الصلابة في حله بالليل كنه
انما كان فيه ونح فقط فحشده او لا بما الراد وشره كنه يلد
في الناصور من الراد مقدار ما يجرى الله نفع لي وقلي
ذلك الوسخ كله ثم اني من بعد ذلك وصفت على الموضع ذلك
المزهم وكذلك ايضا الراد به حياي لم يكن بعسله الا ليل
وجهه ولم يخرج علاج الى ان ينبت فيها الحما الذي هو الحما
كانوا يلقون علاجها حتى تولدت علاجها على ذلك الراد
فالترق الا اني لم اعلمها بذلك الراد في حقيقته او لا بالادوية
لان المولدين لعلاجها لم يكونوا يتبعوا فيها شيئا من الادويه

التي ينفي الروح ويحكي بانسان ورثه قال حاله الى الخراج
ثم نأخر بطله اجمال المعالج واما الحين المعالج اذا ما لم يطاوع
ان يخط واما الامن في كماله على طول الايام من الجدل فانه
يؤمن من ذلك كثيرا ان يصير جميع ما كان يحيط بالده الى اجتماع
نحو الخراج من الجدل فيقلحنا شبيه بالحرقه وانك قد تشبهه
الاطبا بها ومنتق لها اسمائها واذا صار الجدل الى هذه من حال
غير المتراقة وخاضع ان وضعت عليه مرهم في قوامها يابسه
فانه اذا وضعت على الجلد التي هذه حاله امثال هذه الادوية
ان ذلك سببا ويضيق بالحرقه بل ان الحفظ المذوقه مرات من
الركا ان التي ينبغي ان يتبعه المستعمل لا تار هذا الجدل بها
هو في قوامه رطب وهو في قوته يابس وقد قلت في كتيبي
التي وصفت فيها امر الادوية ان من عادة الاطبا ان يقولوا ادوية
بابسه في القوة وهم يعنون بذلك انها ادوية من شأنها ان تجفف
والبعض تلك المرام كلها المزهة التي الفتنة من المزدخج وشم الخنزير
واللفظان والانساق وهو مرهم رطب في قوامه يابس في
قوته وقد جرت ان تلح ما يكون عمله في احوال هذه الاعل اذا
لم تكن صالحة جدا ولا شديدا ليجود وان كان ايضا قد جعل حار فانه

في تلك الحال ايضا وان كان من الحار ليات الطرية التي تدعى
وبعد جمع الفرقين واذا جلى الدهن شرب عليه شارب يثبت
مؤدلا في مقدار عقيقه وشم يرمي وضع في احوال هذه
العمل على الموضع كما يورق فانه قد يكون فيها كثيرا بلا اذ
ولا شفه وقد يقع في مثل هذه الاحوال التي وصفنا اعني اذا
كان الجلد قد صار بمنزلة الحرقه الجبل ايضا اذا طبع حتى يصير
في خفيه بمنزلة المزهة الا ان الوقوف على المعتد ان المعتدل
من طبعه يعثر على من يشا فيه مجابهة وذلك انه ينبغي ان يكون حال
لم يبلغ فيها من الجود والصلابة ان يتواضع الموضع ولا هو يعثر
اليد على ان يثقل بها فيه وان الجبل القلبي في الاقدار
في المراهم الجاهزة الصلبة والظبا التي اذا كان موضع على جسم
جاز يثقل ويغير وان ما يجر الحرقه التي يطلى عليها حتى في تلك
الحرقه يابسه واذا صارت الحرقه بتلك الحال لم يقع شيئا بل كانت
وبلا جلى ذلك الجلد التي تريد ان يلقه بما دونه فلا تلح الجبل
طحا مجلا كان من تلح الادوية شيئا في مثل هذه الحار واذا
كان الوقوف على المعتدل المعتدل من طبعه فاني ان يثقل الجود
ان يثقل عليه من سحقا او صبرا او كندا او سمن من هذه

اولاها وخاضع في رايه بعد ان طلقه على الحرقه ان يثقل
وانا اشره المذوق على الجبل من الخجل وقد علمت في الجبل
ويصير في بعض الخجل قرعة او قرعة حتى يثقل منه المذاق الجبل
ورما تلت بعض هذه الادوية التي ذكرت على الجبل وانا اظنه
ولا سيما التي كان الحار عظيم غايها وقد جرت ايضا العقول
الذين فوجده دواعيا عن هذه الحار وبعده الذوا التي تتيه
اليونانيون في سمرقند ويعتقد اصل السور من الالبانجي الذي
يؤتى من بلاد الموزين وبعد هذا في الصلابة وثلث انه ينبغي
ان يثقل هذه الادوية كلها ويخل بخل صفيق ثم يجمع شيئا
نحما ويخلط بالجبل في الوقت الذي نعوذ ان يثقل عن النار
ولا يثقل بعد ذلك على النار الا بعد ان ما يثقل تلك الادوية
فهي بالجل المطبوخ على الاخود ان يرفع الطبخة عن النار
اولا وشر عليه هذه الادوية كلها ثم يجرده بها الى ان
يصير الجبل من القوة يابس حتى ان يوضع بها على اليد التي
يجلد به وقد يلو ما وصفنا ان نصف لك شيئا من امر الادوية
التي يصير من القناد الى الجبال التي سميها اليونانيون غايها
وقد علمت انهم يسمون بهذا الاسم المواضع التي يعظم فيها الورم

حار حتى يثقل فيصير المذوق ما يثقل ولا يثقل من هذا الاسم ما
قد مات وضع من الاعضا ككثيرا مما يسمون به ما هو يعثر
طريق ذلك فان العضو اذا مات اصلاحا حتى لا يثقل اذا انت
خيشته او طبعته او جرحته بالنار فاما ينبغي ان يثقل بها
فطبعه من ثقل تلك المواضع الصلابة التي يثقل به والعضو
التي يبلغ هذه الحال فانه لا يثقل نصبة ابعد **و** اما
العضو التي هو يعثر في طريق هذه الحال ولم يبلغ بعد ان يثقل
فيهمي حاله كما قلت اعني ان يثقل يكون ان يثقل من الدم
التي قد اعترض في ذلك العضو الجبل اكثر المقادير التي يثقل
استفراغه منه فان لثراف ذلك العضو على الموت انما هو
يذهب ما اعترض فيه من الدم اذا لم يقدر الخروج اليه في ان
تسبب طبع الموضع عليها ومزاجه ما يثقلها فيه ثم يثقل
لما يثقل من ذلك الدم ان يكون له مواضع يثقل بها ولذلك
قد ينبغي ان يطلى ذلك العضو كله بمواضع كثيرة بطلا
فما لا حتى يثقل مع الجبل ما دونه من اللحم واما ان يثقله بشر
كثيرا غايها وربع الزهر يثقل منه ثم تضع عليه من الادوية
بعض ما يثقل المواضع التي تعثر ومن هذه الادوية دق

ظا

الكثرة منه نحو ما قيل وعجل أو دق أو شتم مثله فإن جعلك
أجده من ناس جعل دق المائل والخل المضروب بالعجل على
وجهه صالح لهذه الحال فإن أدت أن يعوقه فإن فيه خطا وبعض
الأقارب المحقة بعد أن تحفه وتالج به تحفه مثل الغرض المنسوب
إلى الزنوف والغرض المنسوب إلى بولوا بوس والغرض المنسوب
إلى ناسون ودوناسين أيضا المنسوب به تحفه ارباع من
البلغ الأدوية في هذه الحال وسبحي أن يكون استعالك لهذه
الأدوية ولما ذكرت قبلها بعد أن تنفذ وتبدل ما باليد
من صاحب الجلة فإنه إن كان قويا صاحب البدن الطبع أخرج
من الأدوية إلى اقواما وإن كان البدن بهذا لمة لينة الجبر
أخرج من الأدوية إلى الصغرها وكذلك من الرجال من كان
الغالب عليه البياض ولين الجبر وكان كثير الاستعمال للبخار
وقليل الاستعمال للرياحه فاما علاج من الأدوية إلى البين الصغير
منها وكذلك الغيان ونحوه فطقت أيضا عضوا قد يغفل وقد
ما نخذ بالو شدة والجبر واستعمل الأدوية التي وصفها قبل
بعد أن تظن في علاج الأورام التي عليها مع الظن في طبيعة العضو
التي فيه الجلة فإن من الأعضاء ما يتبع اليم المعنونه جدا مثل

الأربكة والأجود فيها الإخذ بالو شدة من قطعت أو قوتت
الموضع أعين أن بعدد الموضع التي هو كانه أصله المتعل
بالو شدة الشامة ونحوه كما مر عا دنا أن يقول كذا في
الفرج ونحوها شدة بالو شدة من تلك المواضع وربما وجنا
علىها قبل ذلك جشوا شدة من جبال كذا من عا دنا أن يستعمل كما
قد علمت الشراط ونحو ما لم يحضر الشراط استعملنا الأدوية
التي ذكرتها قبل فإذا شئت ذلك ثم نأخذ بالو شدة من الشراط
وأنت أن ينقطع الحشوة منه بترنما فاستعمل الدقا الذي
يستعمل في الحشوات التي تكون في الرأس وذلك حتى من أهم
الرباب فاما بون بعد أن غلبه بعجل والأجود أن بعد الموضع
قوة الطبع من خارج غير قد قطعت بها ودون أو يدق شدة
شدة هذه الحشوة وجه أو بعد أن يخلط به دقيق الحشوة والمز
الحشوة الأدوية الآن به أيضا وهو المسمى بالمشعرون والمز
المسمى ما قاد وعون ما قاده الفصح ويغوث الحشوة شدة
وكذلك دمج ما هو الحشوة أيضا المدقوقة ورو الكرفس
أيضا أو روق الباذر فح قد علمت وسنجال الحشوة منه من الموا
الصغيرة ومن الأدوية المقردة التي يخلط بها العسل أو العسل البين

الابنة الجوفى وأصل الحشوة والروا وند المخرج وأما الأورام
التي قد تكسرت من قوت الكثرة مع العسل وبالكثرة مثله
وقد علم الحشوة أيضا المزمع المسمى بالحشوة والمزمع المسمى
الشراط أيضا بعجل ونحوه بها نوق وقد علمت عليه وإذا
يشتد الحشوة شدة فإن الجبر يثبت في الفرج إذا نزع من موضع
عليها ونبات الجبر في أمثال هذه الفرج انزع منه في سائر الفرج
وإذا قد وصفنا من هذا الباب بعد أن أوصفنا ذلك لا يصف
أمر الأورام التي هي من جنس البثور والآن ذلك الأمر قد يكون به
جميع الأعضاء ولكن ما يغفل في التمييز من الشدة إذا لم يفرق
أبدا منهم الشدة الطيبة بالطبخ وإذا كانت تلك الشدة على
ما ينبغي فإن المراد مني على مجتها دأما من غير أن لها من الأمر
أصلا ويجمع هذه الأورام التي هي من جنس البثور التي هي من جنس البثور
من فضلها بوزاوية وقد وصفنا من ذلك الفصل في كتابي في
العدي الطيبة ونبت أنها سواها في الكثرة ولذا لم وفي
منه بمشكلة الذي من الجن فاق التي من الجن في الحشوة هذا الفصل
هو الفصل إذا كان شدة أن شدة بهذا الكثرة من فإذا كان علاج
البثور الطيبة ليس بولدين هذا المخلط إلا البثور وكان كذلك

مغنيا على ذلك وكان الحشوة بغير اليم ما يتولد عنه حبالا
لجميع من هذا الفصل في العروق من البثور في وحي استعملت
الابنة الجوفى هذه الحشوة وأما الحشوة التي هي من جنس البثور في
العروق فأحدث الأورام التي أنا واصفها وأعيها بالابنة الجوفى
للأبواب الأول أن يكون الكثرة شدة بولدين ذلك الفصل
فإن يكون الكثرة من الأورام والأشدة وغير ذلك من شأنه بولدين
دع الحشوة وأن يكون الحشوة بغير الشدة بغير ما عا دنا
اليم كل ما يتولد منه الكثرة من ذلك الفصل فإذا كان البثور من
الحال لحظ الدم التي في العروق ونكتة وربما قد العروق
إذا كانت فيها قوة دافعة كفا في بثور الأعضاء من المواد ما هو
منها في البثور أو في البثور وبشي ذلك الاستعمال البواشير
وبشيها البواشير من البثور وبشيها البواشير التي هي من جنس البثور
وربما قد قد العروق البثور منها في خاص ذلك وكثر
ما يكون ذلك في البثور فاستعملت تلك العروق أو البواشير
وكونت دقوا شدة دقوا شدة أو دقوا البثور من العروق التي
بشيها البواشير من البثور وبشيها البواشير من البثور وبشيها
ذلك الفصل في الجلد من البثور كذا ومن ذلك بولدين الحشوة

شي

صار الخلط الى الغنى اخر من الغنى اذا كانت حاله فيها
اضعف من جميع الاعضا فترى العروق التي في ذلك العضو به
يتم ما هو من الدم السعيد اللون الخلط وكان في ذلك الدم
اغلظ واشد سوادا كان في العلة اذا **و** وقد رأينا هذه
العلة كغير الحزن في الترميز فكان ذلك اليوم الحاد
فيما شربها شيئا حارها بالمجان الذي يمتلئ بالخلط وذلك
كما ان نجل ذلك الحيوان عن جني يربى كذا يكون
حسبي الورم في هذه العلة عروق متورمة حتى يصير حمله شكل
الورم شبهه بالمسطلان فهذه العلة ما دامت في الابتداء
فقد عالجها ما كان كغيره فبرأت فاما اذا انتفخ امرها وعظم
الورم عظماء فادبر فما احدث وصل الى الساق ليرما الا علاج
الحديد والعرض في كل علاج يكون بالحديد لعل **و** ثم ان شئنا
ذلك اليوم بالبره وكما نذكر من حيث نفا الموضع المحبب
الفاقي على طبعه الا انه اذا كان في الموضع الذي فيه الورم
غلاظ ولا يشبهه في كانه تلك العروق ضاوية فليس
الشر على المكان وان شئنا تلك العروق لم يشأ في
ما يتصل به من الاعضا الشبيه وان نحن ايضا اننا نذكر

مواضع اصول العلة كان في ذلك ايضا حطن ليس اليه اذا كان
الذي القرب من اعن يفتحه **و** فاما ما دامت هذه
العلة في ابتداء حزنها كما قلت فقد عالجها ما كان كغيره
ولا يشبهه اذا كان الخلط البودوي قد ظهر من امره انما
بالخلط حار فانه اذا كان كذلك فاني لا ادري الميهلة
وظاوعها يهوله وبها يكون نزل العلة ونزل الادوي
الميهلة التي ينبغي لصاحب هذه العلة انما ينبغي ان يكون ثابها
ان يفتح الخلط البودوي ويحي ان يفتح ذلك على التواتر
حتى يعود العضو الى حاله الطبيعي ويخرج رطوبا حارها ويكون
مع ذلك التدبير تدبير الولد ما يجوز فان التدبير في هذه
العلة اغلظ لخلط ومن ذلك ان الحار الحار ما يشد تدبيره بصيب
كغيره من البارد بل تدبيره في ذلك البارد والحار في البارد
عند هذه العلة تدبيره في البارد ما دامت في الابتداء
الخلط فاما في بلاد الصالحين الذين عداهم الذين فليس في كل
اندر اي اجزاء منها صابة تلك العلة فاما ان يفتحه في وقت
هذه العلة كما قلت كغيره اجلا يفتحه تدبيره اهلها وذلك انهم
ياكلون العصايد والحديث والاصناف والهنك المالح وكثيرا

منهم يكونون لم الحزن وغير ذلك مما اشبه هذا مما يولد خلط
غلظا يورثا واما كان مع ذلك هو ذلك البدر الحار الصار
بذل ذلك الخلط فيزكته نحو الحار وما وصفنا من الابتداء
قد يقع في هذه العلة ايضا وان وائت البصر والقوة فقد يفتح
استعمال الصدا اول **و** فاما في البرطان في الصدا
ان لم يفتح منه مانع فانه نافع ثم من بعد يستعمل الالبان
وان كان في العلة بمرارة فينبغي ان يدر طبعها ما لم يكن المرارة
قد بلغت حيزه شدة وضع على موضع العلة ما عيب الثعلب
فانه من ابلغ دواء في اشال هذه العلة فان لم يطاوعك الذي
تعمله ان تضع على موضع العلة منه دواء في هذه الحال من الطور
ويشبهه اذا كان لا بد له من ان يخرج عن منزله ويجعل ما من
عاده ان حاله وضع على موضع العلة منه الزهر المخدر بالوقاية
قد علمت ان استعمال الصدا في البرطان الذي معه فوجه وان
لم يحصل له هذا المرح فاستعمل من يهيئ التي تفتح بالقلطان فاما
التدبير فينبغي ان يكون كغيره ما يفتحه من كاشك الشعير
وما الحين في البول الحار والبرص والبقعة الجارية وفي
الوقت التي يكون فيها النزح موجود فاستعمله فيها يستعمل
واشغل

من اليك ملكان مرعاة في الصنوع والطبوت كملها خلا
صان منها ما وادوا الامار **و** فاما اصحاب الحار لكل
ليوم الا في لم دوا عجب ينبغي ان ناكلها بعد ان يهوا كما
قد رأت القوة الذين شمن من سوابهم الانكليز وهو ان
يقطع منها اول الروبر والذئاب على ان يفتح اصابع من الحار
ويخرج اجودها عن اخرها ويخلط جلودها ثم يغسل ابرانها
بالما وصعها الى هذا الموضع فوافقه لصعها اذا ردا ان
تجد منها المجهول المعروف بالبراق ثم انما بعد ذلك يخلط
طبخها وذلك اننا اذا اردنا ان نعمل البراق طبخها بما والفتا
فيها شيئا وشا يسير من الملح وسى ان دناها ليطبخها اصحاب
الحار هي انما كما بهوا الانكليز في المرحمة المرحمة
باليننا وبذلك المرحمة يكون ذلك في القنابر لما بعد الاكل
ومن الزيت شيئا يسيرا والفتا بعد شيئا من الكراث وشيئا
من الشبث ومن ان شئنا ان يفتح في طبعه في الاقاي في شهر
والدوا التي المخدر في الاقاي التي ينبغي الترافح بها في شدة
لاصحاب هذه العلة واما راد تدبيره ايضا ان يطبخ على الحار
كل ذلك نافع فاما اذا طفت هذه الاشياء كملها خلا

انقضت عن الجلد عشرة شبيهة بالفترة التي غلبت من الحيات
 التي تعرف بالسلح. **فاما** بين الايام فلم ينجح ان اكثر
 لك ما تبالغ به شيئا منها من علاج اليد وقد اخذت بها اسلح
 الادوية التي عندنا اذ اكثرها انما من ادوية الخنازير فما كان
 من شأنه منها ان يقصر عن نفعها ويحفظها وما شأنه ان ينجحها
 واما من ادوية السلق التي فيها رطوبة شبيهة بالعسل فما
 شأنه منها ان يجلها وقد اخذت بها ايضا ادوية جلال المدة
 وادوية جلال الماء التي تجمع في الصقن والتي تجمع من وكا
 الصفاق ليستعملها في اصحاب الاستسقاء فان العرق في الحيات
 تلك العلة ايضا نوحنا اذ ما ان يراوى الورم الصلب في الجنب
 والاخر ان يجلل الرطوبة التي قد اجتمعت وقد مضت فيها
 تقدم من علاج الاخصا التي قد مضت فيها الورم الصلب فجلل
 يكون علاج الاستسقاء كما يوجهه الاغراض الملكة اجد ما ان
 نأخذ لشفاء الورم الصلب الذي في الجنب والاخر ان يستعمل الاضفة
 التي تجلل الرطوبة والآن ان شفا ادوية سرابول. **وقد**
 اظن ان ما وصفت لك من هذا اذا كنت على الخصوص في بلد
 بعيد بعد ان قد قدان فيقال ان ارفع ذلك الجواب الذي مضت

ان شاء الله

ثم كتاب جالينوس في اعطوف الكافي في

شفا الامراض **هـ** والحمد لله

بلغت من المدة على اصل صحيح

مترجمه ورجح محمد بن عبد الله

وذلك في سنة ٧٩٢

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب جالينوس في الاستطفيات

على نبي الله صلى الله عليه وسلم **قال**

انه لما كان الاستطفيات اقل من الامراض وكان اكثر
 التي هو اقل الاخر فيها يظهر للعين من هو الجرب والقي هو اقل الا
 بالمعينة لان عذرا من الاخر المعز ما يحوي عن العين فقد بان لنا
 ان معان الاستطفيات التي هي الطبع والمعينة اقل واجد
 الاجنباء ليس هو العين ومن ذلك انك ان اذنت ان اخذ غدا
 وتوتيا ومرتكا وازاحا شيعها حيفا ناعما حيفا ناعما حيفا
 كالخار من رتو وراحبا وما غيبك طشتها كاهها في وجد
 وان انت لم تقصر على هذه الادوية حتى تلط معها ما هو اكثر
 منها بكثير على هذا المثال الذي وصفته لك ان هو ايضا
 كاهها في وجد على انها ليست بشي واحد ولذلك لما صدقنا
 البحث عن الاستطفيات طبعه الانسان ليستها بالاستطفيات
 التي هي نبط الاستطفيات واذ منها عند العين وبحث عن
 الاستطفيات التي هي بالمعينة والطبع اذ هو اولى به شفا وذا
 ان شفا المعرفه بهه ليست بدون شفا المعرفه بالاستطفيات

كَلِّهَ فَاِنَّا اِنْ شَكَّ بَعْضُهَا بَعْضٌ يَغْرِبُ مِنَ الشَّيْءِ كَالْاَشْيَاءِ وَاقْتِضَاءُ
بَعْضِهَا بَعْضًا فَيُتَوَقَّعُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ فَيُزِيلُ بَعْضُهَا بَعْضًا
اَوْ جَمَاعَ بَعْضُهَا بَعْضًا اَيْ عِنْدَ تِلْكَ الْمَلَقَاتِ وَهَذَا يَحْدُثُ
اَبَرَانَا وَيَا بَرِ الْاَجْزَاءِ كُلَّهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الدَّائِرَاتِ وَمِنْ الْحَوَائِثِ وَنَحْنُ
اَنْ تِلْكَ الْاَجْزَاءُ الْاَوَّلُ عَنِ حَيْثُ يَحْتَمِلُ لِلثَّانِي بَعْضُهُمْ قَالَتْ هَـ
الضَّلَاحَةُ جَالٌ لَا يَمُوتُ مَعَهَا اَنْ تَضَعُ كَالْبَلَدِ اَوْ اَلْاَدْوَانِ فَيُؤَدِّسُ
وَبَعْضُهُمْ قَالَتْ هَـ مِنْ الْمَعْرِفَةِ اَلْاَمْرِ مَعَهَا اَنْ تَعْلَمَ اَلَّذِي دَعَى
اَلْاَدْوَانِ وَنَحْنُ وَلَوْ قَسِرَ وَقَالُوا اِنَّهُ لَا يَمُوتُ فِيهَا اَنْ تَحْتَمِلُ
بَعْضُهَا مِنْ عَيْنِ الشَّيْءِ اَلَّذِي يَغْرِبُ فِيهَا وَيَقْرُبُهَا جَمْعُ الثَّانِي لَوْ
اَبَرَانَا بِالْمَشَاهِدِ وَالْحَوَائِثِ حَيْثُ يَحْتَمِلُ فِيهَا وَلَا يَمُوتُ وَكَذَلِكَ
اَيْضًا لَاجْتِنَابِ دَوَائِبِهَا وَحَاثِي دَوَائِبِهَا كَذَلِكَ الْاَبْيَضُ وَلَا
تَبْشِيرُ وَلَا خَيْرُ اَسْلَافٍ مِنْ اَبَرِ الْعَرَبِ حَيْثُ يَحْتَمِلُ الْاَجْزَاءُ فَقَدْ
اَحْتَمِلَ اَبْرَاطُهَا قَوْلَهُ تِلْكَ قَدْ لَمْ يَطْلُ قَوْلُهُ اَنْ الْاَشْيَاءُ اَوْ
كَانَتْ هَذِهِ طَبِيعَةً تِلْكَ كَانَتْ اَلْمَدْرَجَاتُ بِهَا اَلْاَجْزَاءُ اَلَّذِي
الْبَرِّ حَيْثُ اَنْ تِلْكَ قَدْ شَيْءٌ اَنْ يَكُونَ فِيهَا هَـ اَنْ الْاَشْيَاءُ
لَا يَحْتَمِلُ مَوْجُودَتَيْنِ اَعْنِ اَنْ يَكُونَ مَحْتَمِلًا اَنْ يَكُونَ حَسَابًا
وَذَلِكَ اِنَّهُ اِنْ كَانَ لَا يَحْتَمِلُ اَلْاَجْزَاءُ اَبَرَانَا اَصْلًا

بَعْضُهَا جَالٌ اَلَّذِي لَمْ يَزَلْ عَلَيْهَا مِنْذُ اَوَّلِ اَمْرِهَ وَلَيْسَ شَيْءٌ عَلَى
جَالِهَا مَا يَلْمُ اَوْ اَنْ كَانَ سَيَحْتَمِلُ اَيْضًا كَالْجَالِ وَالْحَسَابِ حَيْثُ
وَيُؤَدِّسُ وَتَحْتَمِلُ اَمْرًا يَكُونُ فِيهِ غَيْرُهُ حَيْثُ لَمْ يَحْتَمِلْ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ
اَلَّذِي اَلْاَجْزَاءُ اَلْحَقِيقَةُ وَقَدْ عَرِضَتْ الْاَبْتِهَاجَاتُ اَلَّتِي دَعَا
اَوَّلِيكَ الْاَمْرَ حَيْثُ وَكَذَلِكَ اِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ اَلْاَجْزَاءُ اَلَّتِي لَا
يَحْتَمِلُ اَمْرًا يَكُونُ فِيهِ اَنْ يَحْتَمِلُ وَلَا اَنْ يَحْتَمِلُ فَلَوْ كُنَّا مِنْ اَجْزَاءِهَا
تَحْتَمِلُ اَوْ مِنْ طَبِيعَةٍ اُخْرَى مَعْرِضَةً سَيَبْقَى تِلْكَ الْاَجْزَاءُ اَلَّتِي كُنَّا
بِالْبَرِّ نَلْمُ وَقَدْ نَلْمُ قَدْ رَأَى اَخْرَجَ مِنْ ذَلِكَ اَنَا اَلْبَرِّ مِنْ حَوْضِهِ وَاجِدُ
بِطَبِيعَتِهِ مَعْرِضَةً هَذِهِ هِيَ حَقْلُهُ قَوْلُهُ وَالْاَمْرُ فِيهِ مَعْرِضَةٌ جَمْعُ
مَنْ يَفْعَلُ مَا يَنْصَحُ بِهِ عِلْمُ الْمَقْبُولِ اِنَّهُ يَوْجِبُ مَا قُلْنَا لَكُنْ
تِلْكَ كَانَتْ مِنْ عَيْنِ هَذِهِ الْاَبْتِهَاجَاتِ وَاسْتَلْهَامُ بَرِّ وَضْعِ الْاَشْيَاءِ
وَهَمْ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْحَقِيقَةِ وَالْحَقِيقَةُ جَالٌ يَطْنُونَ مَعَهَا اَنْ اَنْقَالَهُ
اِلَى اَلَّذِي اَلْاَجْزَاءُ اَلْعَظِيمُ اَلْبَلَدُ وَكَذَلِكَ قَدْ يَحْتَمِلُ اَنْ يَصِفَ لَمْ يَحْتَمِلُ
الْقَوْلُ الْعَامُّ بِمَا لَازِمُ جُزْئِيَّتِهِ **قَامُولٌ** اِنْ اِنْتِزَا
لَوْ اَخْرَجَ مِنْهُ اَدَقُّ مَا يَحْتَمِلُ وَنَقَبَ بِهَا اَلْحَدَّ مِنْ حَوَائِثِهَا اَلَّتِي
ذَلِكَ اَلْاَجْزَاءُ اَلَّتِي لَمْ تَقْبَلْ طَبِيعَتَهُ سَلَّمَ وَلَمْ يَحْتَمِلْ اَلَّذِي
مِنْ اَنْ يَكُونَ اَمْرًا وَلَمْ يَحْتَمِلْ اَلْاَجْزَاءُ اَلَّتِي لَا يَحْتَمِلُ اَوْ غَيْرُهَا اَوْ كَثُرَ

اِنْ كَانَ وَلَا اَلْحَدَّ مِنَ الْحَقِيقَةِ حَسَابًا اِنْ لَقِيَ الْاَمْرَ تِلْكَ مِنْ
الْاَجْزَاءِ اَلَّتِي لَا يَحْتَمِلُ اَوْ اَنْ كَانَ اَلْاَجْزَاءُ اَلَّتِي لَا يَحْتَمِلُ
وَالْحَقِيقَةُ وَالْحَقِيقَةُ لَيْسَ يَتَّبِعُ بِهَا اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ
مَعْرِضَةً اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي
تَقْبَلُ الْمَانِزَةَ وَلَا مِنْ اَجْزَاءِ عَيْنِهِ الْحَقِيقَةُ صَحَابًا وَلَا قَابِلًا
لَا اَشْرَ وَلَوْ كَانَ الْمَرْكَبُ حَقْلُهُ حَقْرًا وَقَبْلُ الْمَانِزَةِ وَلَيْسَ شَيْءٌ
مِنْ اَجْزَاءِهَا اَلَّتِي هُوَ مَرْكَبٌ مِنْهَا يَقْبَلُ الْمَانِزَةَ وَلَا يَحْتَمِلُ اَلَّذِي
يَكُونُ عَيْنًا اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ
مِنْ وَجْهِهِ اَجْزَاءُهَا الْحَقِيقَةُ وَالْاَجْزَاءُ اَلَّتِي يَحْتَمِلُ وَلَا
وَالْحَقِيقَةُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ
مَرْكَبٌ مِنْ اَشْيَاءِ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ وَلَا يَقْبَلُ لِلْمَانِزَةِ لِأَنَّ اَنْ اَنْزَلَتْ
اَنْ يَجْعَلَ حَقْلَهُ كَثِيرًا مِنْ الصَّلَامِ اَوْ غَيْرِهِ مِمَّا هُوَ فِي غَايَةِ الْبَعْدِ
مِنْ الْقَبُولِ لِلْمَانِزَةِ مِمَّا هُوَ فِي غَايَةِ الْبَعْدِ مِنْهَا اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ
مِنْ اَلْاَجْزَاءِ اَلَّتِي الْمَرْكَبُ مِنْهَا وَلَمْ يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ
رَأَيْنَا اَلَّذِي لَمْ يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ
هَذِهِ جَالُهَا **وَقَدْ** قُلْتُ قَبْلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ
وَأَنْ يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ

مِنْ ذَلِكَ فَلَمْ تَرَ اَوَّلًا اَنَّهَا اَلَّتِي جَزَمْنَا وَاجْزَاءُ تِلْكَ الْاَجْزَاءِ
الَّتِي لَا يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ
جَالٌ لَا يَكُونُ مَعَهَا اَنْ يَحْتَمِلُ وَلَا يَحْتَمِلُ فَمِنْ ذَلِكَ اَنْ لَا تَقْرُبُ فِيهِ
الْاَمْرَ شَيْئًا وَلَا تَقْرُبُ فِيهِ كَانَ يَحْتَمِلُ اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي
يَكُونُ مِنْ اَجْزَاءِهَا هَـ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ
اَنَا اَوْ اَنْ عَيْنِ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ وَلَيْسَ عَيْنُهَا اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي
وَالْحَقِيقَةُ مِنَ الْحَقِيقَةِ طَبِيعَةً اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي
وَالْحَقِيقَةُ مِنَ الْحَقِيقَةِ اَلَّتِي لَا يَحْتَمِلُ اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي
وَالْحَقِيقَةُ مِنَ الْحَقِيقَةِ اَلَّتِي لَا يَحْتَمِلُ اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي
قَبْلُ اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي
اِنَّهُ اِنْ كَانَ وَلَا اَلْحَدَّ مِنَ الْحَقِيقَةِ عَيْنًا اَنْ يَحْتَمِلُ اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي
لَوْ اَمْسَكَ اَنْ يَحْتَمِلُ نَقَبَهُ كَانَ يَحْتَمِلُ طَبِيعَتُهُ اَنْ يَحْتَمِلُ الْمَقْبُولِ
فَإِنَّمَا يَوْجِدُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ اَلَّذِي يَحْتَمِلُ
يَتَّبِعُ بِهِ حَقْلُهُ اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي
لَشَعْرَتَيْنِ وَلَوْ ذَلِكَ مِنَ الْاَعْمَاءِ اَلَّتِي لَا يَحْتَمِلُ اَلَّذِي اَلَّذِي اَلَّذِي
مِنْ عَيْنِ الْحَقِيقَةِ عَلَى مِثْلِ مَا عَلَيْهِ مِنْهُ الشَّعْرَةُ الْوَحِيدَةُ كَذَلِكَ
لَا يَتَّبِعُ بِهِ حَقْلُهُ اَلَّذِي لَهَا الْحَقِيقَةُ مِنَ الْحَقِيقَةِ اَلَّتِي لَا يَحْتَمِلُ

التي ناله الوجود عندما مضى ولم ولا يتبقى فان ذلك لا يجزئ
وانما اقول انه لو كانت جميع الاجسام التي لا تحترق غير
حين لكنها لا تجزئ ان يتبقى ولا تقبل التأثير اصلا وكان
حدوث الخلق عنها انما هو من اشتباكها بعضها ببعض لما كان
يتبقى بذلك من الخلق ما هو حدوث الالم عند ادخال الارض في الخلق
وذلك انه كما انك اذا اخرجت سبعين من اصابعك ففقدت
الواحدة منها بالاجزى ثم رمت ان تعرف منها لم يحدث لك
وجع من فقدتها على ان يجمعها من الخلق ما بهما كذا لئلا
من قسا لبره وباعدت بين جميع غير متغيرين ثم اجمع ولا
واحدة منها فواجب ان لا يحدث للحواس من تلك المعرفة بين
ذلك الحيزين اصلا والافضل وانما جبرها من الاجسام
اي جبرها ثانيا واذ اجمعها فذلك اجدها بالآخر ثم رمت
بينهما حدث عن المعرفة بينهما وجع وليس يتصور ان يكونا
ذلك في الحيزين فاذا نظرنا بطريق القياس وجدنا ان ذلك بين
اجوال المجالس كذا كذا وانما اننا ان الاجسام التي لا تحترق
جدا وجب ان يكون معرفتها غير الالم كان نظرا في ذلك
والقياس او كان الحيزية فكل الجبري لا يمكن فيها ان تقبل الالم

اذا كانت مع ذلك لا يتبقى ذلك لان حدوث الالم كما قلت
قبل لا بد فيه من اجتماع هذين الامرين اعني الاستقبال والخلق وليس
مع الاجسام التي لا تحترق ولا واحد من هذين الامرين فواجب ان
انزلت الامر على ان يكونا اجلا من ان يكونا غير عليهما
من الاجتماع من قبول الالم وذلك انك انما لا تقبل
التأثير لاحتياجها لغيرها الالم لا تقبل التأثير وانما
انها تقبل التأثير لاحتياجها لغيرها ايضا الالم لا تقبل
غير لان الشيء الذي ناله الالم يخرج من حدوث الالم به ان يقبل
التأثير وانما تحت ذلك التأثير فقد وجد الله لا يمكن ان يكون
تركيب الشيء الحساس لان استقبالات لا تقبل التأثير ولا تحت
فيها ولا من استقبالات لا تقبل التأثير لاحتياجها لغيرها فان التركيب
بما هو جال ايضا لا يمكن ان ناله الالم في جال من الاجوال
من قبل الله لا تقبل التأثير لاحتياجها لغيرها ان يكون حساسا بالقوة
فاما بالفعول فليس يمكن في جال من الاجوال ان يكون حساسا
تري من حال بين الايمان وذلك انه كذا بالثبوت والآلة وان
كان كذلك فليس تحت دون ان يكون فيه مؤثر وفقد
ان ينقص بهذا القول طعن من طعن ان تركيب الاجسام من اجزاء

متشابهة لا تجزئ انما هي شيئا وذلك انه فان ادعي مع منهم في
بعض الاستقبالات التي يكونها ان يكونا جبريا وجبريا لا
تقبل التأثير فكيف يجزئ الحساس وهو متع من قبول التأثير
في جميع الاجوال فقد برأته ينبغي ان يكون تركيب الجسم
الحساس انما من استقبالات تحت وتقبل التأثير وانما من
استقبالات تقبل التأثير الآلة لا تحت فيها ويستقبل فيها
بعد في اي هذين المعنيين الجبري فاما حدوث الجسم الذي يسم
ويجبر عن استقبالات لا تحت فيها ولا تقبل التأثير او عن استقبالات
تجبر لاحتياجها لا تقبل التأثير فقد برأته غير ممكن فاما
القولان اللذان قدما فيهما ان حدوث الجسم الذي تجبر ليس
هو عن استقبالات لا تقبل التأثير فجب من ذلك ان يكون تركيب
الاجسام عن استقبالات واحدة الصورة اذ كان لا يجوز ان يكون
تركيب الجسم الحساس مثلا لا تقبل التأثير ولله فان على ان الشيء
الواحد لا تقبل التأثير قريب وجب وذلك انه لو كان الاستقبالات
واحدة لما كان توجد شيء تقبل الالم ذلك الاستقبالات ولا على
يؤثر في ذلك الاستقبالات وذلك انه انما لا تقبل فاما تقبل الالم
غيره وان قبل الاثر فاما قوله من شيء غيره فكيف يمكن مع هذا

ان يبقى واحدا فقد بان ان يفرط فاحتمل في القياس التي لا تجزئ
فانما يجب عنه انه ان كان غير الاستقبالات المجردة ناله الالم فليس
له عيب الاشياء عن الاستقبالات واجد فقال وذلك انه لو كان شيئا واجدا
لما كان الذي يوجد في غيره فقد جبر من ان الاستقبالات
اكثر من واجب وهو شئ غير كذا كذا كذا فليس تحت
فيما وجد على انه جليوا ان يكون الاجود ان تقبل الالم في القول
المعنيين الذين ذكرتهما قبل فقلت انه يجمعها ان كل جسم
يمكن ان ناله الالم او يجمع فركبته عن استقبالات قابله للتأثير
والاستقبال وذلك انه يوجد في هذا الباب بطريق التسمية
جميع الادوار التي يمكن ان يقال انما انما لا تقبل التأثير والقياس
الايمان من الاستقبالات التي لا تجبر ولا تقبل التأثير والقياس
ان تجبرها عن استقبالات حساسة غير قابله للتأثير وبمعنى هذا
القولان ان عيب الاجسام عن استقبالات لا تقبل التأثير فاما
يقين ان ذلك غير ممكن ان يكون صدقنا بالطريق من القول
بدنك القول في جبري وبقي قولنا لاحتياجها لغيرها الجسم غير
استقبالات حساسة تقبل التأثير والثاني ان كونه
عن استقبالات لا تجبر لاحتياجها تقبل التأثير وقد عزم هذين القولين

ان تركيب الجسم الذي خبر عن انطبقات تقبل الما في فلفله هل
احد هذين القولين محال او القولان جميعا ممكنان لان اجوبها
ليس هو ممكن فقط لكنه مع ذلك غير ممكن ذلك هو ما
علينا ان نجث عنه **فاقول** انك ان نظرت نظرا شافيا بهيك
وجدت القولين جميعا ممكنين وذلك انك ان اردت ان تتبين
اخرنا الجسم المستقر انبعاثا بالجوهر واللبان وجدتها كلها اجناسه
قايده لا فرق كما قلنا قبل في امر الجسم وان نظرت في الامتصاص
الاول التي فيها تركيبه وحده فربما ان يكون ثلث اجناسه
الاولى ان يعمل وبو بعضا فيهم وتقبل الناقص في بعضها من
بعض على اجناسه مختلف حتى يحدث عنها كثره بلا ان يجزا
اجزائها منها شي حتى يحدث فيهم حساب وذلك ان كل تركيب
اشيا حتى فلا يحد من ان يكون تلك الاشيا باقية على حالها
التي لم تنزل عليها دايما واذا كان ذلك لم يحدث عنه صورة
محددة لم تكن في تلك الاشيا التي فيها كان التركيب او يكون
تلك الاشيا التي فيها كان التركيب يتغير وتغير بانواع حتى
من الابدان والاشياء والادكان ذلك قد يمكن ان يحدث للتركيب
شي اخر لم يكن في الاستطبقات الاول التي فيها كان تركيبه

تختلف في الجسيمات اجزاء احسان فيها وخلق ان يكون قد جاز فيها
القولان جميعا ويتبين ان محال بين **فاقول**
ان تركيب الجسم يكون من اللين والجان والخشب والفلز والبرص
يحدث فيه شي اخر لم يكن في الاشيا التي كان عنها تركيبها
في الجسيمات جميعا ما كان فيها ومن ذلك ان كل واحد من تلك الاجزاء
التي فيها كان تركيب البيت قد كانت معه صلابه وثقل وشغل
ولون ومقدار وهذه الاشيا باقية في الموجود في المولف عنها
وذلك ان كل واحد من الصلابه واللون والقل يوجد بغيره
في جملة البيت ذلك الذي كان في الاجزاء التي ركب منها وذلك
انه لم يكن تلك صلابه وصا والبيت المولف عنها انما ولا كانت تلك
تصلبه فصار هذا جوهرا ولا كانت تلك جواهرها ابو قلنا
الشغل والمقدار فكل واحد منها موجود في البيت من قبل ان
قد كان موجودا في الاجزاء التي ركب منها لانه لم يكن موجودا
في جملة التركيب ذلك الذي كان في كل واحد من الاجزاء التي فيها
ركبها المصنوع ولا الشغل لكنه ليس مصدرا هذا في النظر
ان نظرت البيت اكل من اللين او فل البيت فيقبل واللين
لكنه انما صناد في النظر ان نظرت في انما صا للين المقدار والشكل

من قبل انهما قد كانا الاجزاء التي ركب منها البيت والامر لا يعلم
ان الخط المستقيم القاطع للربع من الزاوية الى الزاوية يقسمه الى
مثلثين واثني ثلث ذلك المثلثين غير متساويين واحدهما كل
واحد من المثلث والمربع انما هو شغل وصفا للزاوية ايضا اذا
العا حثت عنها جملة الزاوية فجميع هذا ان يترافه قد يحدث
عن الشيء غير هو هذا التركيب لكن الذي يحدث ليس هو مخالف
في الجسيمات التي التي يحدث عنه وذلك ان الشغل انما يحدث عنه
شغل ويحدث عن المقادير المتفاوتة مقدارين غير متساويين
في الاشكال المقادير ولا في المقادير في اشكال غير متساوية
متساوية الاموال التي فيها يكون التركيب لا يتغير في كنهها
الا يمكن ان يحدث عنها شي مخالف في الجسيمات ما كان في تلك الاموال
لكن ذلك يمكن ان يكون تلك الاموال متغير وذلك انه قد
يكون في الخارجين اجزائه في غير ذلك ان يصير الذي في مكان الوجود
ابيض والذي الذي في مكان الوجود او الذي الذي في مكان غير
حسابين فيجب انما في حال انه قد يحدث في النار والاما في
والارض اذا التزمت في كنهها وانشاء الجسيمات في الجسيمات المتكسبة
عنها حساسا فلم يقبل الامم كما قلنا من قال ان ذلك يحدث

عنها وهي باقية على حالها بان خالطت بعضها بعضا فقط فخالطه
الخطبة للشيء والحيث والباقي في حبه واجبه فدعوه
بذلك ولا فرق بين ان يقال ان النار والاما والارض والهوي هي
الطيف والجمعت حدث عنها جسيمات ويتبين ان يقال
كما قال القوم الذين ذكرنا قبل في الاشيا والامر لا
يحدث وذلك انه ليس يمكن ان يكون الاشياء متساوية وهي باقية
على حالها لا تقبل التغير اذا اجمعت عنه كثرته منها
لا يحد منها حدث عنها جسيم واحد خالص وذلك لانها قد رتبنا
ليس يمكن ان تليق الاشيا اذا كانت غير متساوية في حالها
لجسيمات لا لما كان فيها قبل ان يتركب والجسيم في مخالف
الحيث انما للشغل والقل والقلابة التي كانت موجودة
في الاجزاء التي لا تتصل وكذلك ايضا الجسيمات في مخالف
الجسيمات تلك الاشيا الاخر التي كانت موجودة في النار والارض
والهوي والاما وذلك ان جسيم الطين غير جسيم الاوان وغير
جسيم الطيور وغير جسيم الزواج ولا جسيم غير جسيمات
في الاجسام قد وجب انه لا يمكن ان يحدث الجسيمات من
اجزائه لا في النار والارض والاما والهوي بعد ان يكون

بأجبه على خلفها لم يتغير عن طابعها التي كانت عليها فقد وجد
 مذكور أن يكون حدوث الشيء في شأنه أن غير لما غير المتخصص
 أول حيايته وأما عن استقصاء فان كانت غير حيايته إلا أن
 من شأنها أن تغور وتتحلل فهذا مما يتغير لك به أن الاستقصاء
 لا يجعله أكثر من واحد وانها قابلة للشاغلين وليس يتغير به بعد
 حدوث الجرم المتغير فيكون عن استقصاء أول حيايته كلها
 أو غير حيايته وذلك أنه يجوز أن يكون الأمران جميعا متغيرين
 إلا أنه بذلك على أن بعض الاستقصاءات غير حيايته ما في زمان
 بعض الإجابات المتغيرة أيضا غير حيايته ولا يزال هذا ما نالنا
 بل قد انما نحن في فهم شأنه البرهان فالأجود أن اردف ذلك
 بوصف في شأنه برانا أكثر من في مواضع كثيرة من كتب
 بقرط وموانع يترشح بها واجدا من الأشياء في مقتضى الجبر
 وبكيفية ذلك الباقية انكلا منه على انما ضيف إلى ذلك القول
 بغير ما قوته قوة ذلك الشيء الذي ذكره وانا ارجو انه قد
 قيل ذلك في هذا الموضع وذلك انه قد بين أن هذا القول
 الذي تقدم به من غير واحد من الأشياء التي تظهر في الجوان
 فيها بذلك على تبين ذلك القول على غاشي انما الأشياء

فيكون ما ذكره من انما في النفس لا يخرج من كمالها

التي قوتها قوته ذلك الشيء الذي هو هو وذلك أن حدوث
 الأمر بنا واجدا متغيرا يظهر في الجوان وقد بين أن ذلك لا يمكن
 أن يكون دون قبول الآخر ولم من هذا أيضا أن الاستقصاءات
 لا تجعله أكثر من واحد وذلك أن الواحد لا يمكن أن يقبل الآخر
 لأنه ليس له شيء يفرقه فكما بين هو ما بين من الإجابات
 التي نالنا الأم كذلك بعد أن بين ذلك من الإجابات التي
 تلك وكما بين من ذلك كذلك تبين من الإجابات التي
 في كمالها أنا في كتابي هذا في مواضع كثيرة منها ويجب
 إذا كان ليس في الاستقصاء التي لا يقبل الثاني لانه ولا
 وجع ولا جبر إلا أن لا يكون فيها أيضا حفظ ولا ذكر ولا
 تحلل وذلك أن الجبر في كمالها شيء موجود في تلك الاستقصاءات
 فلا يمكن وجودها أيضا الشيء وإن في وجع كلام القديس
 لم يجمع يجب وذلك أن بقرط أشار إلى هذه المعاني كلها
 وكل على ما قبل ما يكون من الكلام وبين شيئا قويا الأصل
 الأشياء ليس هو في واجدوا قد وضعنا هذا فلتنظر كيف قد
 القول التي تقدم ذكره والقول التي تلوها وهذا قوله كله
 بلفظه **قال بقرط** وأما أنا فاقول الله لو كان

كمالها
 والجميع قال
 لم يجمع
 كلها في شيء

الإنسان شيئا واحدا لما كان بطل أصلا وذلك لو كان شيئا واحدا
 لما كان له في قوله ولو كان الله كان بطل لو يجب ترون أن
 يكون ما بينه شيئا واحدا واستعماله أيضا ما بينه في القول
 في السقا انما الجبر على ذلك الجبر من الشكل الباقى الذي
 اخرج عليه قوله في الجميع وذلك انه أخذ أولا وثانيا والثالث
 لأنه لا أول ثم عاد فأخذ من الثاني فانه من غير ذلك عند الأول
 على هذا المثال لو كان الإنسان شيئا واحدا لما كان بطل وقد
 نحن بطل فليس هو ذا بشي واحد وعلى هذا المثال بعينه اخرج
 قوله في السقا كان الله قال لو كان الإنسان وهو شيء واحد لم
 لكان طريق شيئا واحدا وطريقا واحدا وليس طريق شيئا وطريقا واحدا
 فليس الإنسان وهو شيء واحد لم وقد ينبغي لنا أن نتعل في هذا
 القول كما جعلنا في القول المتقدم فيبين أن الثاني لازم للأول
 وأنه قد اخرج في أحد صيغ الثاني فحتم ذلك شيئا وشيئا لهذا
 القول وقد بينا فيما تقدم قبل هذا القول من الأوابل أنه
 لو كان الإنسان شيئا واحدا لما كان بطل ومن المبلغ ما تبين لك
 به أنه لو انزلنا الله كان بطل كان ينبغي أن يكون طريق شيئا
 طريقا واحدا أن يتغير في أن الشيء في بطل والمه ليس من شيئا

قد بين أن يكون الله من بينه التي تحته وإذا كانت الجبر
 كل واحد من الأشياء التي تحته طريقه واجبه فواجب أن
 يكون الله لما واجدا أو بلفظه لا تجعله أن يكون عودته إلى
 جاله الطبيعي عودته واجبه وجوده إلى جاله الطبيعي
 من شيئا فحينئذ ذلك أن يكون شيئا الشيء الذي بطل من لعلنا
 نعلم شيئا واحدا والشيء الذي يشعبه شيء واحد وليس شيء
 كاحية إلى أن أقول أن جميع هذه المقدمات التي وضعت في
 هذا القول باطل أصلا فلو لم تقدمه التي وضعت ولا وقد
 بطل بقرط تلك المقدمة على أنها من أجل المحال كونه في شيئا
 أيضا ومن تلك المقدمة الباطلة التي يلزمها صحة الشيء الذي
 قصد بينه منذ أول قوله ليس بدون تبين الأول على طريق
 الاستظهار في البيان فإن قول القائل الله لو كان لا يتغير في
 لما كان بطل قول حقيقي فاما وضع المواضع اننا لم وإن كان لا يتغير
 واحدا فليس هو في لسته على حال قد بطل هذا الباطل في شيئا شيئا
 أنه وإن لم يزل هذا فإنه يتصور به أصلا وذلك أنه لم يزل
 أن يكون المراد واحدا وأن يكون طريق شيئا وطريقا واحدا وأن يكون
 الشيء الذي يكون به السقا شيئا واحدا وليس الشيء الذي يكون به

الشفافا واحدا فالأصل الذي هو الأصل والشفاف واحد
باطل ومما يظهر عما إذا أن الشيء يكون به الشفاف هو
واحد أنك تجد بعض الناس يكون شفاه بالحواس ويجعلون
شفاه بالبرزخ ويجعلون شفاه بالشرط ويجعلون
من الناس يكون شفاه بهم بالتحقيق وأنت وإن وجدت بعض الناس
يكون شفاه بالاشياء الخارجة أو بالاشياء الموقوفة
جميع الناس يكون شفاه بهم بذلك لكنك تجد من يكون
شفاه بالاشياء الخارجة أو بالاشياء الموقوفة ويجعل بعض الناس
شفاه بما يجعل البطل ويجعلون شفاه بما يظلمه
ويجدون شفاه شفاه بما يكفوا من شفاه شفاه
يخفف وفي جملة القول ليس من أن يصدق من الشفاف يكون
الأدق ويصدق منه يكون أيضا فقد بان جوابه في قوله أن الشيء
الذي يكون به الشفاف هو شفافا واحدا وقد بينا ما بين هذه
المعاني وبين المعاني الأخرى التي وضعها على طريق التلخيص أن
الاشفاف ليس هو واجبا حتى يثبت القول كله موقفا على هذا
المثال إرضاء الإنسان وهو شيء واحد بل إن كان من شفاه
نصير طريقا واحدا وليس كل شفاه بطريق واحد فليس إذا

الإنسان وهو شيء واحد بل فليست بأبعد صلاحا إلى الخش
عنها قاله بقراط في أول كتابه ولا إلى أن يثابرة خلاف ما قلنا
في هذا الموضع إذ قد علمنا معناه الرجل عاها وقد علمنا
وموقفا بينا لكن لا وجدناه يقول هذا القول أحسن قد عاها
يبيع من الكلام في طبعه الإنسان شيئا حارغا مما يليق من
الكلام فيها بالبط فليس يوافق سماع هذا الكلام وذلك
إني لا أقول أن الإنسان في جملة من هو ولا من ذلك ولا من
ولكن من ذلك ولا من غير ذلك أصلا مما ليس بظهور مفردا
في الإنسان إذ قال هذا القول ولا ينبغي أن تجد من الكلام
قوله مفردا أصلا مما ليس بظهور مفردا من كلام بقراط لكن في أن
يتران قوله مفردا على حاله حتى يفهم قوله عند كانه قال
وذلك إني لا أقول أن الإنسان في جملة من هو ولا من ذلك ولا
من ما ولا من بين ذلك ولا من غير ذلك أصلا مما ليس بظهور مفردا
مفردا في الإنسان ومما بذلك على أن قوله الأول كله إنما
هو في الله ليس الاشفاف واحدا مما قلنا من قولنا ومما قلنا
على ذلك أيضا ما قاله بقراط في صدر كتابه بعد هذا القول
التي قد مره قبل وهذا هو قوله بالشفاف وذلك أنهم يزعمون

أن الموجود شيء واحد وذلك هو الواحد وهو الكل لأنه كالف
بعض بعضا في الوجود فيجوز أن يكون ذلك الشيء الذي
هو الواحد والكل هو الواحد وبعضهم يزعم أنه النار وبعضهم
يزعم أنه النار وبعضهم يزعم أنه الماء وبعضهم يزعم أنه
الأرض ثم قال بعد هذا فاما الأطباء فزعم بعضهم أن الإنسان
من دم وزعم بعضهم أنه من نيران وزعم بعضهم أنه من
ثم أنه بعد ما أن نحن فينا فثبتهم كذب ولا ذلك القول
التي قد تقدمت فشرحت وفيه أن يقال القول في ادعي الباطل
في طبعه الإنسان من الحجاب النظر في الطابع ومن الأطباء
قلنا فثبتهم بذلك القول بنا فثبتهم كذب فثبتهم كذب
الأطباء منهم خاصة بهذا القول وأنا أشبه الذي زعم أن الإنسان
إنما هو دم فقط وأنه ليس هو شيء غير ذلك أن في رتبته مجال
لا يختلف فيها صورته ولا في رتبته فيها جميع أنحاء العنبر
أو يربطه وقفا من أوقات السنة أو من أوقات الإنسان
يظهر عند تأنيده الله وجهه مفردا فقد يجب أن يكون في رتبته
الأوقات يورث فيه الشيء التي هو مفرده وجهه مفردا وهذا
قولا أيضا لمن زعم أن الإنسان من نيران ومن زعم أنه من نيران

فلما فرغ من هذا القول أتبع ذلك بأن قال إنما أول الأمر فقد
يجب ضرورة أن يكون حدوث النور من شيء واحد وكيف
يحدث وهو واحد أن يورث شيئا آخر لم يخلق على شيء واحد
بعد فكيف يمكن أن يورث من الواحد شيء واحد ونحن لا نجد
الشيء يورث شيئا هو أكثر من واحد إن لم يورث ذلك الاشياء
من اجها بعضها عند بعض من الحجاب ثم قال أيضا بعد فثبت
ضرورة أن كانت طبعه الإنسان على هذه من الحجاب وطبيعة
كل شيء من الاشياء غيره أن لا يكون الإنسان شيئا واحدا قال
أيضا بعد فثبت ضرورة أن كانت هذه الحجاب كلها من الحجاب
بعضها البعض في صورها وقواها لا يكون شيئا واحدا إذ
كان الماء والنار ليس هما واحدا وهو في هذه الأقاويل كلها
وفي الأقاويل التي بعد ما لم يصدق شيء غير ما قلنا من
زعم أن الاشياء لا تلتصق واحد فيكون ما إذا ما كان في رتبته
كان في رتبته قوله المعنى التي شرحتها وهو أنه ليس له
من هو وجهه مفردا ولا من ما وجهه ولا من غير ذلك مما ليس
بظهور مفرده في البرزخ وقد قال بقراط أيضا ما ذلك
به على حجة هذا المعنى هذا القول فاما الذين زعموا أن الإنسان

نشان

يقولون من قائلهم ما يجب عنه وذلك ان الشيء الذي يجب عن
الغائب ان ياتي واما انما كانت ان يقولوا انه قد يجب من ذلك
ان الحصر المشترك لجميع الاقسام الاول والآخر انما الذي
به قوامها هو واحد والثاني من خطابه انهم لم يعلموا هذا
ايضا ان جميعهم يزعمون ان شيئا من هاتين واجد على اربعة انواع
تختلف من النوعي وقد تم بغير ط منهم هذين الشريين من
الخطا دنايتا فقال في قول هذا القول وان كل واحد
منهم على قوايه يشاهد ودلائل اثبتت في ذلك بهذا
القول دلالة يتنه على انهم انما ياتون بهذا لان ليس
منه شي ولا يعلمون الخطا من الياسين مكان الياسين القواب
وقال في خطابه الثاني هذا القول ويستعملون معي واجد
بجانبه من غير ان يدعوا دعوي واجه فيلذلك منهم على
انهم لا يعلمون ما ياتون بذلك بهذا القول ايضا على انهم يدعون
اقولوا بخلافه من انهم يزعمون ان ياتوا على ما يراهان واجد
بجانبه من غير ان يدعوا ذلك قال ان الذي يفتي الله منهم
ان يسطر بان غيره هو الذي يظن انه الخالب في الحق والخبر
في قديمه الرعا من الناس من لم يعرف قطما البرهان عوام

فان ذلك قد اقر بعد هذا القول يقول اخر فاحاج فيجب قال
والامر عن غيري ها ولا القوم انهم يقولون قول انفسهم
بالفاظهم فيجب جهلهم ويصوبون قول ما ليس وذلك لان
فيليس قد قال في الكل ولا شئنا وهو انه في واحد لا
يغير ولا له بها به الا ان القول اني ياتي من يدعي ان الواحد
والكل هو الموي واما النار والارض في الاحتجاج اثبت
اقول بلهم **ح** احري قد بوم ان العواب انما هو في قول
فيليس لا يبرهن ليس اقا ويلهم نود بهم ان العواب لا يبرهن قد انقرو
في القول ان الاصل واحد والتلف في الموي لا يبرهن ولا يبرهن
اذ عان الاصل واحد في هذه الاية فواحد يقول النار والآخر
يدعي الموي والآخر يدعي الماء والآخر يدعي الارض فماذا ان هو لان
تختلفان احدهما ينقض الآخر ولا يجوز لهما ان يشا **ح** وذلك
انه في وقت الحيرة بين قولين هما من الشا عه على مثل
ما عليه ما اذا ان قولان فانه يكاد قول فيليس ان يكون
اقرب الى العمل وذلك ان الذي الذي ادعى اصل قوله منذ اول
الامر ليس بعد في نفسه فبما ياتي به من بعد كما يقول ما لا يذ
ان ها ولا ادعو ان السطرس الا شئنا واصفها واحد في عاده بعد

لك

ذلك ذكرنا ان له انما له فاجاوا الاشيا الموجودة ان يبرهن والوجود
كان لا يدعوا ان ذلك الواحد لا يبرهن ولا يبرهن ان كان المقيده
واجدا وذلك ان الله ان كان يستعمل ويغير لم يكن واجدا قالوا **ح**
قال بطلان جميع ما ولا الذين يزعمون ان الما هو ينقض الاشيا
واصلها اولوي والثاني والارض قد يصوبون قول ما ليس على
ان قوله شئ جلا يخالف جميع ما يظهر في المشاهد والجانح ولا
يصلح الى مناقضه وقد بالغ ان يقولوا بغيره في نفسه سماعه
في المعاليه الاولى من جناب شمع الكيان وكان ان يقولوا ليس
ايضا قد استعمل في كلامه ذلك المذهب الذي يلكه بقرط
وذلك انه يقدم فقال هذا القول انما النظر هل الموجود
شي واحد غير غير كل فليس من النظر في الطابع في شئ من ذلك
فاتي عليه يراهان ثم اوجب من قبل ذلك انه لا يحتاج في قول
فيليس وقول بان ما يبرهن ليا مناقضه ان كان يظهر من امر
كل واحد منهما عيانا انه شئ لسانه لما امين في كتابه
قد ناقضه وقد يلك ان يسطر ايضا هذا الما يلك وذلك انه ان
من نعم ان يسطر الاشيا واصفها واحد بطل سماعه الطبع اصلا
وانه لا يوافق باع هذا القول ثم انه بعد ذلك فصله بقوله

والامر في ان من ادعي ان الموجود في واحد بطل اصول العلم الطابع
كما ذكرنا في بطوطا ليس واصول الطبع كما ذكرنا في بطوطا
بين وايح وذلك ان العلم الطابع انما هو العلم بالاجزاء التي هي
في الكون والقياد وباحمله في التعريف ان كان الموجود شيا
واجدا فقط فقد بطلت تلك وكذلك ايضا بطلت اما او **ح**
فمن قبل ان الطبع انما هو كالحارم للكون والقياد فان لم
يسلم ان الكون والقياد موجودان بطلت لهما الطبع ثم
من بعد ذلك ايضا فانما العلم الطابع والشفا تلك الكون المختلفه
فقد بطلها من نعم ان الموجود واحد وذلك انه ان كان الموجود **ح**
شيا واجدا قل لم ياتنا ان لا نحاج احده في الاستقار واما
ان الما في من الامر ليس فليس بالما الا صري واحد وما فيجب من
ذلك ان يكون شفا وها في واحد فان كان ذلك جفا فقد هدد
الطبع كله من لخره وذلك انه ان كان الشفا انما يكون اشيا
كثيره فقد يحتاج الى الطبع ليشترج ما الذي هو في كل واحد
من الامر ليس في شفا فان كان الشفا الذي يكون به الشفا في
الصورة واجدا والشيء الجبروت ليس واحد فليس في الخطا اصلا
فقد بان ان بطلان هذا الجبروت في قوله منذ اول اصح كتابه في الجبروت

والخاوات ترى غنا ثقله يكون بينهما الخبيث الله ليس شوب
ثقلها في من خير من الموتي والشار وأنت جليلك من إذا عيشها
بالما لم يحدث عينا شوي الطين وكل واحد من القان والجوب
ليس بطين وإنما خالف القليل لانه يتوحد في النار والحر
من اجزى حمله جوده وأخلق لك أن تقيم في التبر والسوط
أنتما من استغاثت العالم وتلك ذلك قبلها في حلة الثابت
أدكنت ترى الميزن من كل واحد من أضاف الثابت ينج في الأرض
وموئيد صغير حتى لا يكون ولا جود من عيشة الكف من بين
حيلة الثابت التي هو من يبره وتري تبارك جوده كلها بما هو له
من استغاثت العالم وتلك في الميزان الجوان ليس عداوه من الثابت
وذلك أنك ترى الغم المثل تاكل الطين وتري الطين من كل
مع الجود السوط وتري لما من تاكل مع ذلك الغم من الغسان
الجود ومن ذلك بولها الكرم وتغني ما أباها وتولدنها
أو كذا وهي فما تظن ترى أن الغم والخاف يزداد من استغاثت
العالم والناظر للذين ياكلون الغم والخاف يزداد من استغاثت
وعوم وعداؤه بعد ذلك من شوي طين استغاثت العالم وكل هذا
خارج عن الغايات شمع فيع بزل من قابله على جعل كذا وذلك

أن الجوب والشار تاكلها إذا وجدت عن استغاثت العالم ومن
هذه يكون تولد الجوان وعداؤه وتووه وتغني أن تقدم الله
فيكم أن النار والأرض والماء والهوى استغاثت من شوي طين
جميع الاختيار وذلك أنك ليس عيشة العالم أجساما وافتق
ولا استغاثت منها فاما تبارك الاختيار من الثابت والجوان فاما
من كذا من تلك وما استغاثت بطول على أن حكم شوي طين
شوي طينه الأتيان لما أنت من فيه فإن هذه الاختيار من استغاثت
جميع الاختيار التي هو العالم حتى حد الثابت كذا فيها التي من
شائها أن فعل بعضا في بعض وهذا الذي هو من بعض التي
أنت كذا من الثابت عالم فيتموا بجوانها مشي كذا في قوله
أنت كذا فاستغاثت الكا التي استغاثت الجوان من زائل على الباقية
أدعي أن استغاثت من الاستغاثت الجوان والبارد واليا من والط
ثم قال مع ذلك أن الاستغاثت ظاهرها في الجوان حتى لا يخرج
الجوان من غلبها من مكان أصلا وتغنيها ما كذا في بعض
وزن ما سيلم أنها اختيار وكذا أن تغنيها الماء والهوى والشار
والأرض هذا على أن لم يبلغ الجوان الدنيا الحث في الشرح يجمع
الكلام في البيت ما بالغة اسما من الأنا قد عده على كمال عمد

بجوت

أخطأ في هذا في أشيا كثره غيره وكذلك يار جميع
الاطيا الحث في العالم أن استغاثت من استغاثت علم الطب القديم
ولا شوي وتم تلك السيل التي إذا ذابها القدر ما ورثها لها
لكن لا تاكل الحق أو في فقد العوا وصرا شيا كثره متاقل
فيها بالصواب فانظروا ما من ذلك أن استغاثت من استغاثت
ظاهرها في الجوان لا تخرج إلى زمان فذلك شوي طين في المهور
في الجوان التي تشهد به لها من كل من ما هي استغاثت شهد
به لها من كل من طين المهور التي لزمها استغاثت استغاثت
فائدة أن كان استغاثت بذلك لما من طين استغاثت شوي طين
بالة لم يزد عن أن استغاثت الصحة واستغاثت الأمر من ظاهرها جميع
الناظر لا يخرج لظهورها في الجوان لا إلى شرح ولا إلى زمان
وذلك أن جميع الناظر يزداد من الجود والكثير وكذلك السعير
والجود وما الحيل الأنهم لا يعلمون أن شوي طين كل واحد
من هذه أن منع أو يضر من هذا الطريق كان لكل واحد منها
أن يكون شوي طينه أو المثلين فقد كان منهم يزداد من الجود والمثل
والصحت ولا يزداد من شوي طينه منها من شوي طينه وكذلك
في الأذوية أيضا فانظر من شوي طينه الجوان والشار واليا من

وأصل الشويين والشار يزداد من شوي طينه الجوان وهو قدر أن ما
عيناك وشيها ولبها وتووه فاما ما ذوقها فاما ما ذوقها
تليين يزداد من شوي طينه الجوان فاما ما ذوقها فاما ما ذوقها
بها من شوي طينه الجوان وكذلك أيضا الأرض والهوى والماء والنا
ليس من أحد إلا وهو يزداد من شوي طينه الجوان فاما ما ذوقها
الآن عوام الناظر لا يعلمون من شوي طينه الجوان فاما ما ذوقها
من شوي طينه ذلك عوام الناظر فقط لكن قد عجز عن شوي طينه
كثير من القلا ينفقه وأخلق استغاثت استغاثت استغاثت
فاما ما ذوقها لا يزداد من شوي طينه الجوان فاما ما ذوقها
الطبت لكم من شوي طينه الجوان والبارد واليا من والط
التي قد عجزت أن توجد فاما ما ذوقها فاما ما ذوقها
ويجوز أن يجاوزها استغاثت الأبرار والطبت كذا
وما يزداد من شوي طينه الجوان فاما ما ذوقها فاما ما ذوقها
من المثلين يزداد من شوي طينه الجوان والبارد واليا من والط
الطبت كذا صر واما استغاثت من الجوان إذا كان هذا
العول قد شوي الشناعة عند كثير من الناظر والشار
صاحبهم العدم به الدم والمز والشرب وشوي طينه في حد

أحد ما كنهية كما نقول أيضا ونحن نريد به اللون والثاني
الجسم الذي قد دل الغاية من تلك الكنهية والثالث الجسم الذي
تلك الكنهية غالب عليه كالجسم قال فاما نحن فلم نجعل بقدر الغا
فهو اذا اولى بنفسها اذ كان هو الذي عدها وكان هذا وقد ائتم
علي من الذين يبيع عيشه فاما منذ ذلك استعمل في أكثر
الامر ليكون كنهيا لا يكون ان شأني اللبنة والمرى والنعير
فيما بين وبين شئ والحد من القول في الاستقصات ونحن نبار
الأفاد ولعل كنه لم ينعنا من شئ فلهذا نبارنا من
أن الاستقصات هي الجاز والبارد والطلب واليابس فاما أن نرى
أنها النار والارض والماء والهوى كنه قال في انما قصد قصد
الاستقصات القريبة التي تخص الحيوان وليس قصد الاستقصا
البعيدة التي تخص جميع الاحياء ويجوز بالقرينة التي هي كنهها خاصة
للشيء التي سبب اليه وليست بشئ غيره أصلا من جميع الاشياء واما
أنا فقد ثبت منذ أول قولنا الفرق بين ما يظهر عما لنا ان
استقصى ونرى ما هو بالحقيقة استقصى عظيم جدا وأظن في أن
أحكم في ذلك الآن أيضا كما لا يخفى من الأول **فأقول**
أنه ان كان الاستقصى انما هو جز لا يكون أقل منه ولا أبسط

بلغ مقالة

منه وجب أن يكون عند الحيز استقصات من الاستبان العلم والضم وف
والرباط والطهر والشعر والخمر واللحم والجسم واللمح
واللبف والاعنفة والجلد جميع الأعضا المشابهة للأجزاء
أضربا من جمل هذه في شئ من أقاله في الاستقصات
ما لم يجلها كذلك بل قد وجدناه قد كتب في بعض كنهية
أن كل واحد من الأعضا المشابهة للأجزاء انما كان جوده
عن الاستقصات الأولى وعن الأعضا المشابهة للأجزاء كان
تركيب سائر أعضا من الحيوان فان شأله ينال عن الاستقصات
الأولى التي حدث عنها الجسم في المثل أو الجسم في أن
جوابه في ذلك هو أن يقول انما الجاز والبارد واليابس
والطلب وكذلك أيضا برغم أن الاستقصات العلم والضم وف
والشعر والحيوان والبارد والطلب واليابس وأدق ذلك
قد وجب لك عليه ان قيل ما الذي يعنى الجاز والبارد واليابس
والطلب وذلك ان كل واحد من هذه قد يقال بالغالب ويقال
على الاضداد فاما بالغالب فيقال ان اللحم نطوب وقال ان
العضوف واليابس ويقال ان اللحم كان وان العضوف بارد
وكذلك يقال في العلم انه بارد واليابس ويقال في الخمر

بغير

أنه بارد نطوب وكل واحد من سائر الأعضا المشابهة للأجزاء
توصف بحال من الأحوال حسب علمه الاستقصات المفردة
البيضة عليه فان قال قائل ان الجسم الذي يقال جازا وباردا
أو رطبا أو يابسا بالغالب فيه هو الاستقصى يجب أن يكون ان
تخصر استقصات من الاستبان العلم والعضوف والجسم وما
اشبه ذلك من الأعضا وليس يرغم أساسا من هذه هي استقصات
من الاستبان كنه برغم ان تلك الاشياء التي عنها كتب في
الاستقصات بالحقيقة فقد بان من ذلك انه قد تجاوز الحيز في باقي
بالرؤية والوضوح الى الاشياء الأولى التي هي بالحقيقة معرفة بسيطة
التي لا يمكن ان يقال فيها انها بالغالب صارت للجبال التي توجب
وهي لانه ان قيل فيها أيضا انها كذلك بالغالب ويجوز أن تكون
تلك أيضا كنهية وكما قد اخطانا ما ان ذناه من وجهين احدهما
انما فازنا الاشياء المحبوبة في طلب شئ بسيط منها والثاني
انما لم نجد ولا في الاشياء المحبوبة ذلك الذي الحيز البسيط فاما
عند التماثل كان الاشياء الظاهرة بها ففقدنا على حال نجد
فيها شيئا منها عليه بانها بسيطة مفردة وان كنا لا نجد ذلك
فإنه ليس احسن الناميات ان العضوف والخمر والفساد وبارد

بما

الأعضا المشابهة للأجزاء انما هو أول من بين الاستبان في
أبسط أجزاءه والتي تدعى هذه لانها عند الطبيعة مركبة من
كانت تظهر في الجوانب بسيطة ثم لا ياتي بعين شئ مفرد بسيط
فما عده مجرد من شئ في ذلك الى دعوى القول والجبال
وان كانت ايضا شئ الجاز والبارد والطلب واليابس ما هو
كذلك بالغالب فقد نجد استقصات موجودة عما لم نجد
وهي العصب والفساد والعضوف والطلب واللحم وكل واحد
من سائر الأعضا التي ذكرناها وان كانت تطلب شئ الذي هو
عند الطبيعة بسيط مفرد فقد ينبغي أن يكون ذلك خالصا
لا يمتزج بشئ ويكون كنهية فيه على ما قد عرفت من الجا
الى النار والماء والارض لانك لا تجد الكميات على ما بارها
لا يتوحد ولا يخالطها شئ الا في هذه فقط وذلك انما نجد في
النار غايه الجزو غايه اليبس ونجد في الارض غايه البرودة
اليبس ونجد الكميات الاخرى في كل واحد من الاربعة من الجا
طبيعية التي تحضر فان لم تسان قول في هذه الاربعة هي الانفسا
لحيز انما فيها اولادها فلكل واحد من ذلك جزم واحد فاما
ان نقول ان الاستقصى الرطب هو في غاية الرطوبة ثم هو ممتزج

بغير

ت

ذلك انك شعيت به شيئا غير ما فذلك منك غلبه الجهل الان
ترحم ان الكيفيات اغنيها من الاستغاثات لا لاخيارها لغالبه
لما فانك ان ذلك حاد الايطقيس اطلب له هو الماكن
الوطوبه وصار الايطقيس الجازا ليس هو النار لكن الجازا ان
هي في الغايه فان قلت ذلك فقد انك لم تكن اما الاول فانك
قد تجاوزت النار والموي والماء والارض ورايت القول ليا
ما هو اعلم منها وقد كان غرضك ان يفيض ذوقها ولا يبلغ اليها
لانها برعك بعينه من التلويح وانما الثاني فانه يتكلم بذلك
من جهلك انك لا تعلم ما الفرق ما بين الايطقيس وبين المدا
وقد اتفق جميع الفلاسفة الذين اصابتهم على اتباعهم على
ان الجازا التي هي في الغايه انبط من النار فان ذلك الجازا
اذا اصابت في الحضر مولدت عنها النار وكذلك انفسوا
ايضا على ان يندكون النار يكون عن الغرض التي لا كفيته له
المشترك جميع الايطقيسات وعن الجازا التي هي الغايه الجازا
في ذلك الحضر وان الغرض بوجوده في كنهه لا يقبل كونه
ولا ينداد والي عرفت فيه ويطل عنه اعم هو الكيفية وان
الايطقيس ينبغي ان يكون من جنس ما هو له الايطقيس وهذا هو

الفرق بين المدا وبين الايطقيس ان المدا ليس هو صوره ان يكون
مدا ولا ياتي لليس التي هي صوره مدا فانما الايطقيسات هي لا
عالمه موافقه في الجبر ليس كما في الايطقيسات فالكيفية الايطقيسة
المفرده الايطقيس الكيفية المرتبة والجميع البسيط المفرده الايطقيس
للجسم التي ليس بسيط ولا مفرد وان كان الجازا والبارد والظلم واليا
يقال كل واحد منها على كنهه اوجه اما على كنهه كونه واما على
انه جميع مفرد لا على كنهه ولا يتوحد شي واما على كنهه جميع فخطا
ووجدنا ان الايطقيس ليس هو الكيفية ولا الجسم المختلط المعق
قد يتوحد ان يكون الايطقيس اعم هو الجسم التي هو مفرد دعوت
تمنح ولا تختلط كنهه في كنهه في بسيط فقد رجعنا الى
ان النار والماء والارض والموي كنه اعم هو الجازا التي هي
في الغايه والبرودة واليبوسة والخلوبه فيها **هـ** فاما خوف
من خاف ان يقر بان هذه هي الايطقيسات من قبل ان ليس يخرج من
البرين شيئا منها ولا يورد على البرين شيئا منها فغايه الجهل وذلك
ان اذا اوردنا على البرين ما كان جوهه عن الايطقيسات فقد اوردنا
عليه لا على كنهه الايطقيسات انفسها فان قالوا ان كنهه في النار الجازا
ليس يوردونها على البرين خالصه ولا مفرد فلانهم فيهم ما قلتم انكم

ليس يخرج من البرين شيئا منها ولا يورد على البرين منها شيئا
وذلك انك لم تكن ينبغي ان تطلقوا في كنهه هذا الاطلاق الكنه
انما كان ينبغي ان تكون قولنا ان كنهه ليس يورد على البرين شيئا
الايطقيسات مفرد الا غير مختلط ولا على كنهه على كنهه ايضا
شي لا يصل لمرئيه شي ولا يتبع له شي وذلك ان الله لا يجب ان يكون
الظن به الايطقيسات شي لا ينع به من قبل ان كنهه يورد على
ابدا شيئا منها مفردا على كنهه لا على كنهه غيره ولا يجوز ان
يكون من قال ان النار والموي والماء والارض هي الايطقيسات
قد اصابه قوله واختلا من قبل انما انما يتجهل ما جوهه عن كنهه
فانما كل واحد منها مفردا على كنهه فليس يتبع به على كنهه
قد يتبع كنهه الايطقيسات العالم وهي في حال كنهه ان يكون
فيها خالصه مفرد انما الما فشر باله كل يوم واستخارنا به
ويارينا شيئا اياه وانما الموي في كنهه يارينا في جميع التوابع
والجوازا الا الايطقيسات وقد يحتاج كنهه الى النار اذا انما البر
فان كنهه ما الذي يوردون ان ينجوا من قولهم انما ليس يخرج من النار
ولا يورد عليها لانا لا ولما ولا هو ولا اياه وانما انما قالوا ان
التي هي كنهه الفرق في كنهه النار قد يورد على كنهه نار والي عرفت

انما قد يورد الما على كنهه وكذلك اقول ان التي تتشبه ان يورد على
كنهه هو واقول ايضا في الجوازا التي كنهه ان النار والبارد والخلوبه
اذا كانا والخلوبه ان كل واحد منها يورد على كنهه انما يوردون انما
فان كانوا انما يوردون انما ليس يورد على كنهه انما شيئا من الايطقيسات
من قبل ان التي تتشبه النار ليس كنهه الايطقيسات جوهه جوهه
والقارب الما ليس كنهه في شبيه جوهه ينفطر فلهذا انما يجب
من جوهه ان كان فمفسر قد فسر عن ان يولدوا النار من كنهه
الجوازا اصلا واجلا من الايطقيسات انما كان وجب ان يكون
ذلك الجوازا مع كنهه لولا ان الايطقيس فانه سيد من البرين اذا
اخرق الايطقيس النار وان يورد غايه البرين كنهه الايطقيس الجوازا
وكذلك ان ينفطر البرين غايه الجوازا ايده من الايطقيس الطيب
وان كانت كنهه غايه الطيب انك من الايطقيس الماين فالأمر
اذا علمت من ما قال اولك وذلك انك قد فسر من كنهه الجوازا في
كنهه كنهه في كنهه الايطقيسات الان ذلك يكون من كنهه كنهه في كنهه
يصدق ان يولد من الجوازا وذلك ان الايطقيسات الايطقيسات اذا كان
مفرطاً كانا عن كنهه اهلك الجوازا وانما الما ليس ان كنهه كنهه كنهه
الامر في هذا القول وما ذهب كلهم خالصه عن كنهه وهو ان جميع

عليها غفده فنهطه
وربما كانا حاكا اليها

له وهو ردم الجسم الذي فيه
يحييه البرد على انها رتول

ايضا وهو

شا

وهو يدعى الجسم الذي فيه
يتميز البرزخ على غايتها بقول
ابن جرير

1.

دعا ابقراط الى ان نؤمن ان اجنثا الوان ان يقال ان الخلط الاربعة
هي الجفرا التي تحت كوز الانسان ومنه كل شيء بان اقول ان اللحم
والعصب كل واحد منهما متساوية الاجزا لكن اللحم دسوس ارجح
والعصب على صفة ذلك وذلك انه عديم اللحم صلب بارد وليس
الحر في غاية البرد والحرارة ولا العصب في غاية الحرارة والبرد
لكن الدم اجنثا والبرد من اللحم والعظم صلب وبارد من العصب
وذلك كل واحد من غير الاغصا المتشابهة الاجزاء
فما اقلها من جني هذا البرد من هذا وهذا اجنثا من هذا وهذا
البرد من هذا وهذا صلب من هذا فقد جبان نظر هل عدت كلها
عرج هو من واحد جنيته او الاول اذ لك انما الطبيعة على
الحكمة ان يكون في اول الامر عندنا فاولد ونصور الطفل
من الدم الذي ياتي اللحم من الدم انما عذب منه اغاظ ما فيه
ليحدث منه الاجزاء التي هي اصله وعذب منه ارق ما فيه
ليحدث منه الاعضا التي هي من كذا ك عذب ما هو منه
اجنثا ليحدث منه الاعضا التي هي اجنثا وعذب منه ما هو ابرد
ليحدث منه الاعضا التي هي ابرد وانما انا قاري ان هذا الطرز
اشبه كثيرا واولي بالجزء الطبيعي وان كان هذا اول

الامر تولد الطفل وان غلبت واحد من اعضائه ونشوء منها
بعد ذلك من الزمان كله انما هو من الجفرا التي في كاهل
وانما نرى الدم شيا واجدا كما قد نرى اللبن ايضا من الجفرا
فان العباد قد يدرك الله ليس شيا واجدا كما ان اللبن ايضا ليس
شي واحد وذلك ان في اللبن شيا ما جاري فبقا في غاية الرقة
وفيه شيء غليظ جني في غاية الغلظ وما دام هذان الجفرا
مترجبان كل واحد منهما والاخر فانهما يصيران اللبن يوسطا
بين الماء وبين اللبن فاذا عبرا كل واحد منهما على طبيعته
التي هي الخاصة وتعلي طبيعته جله اللبن انما لم يكن شيا واجدا
بالحقيقة لكنه كان من كذا من اجزا مختلفة متساوية كذا
ان في اللبن جزا صونا وجزا هو جني كذا في الدم في منه
كافة صديد نظير الما فيه من اللبن وفيه شيء كانه عذب
وتعل نظير الحن وقد نرى عينا كذا في الدم شيا على صفة
واذا عزلت عن الدم تلك الخوط لم يجد الدم الذي قد عرك
عنه تلك الخوط مختلف في لونه وقوامه وذلك ان بعضه يري
احمر فانيا صادق اللون وبعضه يري كليل هذا الى اخره التا
وبعضه ابيض عندنا اليهود اوردنا انما عينا قد طاعا على

صحة

انيس ونبأ اننا انما كاهل كاهل ونما انما في باطن اليهود
كاهل في باطن الجفرا وقد كان في ذلك انما في باطن الجفرا
وذلك انما لو كان واجدا بالحقيقة لكان على كاهل الجفرا في جميع
الاجزاء من جميع الجفرا ومن جميع الما في كاهل ونما على كاهل الجفرا
الغلظ الا في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا ونشوء
انما في الجفرا وشع الجفرا التي في الجفرا من كاهل في باطن الجفرا
الكثيرة ونما على كاهل الجفرا التي في الجفرا من كاهل في باطن الجفرا
في الشعر وفي لون البدر كاهل وفي البدر والبراز ونما على كاهل
كاهل التي في الجفرا التي في الجفرا من كاهل في باطن الجفرا
في البدر كاهل وفي الشعر وفي البدر والبراز ونما على كاهل
الجفرا التي في الجفرا من كاهل في باطن الجفرا ونما على كاهل
بعضه تجري منه دم اجنثا في ورايت بعضه تجري منه دم يربل
الى الجفرا ونما على كاهل في ورايت بعضه تجري منه دم يربل
بقيت ايضا في الجفرا من كاهل في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا
اجنثا في الا ان ذلك ليس ينبغي في كاهل في باطن الجفرا
لا في جال الجفرا ولا في جال الجفرا وانما في باطن الجفرا
البقيته **فاقول** انك ان شقيت صاحب الجفرا في دوا

يحول هذه الفقرة التي قد سئل صاحبها ان يخرج من فيه ميرا لا
كثيرا وان شقيت هذا الذي لا يجد صاحب الجفرا في الجفرا
بالعلم الابيض وهو الابيض في الجفرا فاما ما يتفرع منه الما في كاهل
فان بعضها دوا اخر من شأنه ان يشفع في الجفرا كاهل في باطن الجفرا
صاحب الجفرا في الجفرا من كاهل في باطن الجفرا ونشوء
من صاحب الجفرا في الجفرا من كاهل في باطن الجفرا ونشوء
جلا في كاهل في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا
اخره في الجفرا من كاهل في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا
وانما في الجفرا من كاهل في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا
في الجفرا من كاهل في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا
التي اذ ما ان شقيت ان كل واحد من الادوية ليس يربل في الجفرا
المسائل له كاهل في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا
ما يصادف في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا
التي انما كان في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا
في الجفرا من كاهل في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا
للجفرا التي قد عله في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا
فوق على ما وصفنا في الجفرا من كاهل في باطن الجفرا من كاهل في باطن الجفرا

لله

المثل وقد قيل المثل فليست أشك أن خبرتك إنك تتخفى عليك
عما قيل في كتاب الأدوية المجهلة إنما منع بانفعالها فقط
بالأشياء العروق طبع المايز إلى حال كائناتهم من الصفات
من الجسم أو كان بهر برهان أو كان بهر الوتر أو بهر دوي لها
قد وجدنا أن بعضا قوما كثيرا من مؤثر في المثل وهو علم من
هذه العلل التي ذكرت في المثل فائدة أنفع بانفعال ذلك
الخلط التي كان يجب عليه منفعه ليثبت بالبرهان ولو قدم عليهم
مقدم فأنشج من أبحاثهم لما كان قد فله على المكان الآن
التي قيلت استلزاما لما أن يقول هذا القول ما ذكر من تلك
الأخبار والفرح والابتهاجات التي لا تسهل فائدة بلهم القليل من تلك
الأقوال بأن كبريت من الكبريتات توجد غريبة فخالطه لطيفة
أبنا حتى لا نعلم أن كبريت الفصول التي تستمع في كل يوم من
الأخبار من العلم غريبة فخالطه لما كنهه إنما يحدث لها الصدور عند
اختبار الطيف من بين الكنه والأشياء فإن ذلك إنما هو الأدلة
من العلم أو الإنسان فله أملا قد تقدم استلزاما على كبريت من
أشياء هذه الأقال المصاة لما يظهر عنها كبريتا إذا بهما من كبريت
ما يظهر به الجان استلزاما إلى أن خبره ولذا بهما من كبريت ما يظهر

في الجان من خبره إلى الجنب من خبره هذا الرجل وتبلغ من استلظام
ذلك منه ما بهر عقله كنهه يتحول في جوانبه ما تقدم عليه
استلزاما من خبره إلى خبره من خبره غير هذا الجنب **هـ** وأما الآن فاني
رايحه في صفه ما يظهر عنها كنهه في ذلك أقوال بلطراط وما ظن
بلطراط أنه يبلغ من كمال الجنب الأطباء أو من خبره ما بلغه استلزاما
فليس يحلوا استلزاما من أن يكون قد جعل هذه الأمور على ما هي
عليه من الكنه والخبر من الجنب الأطباء أو يكون قد علموا جيد
معرفة فها فتكون غريبة الفقه ولذلك صار كلائنا يقول
يجب منا فصيلا من استلظام الفقه وقصر كنه بلطراط وصار بهر
إذ كان إنما وصف ما يظهر عنها فها فقط من خبره إلى الجنب إلى خبر
من الكنه والخبر من كنهه بلطراط أنه لم يتوهم أن الجنب من الكنه
يحل استلزاما هذه من الأمور ولا يحده إذا غرقة فاقصر فينا خبره
لديهم من خبره إلى الإنسان من كنهه فقط أو غرقة من خبره إلى خبره
أن يطلب من خبره ذلك إن وجهه أن الإنسان لا يختلف صوته
ولا تغير الجواهر ولا تغيره لكن وجهه إياه أنما في وقت واحد
من أوقات الكنه وأنما في وقت واحد من أوقات الكنه التامة
الزم وجد فقط فقال فأنه يجب أن يوجد وقت من الأوقات

لا يظهر منه شي إلا ذلك التي التي فومنه وجه فقط وأنما في
تثبت أنه أن خبره من خبره الجان الزم في جميع الأوقات
أبناهما صغرا والأخري هوذا وأن خبرهما جلا ما لا وهو الكنه
وذلك جانيه الطبع في جميع الإنسان وفي جميع أوقات الكنه
فاخصر على أن انصر من يظهر من ذلك جانا فقال إنك إن
تثبت أبنا كنهه ولما خرج الكنه وجده خرج منه بالقي والجهل
البلغ وأن خبره كنهه كنهه المزل وكنهه خرج منه المزل وأن
جرت موضوعا من خبره كنهه كنهه في خبره كنهه كنهه كنهه
ذلك كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
كان أو كنهه واقصر في خبره كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
من خبره كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
الامر قد يظهر من خبره كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
جاء من خبره كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
كان من خبره كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
عند خبره استلزاما كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
هنا الباب التي خبره كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
المسألة كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه

تثبت منه شي إلا ذلك التي التي فومنه وجه فقط وأنما في
أبنا الاستلزاما الجان كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
يوجد وقتا من الأوقات جانا خبره كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
وكنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
من الأوقات كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
الإنسان كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
وهذه هي جلا فوله وأما الأقوال الخبرية التي إن كنهه كنهه كنهه
الكتاب كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
الكنه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
المسألة أو المصيبة كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
جلا كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
عند خبره كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
المران كان كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
تثبت من خبره كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه
قال وكنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه كنهه

سببها من شربها الباع ثم من بعده الماء الصفا ثم من بعدها الماء
 البودا ثم من بعده الماء النقي وعند ذلك يوت هذا قوله من
 أوله عليه الإتيان وقد كان الله يستعمل فيها الحياض التي
 يبتل بها أو كحل واحد من الأدوية الباردة أو المبردة من
 الخلط المتفصل له وذلك أن الإنسان إذا أصبت بخلية الدوا
 حتى يقرب من الموت أنقطع عند ذلك استعمال ذلك الخلط الذي
 كان يستعمله أولا وأعقبه استعمال غيره وقد كان ينبغي كل
 حين قول استعمل من أوله حتى لا يكون له من أن لا يستعمل
 أصلا في من الخلط وإنما يستعمل دائما ذلك الخلط الذي
 يستعمله أولا وذلك أنه لا يحل أن يكون المراد الذي يبرس
 قد ضعف وبطل قوله أو هو باق على حاله فلا يمكن قد ضعف
 وبطل قوله فلا ينبغي أن يستعمل خلطا من الخلط أصلا بل كان
 وجهه الذي من شأنه أن يعمله فأما فيما ينبغي أن يستعمل ذلك
 الخلط وحده الذي كان يستعمله أولا وذلك أنه ليس يجب أن يكون
 عندما كان المراد قريبا من كمال الدوا بقوى عليه حتى يرويه
 ويحل ما فيه إلى طبعه ثم أنه الآن عندما صار إلى حاله لا يعجز
 لا يقدر أن يعمل فيه بل فيركاه يعمل فيه وذلك أنه قد ملك

الحال أيضا قد يستعمله من دون استعماله كان قبل ذلك وقد
 البودا من تلك الحال يقال ويقيد بها أيضا لا يجد الخلط الذي
 يستعمل منه في تلك الحال خلط الذي كان يستعمله من قبل
 ما يمكن أن يكون هذا يوجب من الوجوه الأربع ذلك الخلط
 الأول كله إلا ما لا يزال يبرسه قد يستعمل من البدر فحين
 ذلك أن لا يمكن أن يعجز عن ذلك ذلك الإنسان إذا كان
 قد بطل منه والحد من استعمله أصلا حتى قد يجب أن يحل
 ويؤيد ويجزي منه بعد انقطاع استعماله من الخلط الأول وماه
 إذا كان من سائر الخلط استعملها إلى الاستعمال ولذلك لأن
 كان المراد ما يخرج من المراد لا يجوز أن كان ما يخرج من المراد
 الاستعمال أو كان ما يخرج من المراد فانه عند ما يبرس الإتيان
 أو الذي حتى يبرس ذلك الخلط فيقطع عنه استعماله المانع
 الأصغر من قبل أنه استعمل الخلط وأنفها فأن كان المراد ما
 يخرج من المراد الصفا فافطر الإتيان أو الذي حتى يبرس
 استعمالها استعماله الباع ثم بعد ذلك استعمال البودا الإتيان
 الخلط من الخلط وهو من ذلك غلب على المراد وسبع بعد
 طهرا بأخرة الدم من قبل الله أن يبرس من ملاءمة الطبيعة وذلك

قد ينبغي أن يبرس أيضا قوله قال أن الحيوان إنما يولد ويغذي
 من الدم ويحل إذا كان قوله في قوله لا يبرس غير بعيد من الحيوان
 بشرط ما ذكره من قوله النظر في الحيوان الطبيعي فقال أن يكون
 والتشوق والعذر يكون في الإنسان من الخلط الأربعة وجماد
 يسا أن قال ذلك شئنا لغيرها ما رآه كما أفك قبل من شدة
 الاختلاف في صورته أثنان الأصحاب الذي لم يكن أن يكون شدة
 يوجد فيها لو كان الخلط الأمثل إنما هو واحد والثاني ما
 رآه من شدة اختلاف طبائع الأعضاء التي لا يشبه بغيره أن يكون
 كونهما في أول الأمر جدي من جوهرة واحد ولا أن يكون كونهما
 بعينه في نوع واحد من العذر وقد أشار بشرط إلى جميع هذه
 المعاني التي وسفها في قول هذا يقول وجوب في غاية الإجازة
 فقال فكما أن ما يبرس وما يبرس إذا صار في الأرض حرك
 كل واحد منهما هو طبيعي مما جاز في الأرض وقد يحد
 في الأرض شي خايس ويحل ويحل ويحل ويحل وغير ذلك من
 كل نوع كذلك الحال في الإنسان وأما ما يجذب إليه
 وأكثره التي هي أولى الأشياء أن يكون له طبيعيا ثم أنه
 بعد ذلك يجذب بغير الأشياء وكذلك قول الأدوية في البدر

مقدمه صف الماء في هذا القول من قول العقلاء من الاستعمال
 التي يكون الأدوية على الاستعمال وبما يشبه لأجله شدة
 بالإنسان كقول في القوى الطبيعية وأنه قادر الآن أن ينفذ على
 جملته وتعلمها وذلك أن كل واحد من الأشياء الموجه قوة
 طبيعته يجذب الأشياء المتوافقة له كما في حجر المغنطية التي
 التي يجذب بها الحديد وبهذه القوة يلبس من العذر والآن الاستعمال
 بأدوية الإتيان والي وذلك أن تلك القوة تجذب التي المتوا
 مادام معك كثر وزنها أخذت بتعبد التي التي ليس هو
 كذلك كما قد حدث ذلك فيما ظهر من عمل أدوية الإتيان
 والي وذلك أنها إذا استعملت جل المراد والباع حتى ياتي عليه
 واعتني عملها ما هو به من العجز والحد من شدة الإتيان الأصلية
 ما يتها من العلوية المتفصلة لها بالتشوق والنفذ والحد من شدة
 فيحل البدر وكما نرى من أن يبرس إلى الاستعمال التي كان عنها
 فحينئذ في شدة ذلك الجذب يبرس واحد من سائر الخلط وهو
 التي يبرس عليه ذلك الخلط التي تجذب في شدة

ثم كابدوا يبرس في الاستعمال فالحمد لله الذي جعل
 في كل واحد من هذه الأدوية ما يبرس به
 وهو كذا وكذا
 وهو كذا وكذا
 وهو كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم
المعتمد الأول من كتاب جليليوس

في المزاج ثل جليليوس

قال جليليوس في المقالة الأولى من كتاب جليليوس
في المزاج ثل جليليوس **الأول** أن أخصا للمزاج بينهما
الثاني أنه ينبغي أن يقال أن أخصا هو المعتدل فيما بين
الحار والبارد واليابس والرطب **الثالث** أن من هذه الأ
لثلاثة أن يحد من حبه رده لحدها المزاج الحار والبارد والثاني
الحار والرطب والثالث البارد واليابس والرابع البارد والرطب
الرابع كيف قال بعض الأطباء أن المزاج المعتدل هو المزاج الحار
الرطب **الخامس** في تعريف مزاج الحيوان مطلقا **السادس**
في تعريف مزاج الإنسان مطلقا **السابع** في تعريف مزاج النبات
مطلقا **قال جليليوس** قد بينا فاضل القدماء من الأطباء
والفلاسفة بيانًا عامًا أن يكون الحيوان من حبه من الحار والبارد
واليابس والرطب في مثل واحد من الأربعة من الأربعة وحدها
غير أن ما نحتاج إلى ذلك إلى الجواب في كتاب غير هذا وهو الكتاب
الذي نحن فيه عن الأطباء على رأي قسراط فلا نقل الآن

فانه ينبغي أن
يكون المزاج
الحار والرطب
أو البارد واليابس
أو الحار واليابس
أو البارد والرطب

كتابنا هذا ما هو باع لما قلناه في ذلك الكتاب الذي قد مر وهو أن
يخرج أخصا للمزاج حبه في ذاته في وتعلم على أخصا بينهما
والأخصا والخصل إنتاج كل منهما من الأربعة وذلك أنهم إذا كانوا
أن الأربعة من حبه من الحار والبارد ومن الرطب واليابس فأنما
يعتدل في المزاج التي في الغالب والبارد التي في الغالب وكذلك
البارد والرطب ومن الأربعة ثلثي الحار والبارد واليابس والأربعة
فإذا كانوا أن يكونوا أو ثلثا حارًا أو ياربًا أو باردًا أو رطبًا
فليس يعتدل في المزاج التي في حبه في الغالب أو البارد التي في الغالب
أو البارد في الغالب أو الرطب في الغالب وذلك أنه ليس يعتدل
أن يقال أن يكونوا أو ثلثا حارًا في الغالب مثل الشار أو رطبًا في
الغالب مثل الماء وكذلك فليس يعتدل أن يكون باردًا في الغالب
القصوي ولا ياربًا في الغالب القصوي وإنما ينبغي لكل واحد من
هذه الأربعة البين التي قد علم على مزاجه ذلك الذي الذي في الله
فقد قول من رطب ونحوه في البين التي قد علم على مزاجه
الرطوبة وقول من يارب ونحوه في البين التي قد علم على مزاجه
مزاجه البين وكذلك قولنا حار أو بارد فهذا هو ما يحتاج إليه
من شرح الأربعة فأنما نقلنا في شرح المزاجات أخصا فقول

أنه قد بينا أكثر المشهورين من الأطباء والفلاسفة أنه قد يكون
مزاج جان رطب غير المزاج البارد والرطب وقد يجوز مزاج
جانب بارد يارب غير المزاج الحار واليابس وقد يكون بعض
مزاج بارد رطب ومزاج حار يارب فأنما لا يكون مزاج جان
رطب ولا يارب بارد يارب وذلك أنه ليس يعتدل على قولهم
أن يكون الرطوبة مع الحرارة الغالبة ولا البين مع البرودة
لأن الحرارة إذا غلبت فأنما أن في الرطوبة وشبهها فيوجد
البين عند ذلك فيجرب جانًا ياربًا ونفسان الحرارة فيجرب الأربعة
فأنما رطب حار يارب فياضطرب إذا احتج على الحرارة في
البين أن يارب البين ونحوه فليس يعتدل البرودة أن ياربها الرطوبة
فأنما ولا على هذا الوجه قد اختلفوا فيهم بأن جميع أخصا
المزاجات إنما هي صفتان وأما البين ونحوه أن أخصا للمزاجات
أنها فأنما باضطراب من نعم أنها البين لا ينبغي فأنما على
ونحوه فليس يعتدل في البرودة في البين الأول وهو قولهم
في البين البين فأنما من أن في الرطوبة ونحوه فليس يعتدل
على هذا ونحوه فليس يعتدل في البين البين فأنما على هذا
في البين البين فأنما من أن في البين البين فأنما على هذا

فمنهم

الحجارة اتماماً من شأنه ان يحسن فقط وكذلك البايد اتماماً من شأنه ان
يتردد والبايد ايضا فاما من شأنه ان يحسن وكذلك البايد
فانه من فعل هذا صارت الاجسام التي تليق بها جارية باليد
تحت من طريق باهي جارة وشهر من طريق باهي باليد ومثل ما
فعله النار وصارت الاجسام الحارة الرطبة وطيبه يتغير
الاجسام بالما الحارة العود والكحل ولحم فائز الغنم ايضا
في هذا الموضع فعل خاص لا يبار فيها فليس اذا اذوا لغيره على انه
يؤكل في ما كان فلا بد من ان يحسن لكن كانت مع الحارة
رطوبه فانها تحسن وطيبه مثل ما يفعل الاجسام بالما العود
الحارة فان كان ذلك الشيء الحار بايها فانه ليس يحسن فقط لكنه
يحسن ويحفظ ويصغر مثل ما يفعل النار فيحرقه ليس هو من قبل
الحارة لكن من قبل ليس الجامع لها ويذكر في هذا الموضع
باليد بل هو في شهر جارة باليد بل هو لا اذ كانت اركان
تحس حيوفا شديدا ويعلمون ايضا عطشا لا يجلبون معه
الامساك عن الرطب وكان ابلغ ما يجوز من صفاتهم ليس يكون
يشبههم الما فقط لكن يستعملون بالما الحار العود فان
الرطوبة لا بد لها ان يكون ان تجعل فعلها الحار وهو ان يطلب

مَالُهَا مِمَّ بَرَوْدُهُ كَانَتْ أَوْ مِمَّ حَرَّاهُ وَعَلَى هَذَا الْقِيَّاسِ يَقُولُونَ
 أَنَّ الْيُوسُفَ حَفِيفٌ حَفِيفًا دَائِمًا فَإِنَّ الرِّجْلَ الشَّامِلَةَ حَفِيفًا مَالُهَا
 ذَكَاتُ بَارِدَةٍ بِإِسْنَةٍ وَهَذَا هُوَ مَا قَالَ أَوَيْسُ بْنُ الشَّامِيِّ حِينَ قَالَ
 أَنَّ الرِّجْلَ الشَّامِلَةَ إِذَا هَبَّتْ فِي وَفٍّ مِنْ أَوَّلِهَا حَفِيفٌ فَإِنَّهَا حَفِيفَةٌ
 أَرْضُ الصُّومِ الَّتِي يَنْتَبِهُ قَوْلُهَا حَفِيفًا بِعِوَاذِ وَمَعْنَاهُ أَوْ حَفِيفَةٌ
 مَتَانُ الْإِخْوَانِ وَأَذْبُوهَا حَكِيمَةٌ حَفِيفٌ وَتَشْبَدُ فَلَيْسَ إِذَا مَا هُوَ مُدَا
 وَلَا يَدْرِي أَنْ يَحْتَوِيَ رَطْبًا وَلَا مَا هُوَ حَادٍ فَلَا يَدْرِي أَنْ يَحْتَوِيَ رَطْبًا
 لِحْنٌ قَدْ يَحْتَوِي وَفٍّ مَّا نَزَعَتْ فِي مِزْجِ الْجَوَانِ الْكَارِ عَلَى الْبَارِدِ
 وَالرُّطْبِ عَلَى الْبَارِدِ لِأَنَّ الْخَبِيرَ وَالْكُونِ وَالْإِسْنَةَ لَهَا نَمَّا يَحْتَوِي
 مِنَ الْعَبْدِ إِلَى الْعَبْدِ وَمَا أَنْتَ إِجْلٌ يَقُولُ لَنْ لَوْنُ الْإِسْنَةِ إِلَى الْبَقَالِ
 وَتَعْرِيفُهَا جَارًا إِلَى وَدَّ يَضُكُّ بِهِ لَوْنُ الْقِيَّاسِ لَيْسَ يَطْلُبُ
 هَذَا الْمَوْجِعَ الْمَصَادُ الَّذِي يَحْتَوِي الْجَانِ الْبَارِدَ وَلَكِنَّهُ أَمَّا يَطْلُبُ
 الْمَصَادُ الَّذِي لَوْنُ قَائِلُ لَوْنُ الْإِسْنَةِ لَيْسَ يَحْتَوِي عَلَى الْيُوسُفِ
 وَكَذَلِكَ الْيُوسُفُ أَمَّا يَحْتَوِي عَلَى الْإِسْنَةِ وَمَا الْجَانِ فَكَيْفَ أَمَّا
 يَحْتَوِي عَلَى الْبَارِدِ وَالْبَارِدَ يَحْتَوِي عَلَى الْجَانِ وَكَذَلِكَ الرُّطْبِ
 قَائِلُ الْبَارِدِ وَالْبَارِدِ قَائِلُ الرُّطْبِ فَإِنَّ قَائِلَ الرُّطْبِ أَنْ لَيْسَ وَدَّ
 يَحْتَوِي عَلَى بَارِدَةٍ كَانَ رَطْبًا فَصَادَ الْأَنْتَ لَيْسَ أَوْ بَارِدَةٍ كَانَ

يَا أَيُّهَا فَصَانُ الْأَنْبِيَاءِ قُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعَ يَا أَبْنَاءَ بَاقٍ عَلَيَّ كَلِمَةُ وَجْهِهِ
كَانَ قَالَ قَائِلًا إِنَّهُ كَانَ رَافِقًا وَبَاقِيًا وَكَانَ لَوْلَا أَنْبِيَاءُ
فَصَانُ الْإِنْسَانِ أَوْ صَارَ مِنَ الْجَانِ إِلَى الْبَابِ أَوْ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْجَانِ
فَأَبْنَاءُ بَاقٍ بِهِ إِنَّهُ بَاقٍ عَلَى حُجَّتِهِ وَإِنَّهُ قَالَ مَا يَبْغِي أَنْ يُقَالَ
وَذَلِكَ أَنَّ الْغِيَّ الَّذِي يَغْتَرُّ أَمَّا يُنْقَلُ إِلَى الصِّدْقِ وَذَلِكَ الْجَهْلُ
بِعَبْرَتِهَا الَّذِي يَغْتَرُّ فِيهَا فَقَدْ قَوْلًا مِنْ صَارَ مَعْنَى الْوُجُودِ إِلَى
صَارَ مَعْنَى غِيٍّ إِنَّهُ كَانَ غَيْرَ مَعْنَى وَجُوبًا كَانَ لَاحِظِي
وَحُطْبِيًّا مِنْ كَانَ لَاحِظِيًّا فَأَمَّا قَوْلُهُ إِنَّهُ صَارَ مِنْ غِيٍّ غُيٍّ
أَوْ مِنْ غُيٍّ غِيٍّ أَوْ مِنْ غَايَةٍ مَا هُوَ خَافُجٌ مِنْ نَسَبِهِ فَذَلِكَ
شَعْرٌ وَقَدْ يَحْسَبُ مَنْ كَانَ حُجْوًا أَنْ يَصِيرَ مَعْنَى أَنْ يَصِيرَ الْعَالَمُ
مَعَ الْغِيِّ وَيَصِيرُ رِبَاهٌ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْلَمَ الْغِيَّ وَإِذَا انْقَادَ
سَبَابُ غَايَةٍ رِبَاهٌ عَلَى غِيٍّ كَانَ قَوْلُهُ وَكَانَ الَّذِي الْأَوَّلُ بَاقِيًا
عَلَى كَلِمَةٍ عِنْدَ جَمْعِ النَّاسِ أَنَّ ذَلِكَ الْغِيَّ الَّذِي كَانَ لَهُ سَبِيلُ
وَلَمْ يَغْتَرَّ لَمْ يَصِرْ أَذًا مِنْ غُيٍّ مَعْنَى لَاحِظِي الْغِيٍّ الَّذِي كَانَ لَهُ
حَالُهُ أَمَّا صَارَ مِنْ لَاحِظِيٍّ مَعْنَى حُجْوًا وَلِهَذَا يَحْسَبُ مَنْ فِي ذَلِكَ الْغِيٍّ
غَيْرَ مَعْنَى إِذْ كَانَ مِنْ صَارَ مَعْنَى قَبْلُ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسُ أَمَّا تَكُونُ
مِنْ قَبْلِ الصِّدْقِ وَهِيَ الصِّدْقُ فَإِنَّهُ مَعْنَى مَا غَرَّ النَّاسُ الْغُلْبَةُ مِنْ

جهة ما هو رطب فإنه يحترق ويحترق التي التي تحترق يا أيها القول
المناقض الأول بل زعم الله ليس أصناف المثلج الأصفر
أنه ليس يجب أن يقولوا الله لا يمكن أن يكون مثلج كان رطب
والتي لا يمكن أنما هو أن يكون مثلج جازي بعينه بارداً وقيل
بارداً ويكون مثلج رطب هو بعينه بارداً لأن الكيفيات المتضادة
لا يمكن أن تجمع في جسم واحد وأما رطب جازي أو بارد أو ليس
فذلك مما نحن كما قد بيناه الكيفيات والمثالات التي قلناها
فما نقتضيه فمما أقول المناقض الأول ❖ وأما المناقض الثاني
فقال الله ليس يسع وإن جعلت أن الجازي أقوى من البارد لا يبطئ
الدرجة حتى أنه لا يفعل فعله في البارد فقط لكن في البارد
أيضاً أن يكون مثلج جازي رطب إذا كان قد اجتمع في الحيوان
منذ أول وجوده في كبد من الطيور والجرار من ماء وقال الله
فولم ليس بين الله لا يمكن أن يكون في وقت من الأوقات في بدن
واحد بعينه الجازي أكثر من البارد والرطب أكثر من البارد
لكنه أنما ليس الله لا يعني ذلك البذر التي هذه حاله على
حاله الجازي ماء وذلك أن الجازي قد في الرطوبة دائماً فإذا
تأخر به الزمان جعل ذلك البذر بارداً فلا يمكن منذ ذلك

جاءا رطبا لئلا يكون جارا ليايضا وهذا البين ايضا الجار
اليابس اذا غلب عليه الرطبان يصير جارا ليايضا اذا انقضى
الجان جميعا ما يجد من الرطوبة فيكون ذلك سببا لجان رطب
اذ كان لغير هذا الغذاء البين منه كان استحالته فانه ليس يجب
عندهم ان يجمع من اول كون الجوان في بدن واحد ان يكون الرطب
اكثر من اليابس والجوان اكثر من اليابس وقد يكون في هذا البدن
ايضا ان يصير على طول الايام المزاج الذي كان رطبا جارا ليايضا وجا
كذلك قد يمكن ان يكون هذا المزاج اليابس لجانا اذا طوى لجانا
باردا يابسا فمن هذا يتبين انه قد يمكن ان يكون مزاج
رطبا جارا او مزاج اخر غيره باردا يابسا ويؤمن ان يتبينوا
انه لا يمكن ان يكون اضاف المزاج اكثر من ان يجمع من هذا
الوجه وهو قوله انه اذا وضعت الكيفيات الاربعة وهي
الجوان والبارد واليابس والرطب في عمل بعضها بعض فيجعل
بعضها من بعض صار النضار فيما بينها فوعين لاجلها مصاد
الجان للبارد والاخر مصاد اليابس للرطب ومن قبل هذا صار
جميع التركيب اربعة وذلك انه في تركيب الاربعة بعضها
مع بعض فانه يكون منها خمسة فربا لا ان اثنين منها لا

اجتفت

يمكن ان يكونا وذلك انه ليس يمكن ان يكون جميع رطب لياي
سما ولا جميع جان وبارد معا فبي ان يكون تركيب المزاج اربعة
اشيى رطبان وانما يابسا فيكون رطبا في كل اثنين منها الجوان
والبارد فكلما قاله ايشل من كان قبلنا من الاربعة والفلاسيه
فاما ما اطلق انفسهم رطبه فهذا موضع ذكره **فأقول**
انهما نسبوا المزاج المعتدل كانه ليس هو المنفذ لجميع الاضاف
التي ذكروها في علمه وقوته وركوبه اليه كانه ليس
فوجد على انه ليس يمكن ان يقال في هذا المزاج شي غير ان يند
المزاج المعتدل فانه ليس يمكن ان يفرق في المزاج لجانا الجار
فيه اغلب وان البارد في المزاج البارد اغلب دون ان يقع المزاج
المعتدل قبله وذلك انه ليس يجوز ان يكون في الجوان لفظ الجبهه
بالنظر في شي غير المزاج المعتدل وذلك لانهم لا يرون شي يند
اليه الا في مواضع مما ينبغي وتحت البين التي هو ابرد مما
ينبغي وكذلك في رطب الرطب وشي من اليابس ياردم على
الشي الاكثر من الاقل لانه يعمل حاله ما معتدله من رطبه
فكنت احب ان يقدروا هذا المزاج المعتدل الذي اياه يقولون
دائما ونظروا فيه صلح كل مزاج رطب على جميع ما

ذكره من اضافات المزاج وقد بلغ من تعديهم من ان يقدروه قبلها
انهم القوا ذكره اليه الا ان بعضهم قال انه لم يترك ذلك
لانه يحسب في المزاج الجوان الرطب فقول لم تكلف لم يقولوا
ان اضافات المزاج حقيقه وقلنا انها انبوهه ان كنتم قد ذكرتم المزاج
التي هو اضافها اعني المعتدل فليس يحول الامن لاجل وجهين
وهو اما ان يكونوا قد ذكرتم فيكون واجد من اضافات المزاج
الرديه واما ان يكونوا قد ذكرتم فيكون هذا المزاج المعتدل
والامن من عنده انهم انما تركوا في هذا المزاج المعتدل مما
يجبكموا به وهو قوله انه اذا قيل في مزاج جارا ليايضا او باردا
يايضا او مزاج اخر غيرهما فليس ينبغي لنا ان نقدر من جارا وباردا
او يابسا او رطب الكيفيات التي هي في الغايه لكن ينبغي ان
انما يقال قبل ذلك على طريق الاغلب فان دعوا انهم لم يتركوا
المزاج المعتدل فاننا ايضاً لم نقدر قد ركبوا واجلها في يابسا
اضافات المزاج فلو ترك ان المزاج المعتدل هو المزاج الجوان الرطب
كما قالوا فينبغي ان نقدر قد تركوا المزاج المصاد للمزاج البارد
اليابس وهو المزاج الذي قد غلب فيه الجوان والرطب وقد عرفت
ان هذا المزاج الجوان الرطب هو المزاج المعتدل فقول لم تكلف

يمكن ان يكون الجوان هو غالب وغير غالب ويكون البارد هو
غالب وغير غالب وذلك انه ان كان معتدلا فليس يغلب
فيه شي على غيره ارباط وان كان باردا رطبا فليس يغلب
ان يغلب فيه شي ما من الاشياء المتعادله فيكون ان كان من خواص
المزاج المعتدل ان يكون فيه الجوان اكثر من البارد والرطب اكثر
من اليابس لان البارد اذا غلب عليه يبيده ويجعل المزاج عسير
يجمود واذا غلب عليه اكثر يحدت مرثا وكذلك اذا غلب
عليه شديدا اجث موتا وكذلك يفسد من اليابس فانه في اول
عليه يعمل مزاجا رطبا واذا اشدت عليه اجث مرثا واذا
زيد زيدا شديدا اجث موتا كانه ليس هذا بعينه بعض
من المزاج الرطب الجوان فما ان ياجل يفسد ان يفسد ان يغلب
الجان البارد والرطب اليابس وكانت عليهما غلبه يبيده
احثا عند ذلك مزاجا رطبا وانه ان كانت عليهما اكثر
من ذلك اجثا مرثا فاذا اشدت عليه الطيبه شديدا شديدا اجثا
موتانا لان الغايه التي يجب ذلك في المزاج البارد اليابس هو
بعينه بوجهه هو هذا المزاج او اجثا من لا يدم حال الموت الذي
قد غلب عليه الجوان والرطوبه غلبه ارباط ولا يفسد الا بالامر

من

الحارة التي تكون مع رطوبة مغزله من الرطوبه فقلنا وقد ناقض
هذه الاقوال قولهم من اصحاب اشاوش التي من بلاد ارمينيا قلنا
انه ليس كذا بل من احوال الحيوان رطبه وانما ليس من
ان يوجد مرض كالجذام رطب لكن يجب ان يكون
المرض اما جانا بايا مثل الحصى والما بازا رطبا مثل الاستسقا
والما بازا بايا مثل البواسير البوداوي وتدعوون في هذا
الموضع باوقات البسه فيقولون ان الشما بازد رطب وان
الصيف حار بارين والحر من بارد بارين وان الربيع وقت معتدل
وهو مع ذلك جاز رطب وهذا في الاشيا فانهم قالوا ان
بشر الحيوان معتدل وهو مع ذلك جاز رطبه وتدعو ان
التي دلت على اعتدال مزاجها افعال العلويه فيها لا في ذلك
الوقت خاصه تكون من القوة على فعل ما يجب ان يكون
عليه ويقولون ايضا الموت انه يصير ايمان الحيوان ليس
البرودة والبؤس ولذا في الموتى في ايمان البؤس
يأتي بول على عدم الشاوه وهي السطس لانهم قد عدوا
الغداوه والرطوبة لان ايمان الموتى قد ردت ببسها فقلنا
الجزاه لما وجدت مع ذلك بالبرودة وقالوا ان الموت اذا

البرودة

كان كذلك فيجب ان تكون الحماة لما كانت له جاز رطبه
فان كانت الجاز جاز رطبه فيجب ان يكون اشبه الامزجه
بمزاجها اقلها فان كان ذلك كذلك فهو معتدل الامزجه
كلها فيجب من ذلك في رجبهم ان يكون المزاج الحار الرطب
والمزاج المعتدل بل الحار واجدا بعينه وان يكون الاعتدال
ليس هو شي غير عليه الرطوبة والحرارة فهذا قول الباطن
ويطعنون ان الرطوبه ليس كان بعد هذا الذي وثاوه
من رجه واصحاب المظلة حتى يروا اعانها بكرة الشهود
واما انما في معنى اجبت ان ايمان من ايمان الرطوبه ليس ما الذي
كان يري في المزاج الحار الرطب فاني عاين ذلك فيما ياتي
من بعد قول فاني اري ان اشاوش لم يفتهوا قوله على ما
ينبغي واما الان في العاقل فاني اري ان ايمان لم قال هذا القول
انما يخلو بان يكون ايمانها لثبته ثم اتي اجمع بعد فادوه
ان ايمان الحمار هذا القول عن اخره واجهه في جمله واحده
فأقول انه يري فيهم ان الربيع جاز رطب وليس هو
معتدل فقلنا ان هذا جاز واذ ذلك ان الربيع ليس هو من الر
بما لا يتقنا ولا من الحرارة بل من الصيف فيجب من ذلك الا

سطلس

طوبه

تكون ولا واحد من هذين الحالتين فيه مغزلا وكل واحد من
هذه الاشيا دليل على الاقراط وفي قول اوليك ايضا انما غلبوا
من وجوهنا او اصفها او اقلها انهم اذوا ان يكون اوقات
البسه لا في حاله الانسان الا بعد من تركب الامزجه والثانيه
من قبل ان الربيع يخرج من الشتاء وانما في الصيف ولكن ليس
مروءه ان يجمع هذه الامزجه الا من كان على ركبته من به
البسه اذ كان ليس اياها موجوده فيها وليس فيها بيسه اياه
بالوقت الذي هو فيهما بينهما او ان يبين انهما انما جاز
رطب من ان يبين انهما بازد بارين وذلك ان الحمار
والبارد ان كان اياها ايمانيا بل ان على الاقراط فليس هو
جوز وذلك ان الربيع معتدل المزاج في جميع الاحوال فان كان
الربيع لما كان رطب من الصيف واجتاز من الشتاء حار رطبا
حارا فليس هو بذلك اول من كان يكون بازا بايا لانه ابرد
من الصيف ولجفت من الشتاء والاما التي لو جيلن يكون احد
الصدرين واحدا فيمن الشتاء والاخر من الصيف وذلك ان الربيع
لما كان حارا فالهذين الوقتين فصل والحيين العدين فصل
والحيين المتقادين فيجب ان لا نقاس بالوقت من فصل والحيين

لحيين ان يبين انهما وانما ذلك كذلك قلنا ان الربيع
بالحال المتقادين اشبه وذلك انه يوجد بايا بايا ليس
الشتا ويوجد بايا بايا بقليل الصيف فيجب من ذلك الا
يوجد الربيع والاشبه ولحيه من ايمانيا بايا بايا ايمانيا بالشتا
كلها جاز رطبا فان كان لا اوليك ان يتقوا من فصل والحيين
المتقادين منهم حتى يحسوا عليه بانه جاز رطب قلنا
عن ايضا ان جسم الصيف الاخر من قايته الربيع فيصير
عليه بانه بازد بارين ايمانيا بعينه فيقاسر الشتاء والما يزد
فيقاسر الصيف فيجب من ذلك ان يكون الربيع على جميع الحما
اعني تلكا بايا بايا وجازا بازا بايا وحيين ولا يوجب
اعتقاده ان يعلو على الحي والواحد الكليات الربيع فيجب من ذلك
انه لا ينبغي ان يقاسر الربيع لا بالصيف ولا بالشتا لكن يجب
ان يقاسر به في نفسه على حده وذلك ان ليس نقول ان الشتاء
بازد رطب من قبل انما ان رطب الاوقات كلها بازد رطب
هذا امر قد عرفت له على جميعه اخرى وانما يقال انه بازد
رطب من قبل ان الرطوبة فيه اغلب من البؤس والبرودة
فيه اغلب من الحرارة من اجل ان الحار اقصر منه من البارد

لا ت

والبايت انصرف منه من الرطب وعلى فيه اجهه ايضا قال ان
 الصنف كان بايت من قبل ان الرطب انصرف منه من البايت والبايت
 انصرف منه من الجاز وذلك ان الواجب ان ينصرف عن كل واحد
 من اوقات البسته من غير طبعه الخاصية له فيجوز عليه بايت
 جازا وبارد او بايت او رطب لا يترقب بايت الى وقت اخر
 غيره واذا انت انصرف الرطب على هذا البايت فانه يترقب
 لك الله على الحقيقة من رطب يترك كل افرط وذلك انه ليس
 بعل فيه الجاز الرطب كما يكون في الشتاء والجاز البود
 كما يكون في الصيف وكذلك ايضا فان كان الرطب في
 فيه والرطوبة معتدلة متباينة واذا كان ليس فيه البايت
 كما يغلب في الصيف ولا يغلب فيه الرطب كما يغلب في
 الشتاء ومن قبل هذا قال انصرط واصاب في قوله ان الرطب
 اخرج الاوقات واقامها مونا والحريف ايضا فهو اقل من البايت
 واقل من رذاين الشتاء ومن قبل هذا فليس يقال انه جاز
 مطلق ولا بارد مطلق اذ كان توصف بالمتين خفيفا ولا
 يثبت الي واحد منهما غايته ومنه في اخر ربي وهو ما
 قاله بقراط في كتاب الفصول حين قال في كان في اوقات

من الاوقات في يوم واحد بعينه من جرمه بارد في وقت
 يتوقع حدوث امر اخر من غيره وهذا الامر هو الذي جعل الرطب
 ممتزجا اعني اختلاف رطبه طين اذا القول بايت بارد بايت
 صوابا وذلك اذا نظرت في رطبه على فاني فيه لم يجرده
 بارد اقل الشاكتك حله اذا قبضه الى الصنف ابرهنة
 وليس هو معتدل اعتدالا على استواريل الرطب بل هو في هذا
 خاصه يخالف ذلك الوقت اعني حاشية الرطب لا اعتدال المناخ
 واستواء ليس هو به على حال فانه في جميع الاوقات وذلك
 انه في وقت بعض النهار استجابه في وقت الحار والوقت البارد
 وليس هو معتدلا بين الرطوبة واليبوسة فوطا بايتضا
 كمثل الرطب بل هو الى البس اميل وهو في هذا ايضا ينصرف عن
 الصنف وليس نقصانه عنه في هذا كمثل نقصانه عنه في الحارة
 فقد بان انه ليس يخفى ان يقال ان الحريف بارد بايت فوطا
 كمثل قول اولئك اذ ليس فيه واحد منهما غالب في الغاية واليس
 اغلب فيه على الرطوبة فيا الوجه قبل ان يقرر قبل هذا ان
 فاما رطبه في الحارة واليبوسة فانه مختلط منهما اختلافا
 على غير استواء فان ادا ان فوصدا تراكب المناخ الانبج

في اوقات البسته الانبج فلجأوا انهم لم يطلعوا في اضافهم
 الحارة والرطوبة الى الرطب فقط لكن في اضافهم ايضا
 البرودة واليبوسة الى الحريف على ان لو قيل لهم ان سخن الحريف
 بارد بايت فاما كان يجب باطلان ان سخن الرطب جازا رطبا
 لا بد له ليس وان كان غرايت من الحارات الرديئة كلها اعني
 انبج فلا بد من ان سخن كلها مشبهة على اوقات البسته
 الانبج لكن ان كان للعلم نظام ومذهب وكان جميع ما فيه
 من التبريد ليس يجرى على الحال الا في حال الافضل
 فان الاستبانه ان سخن البسته الاوقات من البسته معتدلة وان
 سخن واحدة منها انسخن ولا بد غير معتدلة فاماها ولما فانا
 ان شئت لما صدر هذا القول هذا القول البسته ولا بد من اوقات
 البسته معتدلة بل في رطب باطلان ان يغلب في وقت ومنها
 آحاد وفي وقت اخر ان يزداد وفي وقت اخر البايت وفي وقت
 اخر الرطب فاما انافاته بلغ من عجزه ان اذ انصرف على ان قول
 ان الرطب جاز رطب او على ان الشيء المعتدل انه جاز رطب ان قول
 صدر جمع ما قالوا فاجم بان حال رطب الهوى المحيط بالجاز الرطب
 سخن كالوقت انبجته كلها وهذه الحال ليست بموحدة في اوقات

البسته بته واما في حالات الهوى الوباية فاما عرفت ذلك
 ذكر بقراط حين قال في البسته قال انه جاز مطر حود في وقت
 جرمه بارد وذلك القوي حله فوطا هو في طين الحار التي
 قد غلب عليها الحارة والرطوبة اعني جازا مطر حود في وقت
 جرمه بارد فان كان سخن شديد فقط كما يكون في الصيف البايت
 على طبعه او كان مطر الحار كان في وقت بارد كما يكون
 في الشتاء فليس يجب ان سخن هو الحال من الهوى جاز رطبه
 ان يترقب ان ذلك وقت الصنف التي قال انه جاز مطر حود
 سخن جرمه شديد واما ذلك سخن حله غير متعلمه فليس
 قد ذكرنا ان كان سخن جرمه جازا عمت الفصول التي في
 الدين وتوالت منها سديد رطب جاز معتدل وتعلم هذا من نظره
 بعينه اذا انا ذكرتك لك جميع ما قاله فيه وهو على هذا المثال
 قال الحار الصفي التي عمن رطبه فلو ان حار مطر حود في وقت
 جرمه بارد واما ذلك القوي حله واما ان سخن بايتون جرمه
 فكان سخن تحت الجلد سديد فلاذا اجتمع سخن واحد حصة
 ثم كانت عتق نقاحات كمثل ما يفرغ من عرق الناز وكذا اذا
 يطلعون ان ما تحت الجلد كانه قد اجتمع ولكن في تلك الحال

حاشية
 يعني رجا
 حارة

وصفاها اذا تعيّن ان ينطق حتى يعلم ان كان المخرج مفعولا او كان
 من الاعمال بالابتنافصا وانما هذا فلا يعلمون هذا فضلا عن
 غيره لكنهم حتى يقولوا ان مخرج من المواضع منها ان الحيوان
 رطب كان وان مخرج الصبي رطب كان لم يفهموا كيف قيل هذا
 وصرفوا القول بالحيوان الى اوقات البتة كالقول قوله
 واحدا وليس المعنى منه مختلفا جدا بين ان يقال ان مخرج الانسان
 رطب كان وبين ان يقال ان مخرج الهوى المحرط كان رطب
 وذلك انه ليس المعنى واحدا ولا علم في مثال واحد في قول
 القائل ان مخرج الحيوان كان رطب بمنزلة ما يقال ان الهوى
 رطب كان وانما يحل في الجملة في جميع هذه الاشياء والبرهان
 شافيا لمن اراد ان يفحصا الجف والنظر ان الخلط البين فيهما
 يتوحد المعنى من المعنى المطلق في مخرج سببا للعلم من الخلط
 ويجاد ان يكون جمع ما يحل في مخرج في جميع اقسام الصلابة
 وفي جميع الاعمال التي يفعلونها في تصرفهم في المواضع
 الاعايط هذه الاعايط ايضا انما يقع ترك تصنيف الجواهر التي
 تتركب منها الاشياء على الخواص والظواهر بل ان يقال بل هو من
 اجزاء التي الحرف المختار البسيط التي لا يمازجها ولا يشوبها

ولا يخالطه شي والذكر الذي الذي يغلب فيه الحار في حار طبعه اجته
 وسبب ان انا قد ثبتت كثير من المخرج ونحو غيره فيحكم بان اجها
 حار وعن سبب اننا نحن الاخر على ان القديما انما يقولون ان
 الحيوان كان رطب لا في مخرج الذي فيه على الاطلاق ولكن
 اذا قيل ان النبات والحيوان الميت وذلك ان الحيوان الحي انفس
 من الحيوان الميت ويجاد ايضا ان يكون اخضر من جميع اوقات
 وان رطب منه واصناف الحيوان ايضا اذا قيل يتوحد بعضها بعض كان
 الكليل الحار والابتنافصا ان رطب كان في مخرج الكلب والتمه والتمه
 ويثبت التمه والتمه كيف ووجدت الكلب ان رطب في مخرج ذلك
 ان يكون لم يخل الواحد من سبب ما يمازج في النبات والتمه
 الا يثبت وليس يحل ان يكون المعنى الذي يثبت في ما يمازج في
 مخرجها متوحد متوحد كما وذلك انه ليس هذا بسبب ان يكون الجسم
 الواحد يقال مخرجها كذا وما كان ذلك الشئ انما هو ان يقال كذا وان
 يقاس في ذلك في مخرج ذلك انما ليس بسبب ان يقال في
 الابتنافصا الواحد انه مخرج في مخرجها كذا الشئ انما هو ان يقال
 ذلك يقاس في مخرجها فان كان يقال ان مخرجها يقاس في واحد
 وبسبب يقاس في مخرجها كذا الشئ انما هو ان يقال في مخرجها كذا الشئ

في الخلطة وذاك
 ايضا لم يخل
 يقاس في النبات
 واما في قياس

في الكلب انه رطب وباتس معا وبارد وان كان مخرج الكلب ليس يقاس
 في واحد بعينه لكنه يقاس في الانسان يقاس في الكلب والتمه رطب
 ويقاس في الانسان كان ويقاس في الكلب بارد ايضا فقد يقال
 انه كان على ان يثبت في ذلك ان الذي اذا كان قد مات فليس كان
 ويقال انه ليس كان يقاس في المثل الى كلب غيره فهذه الاشياء
 كلها يقال يقاسها يقاس بها وانما الحيوان الذي يثبت في
 ما على ان يثبت في ذلك الثوب في مخرج الحيوان يقال على ان يثبت في
 وكذلك ايضا الحيوان الذي يثبت في مخرج ما لم يثبت في ذلك
 الثوب في مخرج من الحيوان وذلك ان الكلب رطب يقاس في التمه
 والتمه وباتس في مخرج الحيوان ومن الكلب في مخرجها
 هذا باتس وهذا رطب واخر يثبت على ان يثبت في مخرجها
 على ان يثبت ما يكون من الشئ في جميع اقسامها انما على هذا
 الوجه في المقام الثاني من كتابنا في تعريف النفس وبشبهان
 يكون قد مضى في الامر في هذا الموضع ايضا الى ان ذكرنا ذلك
 ما يخرج اليه في هذا الجواب يقول في مخرج قول ان القول
 على الاطلاق في الذي انما يثبت في مخرجها كذا الشئ انما هو ان يقال
 انما يثبت في الاقسامات فقط انما في النار والارض والكلب

انما انما يقع ان يقال على هذه الوجه في المقام الثاني من كتابنا
 ان يثبت في الامر في الجاه والبارد وذلك انه ليس في مخرجها
 الاقسام يقال على المقيسة والابتنافصا الا انما يثبت في مخرجها
 انما يوصف بذلك الاقسامات فقط وانما كذا رطب في مخرجها
 اليه من غير ذلك فاما هو يثبت في مخرجها الاقسامات والتمه
 انما يقال في مخرجها كذا الشئ انما هو ان يقال في مخرجها كذا الشئ
 الاطلاق في مخرجها كذا الشئ انما هو ان يقال في مخرجها كذا الشئ
 الجاه في الاقسام والبارد في مخرجها كذا الشئ انما هو ان يقال في مخرجها كذا الشئ
 الاقسام والجاه في مخرجها كذا الشئ انما هو ان يقال في مخرجها كذا الشئ
 والبارد في مخرجها كذا الشئ انما هو ان يقال في مخرجها كذا الشئ
 لا يخالطه ولا يشوبه غيره والاخر يقول ان الذي مخلوط مركب
 من الصدف لكونه يمتزج بالجم الغلب عليه وعلى هذا التقدير يقال
 في الدم واللبغ والحم والحم والدم واللبغ والحم والدم واللبغ والحم
 ذلك انه رطب ويقال في الاقسام والاضراب والاضراب والاضراب
 والاضراب والاضراب والاضراب والاضراب والاضراب والاضراب
 انما يثبت في الاقسامات فقط انما في النار والارض والكلب

انها بايسته وفي المذود انها تطبه على انها كذلك في الحيوان
وتقال في الانسان ايضا ان هذا الذود ابيض وهذا الذود اسود
انما على الإطلاق على انه ذود وانما بغيره على هذا الذود الاسود
وان لم يفرق الناظر ولا فقهنا شاف في الذي وصفناه ما هو
فولنا هذا القول على ان هذا الذود باين على انه ذود وهذا
الانسان كان على طريقه ابيضان وهذا الحلب باين على طريق
الكلب ان تلك بغيره هذا القول على ضرور والهم الثاني
لهذا هو فقهنا ما وصفنا في الجملة الثانية من كتابنا في
التجسس ان كل واحد من الاشياء يوصف بانه يقال ما في
حقيقته او في نوعه لا في الجواهر فقط ومن لا يزداد من البين
او من المطلوبه لكن من الوجه او من الصفه او من البنية او
الانطواء او من غير ذلك مما اشبهه اذا كان قد جاوز المعيار
الموسيط قال ذلك ان الحيوان يقال انه جائر اذا كان يحاوي
المعيار في راجه ويقال انه الغريب لانه جان اذا كان متجاوز
سواء براجيه الحال الموسيط والحال الموسيط في كل جنس وفي
كل نوع هي المعياره وذلك ان يعرفها من الطريق بعد شيئا
بغير ذلك الجنس وذلك النوع والحيوان هو جنس والعنق والنور

طريق

والكلب ابيض والانسان متوسط في راجه في حمله جنس الحيوان
ويقال في ذلك انها باين على المتوسط على طريق لانه انسان
في نوعه المتوسط الى الاعتدال وذلك هو الذي لا يقدر ان يولد
في راجه بغيره ولا انه ضيف ولا انه جان ولا انه يزد ولا
سواء بغيره ذلك من الايمان التي مثل على الاعتدال والخروج
عن الاعتدال وانما التي هو متجاوز لانه قد لا يقال انما انش
منه وانما ابيض منه وانما احمر منه وانما اسود منه وهذا
من وجه ما قد يقال انه كذلك على طريق الإطلاق ومن وجه
اخر يقال على غير الإطلاق انما على الإطلاق في مثل ان يقال
جائرا او باين او لا يبين او طب من غير ان يقال ان الواحد
المجود وانما على غير الإطلاق فمن قيل انه يقال بغير المعيار
الموسيط في نوعه كله فهو هذا البين يقال به الكلب
انه حيوان باين انما على طريق الإطلاق فيجب ما يورثه الموضع
واذا لم يورثه المثل والمثله وانما على غير طريق الإطلاق فمن
قيل انه باين بالمعيار الموسيط في راجه بين اصناف الحيوان
كلها واصناف الحيوان كان ذلك قد شين من هذا ان كل
واحد من الاشياء التي يقال على هذا المقال انما يقال فيه انه جائر

او باين او طب او انما بغيره في كل واحد من جنس الحيوان
يقال به ما يبينه بغيره في الشيء الذي يبينه به وانما بغيره
الى المتوسط في ذلك النوع او الجنس الذي فيه ذلك الشيء وصف
وقال ذلك انما من الانواع فالقريب والنور والكلب والذئب
والسود والبيضاء وانما من الجناس في الحيوان والنبات
من بعد هذين المعيارين المعيار الثالث هو الذي يقال به الاشياء
التي قال على الإطلاق وهي الاجسام التي قلنا ان فيها الحقائق
على ثنائياتها لا بثنائياتها ولا في الجاهل وهذه الاجسام يقال لها
ابسطيات وثنائيات الثنائيات الحقائق انفسها باينها بغيره
بغيرها والاجسام الموضوعة بتلك الحقائق ويحكم في ذلك
فيما بعد وانما في هذا الباب الذي نحن فيه فاني اقول ان كانت
الاجسام القابلة للثنائيات يقال على ذلك انها قد يفرق
منظر كيف يتجهل اليمين المتجهل له في كل واحد من الاشياء
وهل يستدل على انه شيء بسيط لا يشوبه غيره ام على انه
يبيح بذلك اليمين بغير المعيار من جنسه او من نوعه
او بغيره في الشيء الذي هو كائن **بما قال** ذلك
ان القابل اذا قال ان العظم باين او باين وكانت بغيره على

هذا الطريق من الإطلاق فقط من غير ان يبين في قول عظم البند
او عظم كلب او عظم انسان فقل انما انقل الى حمله طبعه
جميع الاجسام التي في العالم فهو شبه بسيط فاني اعلم
اليه فقال انه باين على ان عظم البند باين في راجه انما قال
بالموسيط من عظام الحيوان ويبيح ان يفرق عنه هذا ايضا ان
العظم من بعض الحيوان ان يبينه ومن يفرق اوله وان يفرق
جنس من الجناس الحيوان العظم متوسط في راجه بل العظم
من الانسان في المثل وان يبين العظام اذا قيل بهذا فيقول
في بعضها انه باين وفيقول في بعضها انه غير باين ويقال
انها في المثل ان العظم من بعضه باين ومن بعضه طب بغيره
العظم من الانسان المتوسط في الثاني وقد يفرق في بعضه من هذا
القول دائما ان المتوسط في كل شيء من الاشياء في الطريق
المعيار المسبوق المخرج في ذلك الجنس او في ذلك النوع وان
الغيا ذكر ذلك باللفظ واذا كانت هذه الاشياء على ما وصفنا
ففي قال فاني ان هذا المخرج طب او جان فيجب ان يفرق على
اي وجه قال ان ذلك فيه على انه فانه في حله قد كما يبين
في المثل ما وصفنا فلو ان لم على انه كذلك في جنس

سأله في ذلك الوقت وجهه وأنه إن لم يزل في ذلك
محتاج ذلك الذي بالعين على أنه كذلك من الجوان
فدعي أن يكون الجواب له بقياس المتوسط في مزاجه بين
الحوان كمالها وإن لم يزل في مزاج هو مزاج ذلك الذي على
الاطلاق وبقيا من الجوهر كله فقد بقي للجوهر أن يفسد الاضداد
بما فيه بعضها ببعض ونظر فيها من غير أن يفسد مزاجه بل
أفعالها لكن إلى مقدار لا ينقطع ما في مزاجها تركبها وإن
كانت مهيأة أي مزاج هو مزاج ذلك الذي الذي يفسد عنه
بقيا من شيء واحد يحدود فبقي للجوهر أن يفسد بذلك الذي
وجهه وأخرى الاطلاق به الجواب في سائر الجوان في مزاج
جوهر من الجواهر الممتدة مثل ذلك المثل وهذا الكلب أي
مزاج هو مزاجه فإن المثل الطين يحدود بذلك الأبطال إلى أن
يصلوا الجيد وذلك أنك إن قلت أن مزاج ذن كان يابس هار
عليه أن يفسد من مزاج من هو من النابض الحار والحر مزاجا
من ذلك فيكم من مزاج يابس ذلك يابس ويطب ويحار صله
أخرى في غير الألبان من نبات أو جوار من الألبان في المثل
أد الكلب فيمن أن ذن يابس وأن يابس من ذلك فقد بقي

لمن أراد ألا يفسد نفسه ولا يفسد غيره أن يفسد من الجواهر التي
تقال على الإطلاق كآدم أو بابه أو بابه أو بابه ثم يفسد
إلى يابس الجواهر الأخرى وليس كذلك في سائر الجواهر ولا ذلك
الجواهر فإن كانت خاصة قد يقال فيها أنها يقال على الإطلاق
سألت من المقاييس بالمعنى من حيثها وذلك أنه كما أن
نقول في الكلب المتوسط في مزاجه بين الكلب كمالها إذا كان
بعد من العنق من عظامها ويا وكذلك نقول في الجوهر أنه
متوسط في مزاجه إذا كان بعد من العنق من عظامها ويا
التي هي الأصول الأولى والاسطوانات جميع الاختيار وأما
تكون من بين الأطراف بعد ما إذا كان من أجزائها
كلها على سائر الجواهر التي يفسد على سائر الجواهر التي يفسد
عنه نقول فيه أنه جاز أن يابس أو يابس أو يابس في الجواهر
المتوسط وأما نفس فيه الاسطوانات المتضادة بعضها ببعض
وعلى هذا القياس قد نقول فيه على الإطلاق أنه جاز أن يابس أو يابس
أو يابس أو يابس فإذا كانت في المزاج المتوسط لم يفسد من حيثها
كذلك على الإطلاق كما أن نقول أنه كذلك عند المعدل
نحوه وقد كان جاز في الجواهر جوارها وذلك أن جوارها

أنه

من

بقي عنه إذا كان على الجواهر ما كان فيها ذاتها وما كان غير
في نفس والجوهر جاز علمه للنبات والكلب والزبد والنبه
والحجر والجريد ونبات الاختيار كلها ونحوه أجناس أخرى
فالجواهر جاز الطائر والتمك والتمك جاز البحر والبر
والطين جازهم الغراب والعراب والتمك جازهم نغم المتوسط
واللبني والتمك جازهم نغم الزبد والنبه والنبه
جازهم نغم الجوزة فإذا كان العنق والجوزة المرفوعة
بالقوى وهذه هي الأجناس الأخرى ولذلك يقال لها النوع الجاني
العراب والمتوسط والنبه والقوى وكذلك الأجناس
والنور والكلب وإذا كان جازهم من فوق كانت هذه الأجناس
الأخرى ولذلك يقال لها أيضا النوع إذا كان من أسفل
الجواهر الممتدة كانت أجناسها أول وقد سبقت في ماله غير هذه
أن الله ما بالواجب بمواضع هذه التي فيما بين الممتدة من الجواهر
لا تفسد من الأجناس الأول فاعلموا أجناسها مما قد يفسد
المعاني التي في ذلك عليها الأجناس ونباتها غافيا أنه لا يفسد
يحكم حكمها مطلقا في جميع من الاختيار أنه جاز أن يابس أو يابس أو
يطب فقد بقي أن يطلب من في ذلك لا يابس وقد بقي أيضا

هذا الباب أن يفسد نفسه فليس على الأجناس التي لا بد من أن تقع في مكانها
فيما بعد ويشرح بأشياء ما من الأجناس قد يفسد منها بالنبه
لكنه لم يفسد البطل جمع من فاعلمنا هذا جاز في قدره نفسه
وأنا نطرح أو لا من الأجناس التي جمع إلى ذلك الباب **قوله**
البحار والبارد والبارد والبارد والبارد قد تبنا أمر كل واحد منها
فيما نقتضيه أنه ليس على معنى واحد عند الباطن إذا قيل في
الأجناس فاعلم أنهم قد يفسدون هذه الأجناس على الكمال
التي في الاختيار وعلى غيرها فاعلموا من الجواهر فاعلموا
ذلك فيما نقتضيه وهذا وقت ذكر ذلك **قوله** انهم
كانوا يوتون اسم الأبيض على اللون في مثل قولهم أن اللون الأبيض
هذا الأبيض وعلى الجيم القابل للون مثل قولهم أن جيم البيض
كذلك قد يوتون اسم الجان على الكيفية التي تحسن بالتميز
وعلى الجيم القابل للحرارة قد يفسد في قولهم أن الكيفية شيء غير
الجيم القابل لها وإن لم يفسد غيره على قدرها كما يتبين
في قولنا في الاسطوانات وأسم الجواهر على الكيفية كما
قلنا وقد يقع عليها اسم الجان كما يقع على الباطن الأبيض
إذا قيل في الأبيض أنه لون أبيض ولما أجناس الجان فليس يقع

ك

بيض

عليه هذا الإيتم الولد أعني ابنه إجاز وكذلك البيض ولا
يحيي في جالين الأحوال فيسرح الحيم لإجرائه ولا يضاو ذلك
أصا يقال في البازد والميايس والرباب وكل واحد منها يقع
على الحيم ويقع على الكيفية لكنه لا يقال الحيم لا جراه ولا يروى
ولا يوبىه ولا يوطىه كما يقال للكيفية التي فيه فإذ كان
ذلك كذلك فواجب على قال فأبيل في كلامه جراه أو يروى
الابن في ذلك فإذ كان إنما يستدل من هذه الأقسام على
الكيفيات فقط فإما على قال فأبيل جاز أو يازد فإنه إذا كان
هذا الاسم قد يقع على الكيفية ويقع على الحيم التي قبل الكيفية فقد
كان يوزن من كان شأنه المشاعنة أن يمتنع عن القابل لما لم يرد
التلا له عليه حتى يقدرا أن يعاط فإن هذا هو موضع تعلق القابلين
بالمجانسة ليعط في الفصل التي قال فبعد كان في الإبرار في الشو
فالمجان الغريزي فيه أكثر ما يكون وذلك أنهم لم يمتنعوا عن معطاط
من هذا القول أنه يعني أن جالين ما جازا غير من الجوان هو في
الإبرار التي في الشو على أكثر ما يكون ولا ظله ما ذاك
الحيم لكم أو هو هذا الإيتم على الكيفية فقط التي قد سبها
المجان فإذ من هذا الوجه قول يعطاط وقد رتب من هذا

أن يفيض الإيتم ترك في الدنيا فإن كان في الدنيا فبما جاز
إليه من ضرب الأمور عظيم جدا لجليل القدر وإذا قد صفا
فليصا أيضا فإنا مقبلون على ما قد بقي علينا **فقول**
أن من الكيفيات كليات من هذا الجاهل التي وهي الرطوبة
والسبح والمجران والبزوة والأجسام التي قبلت هذه الكليات
مضربا في أوزانها وبابيه وزبطه على الكمال والجميعة
والفهم على أن هذه الأجسام هي تلك الكليات جميع الأجسام التي
تكون وتثبت دائما بين الأجسام من الجوان واليات وما لا
تقبل في مثل الجانين والجدران والحجر والخشب فهي فيما بين الجانين
الأول وذلك أنه ليس منها شيء جاز في الغاية ولا يازد في الغاية
ولا يوطى في الغاية ولا يابى في الغاية لكنه إنما يوطى
بالجميعة بين الصدين حتى لا يكون في الجان أميل منه إلى البزود
وإلى البزود أميل منه إلى الجان أو يكون في الجان الجانين أميل حتى
يكون في البزود أميل منه إلى الجان أو إلى البزود أميل
السبح أميل منه إلى الرطوبة أو إلى الرطوبة أميل منه إلى السبح حتى
كان متوطنا بالجميعة وبما بين الصدين حتى لا يكون في الجان
أميل منه إلى البزود أو إلى البزود أميل منه إلى الجان أو إلى السبح

أميل منه إلى الرطوبة أو إلى الرطوبة أميل منه إلى السبح فأنه يوصف
بالإعتدال على الإطلاق ويحيى كان أحد الطرفين أغلب عليه من ج
من الصدين لم يكن يمتنع له لكنه كان الجان أغلب عليه من البزود
وصف بما هو أغلب عليه وكذلك في كل البزود أغلب عليه
فإن جاز في البزود يازد وكذلك في الجانين والرباب
فإن أغلب عليه من كل واحد من الصدا في أحد الطرفين فإن ذلك
البن إنما يقال فيه أنه جاز يوطى بها أو جاز يابى أو يازد
وطى أو يازد يابى إلا أن أكثر الأطباء والقلايين قد منعوا
هذه الأقسام الأقسام من هذا الموضع كما قد قلنا قبل وأما
الأقسام الأقسام الأقسام التي يكون على نصف من كل واحد
من هذه فما أدنى ما ذاع في العلم إلى تركها كما تركوا المزاج التي
هو أدم من هذه كلها وهو أفضلها وقد بين عني مما قبل فيها
قد علم أنه قد يمكن عند غلبة الجوان على الحيم أن يكون مزاجه
أو أن يكون يوطى من أن يكون يابى أو يابى من أن يكون يوطى
من غير هذا التركيب ومن أهل الأمور ولوله لكان قد علمه منها
قول في ذلك أن ليس في علمه هذا حتى أفرق ما بينه الوجه فقط أن
في المزاج هذا جازا يوطى والآخر جاز يابى وذلك أنه إذا كان

المزاج الجان ليس يوطىه أو أن يكون يابى لكن قد يمكن أن يكون
وطى قد يمكن أن يكون يوطى وذلك أن المزاج أوطى ط
ليس هو أقرب إلى الباب من إلى الرباب وكذلك قد يوجد مزاج آخر
بازد والبزود عليه أقوى والبزود عليه أن يكون هذا المزاج
لا يوطى ولا يابى لكن يمكن أن يكون يوطى فأنه قد يمكن
أن يمتنع عمل الصدا في هذا القياس الأول فماذا كان في الجانين
أن يكون المزاج البازد يوطى لكن قد يمكن أن يكون يابى فقد
بأن أنه يمكن أن يكون يوطى وذلك أن هذا المزاج ليس أقرب
إلى الرباب من المزاج البابى فأنه كان أنه قد يوجد هذا
الصدا الواحد متجان من هذا المزاج أحدهما جاز فقط والآخر
بازد وكذلك قد يوجد في الصدا الآخر متجان آخر من سوي
المزاج أحدهما يابى فقط والآخر يوطى فقط والجوان والبزود
معتدلمان فيما كل واحد منهما يابى الآخرى فإنا نقول
أصا في هذا أنه كما لا يجب ضروره في المزاج البابى أن يكون
جازا لكن قد يمكن أن يكون يابى كذلك يمكن أن يكون يوطى
ولا جازا لكن يكون في هذا الباب مجتمعا وقد يكون في الصدا
الآخر يابى وكذلك أيضا المزاج الرباب ليس يوطى

أن يكون جازا أو بارزا العين قد يمكن أن يكون متوطنا فيهما
 في هذا التصادق كان لا يجب ضرورة أن يكون في المراتج في
 الجواز أو في البرزخ سواء المراتج في التصادق الآخر ولا في المراتج
 في ذلك سواء المراتج في هذا فقد يمكن أن يكون في الجواز أن
 يكون المراتج المعتمد في الجواز والبرزخ أما وطنا وأما بارزا
 ويمكن أن يكون أيضا المراتج التي هو معتدل فيما بين هذين
 أن يكون جازا أو بارزا حتى يكون هذه الأمزجة الأربع موجودة
 كأنه في تلك الأمزجة التي أقرناها في كتابنا الأول
 والفلاسفة ونسكون هذه الأمزجة متوطنة بين المراتج المعتمد
 وبين الأمزجة الخارجة عن الاعتدال في التصادق جميعا وذلك
 أن المراتج التي هي موزنة غاية الاعتدال ليس فيها علة في وجود
 التصادق وإنما المراتج الخارج عن الاعتدال المصادق لهذا المراتج
 فيوجد فيه العلة من التصادق جميعا والمتوطنة بينهما هو الذي
 يوجد في التصادق معتدلا ويوجد في التصادق الآخر معتدلا
 وإذا كان القصد من هذا المراتج معتدلا والصدق الآخر معتدلا
 في الواجب فيكون هو الذي هو متوطن بين المراتج التي هو كونه معتدلا
 والمراتج التي هو كونه غير معتدلا فإن كان الأمر هكذا فهو هكذا

أصلها

فإن قيل قد رتبتم فيكم أن تجمع أصناف الأمزجة التي هي
 معتدلة وفيكم غير معتدلة أن يكونها في كونه واعتدالها
 الجواز والآخر البارز والآخر الرطب والآخر اليابس وأن يجمع
 في كونه منها الجواز اليابس والآخر البارز المارز اليابس والآخر
 الجواز الرطب والآخر البارز الرطب وفي كل واحد من هذه الأمزجة
 التي ذكرناها يوجد من الاختلاف في الأكثر والأقل أمطفا
 جدا وذلك بوجود الأمزجة التي يقال في كثير من الأحيان في كثير
 كان ومن أن إذا كان يعرف الأمزجة فينبغي أن يكون الاختلاف من
 المراتج المعتمد المتوطن في كل واحد من الأجسام وذلك
 أنه إذا تأملنا هذه المتوطنة الباقية قد رتبنا يعرف في كونه
 يزيد أو ينقص في كل واحد منها فينبغي أن يقول أو لا في الأمزجة
 التي يقال فيها قولاً مطلقاً أنها معتدلة أو غير معتدلة في جملته
 الجوهر المكون لهذه الجوان فقط أو في الثالث فقط فقد ينبغي
 في هذا الباب أيضاً أن يخص بمكان الأبنما **فقول** أن المراتج
 الخارجة مافوق المعتدل وبها مافوق القوة فإن التي التي يقال الله
 بالقوة هو التي التي لم يرد في جلال وصف به لكن نصرت

بذلك الحال في قول الأمزج فيه ان كان فيه إمكان في نفسه
 على جهة أن يكون تلك الحال ينسحب أو لا ينسحب في الأشياء التي
 بالاعتدال والبارز واليابس والرطب وينبغي في ذلك من جهة
 الجوهر في معتدل على الثابت واللبس أن كانا إذا لم يكن هذا
 الطرقت كذا فما ينسحب كذا ما قصدنا الله **فقول**
 أن المتوطن في كل واحد من الأجسام وخاصة في جملته الجوهر
 لما كان قواه عن اختلاف الطرقت فيجب أن يكون هذه القوة
 منها وتوهم ذلك من جهة الأمور وذلك أنك إذا اشتك من
 الشيء الذي هو خارج الأشياء التي يقع تحتها مثل النار أو الماء الذي
 هو في غاية الخلق في اعتدالها هو في جميع ما يعرف بالبرزخ
 مثل الجوز والخل في توهم فيما بين عين العينين منبأه ما اقتضت
 هذه المبدأة في الواسط بالحيثية وحسب المعتدل وهما هو التي
 التي يجمعها عن كل واحد من الطرقت بعد استواءها واعتدالها
 نحل هذا فعلا أن تأخذ مقدارين منها وبين الجواز والماء المخلوط لهما
 وذلك أن الشيء المنزج بينهما يكون بوجه عن الطرقت بعد استوائها
 أعني عن الشيء المخلوط والوجه الذي هو في معتدله بوجه
 عليك أن تلمس الشيء الذي قد رتب هذا المراتج فاعلم أنه معتدلا

المتوطن في جملته الجوهر في الجواز والبرزخ فيحفظ في نفسك حتى
 تحكم على ما يجمع الأشياء بالمقايضة فيما بينها وبينه حتى تجعل لك
 دمجها وإلا كانت أيضا خاطئة لما رأينا أو رتبنا أو في ذلك وما
 انشبهت بما في كونه المعتدلة في ما بينها ولا في المعتدل في كونه غير ذلك
 جميعا متوطنا في التصادق بين المراتج الرطب واليابس في كل كونه
 هذا الباب أيضاً أن يعرف هذا المراتج بالنظر والقياس في حفظه
 في ذلك وتجعله كالزجور في الرطوبة أو اليابس الشافق
 أو اليبس والجسم الذي يجمع في الباب ينبغي أن يكون جازا معتدلا
 وذلك أنه إذا كان هذا الجرم بين الرطب واليابس لما غلبت
 الجواز أو البرزخ لم تكن أن تميز اليك من غير كذا في ما يجمع
 من أنه الرطب من المراتج المعتدل ويوهم آخر أنه أخف من المراتج
 المعتدل وذلك أنه لا ينبغي أن يكون الأمر كذلك في ما يجمع
 في كل اليك أنه الرطب من المعتدل وان كان أكثر مما ينبغي
 حمد ووقف في كونه وتبين منه سلافة من كونه خيل اليك منه
 بهذا السبب في كذا إذا الله اليك في كونه هذا الجرم كما ينبغي
 من الرطوبة واليبس بعد أن سبنا وإن كان ذلك فيه من الجواز
 والبرزخ أيضاً إن شئت فإن لم يمسح اليك هذا الجرم منه لا ينصل

صلاية ولا يغفل لئلا يجرى من الإنسان أن يخرج هذه
 الأشياء حتى يكون الكل منها فخالط الكل أغني الحيات
 والبارد والرطب واليابس وذلك أنك إذا قلت شيئا من الأرض
 يخرج من الماء فقد ظهر الموتى أن ذلك للماء فخالط ذلك
 الجود من الأرض وأنتج الكل من كل واحد منهما بالكل من
 الآخر وما ذلك مما ينج من الكل والكل من كل واحد منهما
 وأما أنتج الأرض من كل واحد منهما بكل الآخر فهو من فعل
 الله تعالى وتعالى وبفعل الطبيعة والحيوان يكون كذلك
 الجاز والبارد والكل من كل واحد منهما بالكل من الآخر وأما
 الجاود من الجود من البسطة التي يخرجها كل واحد منهما
 عن الجود فقد يمكن إحصائها لا من الطبيعة فقط أو من الله تعالى
 وتعالى لكن من ذلك أنه لا يتخذ علينا أن نأخذ الرطب
 واليابس فخالطهما حتى يجعل منهما شيئا من ذلك الخلط
 وكذلك من الجاز والبارد وبفعل الله تعالى
 منسوب من الجاز والبارد ومن ذلك من جود حراثة منسوب
 من الصلاية واليابس وكذلك تجد حلة الإنسان إذا كانت الجود
 منسوبه فيما يخرج الأطراف أغني الجاز والبارد وبفعل

القلب واليابس ومن سائر الجواهر حلة بطول الدف وذلك
 هذه الحلة درهما أن يكون شيئا من الجود الجود من
 الصف جود الدليل لأن من الجود والبارد والبارد
 يكون يغلبه عن جميع الأطراف أغني الجاز والبارد والبارد
 والرطب يغلب شيئا ولا وذلك صا فيها من جميع هذه الأطراف
 أجزاء متساوية وله يكون اختلاط هذه بعضها ببعض فقط
 لكن ما يخرج كمالها بالكل وذلك ما لا يقدرنا على
 بفعله لأنه من فعل الطبيعة فما كان من الأجزاء من الجود
 مثل العظام والخضار والبرق والبرق والبرق والبرق
 والجواهر الصليحية التي فيها أن يزد وأما ما كان من تلك الجواهر
 التي مثل الدم واللحم والبرق والبرق والبرق والبرق
 والزئبق أكثر من البرق والبرق والبرق والبرق
 من الإنسان ليس على حلة ذلك كذا في بعض هذه الأجزاء
 وأنا الذي أنقول الآن قد بلغ إلى النقص ما تعلم فيه فاني قد
 عن الإنسان أنه أجود الأشياء وليس هو أجود الجود فقط لكنه
 أجود الأشياء ألبا فيه وأن الجود التي على الجود هي أجود
 من الأشياء الجود في جميع أضاف الإضافة في بعض أن ينفذ

كله

كلما في هذا الموضع أيضا فبحث أي الباري في الإنسان الذي
 أفضل الأنزبه فإن ذلك الإنسان هو الذي ينج من سبعة منوط
 بجميع الجود وفيما بين جميع الباري وباري الجود ثم ينج من سبعة
 الأجود فكلها شيئا أو خمسة لها حتى يكملها وأما حارة
 أو باردة أو رطبة أو يابسة فقد ينبغي أن يخرج وهذا كله
 دلائل كثرته وذلك أنك إذا ثبت الجود فقد ينبغي أن
 تحته منسوبها منه وكذلك إذا ثبتته بالثبات والجود
 وقد قد رتبنا وصفنا الدلائل الباري التي تدل على العتد
 في المراتج في حلة الجود وما الدلائل التي تدل على العتد
 في المراتج في أنواع الجود فأنما يعرف بفعل الذي يكون كل
 واحد منها والبارد ينج بالإنسان أن يكون ذهنة وأخبرته
 وبالقلب أن يكون لها واستهارة بالإنسان أن يكون ذهنة
 فقط وبالجنة أن يكون لها فقط وقد ينج من سبعة منوط
 في كتابه في تاريخ الأقسام أن أقوال البرق ينبغي أن يكون موافقة
 على النفس ومن سائر الجواهر التي لها ليس من ذلك هذا
 هو الطير في معرف الجود وأما التدرب في معرف الجود
 يسهوله في كل واحد من إختلاف الجود ويخرجها ليس من

يقول الرسل الخبير كثرته من قول الباري في الجود وأما بطلان
 وجود الموطب فيما بين جميع الأشياء الجود في سبعة منوط
 كثرته وعلى هذا الطريق فقد سأله والمصورون والجود
 جميع ما يكون في أن سائر الجود في الجود وأما الجود
 الصور في كل واحد من أنواع الجود حتى غلبوا على الجود الباري
 أو الجود الجود أو الجود الجود أو الجود الجود
 الجود في ذلك الجود الذين يرون من المشي بالموطب فيه
 وقد قد قال ما ينبغي أن يكون قولوا فليس وأما الجود هذا
 الإبه لأن أعضاده كانت إذا في بعض بعض جودتها
 أو الجود الجود والبارد التي تطلبه الآن هو أفضل من ذلك الجود
 وذلك أن الإنسان الذي هو موطن في حلة الجود هو موطن
 بين الموطب والبارد فقط لكنه مع ذلك على أفضل الحلة
 وقد ينج من هذه الحلة فاجد الجود في الجود الجود
 الآن بعدة ومن كان يكون أصلها في الجود في الجود فأنما
 من كانت هذه حلة فهو موطن في من جوده وذلك
 أن من كان موطن في حلة الجود فأنما يكون ذلك من الجود
 والبارد التي هذه حلة مع هذا أن يكون أجود على أفضل الجود

فإن يحسن فيه الصلابة واللين والحرارة والبرودة على اعتبار
 وأن يحسن جميع ذلك منه في الجلد ومن الجلد خاصة في جملته
 ما باطن القلب إذا لم يكن قد نالها شيء من الصلابة مثل ما نال
 جلده صفت من يجرب أو يربط بالبرق فإن القلب جعلت لتغير
 اجزاءها الحسنة والآخرى السيئة والقلب للثبات يصلح
 لا يتغير القلب والصلابة تصلح لغيره إلا يتناك ولذلك
 صارت الحلة متوسطة لا بين جميع أعضاء الإنسان فقط لكن
 بين جملته الجوهر من ينزج جميع الأجزاء التي في العروق والمباد
 ليس هي الحلة الصلبة الصلبة المحيطة لثباتها الحلة التي في
 باطنه على كمال الطبيعة وهي التي يقال فيها خاصة التي
 اللين فيها على العجة والجمجمة ومن المتيقن أن تلك الحلة
 متوسطة في الصلابة واللين من جميع الأعضاء وتقدر أن تعلم
 أنها أيضا متوسطة بين الجريان والبرودة من جوهرها خاصة
 وذلك أن تلك الحلة تكون مكانها عصب فيها وهو متوسط
 في الجوفية بين العصب والدم كما لو كانت من الخلط هذين
 وصل عصبه في عصبه الدم باردة وصل لم فهو كغيره الدم بارد
 والجلد متوسط فيما بينهما وذلك أنه ليس بعدم الدم بعد مثل

الجمجمة واللاهوك كثير الدم مثل اللحم فإن ألفت هذا مع العلم بالبار
 والبرودة من جميع أعضاء الجوان ثم قسيت به جميع الأعضاء والصلابة
 به وجرت فيه الصلابة الإضافية الباقي منه من البرودة التي هي
 غير متغيرة وأنا وصفت لك بفتح كل واحد منها مفردا
فأقول أن المبلغ أنطبها والبرودة واللاهوك احتجها إلا
 أنه لم يبلغ في الرطوبة مبلغ البع والبرودة والشعر يبرد الأعضاء والجلد
 والعظم دونه في البرد واللين والعظم هو أقل ثبات اللحم
 ومن بعد العظم في الرطوبة بعد الرطوبة واللون ومن بعد
 اللون العظام والبرودة والصواب والعروق غير الصواب يعني
 اجمل هذه العروق ومن بعد هذه الأعضاء الصلبة وأنا أيضا
 اللين في على طبيعة الجلد في المتوسط بين الرطوبة واللين
 والمادة المتناقلة الآخر فليس العصب متوسط فيما بين الحرارة
 والبرودة لكن يقاها في الجريان عصب فضل الدم فيلزم
 سائر الأعضاء كلها التي في جملتها قبل فعمل بردها على الجلد
 يجنب عرقها للدم حتى أن جريان العروق التي هي أغزر دما
 من جميع الأعضاء التي الصواب وغير الصواب هي عرقه
 للدم متوسطا باردة إلا أنها التي تجاور الدم هي التي

ب

لك

إلى المبلغ المتوسط والبرودة أيضا إنما هي في الجوان من القلب
 القلب أغزر جميع الأعضاء دما وأكثرها جريان ومن بعد الكبد
 إلا أن القلب هو الذي لا يذو الصلابة من الجلد وأما الكبد فقاما
 بعينه جانا من الجلد في هذا الباب ويجب فضل لها على الجلد
 كذلك فضل رطوبتها عليه والدم أيضا أنطب من الجلد
 يجب فضل لثباته عليه إلا أن اللحم أغزر من الجلد وأما الخنازير
 فهو أرطب منه وأبرد منه وأرطب منه الرماح أن رطوبته
 البهيمية ونحوه إتماما لبرودة الأعشبة وذلك أنه يشبه
 النور الخليل ذلك عند إذا في الأعضاء الباردة الجارية
 للدم وليس عظمه من بعد البرد في الجلد ولا جوار العروق
 الصواب ولا غير الصواب ولا جوار القلب ولا جوار عروق
 من الأعضاء أشد البرودة ولما كان جواره بالبريد كان
 الجلاء ودوناته بالبريد كالجلد سائر الأجزاء التي في جملتها
 الرماح فليس يردوب وتجعل إذا نحن ولذلك يجب أن يكون
 الرماح أقل رطوبة من البهيمية وأقل رطوبة من البهيمية
 الزبد وذلك أن هذا أيضا ليس على الجلد أغزر من اللحم
 أقل رطوبة من البهيمية ثم الجبال والطحال لأن هذه كلها

أزبد رطوبته من الجلد ويشتاق بالبريد كان على جميع هذه الأشياء
 فيما يأتي بعد من قولك وكلها بقي على من من الأمية فإني
 وأصنف في المقالة التي تليها هذه المقالة

تمت المقالة الأولى من كتاب جلال الدين
 في المبلغ ترجمه جليل الدين الجليل
 بآية الله عليه السلام
 والبريد الله برحمته
 ربه محمد بن عبد السلام
 لست بالعاقل من
 من سنة ٩٩٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثانية من كتاب

حاليونوس في المزاج

إننا قد خضنا في المقالة التي قبل هذه أن الجسم الرطب والبارد
والجاف والبارد هي من الأشياء التي يقال على ضرورتها وتبين
أن أصناف المزاج يتبعه واحد منها معتدل حين المزاج وبأثرها
خارجة عن الاعتدال ومنها أن يبعد ينطه من ذلك تغلب به
كل واحد منها كهيته واجه أعني الجلاء أو البرودة أو البؤ
أو الرطوبة. وازدجها آخر منها من كنهه تجرد من عليه
قوة واجه من كل واحد من المتضادين وأعني بالمصادرة هنا
المتضاد التي بين الجلاء والبرودة والآخر المتضاد بين البؤ
والرطوبة فلتقبل من ذلك على الدليل التي نكل على هذه الأصناف
وتجعل الابتدائين الطبيعيه المعتدلة المزاج لأن هذا المزاج أقدم
الأمرجه في الفضيلة وفيه المنزلة وفي قوة التوفيق والمكان
المعتدل في المزاج يوجد قد يقال على الإطلاق في جملة طبيعته
الأشياء الموجودة ويقال في واحد واحد من الاختيارين وكل واحد
من هذين غير الآخر ثابت أن اجتمع أولا عن المعتدل في المزاج

التي تجرد في جملة الجوهري وقد ثبت أن سائر هذا ودينوره هو
بينا وفي الأجزاء من الأسطوانات فأنه يبين هذا السائر كما
كان المزاج الذي يوجد فيه متوسطا بالجوهرية من جميع الأطراف
الأقاصي فأنه يوصف حين المزاج والاعتدال وأما المعتدل
بكل واحد من الاختيارين فاعتداله ويحكم عليه باليقين والمنفعة
التي تحضر كل واحد من تلك الاختيارين ولذلك قد يمكن أن يكون
جسم واحد يعينه من الحيوان أو من النبات متوسطا بين جميع
ما هو يوجبته حتى يكون معتدلا حين المزاج في ذلك الحيوان
وعن المعتدل والحين المزاج إذا بقيت عشر آخر من النبات
أو من الحيوان أو من الاختيارين التي لا تسر لها فإن الجسم الحي إذا
ثبتت الجسم الميت وعلاحي رطب واجن من الميت
ومثال ذلك أن الأسد الحي رطب واجن من الأسد
الميت أن أنت قدسته بغيره أو بغيره بغيره ولذلك قالت القدماء
أن الحيوان كان رطب لأن الجلاء والرطوبة تغلبان فيه على
الإطلاق إذ كنا قد قدسنا من الحيوان باردًا بآثاره على الأرض
والبر والذباب والفيل والتمل الحيوان يقال في الحيوان أنه تغلب
عليه الجوان والرطوبة بغير الميت منه والجملة السائر على

الجلاء أن يزدجها ورطوبته من الجملة الميتة والمثل التي هي
بأقوى على الجلاء اجن ورطب من الجملة التي قد ماتت وسنرى
فيها هذه الأشياء والعريس والنور سائر ماله من الجوان
وحدث جميع هذه من رطوبته باردًا بآثاره وأن السائر فيها جملة
الجوهري وانتهى كاهم لم يجرها إلا بآثاره بأقوى فكما أن
كل واحد من الاختيارين إذا نال شيء من التوسط أعني من
الشيء الذي هو أغلب عليه كذلك في جملة الجوهري إذا جاوز
شيء من الوسط لم يقبل فيه أنه معتدل المزاج لغيره يقال فيه أنه
بارد أو رطب أو جاف وقد بينا قبل أن الاختيار هو
أعدل الحيوان من الجلاء وليس هو أعدل الحيوان فقط بل الجاهة
أعدل النبات أيضا وبأثر الأجسام فيجدها كما كان الاختيار
مترسبًا من أعصاب كنهه مختلفه ففد بان أن الشيء الذي يقال
فيها أنه معتدل المزاج على الإطلاق هو العضو المتوسط بين جميع
أعصابه في رواجه وذلك أن العضو المتوسط بين أعصاب الجوان
المتوسط في رواجه هو أعدل الأشياء كلها على الإطلاق من الجلاء
وقد بينا أن هذا العضو من الإنسان الجلد ومن الجملد خاضع ما
هو بينه على باطن الكف إذا كان كافيًا على هت هت الطبيعة

من العيان بالعلوم أكثر فليس ذلك بما نزل الله على قوه الجلاله
فيهم أمانا ولا فلا يكون لهم يحسن منه الشهوه بقله الجرائه
لكن المعتبر وذلك ان الاعضاء التي بها يكون الشهوه انما تتغير
اذا غلب عليها البرد وانما كانتا فلما كان الحيوان لم يتغير
الاعتدال بينهما اعتدالا بتمامه فقط لكنه يتغير مع ذلك إلى
مؤمر صلا ومن قبل ذلك يحتاجون إلى الكثير من الغذاء والعتبان
أقصر كثير من جميع الأفعال المادية ففاننا يتأثر من المتغيرين
في الشباب وذلك ان العيان لا يكون ولا يحضر ولا يتأثر
ولا يتأثر من غير الأفعال كما يتأثر المتأثرين في الشباب
والجوانب أيضا والفكر في قولهم تلعب في المتأثرين في الشباب
غالبه الفضيله وبالحله فإن الحيوان غير مستكمل في المتأثر
الشباب حيوان مستكمل ولا يتأثر في الحيوان في الكمال في
ولسها يتأثر وأولها بأن يكون أصلا في المستكمل أو لا
يكون غلب ونحو ذلك في المتأثر الحيوان لا يكون ولا يتأثر
المتأثر في الشباب أقل ما يكون والتأثر في قولهم لا يتأثر
مؤمر ولو جرت أنه يكون وجه آخر غير أن يتأثر الجواهر ونحو
يكثر من التأثر كما تدل على ذلك في المتأثر في

التي فعل فعل استنجامه وعلى هذا الطريق أيضا يحدث التغير في الحاش
والفعل والمختص كالأمان في من جهة رطب كانه في هذه المارغا
تغير في من العيان في من جهة من السنين اللذين كانا فيهما فأن
وصف في جميع المارغا في بينهم عنق فصل لأنه قد كان فيهم جميع
تغيرهم بعضهم على بعض سائبا واجبا وما وصفنا وذلك ان كلا
الغيرين في بعض من بعد على الأمور الأول من الأمور الثاني
فيكون منها على ذلك وذلك أنهم من الأمور في كل واحد من
التي لا يعلم له قد علم ومنه كيف يكون التأثر وكيف يكون الاعتدال
وكيف يكون الاعتدال وكيف يكون ذلك في الحاش في العيان
والأفعال المادية والأفعال الطبيعية فيكون ذلك في التغير
وطبيعة الأفعاله والتغير في من جهة معروف لا على الإطلاق
ولا يتأثر في كل واحد منها يحتاج إلى في كثير من الحاش
لا يتغير وجوده دون أن يعلم الإتيان أو لا كيف يتغير المتأثر
الزلب والباقي والحجاز والبارد وذلك اننا في كل واحد من
شبهوا الأمر في واحد من هذه الأشياء التي يكون منها على أنها معروف
اجتازوا صرورة أن يعودوا إلى القول في المراتج التي فسدنا
له فيكون يكون من غيرهم على كل واحد من الاثنين من الآخر

حتى يأثروا بالبرهان من هذه الأشياء التي هي في طلبها كانتا شيئا
قد تدل على معرفتها الذكاء كالأمان فيهم من الأفعال وغير
وجود قوى الطبيعة والأغذية والتأثر في ما أشبه ذلك
ويأثرون البرهان في ما على هذه الأشياء التي هي في طلبها الأمان
ذلك الأشياء كانتا شيئا قد تدل على معرفتها وانما انما في
لا اجراء في هذه البرهان بل ان كان في الأشياء في قول
فلمست أني أنه برهان الله كما قد تدل ذلك في جميع
آخر على الشرح السام وانما ان الأجود في كل تعليم ان تجد
مراتب العلوم والأيمان كان في جميع الحاش في الأمان
ومعنا به انما هو البحث في الاستيعاب في كل واحد من الأفعال
المتأثر ولا يتغير الله أم بما يمكن أن يتغير ولا يتغير وهذا
القول الذي يتغير في انما هو قول في معرفته تلك فليس
يتغير أن يتغير على من الأمان في وصفيه بما لم يعلم يعلم
يتغير أن يتغير في الاستيعاب في العلم في يكون الشيء الذي يتغير
في البرهان عليها انما يتأثر في الأشياء الظاهرة للعين وانما يتأثر
الأشياء التي قد تدل البرهان عليها ففان الله لا يتغير في أن
يتغير في التأثر ولا الاستيعاب ولا التأثر ولا غير ذلك مما

أشبهه لكن يتغير أن يكون الحاش في من جهة في الأمور
التي بها قد تأثر في الأمان في كل واحد من الأفعال التي قد تدل
وذلك اننا وجدنا في كل واحد من الأشياء التي هي في طلبها الأمان
بالقوة قلنا أنه يتغير أن يتغير في الأمان في كل واحد من الأفعال
أو يتغير في كل واحد من الأشياء التي هي في طلبها الأمان
التي هي في طلبها الأمان أو يتغير في الأمان في كل واحد من الأفعال
كل واحد من ذلك انما هو من شأنها في كل واحد من الأفعال
الأشياء التي هي في طلبها الأمان على الثاني انما هو في كل واحد من
أنه بارز وانما كان فيهم وجه آخر يتغير في كل واحد من الأفعال
وتأثره فليس لونا عليه فأنهم انما في كل واحد من الأفعال
لأنهم في كل واحد من الأفعال في كل واحد من الأفعال في كل واحد من
جوانب عجب لا يتغير في كل واحد من الأمور في كل واحد من الأفعال
من المتأثر في كل واحد من الأفعال في كل واحد من الأفعال في كل واحد من
الاستيعاب التي هي في طلبها الأمان في كل واحد من الأفعال في كل واحد من
وكل المتأثر في كل واحد من الأفعال في كل واحد من الأفعال في كل واحد من
فأولئك وحدها التي هي في طلبها الأمان في كل واحد من الأفعال في كل واحد من
يتأثر في كل واحد من الأفعال في كل واحد من الأفعال في كل واحد من

يطلبوا مثل ذلك البرهان على الشيء فليس معنى ان يكون شيء
كما يراه جميع الناس ان لا يكون هو ايضا كما ان يكون
وكذلك يجوز ان يكون في وقت وعين امر الطراب وعين الامور
جميع الاشياء وذلك ان لا ينبغي ان يكون الشيء في وقت
في الابدية وسدده في الاستعداد من غير زمان فان كانوا
لا يصدقون جميع الاشياء التي يظهر فيها فلا ينبغي ان يكونوا
على الطر المسمى فونين وهو ان يكون الشيء في وقت واحد
عن ذلك اولا بالبيان ولا على الجليل ولا على التمام او
على الشئ وكذا لا ينبغي ان يكونوا مهتمين في الاصول
ولا ستمهم في الروايع ولا لهم في الاشياء الملموسة اليه
هذه حيرة مورن واصابه وهذا بان لا ينبغي هذا وما كان ينبغي
لغيره فراحناوا افضل جميع المقالات من الفلاسفة وهي المقالة
التي جعل الحان والباريد والطلب والبابس في الاصول والا
ان بلغ من غلطهم وصلابهم عن قول الواضع هذه الاصول الا
تعملون ان اصول كل زمان ومباديه انما هي الاشياء البديهية
والدعوى وان من شك في هذه الاصول والمبادئ فيجعله عن شئ
الاشياء باطل لكونه لم يبرح لم يغير شيئا يجعل هذا منه ذلك

فانما ياتك الضعيف بالضعيف والضعيف بالضعيف والضعيف
بالضعيف وكذلك فاجعل فيك فيما بين الذين الوانهم بحال
والجوه وبما يتجولهم كذلك ما الضعف وذلك انك اذا ظلت
ان تجد الاختلاف بين الانسان فاجعل في ذلك ضوئنا واوحد
في الطابع المتشابه ما ان كان فيها التشابه وانما انما في ذلك
الاختلاف في الطابع المتشابه فمع ذلك غلط ليس بالشيء لانه
و انما كان الاختلاف الذي يحده فيما بين الجليل الذي يحده ليس
هو يترك الاختلاف ليس لكن بسبب اختلاف المراتج التي هو ذلك
ايضا ينبغي ان يكون ترتيبهم كترتيبها واحدا وكذا ايضا
الوقاات التي يحدها في حال واحد حتى لا يفسد في حال
الرباطه من ترتيبها ولا من فدايها في حال واحد من ترتيبها
والامن قد تناول طوعا ما من ترتيبها ولا ولا العطفان بالبيان
والامن قد انجسته الشئ من قد بلغ به التبريد والامن به
قامر ولا بالمشكلة بين الذين طابعهم متشابه او غيرهم او
الاعاقيات التي يقع لهم متشابه لكن ينبغي ان يكونوا بحال
واحد ما ان كان في حال الشئ وانما ثبت ايضا الشيء الواحد
بعبارة بعبارة ينبغي ان يحفظ على هذا المثال جميع الاشياء

اقدرا ان افهم ما الذي يقطرهم الى الخارج هذا البرهان الجيد
حتى يلموا الطالب بالبيان بتعريف الامور المحسوسة وذلك فاني
افهم الحان البديل بالبيان فان وجدت شيئا ليس هو بجد
لكنه مستعد مني لان يكون حارا وهو الذي كان بالقوة
فاني انما اجد انك والجميع على يد والبيان واما اولك فلا
اذن كيف فليوا جميع الامور واحدا انفسهم بالحج ويطلب
طويله وانما ذكر الان انما الاصل والشيء والمعالج في
جميع الامور الكريمة انما هو ان يزع الانسان ان يثبت في الزمان
اولا ويثبت في الامور محاذ ويؤمر ان يرضى كانه يعلم ما هو
البرهان ثم يعلل على ما قصت اليه فاجعل الحان في الايمان
المختلف والبيان ذلك حاشه وامثل الجوه تكون في ذلك في ذلك
والجوه من غلط وذلك انه ليس في الحان الذي ذكره كذا
جوانه الطفل للكان ان يثبت وكذا في الايمان يثبت
اولا يثبت في ذلك انما ان ذلك انما في الايمان يثبت
فصل جوه او فصل في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك
على فصل الغير التي يثبت له في وقت شئ شابه فاني ثبت
ان يثبت في ذلك انما في الايمان يثبت في الايمان في الايمان

التي يرضى ان خارج متشابهة بالجميع كذا نأخذ اخلافا
قد يرضى ان يرضى في حاشية او يرضى في حاشية في حاشية
انك بعبارة او كيف لك من بيان الجوه طويلا بعيدا وهذا
الطريق وان كان كذلك فانه انما في الطر في ذلك ما هو من
نفس جوهه التي المطلوب كما قلت في كتابي في البرهان
والواحد حاشية في حاشية فاصلا من الجوه والاشياء والاشياء
اشياء فوجي الى الجليل وان انت بلك ذلك الطر في ذلك ان
ليس يرضى الى الجليل فقط لكنه مع ذلك طويلا بعيدا وذلك انك
لا تجد به الشيء الذي يطلبه في ثلاثين وثلاثين ولا في ربع لرحال
به ينبغي ان يكون في ذلك فاني يجب ان يكون في حاشية
ليس في الاشياء حتى ان يكون عليه برهان واحد فاطع وذلك
انه لا يجب لك ان لا تخرج الاو ايل من الشواي والجميع ينبغي
ان يثبت الحان والباريد الذي هو الجليل كذلك والبرهان هو
بالقوة وذلك في الايمان بالجميع الذي لا يملكه وانما يترك
في الايمان ذلك الى الجوه وانما يثبت في حاشية فاني واصفه لك
قَالَ قَوْل اني قد كتبت اليك كتابا كثيرا وعجائلا لاني اريد ان
البيان والاطفال فقط لكن من ابدان البيان والشايع في

بلغ مقابلة

الشباب فوجدت انه لم يصدق ولا واحد من الفريقين لا من
 يحكمي كما مطلقا بل ان المشايخ من الشباب ايضا من الذي
 ولا من قال انه يريد من ذلك انك ان رعت جميع الغاية
 التي تحتاج وتطرت في الاختلاف التي يكون من التبر فقط
 لم تجد ولا واحدا منهما على الإطلاق ان يخرج من الآخر كما تجد
 جزاءهم من اختلافان بالقيمة بسبب اختلاف ما جلا من بينهما
 وبسبب هذا غلط قومهم او استهتروهم فقال بعضهم ان
 جزاء العبيد اقوي من جزاء الشبان المشايخ الشباب وقال
 بعضهم ان جزاء الشبان المشايخ اقوي من جزاء العبيد وذلك
 ان جزاء العبيد اقرب إلى طبعه الحار وهي مع ذلك لينة للبر
 لها وانما جزاء الشبان المشايخ فقيها في ربه وبما فيه
 ليس باللين وهذا الاختلاف من اللين هو الذي دعا كثير من
 الناس ان يقولوا ان جزاء الشبان المشايخ اقوي من ذلك
 كذلك من قبل ان يقر ان من لم يمتد به اجتهاده فليس بعد
 ان يعرف الجزاء التي هي اقوي والجزاء التي هي اضعف والجزاء
 المشايخ فانما اعلم انه يجب جزاء العبيد انما يشاء به في القوة
 لجزاء الشبان المشايخ اذا كثرت بها وطوبى الارباب

هو هذا الذي انا واجهته فقد سمعت ان يكونوا لا يبرهنون ان
 حيا فتقول ان هذا الجاهل انما كان بلغ من الجاهل الاقرب لجد
 على انما له كنهه حقه ورفقا كان قد بلغ من بره الا
 يجرى فيه لجد ذلك على حال ان اقول ان له من الجاهل انما كان
 يجرى من هو الذي يحتاج اليه خاصة اعني المراج المفضل
 وهذه الامور يجب ان يجرى فيها قد يمتد ما الاثر في ذلك انما
 رعا وحسنا ذلك انما قد بلغ من جلاله ان يجرى في ذلك
 وجهنا قد بلغ من بره الا يجرى من هذا الوجه واما جدها فغير
 حتى ان يجرى من هذا الوجه انما كان ذلك انما انما العوا المفضل
 او انما المفضل لم يمتد ان يقول لجد ما يجرى من الآخر وذلك
 انما كلاهما لما كانا متساويين في بره فغير ذلك من البر
 لجد مجة عقل ان يقول ان اجد انما يجرى من الآخر والاثر لجد
 وان يجرى ايضا منهم انما الاثر بل من الجاهل غايها جويون
 في جزاء العبيد او ان هو الجاهل انما يجرى في الكمال من البر
 ان البر يجرى من الجاهل انما يجرى فان يجرى ايضا منهم ان
 انما قد بلغ من بره ان قارب الجود وان الهوى قد يجرى
 كما ملاك الجاهل التي تكون له في وقت سقوط الخلق من

البر ان الذي يتنا له من البر بينهما جميعا يكون على مثال واحد فقد
 يجب ان يجرى من الجاهل الذي هو العا به ايضا البروه التي به
 في الغايه يكونان في الهوى وبما على مثال واحد والتوسط
 فيما بين الطرفين ايضا يكون على مثال واحد فيما جميعا فيجب
 من ذلك ان يكون العبد بين جميع الاطراف بين الوسطية
 اما والهوى عفتان واحد بعينه حتى يقول في اجد ما انه
 ان يجرى من الاجتهاد في قدره فضل عونه الاخر وكذلك يقول
 في انما انه ابرد يجب ما الهوا ابرد على ان خصوصية المصلحة
 لبره فيهما جميعا واحد بعينه وذلك ان يلبس المسك
 المفضل لبره كالمسك الهوى المفضل وبما قول في قدره
 من الاختلاف ما بينهما وجرى الهوى وهو على مقدار الجاهل
 فان مصلحة يختلف بسبب ان يكون في بعض الاوقات كانه صافي
 لجاري وفي بعض الاوقات كانه داخلي وفي بعض الاوقات كانه
 بعيدا عن المصلحة فقد بان ان الجزاء قد يكون متساويا في جوا
 كثره فختلفه فغلط من لم يجرى وطنه وبعده حتى يتوهم
 انها تختلف من قبل ان لا يجد ما متساوية في جميع الاحوال
 فقد بان ان الوصول الى بره متساوي الجزاء في العبيد والشبان

المشايخ لا يكون الاثر في كل قدره فغيره على ثقل وقد
 جبهه يجرى به كثير في الاشياء الجارية حتى لا يغلط من لجد
 احدهما في جوهه رطب والاخر في جوهه ابيض وذلك انه قد
 يجرى ان يجرى الجزاء متساويا في الجزاء التي فيها انما ولا
 يكون في ذلك اختلاف ليس يجرى الاختلاف من قبل ان
 الجاهل يجرى وبما رطب وقد اختلفت على هذه الطريقة من ان
 كثيره كثيرا من المتأخرين هم صبيان وهم قبان وبهم شباب
 واحسين الواحد بعينه وهو طفل ثم من بعد ان صار صبا ثم من
 بعد ان صار نكحي فلم اجد الشبان المشايخ الشباب يجرى العبيد
 ولا العبيد من الشبان المشايخ الشباب ولم اجد بينا من الفروق
 كما قلت الا ان الجزاء في العبيد اقرب إلى طبعه الحار وفي
 مع ذلك كثيره لينة وانما في الشباب المشايخ والشباب
 فالجزاء يجرى به لينة وبما يجرى بها بالبره على مثل لدا ذة
 جزاء العبيد وذلك انه يجرى من جوهه العبيد لينة في
 كثيره المراج وانما من جوهه العبيد الشبان المشايخ فليس يجرى
 البر لبره فقد بان انما لبره يجرى من لجد متساويا على
 الاطلاق انما يجرى من الآخر كمن العبيد من انما يجرى

والباقى فان هاتين اقسامين جبر الاغشية والباطات كلها
يجب فصلها عنها على الجلد فصل عنها علية والوترات
ايضا وارتحات الوتر من الباطات فانها اصلها من الجلد فلو
بين وانما الغضاريف هي من بعد الباطات وفيما بين هذين
جسم متوسط وهو في طبعه زلط ومثله بعض اصحاب
الشريح بالعضوف والجنب وهذا الزلط هو زلط الصلب
عزوفى وانما العظم هو اخف جميع ما يعليه الجلد وانما جها
هو طاهر باين عن الجلد فاجده الشعر ثم من بعده العروق وبعد
العروق الاظفار والبراق والصباغى والمنافذ وما يشبه ذلك
من الاعضا التي تخص ما لا ينطق له من الحيوان وانما الاخطافا
والوهما بالطينة الدم وانما البرق المتوزع في الشل والوردي
الدم ولذلك صارت ابرد واعظم من الدم وانما المره الضرف في
كثيرا واحف من الدم وانما البلم فهو اظلم وابرد من جميع ما
في بدن الحيوان واللبان يد تعرف هذه ايضا هو جين اللين كما
وصف بقرط ايضا في كتابه في طبه الامهات وليس علاج في
تعريف اللان الا ان جين اللين فقط وانما يد تعرفه ان يكون
جين اللين وجين النسر وبالروية اما جين اللين وجين النسر

ويجوز

من قبل الله يظهر عقل واحد فيهما تلك الحال وانما الروية
من قبل انها بمنزلة اشد من غير تلك الحال لظلمة العين
لكنه انما صان بسبب رطوبه فيه غير رطوبه في العين فبما
البدن من الاعضا والاعطاط وقد ينبغي ان يقول هذا لا ينبغي الا
التي على الاثر فيه وقد يلقى الاثر فيه الاثر التي قد صافي وعفا
وخامد بما لا ينافي البين لاصلايه ومما لا ينافي الرطوبه
اللين ذلك كانت مع جزاره قابله وبين البدن ايضا وقصده بما
يشع المزاج المزاج الطبيعي فقط لكن المزاج المستفاد الجادث
بما الجاه المنصبة فان قد مات كثير من كان في طبعه
فصفا فيمن ومن كان في طبعه يمتد مدصف بان قلب
الاكل مزاجه بلطف في الندي والخلط الى الرطوبه وقلي القاني
مزاجه بكنه الحب والم والقد يبر اللطيف الى النسر وينبغي
ان ذكر الزلال التي تزل على هذين فان الاخذ ان يقد من لقا
انفسنا ان يعرف بعلام ما ذلك من غير ان يتعلم من غير حاجي
تعليم هل الاثنان التي عين بال ما كذلك هو في طبعه اذ انما
صارت كذلك بقاء اعدادها والمعلم هذه الدلائل هو المعلم بجميع
بما الاثنا وهو العجب بقرط **فانقول** ان كانت

في مثال

عزوفه وانبعثه ففوقه طبعه جان ومن كانت عزوفه قد ضيفه
فهو في طبعه بارد وذلك انه من شان الجزار ان يوضع العروق
وعظمها ولذلك يجب ان يكون على الامر الاكثر من العروق
موجودا مع البين وقصا البدن موجودا مع بعه العروق
فان جاز بدنه لجمع فيه ان يكون ممتدا وتكون عزوفه ولبه
فوق البدن انما جاله البين الامر في طبعه لكونه في اعدايد
وكذلك ان وجدت برنا العروق منه ضيفه وهو مع ذلك
قريب فليس عزوفه ان يكون في طبعه ضيفه وقد
قال بقرط ان عزو او قالت الحويج من هذه الاشياء ينبغي ان يحكم
على العروق المتعدله في من جبه العروق وضيفها لا من
يحد جملة البدن وذلك ان من كانت عزوفه ضيفه قد
قليل والشرع في الجاز من الطعام المتوزل المدة وانما من كانت
عزوفه وانبعثه قدمة كثير وهو جمل الامر من الطعام من
غير ان ناله ضرر والاصباب فيما ذكرنا في عده من مفعها
بدهنه وان لم ذكرها له ولما كان ليس جمع البين في ذلك
خلق ان يكون ولما ان يقول بسبب من لا ينفذ ذلك ان الذي الرمي
اللطيف الخفيف من الدم يصب في البدن التي هي الى الجزار اقل عدا

الجزار وسبق البدن التي هي الى البير اقل وسبق حتى يخرج من
العروق فاذا انما انما به مثل الاغشية جلد عليها واذا في
الاعضا ما هو في طبعه اقل الى الجزار مثل الاعضا الجزاره من
جزارها وتخلل لان يكون المزاج الى الرزوه اقل ويجوز مع ذلك
التي في شرب حوض في حد عند ذلك البين على الاعضا الجارية
ايضا ولذلك قد يجد كثير الحيوان التي يكون في اوكاف وقد
يزيد بيننا والبيا ايضا البين من الجبال في الاثني في طبعها
أمر من اكثر وفي مع ذلك فلا ينفذ البين في اكثر الجالات
قال بقرط التي هي في عذلة المزاج في طبعها وتعب عما عذلا
قد يجب ان تكون جبه العلم اعني ان يكون متدله في جميع الجوار
وانما الاوران التي الرطوبه فيها كثيرة والجزار فيها كافيه من
كلية الاغذية البير كثير فان فيه تكون كثيرة العلم والبدن
ايضا التي هي في طبعها متدله وتدبر في اشد رخصه وعده
قد يجب ان تكون كثيرة العلم وذلك ان العدا قد لا واقفوا
القول ان العدا هي طبعه متدله ولا ينفذ اذنا قد قلنا
هذا الاثر في واجبه الاملاج ينبغي ان يكون في جبه انا
هل البدن التي كلانا فيه في طبعه اقل الى البير اقل عدا

ولما

أما ما وجدنا من الحشرات فيما بين الجدران الخشبية فانه أقل زحوا
من هذا أيضا وأما صاحب المذبح البارز اليك فانه أقل زحوا
من هذا أيضا على أن قوما قد ظنوا أنه كما لا يمكن أن ينبت
العشب ونحوه في الأرض البارزة كذلك لا يمكن أن ينبت
الشجر ونحوه ويقوي هذا الجدل اليابس ولعل الأتقن كذلك وقد
أن الأرض إنما يقال فيها أنها يابسة على أنها أرض والجلاء إنما
يقال فيها أنها يابسة على أنها جلاء واليابسة من الأرض لا يولد
فيها البتة وأما الجمل اليابس من بين الإبلان ومن ليلان الخيل
الشبيه بالإبلان فليس هو العديم المتروكة البتة لكنه من
أقرب المشايك لها إيات الشجر فيه ولكن ليس ينبت
الشجر على الجملان التي حوته خزفته مثل الصنف والبطانات
ولا على ما حوته فتور مثل الحيات ولا على ما حوته فلو من مثل
البهائم في القلوب لأن الجمل من هذا الجوارح كذا في غاية البتة
بمنزلة خزف الخنازير وبمنزلة الصنف وأما على إبلان الخيل الذي
جلد ليس على ما جلده من الإبلان فكل ما كان الجمل من هذا
إلى البتة والجمل كان الشجر أو لم يكن ينبت فيه فانا لنزله
الملك التي استعملوه وكهول الله من الأرض فابتين لهم به حجة

طاشه
أي الشدة
الرجل

ما كانت وذلك أن العشب لا ينبت في الأرض التي هي في غاية البتة
والجمل ولا في الأرض الرطبة لأن العشب إنما ينبت في
الأرض إذا كان فصل رطوبتها أن من ذلك من رطوبتها كما لا ينفك
الأرض شيئا حتى يكون فوقه في الربيع مورا موحدا وأما في أول
الصيف فأن ثمره يكون على أشبع ما يكون حتى يبلغ غايته ما
يجوز من الثمر ثم إن العشب يحترق إذا بلغت الأرض غاية البتة
نحوه ويحترق من الصيف وأنت قادر على هذا الموضع أيضا أن ينبت
كما ينبت في المثال التي قبل هذه أن ينبت عليه الجمل الجمل
يطير فيه الربيع لأن هذا الوقت أعزل أوقات السنة من الجمل
وخاصة يطير فيه الجمل أتمو يسط من هذا الوقت لأن الأرض
في ذلك الوقت تكون كأنها موشطه فيها بين الرطوبه
واليبس فاما في طرف هذه الربيع التي تحول للصيف فإن الأرض
تكون فيه أزيد شيئا من القدران المحترق ثم يكون في أول
الصيف أزيد من ذلك شيئا فالقائل في الجمل أنه كان يابسا فإنه
أما ينبت عليه خاصه بحال الأرض التي تكون عليها في آخر الربيع
أو في أول الصيف فإن الأرض في وسط الصيف تفر من البتة
في الغايه القصوى حتى يصير الجمل التي عليها حده الجمل التي

تألفها خزف والبشر كذلك جمل الإبلان والجمل الخنازير ولا
جلد الجمل ولا جلد الخيل ولا جلد في من بين الجوارح التي تنبت
عليه الشجر فإن كانوا يريدوا أن يثبتوا الجمل بالأرض فانه
يحدون هذا القائل شيئا موافقا لما عند من قولنا وقد قد
أنفسهم قد ظنوا من قبل أن ينبت ذلك الإبلان وذلك إنما قلنا
أن الشجر لا ينبت في القوي تنبت في الجمل الجمل اليابس ونحن
نقصد القول إلى الإبلان والجملان التي تنبت عليه شجر لا إلى
الاضداد والبطانات وذلك أن الجمل لا ينبت في الجمل من قبل
واجب من إبلان الجملان فيخرج منه بلسه داخله من الرطوبه بعدد
لبن البتة لأن الإبلان التي جلدتها جلد طين ليس لها سدرها
بمنزلة الجمل أن تلعب ليس في الطرق التي عند منها ما ينبت
حتى يخرج من البذر لأن الأجزاء من الجمل التي تغرق عند نفوذ
ما نفوذ منها ينبت من البذر حتى يخرج وأما الإبلان التي قد
صلب فيها الجمل حتى صار بمنزلة الجمل الجمل فإن الجمل فيها
ينبت من تحت ما ينبت في الجمل حتى يخرج ثم إن الجمل الذي يفرق في
ولا يجوز فيها الصلابة أن ينبت ويخرج في ذلك المناقذ
ثم لا يزال تلك المناقذ صلبا ويظهر لرفع ما يفرقها وإظهارها

يجري فيها حتى يخرج وهي كأنها تجري فيها فاجاز أن الرطوبه حاله
كان نفوذ الجمل نفوذها لا يفرقها مانع . فاما الرطوبه به
فقد تنبعها كمثل مانع من النفوذ والمناقذ التي هي أصغر حتى
تغطسها إلى أن نفوذ من البذر لا يدخل فإن كان الجمل
كانت تجاز دخاني فليط أن نفي نفوذ أن على من الجمل التي
حتى لا يعود إلى داخل ميهوله ولا يمكن فيه أن ينبت فيخرج
ثم من نفع الجمل آخر مثل هذا الأول من غنى البذر فيرفع ذلك
الجمل الأول حتى يدفعه إلى قدامه ثم يرفع الجمل آخر فيرفع
هذا وينفعه ثم يرفع هذا أيضا آخر وهو أن الجمل إذا صعد
دخابه على هذا المثال على وشراكم بعضها على بعض فده
طوبله من الرمان ونشيتك بعضها بعضا وشيل بعضها
بعض حتى يخرج عنها جمل واحد ينبت بمنزلة الجمل التي
من الرمان الآن هذا الجمل فلذلك ونشيتك ينبت في وقت
فإذا سدت هذا الجمل جميع ذلك الجمل ثم فرعت فضول آخر
شبهه بالتي تولد عنها ولم يمد منها ربح كذلك عند ذلك
فولم واضطر إلى أن يرفع الجمل وقد صار بمنزلة البتة ونشيتك
ما في هذه الجمل من أصول العشب أو الثبات وما فوقها

منه عن الجلد بمنزلة الجنب وإذا كانت الجوارح فوقه حتى تعرف
 ذلك الجوارح فغيره فحاشا لكان الشعر المولدة أبدا وإذا
 كان الجوارح أنشد حتى يكون الجنبان ذلك الجوارح أن كان
 الشعر إلى الشفرة لأن الفضلة الرخابة التي في الجلد في تلك
 الحال تكون أقرب إلى البرة الضاربة بها إلى البرة السوداء وأما
 الشعر الأبيض فيقول من البلم وأما الشعر الأصعب فكما أنه
 في اللون موصوف بين اللون الأصفر وبين اللون الأبيض كذلك
 الماء الذي تتولد عنه موصوفة بينا بين العكر البليغ وبين
 العكر الممازي وأما الشعر الجعد فيحدث أمانا من غير المزالج
 وأما من الجاري إلى فيها أصول الشعر أمانا من البنية فيزله
 البثور التي تحيطها النار عبقها سديدا وما يحتاجه إلى ذكر
 البثور إذ كانت قد روي الشعر فغيره إذا قرب من النار ملوئي على
 المكان ولهذا السبب صار شعر جميع الجفان جعدا وأما من
 قبل طبعه الجاري التي فيها أصول الشعر فيكون جعد الشعر
 على هذه الصفة أقول أن الجوارح إنما يكون لصعفه أن ينفذ
 على أبطه حاشا فلو في جلي حاشا الجوارح تجعل موهة من أبطه
 انصب ملوئي به. **و** زما كان الجوارح موهيا إلى أن يطبعه الجلد

يكون أصاب وما ينفذ في الجوارح من أن ينفذ على الجلد فيمل
 إلى جانب ويلوئي كما قد روي جاري الجوارح والذراع واليد
 فرب النار فحاشا عنها إذا منع من الرقاب إلى فوق في شيب
 ويصل إلى الجوارح فيمل في الجلد فيكون من الجوارح التي يتر
 من البدن وذلك أنه إذا منع ما منع من العود من ما حذفت
 لنفسه طرعا ما لا منعها في كالبشرة حتى يجمع على طول
 المدة فيحالب حتى ينفذ المزالج وربما أجمع الأمان جميعا فيج
 صعب الجوارح الأول التي عنه حذت الجاري وصلاحه الجلد
 حذت عنهما أعوجاج أصول الشعر ويجدان شعر الشعر إذا
 على الشكل التي في أصله وذلك أنه لا يمنع من جسيم من
 الأجسام الصلبة أن ينفذ من الأعوجاج إلى الاستقامة دون أن
 تلبس ولا فقه في الحال في تولد الشعر وتولدوا هذا أن يعرف
 أصاب جميع ما تلحق الأمان في اختلاف الشعر في البدن
 والبدان وطابع الأمان **فأقول** أن القسط والجعد
 والمهند وجميع الأمان التي تأتي البدان الحاشا إلى أبطه شعورهم
 شعور يولد بطريقه الموصلة جعد حاشا به في القسط
 وأما الحجاب البدان التي هي عند هذه أعني البدان البارزة الرطبة

نفع

وهي أقل البورما وأهل حيا بما يواقي بلاد محان وأهل سور وما طيا
 وبالحلو كل جوارح من الجوارح الضفالة فتجوزهم بوجه الموق
 باعتراف وهي ينفذ به طبعه صلب وأما البدن فيما بين ما ذكره
 وما هو من الأرض يلد من الجلد المزالج فان شعورهم ينفذ به
 البزعة وتكون في غاية القوة وتكون من البزعة الجارية
 ومن الخوط أنما حال قعد ولا تكون على محض من البزعة
 ولا على محض من الجفون وكذلك الأمر في البدن وذلك
 أن الأعطال تكون شعورهم كشمع الجفان وأما المراهق
 والصبيان فتجوزهم كشمع من يواقي من الأرض ومنها ما يولد
 المزالج في القوة والخوط والطول واللون وكذلك أيضا يكون
 الشعر يجب تغير طابع البدان على ما ينفذ عليه في الإنبات
 والبدان وإنما صار الصبيان الصغار زعموا جارية لم يولد
 بعد فيهم الجوارح ولا الجاري في الجلد ولا تولد فيهم رعايا
 الرخابة فإذا أثار في الصبيان نبات الشعر في الكانه تب لهم شعر
 ينفذ في جفانها ما ينفذ في الشباب كان الشعر فيهم أقوى وأكثر
 وأعظم من قبل الجاري في الجلد كشمع فيهم ومن قبل أن يبدلهم
 مكوذ من الضفول الدخابة لعلته البنية والجوارح عليها وأما الشعر

أن

التي على الرأب وفي الجافين وفي الجفان كانه موجود فيها
 منذ الشعر وذلك أن نبات هذا الشعر ليس من موهلة نبات
 الجفان لكنه ينفذ نبات الزرع والخزير لانه يكون من الطبعه
 بالقصد الأول وليرصد في على طريق الصروفه كما قد ثبت
 في كتابي في سافع الأعضاء وهذا الشعر أيضا وإن كان صوته
 إنما يكون من لطف وتنفذ من الطبعه وإن يكون أسود
 وأصهب أو قويا آخر من سائر الألوان فإني لا أعلم ذلك موقوف
 من قبل علاج البزعة ذلك أن هذا الشعر يكون في الكمال
 ما يولد إلى الضفوة بكون الضفول التي تلحق بجاري الجلد لم
 يولد بعد وذلك أن الرطوبه تكون بعد في البدن كونه وهو
 يكون مثلا سائيا والاختلاف يكون معجفا ويكون في العود
 على طرا بعد لا كونه الضفول التي لها شعبي وذلك أن
 العصور من البدن التي فيه يثبت عضواين وذلك أن الحشمه
 كلها إنما هي عظمه والجلد التي عظمها متصل في البزعة على
 الجلد التي ينفذ ما ينفذ البدن كانه يجب فصله على في الضفلة
 وترفع البدن من فواح الضفوع ومن البدن كله فتقول كونه
 دخانية يجب أن يكون الجلد التي على البزعة قبل الجبال التي

ها

وذلك انه لما كان مزاج الاعضا مختلفا لا من الايدى واليدى فقط
لكن من غيرهما ايضا من اعضاء كثيرة من الحيوان من ذلك
صار كل واحد من الحيوان من جنس ما يشبهه من الاعمال غير
القول الذي وجد في حيوان اخر من جنس ما يشبهه وقد وصف
هذه الامور ان يطول ما ليس على ما ينبغي بالغ ما يكون من القول
فاما ما يحتاج اليه فيما نحن بطلبه فقد بان وهو انه ينبغي ان
نقسم المزاجه ابرار الناقص الى المزاج من كل واحد من الاعضا البدنية على
حده ولا يظن من كان الشجر من مقدم صدره كثيرا انه
يحب صرورة ان يكون بده كله اميل الى الحرارة واليبس لكن
ينبغي ان نعلم على من هذه حاله ان الحيوان منه في القلب يولد
ما يكون ولذلك هو من رذا الغضب وقد يمكن في بعض الاعمال
هذا الشيء بحيث لا يكون البدن كله على مثل القلب الحرارة
واليبس انما ان الحرارة تنقسم من هناك اكثر النقيض واليبس
الى الهواء المحيط بالبدن وذلك ان مزاج البدن كله ان كان
مهيونا فانه يحب صرورة ان يكون الصدر كله او يبع ويكون
الحرور غير الصواب وانه يكون الحرور الصواب عطا
ويكون تضاعف غايته العظم والحرور ويكون في البدن كله

ان فقد عضوا عموما من البدن حتى يظن ان مزاج هو مزاج المبعوث
والذي مزاج هو مزاج الريح والي مزاج هو مزاج الباع ومثل ذلك
كل واحد من الاعضا على حده وهذه الاعضا انما ينبغي ان
تقسم من انفسها وذلك انما لا يصل الى وجود مزاجها من النقيض
والاخرى العنصر وقد ينبغي ان تنقسم مع ذلك الى الاعضا التي
تحتفظ بها التي تعطيها كلها من خارج الجلد والجلد في هذا
الاعتدال قد يترك على طبيعة الاعضا التي هي دونه وليس هو في
بلدنا على الإطلاق من جميع الابواب لكن من الابواب التي من اجها
على مثال مزاج الجلد وانما في البلدان التي هي في الشمال واعلاه
هو مسامتة للميزان وفي الجنوب واعلاه هو خط الاستواء فمن
اجل ان الحرارة في البلدان الواقعة في الشمال قد غارت الى عن البدن
لغاية البرد عليه من خارج وفي البلدان الواقعة في الجنوب قد رأت
الى الجلب جنب الحرارة المحيطة به له فليس يمكن من حال الجلد
ان يفرق شيئا يتا من مزاج الاعضا الباطنة وذلك ان مزاج
البدن في البلدان المحيطة به المزاج يكون مختلفا لان الاعضا
منه الظاهرة لا تكون بمنزلة الاعضا الباطنة وذلك ان الجلد
من اقل البلدان البارزة مثل الاراك والبلدان والبارزات الاخرى

هذا

شعر كثير ويكون شعر البدن في البدن الاول من الاعضا اسود
جدا واذا تفتت صاحبه هذه الحال البان كجودة الطلع ومن
كانت هذه حاله فان بده كله يكون مع هذا شيئا اقويا
بين المقابل من جنس الا اذا كان من اجله كله من لجا واحدا
مستويا ويكون الجلد منه صلبا الى السواد اميل واميل الى
كثرة الشعر وقوته وكذلك في عرض الصدر صد ذلك
وكان المزاج مزاجا واحدا مستويا الى البدن كله انما ينبغي
كانت الاعضا كلها فيه اميل الى الطبيعة والبردان الصدر
يكون من صاحبه هذه الحال صليفا عريما للشعر وكذلك
يكون البدن كله جله منه ان غير ويكون جله جدا ناعما
ليتنا انفس ويكون الشعر منه ما يميل الى الصهوبة وخاصة
في الجذوة والذراع لم تعرض له الطلع ويكون صاحبه هذه
الحال خائفا لا اقل له من كسلان وتكون عروقه وقوة غير
بيته ويكون الشعر منه كثيرا ويكون العصب والجصل منه
ضعيفا وتكون فاصل بينه وتجليه غير بيته وتكون الشايق
والغدة منه خفا ومن واما في كان مزاج الاعضا مختلفا فليس
يمكن ان يحكم من واحدتها على جملة البدن لكن ينبغي عند ذلك

التي تاروي بلاد افراسي وبلاد العقاليه يكون بارز انفسا ولذلك
يكون لينا ناعما يسرا ومن واما كانت الحرارة العنصرية
منهم قد غارت مع الحرارة الى الاعضا فانها بكثرة اميل بها
هناك وتضاعفها وتضاعفها بغيره من حال قوي بها عظم
واقلهم ويزيد من كفة ان اقليم فاما اقل الجبهة والعرب
وبالجملة من تاروي بلاد الجنوب وما يلي خط الاستواء فان طبيعة
الجلد منهم لا يفرقها من الحرارة المحيطة بها لانهم ومن الحرارة
العنصرية التي يخرج منها الى خارج شدة جاذبه عليه يتوزد
ويصير البدن منهم كله انما فيه من الحرارة العنصرية اكل
القلب لحيته يكون جارا لحرارة عنيفة مستفاه فان سلو
قد حصر هذا ايضا في اشياء كثيرة على الخبز الوجوه وينبغي ان يستر
هذا بذهنك باكثر ما قدرت به غيره ونقد في كل واحد
من الاحياء من حرارة جوارها ملائمة له او جوارها مستفاه فلذلك
يحد جميع الاحياء التي تعجز جوارها بالحرارة المستفاه وتارده
بالحرارة الملائمة والبدن ينعان البلدان الجنوبية بما يلي خط
الاستواء فانها جارة بالحرارة المستفاه تارده بالحرارة الملائمة
وانما غيرنا في وقت الشتاء تكون الحرارة الطبيعية اكثر

طاليس

وفي وقت الصيف تكون الحرارة المتفردة أكثر والحرارة
الغريبة أقل فجميع هذه الأشياء مما ينبغي أن يلاحظه وتحت
من يربط الحرارة على ما ينبغي وأن يربط على الإطلاق
من كان الجسد أبيضاً البشاد أن اللون أبيض الجوارح التي
كانت باردة الأغصان كلها تجري هذا الجري وذلك الله سبحانه
الإيمان قد أورد الترتيب في الشيء الجاه وآخر قد أورد الإسكان
في الظل فإن لا يصح لونه أن يزداد وإذا كان الجريان
بما كان وليس بينهما هذا وبين هذا المثلج بأشده عمل الله وذلك
أن الجسد متى لفتته الشمس صير أن يزداد شيئاً وإذا دأب
الاستيطان في الظل ما تزداد بطوليه وأما المزاج الطبعي
من الكبد أو من القلب أو من باطن الأضراس فليس يغير على
أماكن فالجود كما قلت قبل أن يبين وجود دلائل
مزاج كل واحد من الأعضاء على حدة **مثال ذلك**
أن المعده متى كان لا يتغير لونها جوداً فإن ذلك دليل على
اعتدال مزاجها ومتى لم يكن لها جوداً كان ذلك دليلاً
سها على مزاج الكبد متى كان الحفا ذهاباً فإن حرارتها
جداً فمفرطه نارية ومتى كان البياضاً كانت حرارتها

جداً ضعيفة وكذلك متى كانت المعده تكثر في البر
وجميع الأطعمة التي يغير صفاتها بسواها جوارحها
جداً فمفرطه وأما الحرارة المعينة فإنها لا يتغير في
الطبعه وتسمى بركب الكبد والحرارة من غيرها مما أشبهه وينبغي
أن يفتقد وتظهر في هذا الباب أيضاً قول هذا الفاضل
بعض الجود من رطل الخيط يصب إليها من موصع آخر فإن من
الناس من يخذل من رطله إلى معده بلغم ويظهر من تحت
من كبد إلى معده من صفراً وهذا من تأخر لا يكاد
يغير من الأجزاء من الناس فاما اعتدال البلغم في الناس
إلى المعده فيغير بعضه كغيره جلا من الناس وخاصة من يذهب
وفي اللسان التي هي من الرطوبة على مثال ما عليه جلا
لكنه قد ينبغي لك أن تعرف الأمر النادر أيضاً لا يغفل
شيئاً ولا تنو أن في في أن يعرف أقواماً كان البلغم غالباً عليهم
عليه شديداً وكان مع ذلك غليظاً بعد من صفراً
كثيراً جداً حتى كانوا ينجسون قبل أن يمتلئوا من
بعد شرب ما كثير وشرب ما لا يمتلئوا الطاهر من
غير أن يمتلئوا كان طعامهم يفسد وكان يصيبهم ضلع وكان

بوقه قوماً منهم وطال بهم من غلب عليه المران على أن البكت
كله من جوعهم كان لئلاً ناعماً أيضاً من ميا وكما يعرفون
بهم رقيقة خفيفة والعقل منهم ضعيف حتى وكان من جوع
أي أنهم لم يجد فيها كثير من الحرارة وأعز قوماً آخرين لم يمتلئوا
مراناً صفراً قط في حال من الأجوال والبكت منهم انبت آخر
من يحصل شد بد الجوارح كما حال أو يمين القلب وفقد
شروع لئلاً هذا الموضع بالأم من أبواب الشرب وهو باب عندنا
جهله قوماً من الأطباء خيروا خيراً استدوا من خلل الأعراف
ونافعا ولم يعلموا أن الجري التي تعرف فيه الكبد المران
الاصفر إلى البطن في بعض الأحيان فيهما وفي بعضها واحد
كما تجد ذلك في شرب الجوارح في القوام الأربع فأن تجد
ذلك الجري في أكثر الأجزاء جرياً والجود بلغم ما في الموضع
المعروف بالباب وهو المقدار الأقل من المعده وبين المعه المتغير
الصام وزنا وجد هذا الجري متغيراً فيهمين والجود فيهمين
وهو الأعظم يميل بالموضع التي ذكرت أنه سب من المعده
من أسفل والقيم الآخر وهو الأصغر يميل إلى المعده ففوق
الموضع المعروف بالباب قليلاً وزناً وجوداً ما يوجد كذلك

عليهم

تصنيف
دار العروق

القيم الأعلى من الأعظم والقيم الأقل من ذلك
القيم فيه أعظم فإن بعدته في كل يوم على مرأى الصف
كثير حتى يبلغ أن يقاها قبل طعامه فإن أتيك عن القى الله
ضرب وأما من كان ذلك الجري فيه والجود والمران الأصفر
كله أما تجد فيه إلى المعه من الصام وينبغي أن تظن
كبد ينبغي أن تعرف ما ولا فاني لئلاً أن مران يفسد ليش
الناس لئلاً حتى يعرف ذلك من أنهم **ما قول** أن
ذلك يعرف أولاً بجملة مزاج البدن كله كما قلت قبل أن يعرف
ثانياً بما يجد من أسفل فأنه قد كان يجد من أود غير ذلك
بالمران شيئاً يغلب عليه المران الأصفر تعرف لأنه كان يجمع
في المعاه من ذلك كثير ولم يكن يرتفع منه شيء إلى المعده وأما
أولئك الآخر الذين ألبسوا بها بلان رطبه بلعجه ويتغير المران
فما تجد منهم من المران في المران أقل ذلك وذلك ما يولد
بهم من المران الأصفر يغير وأكثره يرتفع إلى المعده وما هنا
نوع آخر ثالث من الدلائل تؤخذ من الشيء التي تسمى أقيته وذلك
أن من يولد فيه المران في المعده لفضل جوارحها فأن ذلك
المران يكون لونه لون الشحاش ومن كان ذلك المران لئلاً

تأ

١٩٠
 تجدني في عودته من كبده فان لون ذلك المزان يكون لاجاله
 اللون الاجن الشايع الخبز او لاجاله اللون الاصفر المشيع
 وفي كان هذا المزان الذي لونه شبه يكون الكركت يتولى في
 المعده فينجي ان يكون الطعام الذي ناوله صاحبه ليس خيرا ولا
 طيبا خيرا من او غيره بما اشبهه لكن ينبغي ان يكون لاجاله
 طويلا ما جاوا ويكون الكمون المتولد منه منقورة غير محمودة
 واما في كان المزان فيجرب في الكبد الى المعده فلن ينجي شيئا
 منه فيكون اجرا او اصفر وان كان الطعام الذي ناوله صاحبه
 من احد الاطعمه كمنويا وان كان قد استمره غايه الاستمرار
 وخاصه ان كان قد لبث مدة طويلة من غير طعام واما المزان
 الذي لونه يكون الكركت فاما يتولد فيمن لم يستمر طعامه
 في معده فخط والمموم ايضا وكثرة الغضب والعشور
 والاعيا والرياضات واليتم والصوم والافلال من الطعام
 يكثر تولد المزان الاجن لونها تجل لونه في الكبد اكثر
 وهذه الاليل والليل فيجرب في ذلك ايضا فانه كان
 نورا الطعام الى المزان اما يكون من نير المزان التي في المعده
 وفصل ناريما فان صاحب هذه المعده يسمى الخبز والخبز

الخبز ونجم البه على ما ينبغي اكثر مما ينبغي اليها العنبر
 وان كان المزان اما يجرب في الكبد فليس خيرا ولا ينجي شيئا
 منه من تبدل الاطعمه في هذه الوجوه يميز ما يكون من شئ
 اخر ومن ما يكون من المذبح وكذا في كل ما يجرب الى
 الى المعده بلخا فيكون شيئا يجرب في المذاق فانه قد
 ينبغي عند ذلك ايضا ان يميز من هذا وبين العارض الحار للمعه
 بقوا من شئ به به هذه القواين وكذا في شئ اخر من
 الصلح التي يكون من شئ من اج في الرأس ومن الصلح الذي
 يكون من فساد في المعده والصلح ايضا قد ينبغي ان يجرب
 على حده حتى يعلم اني الامزجه من اج ولا يجرب انما كالجاذب
 بجملة البدن واما في المزان الذي يطلع على حده من الشيب ومن
 التلوث والنجال والركام وكثرة اللباب فان جميع هذه
 الدلائل منذ تلك العواينه اميل الى البؤس والظلمه واخرى ما
 يكون عند ذلك في كانت هذه الاعراض نعر من ذوي الالباب
 واما الصلح فيكون من شئ من المذبح وتولد الشيب والابؤس
 على الرأس فانه يدل على اعتدال من اجده في هذا الوجوه
 ينبغي ان يجرب المزان بان يجرب عن كل واحد من الاعضاء على

جديده ولا يقدر على الحكم على جميع الاعضاء من عضو واحد
 كما فعل قوم قالوا ان الاظفار تغلب عليه الطوبه والاخرى
 تغلب عليه البؤس ومن كانت عيناه صغيرتين فانه باين ومن
 كانت عينا عظيمتين فانه رطب وقد اخطوا في هذا
 ايضا فيعلم قال ان اصل الخبز من الاعضاء الرطبه ثم طنوا
 ان من كانت العينان منه اعظم فالرطوبه على من اجها غلب
 وبعضهم قال ان الشيب في ذلك قوة الجراة اذا انقزرت
 ونقصت في الخلقه الاولى يعظم العينان وليس الجراة فقط
 ولكن العلم وبما في الجراة ولذلك صار عظم الخبز لغيره
 دليل على الرطوبه لكثته دليل على الجوان والعريان جميعا
 قد جادوا في الخبر من وجهين اخرهما وهو مشترك انهم يقولون
 على الحكم على البؤس كله من عيب واحد والوجه الثاني من قبل
 انهم لم يذكروا القوة المصونة التي في الطبع الموصوفه
 بالجمعه والمخافة وانها اما صور الاعضاء ينجي ما تسيطر
 اخلاق النفس فان تسيطر ليس فضلا عن غيره قد شك في ان
 هذه القوة حتى قال فيها انها خلقه بان يكون من اصل اعلى
 واعظم واقرب الى ان يكون الاها ولا يكون من قبل الجراة

والبرودة والبؤس والرطوبه فالت اني من شئ على الحكم
 على هذا الموضع عظم ما جني عيبا فيكون في الكبد فقط
 مصيبت في الاولى والاشبه انما ان هذه الكبدات انما هي
 الاث والتي المصور غيرهما ومن قبل اننا ايضا قد فصل كما بينا
 في باب وجود المزان الرطب والباهر والكار والبارد من غير
 التعيين لهذه المطالبات العظيمة فقد اخطا من افعل الدلائل التي
 تحضر المذبح وما الى ذلك من عيبه في كل ما ينجي من شئ
 انما هو قد اخطا من هذه الغايه على انما حصل الفلا في البؤس
 حب ايضا من قبل ان الشيب اميل الى ان يكون في البؤس او الكبد
 اسهل من ان يكون في ان يطنوا ان كل اظفار هو رطب وكل
 اظفار هو البؤس لكن قد يمكن ان يكون هناك من فعل القوة المصونة
 لا من فعل المذبح فان كان هذا قد وجد دليل من الدلائل على ان
 فينجي من جعل ان كان ولا بد دليل على ان في البؤس او الكبد
 على ما ينجي البؤس كله فقد بان ان قوله ايضا ان الالف الجاذب
 والعينين العاريتين والصدقين الالباب انما يكون في المزان
 الباهر والطبع لا من قبل انما انما هو من العوار التي تدور في البدن
 وليست تعرف على اكثر من المعتدال باطل وذلك انك تميز ما يكون

تبقى هذا على هذا المثال وكثير ما لا يتفق ان يكون كذلك لكن
قد ذكرنا البذر ايضا فاجب علينا ان نذكر كيف ينمو في الارض مع غيره من
او مع انفسه في ذلك وفي ذلك ايضا فاجب علينا ان نذكر
حسين كسبه من واثق اظهره الاجود ان كان ولا بد ان يكون
على طوبى الاثني بقطبته وعلى سنده من قنابه وان لا يحكم
على مناج حمله البذر من هذه المراكيل وكذلك ايضا ينبغي
ان يحكم على المراج التي تنمو في غيرهما من جميع الاعضا
اي فموسكان من المراكيل التي تنمو في الاجود كما في الاثني
على مناج البذر كله من غير واحد منه فذلك ان حمله في رفته
التي تنمو في رفته الرطوبه او في رفته على غلة الجوز
او في رفته على غيرها فاجب علينا ان نذكر ذلك في المراج
لاذ لا يتبع مناج جميع اعضا البذر وفي كتاب الرجل ايضا
بابين في شغل البذر من المراج فذكر في ذلك ان
يكون مناج حمله البذر في رفته فذلك قد وجد في المراج
في رفته هذه الحال حتى في رفته والبال على رفته والبال
وغمره بالطين والبال على رفته حتى على مناج البذر كله
في رفته والبال على رفته والبال على رفته حتى على مناج البذر كله

لا يحمله باين واذا كانت الرطلان على رفته فان البذر كله لا
يحمله رطل او اذا كان الاثني رطبا فاجب علينا ان نذكر
كان الاثني رطبا فان البذر رطبا وعلى هذا القياس في رطل
الجبن والامر الصديق وان يراى جميع الاعضا وهي كان مناج
البذر في رفته والبال على رفته الاثني رطبا فاجب علينا ان نذكر
يختم من رطبه فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته والبال على رفته
اكثر من رطبه فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته والبال على رفته
باب الحيوان من المراكيل الموضوعة في الحمله وعلى مناج حمله
البذر كله وذلك انه ليس يجب ان يكون حمله الحيوان في رفته
ذلك الحيوان في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
من ذلك الحيوان فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
البذر او كان في رفته البذر فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
الحال ايضا فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
من البذر فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
ان كان البذر في رفته الحيوان فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
كل واحد من الاعضا فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته

جميع

على

من الصدف في غاية الرطوبه والحده في غاية البتر وذلك ان
الحرف يقول له مقام الحله لنا وهذا الحيوان في رفته صلب ومن الحيوان
ايضا اجناس اخرى لطيف منها ليس مثل الشيطان وما اشبهها فالحله
من تلك ايضا فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
الطبيعه قد وجدت جميع ما وجد من البذر في الارض في الحله
وقد ثبت به البذر فليس ينبغي ان يكون البذر في الصدف
ان يحكم على حمله البذر فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
ان يراه ان حمله البذر في رفته وذلك ان الانسان في رفته
من الاعضا ان يعرف من رفته فذلك الحله في رفته
حله في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
لم يذكرنا ما اشار به في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
ينبغي ان نذكر في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
المراج التي تنمو في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
وهو ان يترسبه ارب كسبه البذر في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
بانه كان اول ذلك لم يبق البذر في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته

كما قد بين في الصدف كسبه البذر في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
الربع فانه قد وجد من البذر في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
فليس لا قليلا عن كسبه البذر في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
عند بلوغهم في رفته البذر فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
منه طوبى له حله اذا لم يزل يعلو عليه البذر فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
عاجي بهر الزمان وكان الثبات اول البذر في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
بمنزلة الثبات الممتنع الثبات اصله في الارض فليس يجب
ولنا ايضا ان نذكر البذر في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
ان كان ثباتا متناهي القباب فليس هو بغير ذلك فان كان
قد خط عن شغل الشباب قد صار نودا وثباتا وان كان في رفته
فليس هو كذلك وذلك ان المراج البذر في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
الدم وليس نذكر اول ما ينبغي هذا الحله في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
الاختراق على المكان ليس البذر في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
بمعينه ان نذكر ذلك الحله في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
يودا وان كان ثباتا فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
بصطه ما الى الاختراق فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته
بلك الفضول التي تنمو في رفته فاجب علينا ان نذكر ذلك في رفته

اق

د

المزاج بالخالق التي يصير بها ما في العروق اذا ما في به النكاح فذلك
 ايضا ما اعتك من مكان قبلنا ومن ذلك ايضا فوجدهم على
 الامر به من طبعه الفصول على غير سطره وتدريب وذلك
 انهم يوصون ان امرجه الاعضا من ان يسهل لطبيعة الفصول المتولة
 عنها وهذا امر ليس يصح الكلية لكنه قد يحسن ان يجمع في
 العضو فصل بلغي ولا يكون ذلك العضو رطبا لكنه يكون
 باردا متروكة لان تولد البلم لا يكون الا من البرد وليس يكون
 بالبرودة رطبا لانه قد يحسن ان يكون رابيا والباب الذي
 منه غلطوا قد يحسن الوصف عليه بهوله وذلك انهم لم يفهموا
 ان البلم انما يتولد من الاطعمة لانه يغني البدن ليس يحتاج
 فيكون البدن في حال من الاجوال اذا لم ينع على الطعام الذي
 تناوله صاحبه ثم كان ذلك الطعام في طبعه رطبا ان جعل
 الفضل شبيهه به ولا ينبغي ان يكون فضله ايضا رابيا مثله قال
 من كان من لجه منذ اول انما قيل الى اليس والبرد ليس يكون
 فضولة فضولا هو داو كونه ولكن يكون فضولة فضولة بلغيته
 ومن كان انما صار بدنه رابيا باردا من انما في رطبه صفة
 ان يكون يودا وبها مثل ان يكون اثنان في مكان فيما فخر جانا

هذا هو
 الذي
 في
 الكتاب

باب ما تولد منه من هو ذاك من اجزاء الدم فذلك
 هو الذي يكون مع بنيه منذ اول الشدة قال بدنه يكون اسفل
 ناعما ان عروق يكون عروق دقا فاحسبه وتفاضله ضعيفة
 حقيقته ويكون بدنه ضعيفا باردا تحت الحار والغالب على
 اخلاقه بنيه فله الحار والبارد تحت الفس وليس يكون
 فضولة فضولا هو داو كونه في هذه الوجوه كلها اخطا كثير
 من الاطباء انما هم تركوا الدليل الذي تحس الامر به وما لولا
 ميل الاعراض التي ليست تله في احوال الحس في اكثر الحالات
 ولهذا السبب قلوا ان الحار تحق كماله فاني قد رايت ان
 اصيف هذا الى ما قلت فالحال ليعمل كماله في هذه الترتيبات
 ثم لقطع عند انقضاء كونه هذه المسألة الثانية **فأقول**
 انهم لما راوا الماء الحار اذا صب على الاعضا المتورمة يفرغ منها
 رطوبتها بفرغ عايتا طوا انهم قد يتو ان الحار تحق كماله
 شي لان كانت الحارة مع بنيه فقط لكن وان كانت مع رطوبته
 وليس استفرغ رطوبته من عروق الاعضا من فيه ميثوته في
 مواضع منه فو قلب مزاجه التي تحس في امه ان يربها
 وذلك ان الاعضا التي تورد رطوبتها هو مزاج الحار فلهذا

وهو لا حاله يودا
 بان كان يره وبه يمشد

الاختلاف المشابهة الاجزاء منها لم يجمع بنيه بل هي التي لا
 لكنها بعد في الغيرة والابتنها فانما المواضع التي فيها يجمعها
 كلها مملوءة رطوبته وكل شي من لجه حار رطب اذا ادخل
 الاعضا التي هذه جالها استفرغ الفضل التي تجو به المواضع
 التي فيها يجمع الاختلاف المشابهة الاجزاء وانما تلك الاختلاف
 المشابهة الاجزاء فليح من بعد الاشياء الحارة الرطبة من ان تحقها
 انها تزداد رطوبته فهذا هو الحق الا ان ما قلناه من هذا يحتاج
 لي اقامة البرهان عليه الا اني اذكر ان الامر في اقامة البرهان
 على ذلك بطول عن ان يحمله هذه المسألة يحتاج مع ذلك ايضا
 التامع له ان يكون حاريا بالبرقود الادوية فلهذا رايته ان
 اوجهه الا ان اذا فرغت من المسألة الثالثة في المزاج صحتها
 ونسبت من امر الرطب واليابس والحار والبارد بالقوة جميع ما
 يفسد به عليها فاني وابع مقالها بان يزداد في المزاج المختلف
 فانما عند ذلك تكون قد ايسر كمالنا جميع قولنا في المزاج ونسفيد
 من ذلك معا وانما ليس يره على طريق الحجة للبرهان

فمالمسألة الثانية من كتاب جالينوس
 في المزاج ترجمه جين ابن النخعي والحيدري
 اصله في
 الله وذا
 منق منه
 وكب محمد

بسم الله الرحمن الرحيم
المسألة الثالثة من كتاب جالينوس في المزاج
 فصل في انما يجمع

قد قلنا من قبل ان كل واحد من الاشياء التي هي في الفعل حارة او باردة
 او رابية او رطبة انما تقول في انما كذلك اما لان هذه تلك
 الكيفية التي يبي بها خاصية حصه او رابية فاجبه من الكيفيات
 عليه او يفسد به الى الجسد من جنسه او يفسد به الى شي آخر
 وقد ريت ايضا كيف يفرق الانسان ان يعرف هذه الامور على
 الجعده فيقول انما صفت من الاشياء التي يقال انها كذا بالقوة
 بعد ان اشبع او لا هذا اليمين اعني قول بالقوة على ما ذا ايرت
 في شرحه وحينئذ يبين وذلك ان الذي ليس هو يبعد
 بالخالق التي توصف بها لكنه متى شبع في طبعه ان يكون
 كذلك فانما قول انه كذلك بالقوة وقول في الانسان حار
 بولائه ناطق وقول في الطير حار حار من جنسه انما طائر
 وقول في الكلب حار بولائه صود وقول في الفرس حار
 بولائه يبرح الاحزان من قبل انما صفت كل واحد من الاشياء

ب

واصغر يستعمل فيه الى النار وما كان منه ان يطلب والذين فائده
 يحتاج الى منه من النار ان اطول فليس يحتاج ان يكون الادوية
 ايضا يحتاج فيها ان يصير جاره ان يقيم او لا الى اجزاء صغار لطاف
 ثم يلقي البدن منه من اللدغ ولو يتبره فان اذنت ان يظهر لك
 منها الجواره من قبل ان يقيمها او لا الى اجزاء صغار من غير ان
 يحفظها طنت بك انك قد اتيبت على ما ذا يترك ايم الحجاز
 بالقوه وذلك اني اراك تريد محبتها على انها جاره بالفعول وليس
 ذلك ايضا يحجب ان تكون الادوية يحتاج او لا ان يحجب
 نعود فتبين ذلك ان هذا قد يوجد في المثال الذي مثلناه
 من الحطب وذلك ان الحطب انما يحفظ النار التي قد اشرقت
 على الانطفاء وبميتها بعد ان يحجب ولا يمتها فليس بعيد ان
 تكون الحزاز التي في ابدان يستعمل فيه الادوية على طين القدر
 كما يستعمل النار الحطب وذلك لان النار عيناها بخلافك
 ان عمدت الى بدن قد غلب عليه البرد فتدثر عليه بعض هذه
 الادوية بعد ان يحفظه او تستقي يحفظه لم يبق النية ولذلك نراك
 نراك الاعضا التي قد غلب عليها البرد بهذه الادوية وبما لا
 يرد ذلك لطيف اجزاءها لئلا الحزاز ولذلك والآخرى لتجفف

العنبر التي قد كان لئلا البرد حتى تعوض الدوا فيه الى الدجل
 ويلقي الحزاز الذي يريته التي في بدن الحيوان يستعمل فيها ويحجب
 وذلك ان لئلا منه ولو كان اقل فليقله اذا استغاد الحزاز
 بالفعول فان تلك الحزازة تبعي فيه كله على الاشكال كالتي في
 تكون في الحطب الذي من الصواب اذا اشتعلت في طرف
 الحطب منه فان ولو لم يبق منها ذلك انك ترى النار يستعمل في تلك
 الحطب كلها يتركه من غير ان يحتاج فيها بعد الى النار الا في كل
 والجسم الاشيا التي هي بالعود جاره فليس الحزاز بعد في طينه
 اغلب عليه من البرد الا انه قريب من ان تغلب عليه فاما ما يحتاج
 الى المعونة فيسره من خارج حتى تحلب ونما الكي في هذه
 المعونة بالذات وربما نال تلك المعونة من النار او من شيء من
 الاجزاء التي هي في طينتها جاره بعد ان يلقاه فليس يجب ان
 تكون بعض الاشيا جارين بل في ابدان من شأنه ان تحتها وبعضها
 يفعل ذلك في هذه اطول وذلك ان الاشيا التي تدنا من النار
 ايضا فيها يستعمل بربما مثل المشيلة والحشيشة الرقيقة من خشب
 الصنوبر الذي يسم والقصبه الرقيقة وبعضها ان لم تحاوت النار
 منه طوله لم يمتد في مثل الحطب الرقيق بل الا في ان تحبس الامر

سبعة

التي تتغير بالزمان على ما كان في القوى الطبيعية ونحن الآن
 على ان نضعه ونصا لما نحن اليه وما نحن من غيرته وهو ان
 كل جسم من الاجسام ان ينع قويا واجد بها الجاذبية لما يتحرك
 والاخر قويا ما يتحرك لذلك التي المتكامل والثالثه التي المغيرة
 والرابعة القوة النافذة لما خالفة وناوذة وان هذه القوى اعم
 مجله جوهر كل واحد من الاجسام التي نزع عنه موزج من الماز
 والبارد والرطب والباركاذ اجمال الجسم الجسم التي يترتب
 بكمية واحدة من الصفات التي وجوده في الكميات كانت
 فليس ينبغي ان نوه ان مجله جوهره تفعل في ذلك الوقت ولا انه
 يمكن ان يتبدل الذي المتكامل الذي الجمل في ذلك الا يكون
 التي التي يتبدل على قوة الجبهه بعد ونحو جال من الاجوال التي التي
 مجله فان كانت اجالته التي التي مجله على الجبهه الاولى اعني
 يجله مجله جوهره فانه جمل التي مجله براته وتغير في التي التي
 استحال منه فان الاعتدال هو شيئا غير التثنية التام من العادي
 بالمعتد حتى يغير مثله واذا لم يمت هذا فينبغي ان يتغير القول
 من هذا الموضع فنقول ان كل واحد من الحيوان غني بما لا يميز من
 الاعزبه والعدا الملاوم لكل واحد من الابان موال التي التي يمكن

الذي

فيه ان يتبدل بالبدن المعتد فينبغي ان يكون لاجاله فيما يتحرك
 جوهر القاي وين مجله جوهر المعتد متنازكه ما ومثابه
 والاختلاف في هذا الباب ايضا في الاقل والاكثر ليس المتغير
 وذلك ان بعض الاشياء اشد موافقه ومثابه التي المعتد
 بها وبعضها اقل موافقه ومثابه فيجب من ذلك ان يكون
 تلك تحتاج العمل اشد وطول مدة وتكون هذه تحتاج اليها
 عمل اضعف واقل منه حتى يكون كم التاج في المثل يحتاج اليها
 منهم اقل وتكون كم الطنيز يحتاج اليها فكم اكثر من التي
 يحتاج اليها كم الخنزير والتي تحتاج من الاجاله اليها اقلها الخنزير
 ولذلك صارت تعدد وموت في اربع الاوقات ولكن قد
 ينبغي ان يلقى هذا الات المهم اعني المعية والكبد والعز وق
 لانه انما ينبغي ان يعدوا البدن اذا تعدد انهما منه في هذه
 الاعضا فاما دون ان يقبل الاستحالة في هذه الالات فليس
 ان يكون هذا البدن الحيوان وان لبث الهام كله والليل كله
 مما يلبس من برا واحري لا يفسد على ان تعدد البدن اذا وبيع
 من خارج الجفرا واليه يوتوا والبق والاشياء التي تتبدل بالبدن من
 كل جهة في اعزبه واما يتنازك الاشياء كلها قال لها
 التي تستمر كل

الاجسام التي هي

أدوية وطبيعه الأدوية أيضا مختلفة على ضربين وذلك ان بعض
الأدوية في حال الحيوان وهي عليها وقيل البدن وتحتل
لحيته التي قبل تحلل البدن الطبعه وهذه الأدوية لا تحاله في
مقتضى لطبيعه الحيوان وبعضها لئلا من البدن فيرا شيئا لهم
ثم يأخذ من ذلك في الحيوانه والفتاد ثم يعود فيعفن البدن
يعفونها وتغيره بغيرها وهذه أيضا داخله في جنس الشهور
وهي الأدوية في هذين الصنفين من الأدوية يعود منه على البدن
جوانه ولا يعود عليه من مكرهه ومن الأدوية صنف آخر
رابع يتولد في البدن ويتولد من البدن ثم يولد في غيره من البدن
حتى يشبه بالبدن شيئا تاما وقد التام به هذه الأدوية ان
يكون قد اجتمع فيها ان يكون عليها حكم الدواء ويحكم الغذاء
وما هو يجب ان يكون بعض الأدوية بحركه يسهل يخرج عنها
يخرج عن طبيعتها فيخرجها عنه البودعه ثم تدرى شيئا
كثيره من الاشياء الخاضعه من البدن يخرج هذا الجزي من ذلك
ان يبا اخرج من بدنه موته من بلاد اسيا على هذا الوجه وذلك
انه قد كان كثير في ذلك البيت ببلد من بلاد الحجاز وكان ذلك النيل
فأخرج وعفن وكان يربع منه حمار وكان من لينة وجهه شديد

الجوانه وكان العرب من ذلك النيل حتى يكاد ان يلقاه صوره فيها
حطب فدخلوا القرب براسهم كثير فاما كان يسطر القرب
وقد خلع الشجر يعود على ذلك المنيح والحطب فاما المنيح
والحطب التي كان يطبخا عليه ثم يلبث النار اوانا وكثير كانت
قربه من تلك الصوره وكانت كلها قد طليت بالنيح منذ
يسرعه ويسر النار حتى بلغت الى بيت البيت فلما اخذت النار
في بيت البيت سجت في البيت كله برعه وعلى هذا المثال
أيضا دجوا ان ان يمسس لحرق شجر الاجدار مما لا يحرقه وقد
كانت يربوا الصوف والمناقاة والفلن والعبدان الخوه
وكما كان على مثال هذه من الينس والنواوه وقد يكون
اللبيب من بين الحجاز اذا حال في بعضها بعضا وكما كان
يشر عليها ناهي كبريا وعلى هذا الوجه كان دوا مدنا فان جميع
ما يطبخ عليه ذلك الدواء اما ليهب اذا لقيه حمار وهذا الدواء
اما تجذب من الكبريت والغير الرطب وقد كان ايضا رجل يومهم
انه يرى امر عجيبا فيطبخ سر لهما ثم يخرجه بقرنيه اناه من خايله
وكان يخرج بقر ذلك البرج اذا اراد ان يخرج من حجر وقد
كان ذلك الحائط وذلك الحجر عولما بالخير تبت فلما علم ذلك

من فلوها لم يحب بما كان يحدث فجميع هذه الادوية لم يتبع
كان على الكمال لكونها في غاية الاستعداد لان يغلب الحراة
ولذلك يقال انها حارة بالقوة وليس في هذه الاشياء التي ذكرنا
موضع شرب ولا عوص وليس البتة انما للزبيب موضع شرب ولا
عوص لم صار اذا شربنا الحنظل انما شربنا فاذ المني به
ان لم يجلد من خارج ان يخن البدن لم يخنه فقد يتا قبل ان يخن
انما يخن البدن على انة دواجان لكونه انما يخن البدن على انة غذا
ملازم له فانه كما ان المواد الموازنة للبارد في الماء وفيها
كذلك ما كان غذا ملازما فاصلا للامران التي هي بالطنبع
جان فانه يوقن بها لا حماله ونحو الحراة الغريبة التي فيها
وهذا امر عام لكل غذا ● واما الحراة فاصلة الا
من البدن كما يحضر الحسد الذي يمد من خشب الصنوبر والفتن
والمشافة والرقع من رعية الاستحالة من النار وانا لا نرى هذا
المثال بعينه اعني النار وادخلنا من الحطب الرطب فان الحطب
الرطب غذا النار وليس له يصير غذا النار على المكان ولذلك
كثيرا ما يلقى على النار فحرق فيها وخاصة ان كان ضعيفا يبرك
وسكاد النار في شدة وكذلك ايضا في ابدان الحيوان ما كان

٤

من الاطعمة يخرج الى من من الرمان حتى يشبه بالبدن ففجأنا ما
ونجدوه فانه حين يرد على البدن انما يحدث فيه برودة الاحراة
الا انها بعد من الرمان يخن البدن على شال ما يخنه يساير
الاطعمة اذا اشربا فيها هذا فقط ان نعدوا البدن فكل غذا
منه ان يخن الحراة في بدن الحيوان في يرد الى الحيوان الطعام
على انة غذا لم يوقن عليه البدن حتى يفره ويستبد به كان
ذلك الامر الذي قاله بقراط حين قال انه قد يكون غذا لا يتم
ولا يكون العمل وذلك ان غذا يقال على ملائمة الحما كما قد
يخص ذلك بقراط فقال ان غذا الذي الذي قد غذا ومنه ما هو
شبه بالعدا وبه المتناف بالعدا التي قد غذا وخرج وانصل
بالبدن وليس هو على المتناف يقال انة غذا على الحقيقة وهذا
العدا لا يحاله يخن البدن الذي يحترقه واما النوعان الاخران
من غذا فليس منهما واحد يعمل ذلك من قبل انة ليس واحد
منهما غذا الحقيقة لكن احدهما شبه بالعدا والاخر يكون
في المتناف ولذلك صار الحراة يخن البدن كما كان ال
لا يلعب النار كما على ان لادن اقرب الاغذية التي تعذب بها
النار والوساها لكونك ان يبيت على شرب نار ضعيف يبيت

اعني

ذمها كثيرا دفعه لمرئيه ذلك القوي لحنك يحتمل حتى تلميه
 المشه وكذا لك الحزن اذا شرب منها مقدار كثير حتى لا يتوحي
 البدن على ان يستولي عليه ويقتله كان فيه من ان يتخبر من
 الجوع ما يبلغ ما يولد فيه من الجوع التي هي في غاية البرد فانه قد
 يتخون عن شرب الحار المنطرب التشنج والقيح والقيح
 والاسهال والصرع والتشنج والتمدد وهذه العلامات كلها على
 باره وبالحبله فان جميع ما يتناول حتى يبرد الى اهل البدن فما
 يتخون على طين الحزن فانك قد تجد ذلك في وقت من الاوقات
 قد يبرد كما قد تجد هيب التار من ماء واجبه يجرها اليه
 يتردد ويخفق في لحن زحما ويحدثه بطين منها ليهبها جميع
 هذه الامور قد يطلعها انها موافقة للاقاويل التي قيلت في
 الاطفيسات والاقاويل التي قيلت في الامراضه لكن العمل
 طائرا بظن ان ما ياقض هذا ويخالفه ان بعض الاشياء التي تترك
 على طريق العذر اذا وضعت على الجلد اجرت منه والكنه واحترت
 فيه فترجأ كالحردل والبرك الملح والثور والصل على هذا
 الامر موافق للاصول التي وصفت منذ اول الامر ذلك من يجر
 سقي منها ان تلك الاشياء تسجل وتقلب عند انقائها في المعده

٧

واستحالتها الى الممر في الجوف وبها انما ليس لك في موضع واحد
 لكها نعم في جهات كثيره حتى يثبت في البدن كله وبها
 انما تلاحظ الخطا كثيره وتعالج ايضا الاعطيه التي يتناولها
 وبها ان انقضاءها وتغيرها يكون بغيره حتى تشبه بالبدن
 ما هو فيها فلا يرد موافق له وانما الشيء الفضل الحاد احسن
 منها فيخرج بالبراز والبول والعرق فلهذه الاشیاء كلها
 حازا الشيء التي يخرج من خارج اذا اكل لا يخرج على ان الحزن
 واحد من هذه الاشیاء فيها فقط انما كان لكان كافيه
 ان يحفظ الاعضاء الباطنه من ان تهاضرن مثل انما يتسجل
 وتغير في المشل وذلك ان الحردل اذا كان لحن يجر على الجا
 التي تكون عليها في وقت ما يتناول فيمن الميز انك ان توجب
 ان تسجي قوته بجلها فان كان مع ذلك قد تغير وتخلص من الجا
 الاشياء قوته بجلها وقد كان كفي ايضا بانه ليس لك
 منه طوبه في موضع واحد فقد رآه لا بعد ان يفعل فعلا ولا
 في الجلد دون ان يثبت عليه منه طوبه واختلاطه ايضا بالعه
 اخر كثيره غيره ليس هو السبب اليه وانك قد ان تعلم
 مبلغ ما ينال المعده من الاذي والذبح ان افردته واعطته

بعض ذلك

انسانا واحدة من غير ان يكون معه غيره من الطعنه وان انت انما
خلطه بشئ كجفت مما غلب على طعمه الجوده وسعته على
الجلد لم يحدث فيه مخرؤفا فاذ كان في كل واحد من هذه
الاشياء كفايه لو كان فتردا ان يقع المرء من ان يحدث في
باطن البدن كشيء الذي يحدث من خارج في الجلد فالحال ان يكون
ذلك اذ كانت قد اجتمعت فيه جميع تلك الاسباب وذلك
انه يستحيل الاستمرار في غير واحد من تلك الاشياء اخر كثيره
وتتبع في جهات كثيره وسبب في البدن كله ولا يلبث
منه طول بيله ولا في واحد من الاعضاء وانت قادر ان تعلم انه
لو كان يلبث على حده كان لا يحاله فيخرج باطن البدن مثل
الغرض الذي يحدث من غير سبب ظاهر فان الكيموس الذي
قد يتولد كثيرا في كثير من الابدان ويصون تولده في بعضها
من الطعنه رديده وفي بعضها من فساد وعفونه يحدث في اللب
ومن اجتمع فيه هذا الخلط الذي قد يتمازج منه موضعين
المواقع الباطنه فاما على الامر الاكثر فمن قبل ان الطعنه
تدفع الغشول الذي في البدن الى الجلد فانه يحدث في الجلد فخرج
كثيره فان القرجه المعروفة بالسراطين والمعروفه بالاكمله

والقرجه المعروفة بالملكه التي يكون معها تاكل والقرجه
المعروفه بالحركه والغرض الحركه التي يقال لها حركه
من اسم الشافي لها والقرجه التي يقال لها طلاقا من اسم المنطق
بها وغير ذلك من الغرض التي انما يتولد عن الخلط الذي في
قلبي اذا في شئ من الاشياء التي ذكرنا موضع حقه ولا في
الشيء الذي له ما من بعض الادويه لا يضر البدن خارج فاذ
ازداد اجث في باطن البدن فله عظيمه ويصعبان بما وصل
الى باطن البدن فضرر ونما وصل الى باطن فخرج وبعضها ليس
مضرهما من داخل فقط لكنهما من خارج ايضا وبالجله فانه
ليس شئ من الاشياء يحسن فيه ان يقل من داخل ومن خارج على
مثال واحد وذلك ان اطباء الكلب والكلب وبهم التعانين
الافعى قد انفقوا الكثير على ائها اذا اقيمت البدن من خارج من غير
غير لم يحدث فيه مفسد وليس قوتها قوه واجهتها قوه وهي
لحم الجلد وجن وهي وصل الى باطن البدن فغيرته وليس
ينبغي ايضا ان يتجرب من ان يكون قوه بعض الادويه لا تصل الى
غور البدن وذلك انه لم يتجرب قوه ان تكون قوه الادويه
كلها بمقدار واحد وليس يدخل ايضا على هذا القول شيء

نفع الحجاب الاستسقاء منفعه فويته على ان الدلائل تفرح الممانه
 على الامر الاكثر كنهه اذا انقصت قوته بخاطره ما يحاطه
 ثم ورد على بدي فيه رطوبه كثيره جدا استفرغه بالبول فينبغي
 ان يكون اكثر قسدا بذهبك في جميع الاشياء التي قال لها
 بارزه او جان بالقوه هل هي من طبعه الاشياء التي من شأنها ان
 تعدوا امر من الاشياء التي تستفيد من الاستسقاء فقط من
 البدن ثم يستعمل بطبيعتها التي خصها ثم يحل البدن من
 الاستسقاء وتتقدم مع ذلك امر ناك هل هي من الاشياء التي لا
 تستعمل البتة فانها ان كانت من جنس الاشياء التي تعد فانها
 ان غلبت اجنت وان لم تغلب بردت وان كانت من الاشياء التي
 من شأنها ان يستعمل قليلا من البدن فانها تتخذ لاجلها وان
 كانت من الاشياء التي ليس من شأنها ان يستعمل من البدن البتة
 فانها تبره لاجلها ومن يبغي ان يتفحصها كماله قبل
 وتخلص الاشياء التي جعل رانها من الاشياء التي يفعل بطريق العرض
 لا من الاشياء الجاه والبارزه فقط لكن من الاشياء التي طبعه
 والباريه ايضا ليس يكون ذلك فان بعض الاشياء تكون بوجوهها
 يابسه فاذا عملت فيها الجراحه الشديده حتى يربها او مصلها

من بعض الاشياء
 البتة

انها رطبه مثل القمار والحديد وبعض الاشياء يكون بدها
 رطبه فاذا لغتها برديده مفرط فاحدها اوم انها يابسه
 مثل الحديد فيجب ان جعل النجاسه في جميع هذه الاشياء لاجل العلاقه
 كما قد قلت ايضا فيما تقدم لكن بعد ان تفرق كفا جواهرها
 في الجواره والبرزه وذلك انها اذا كان ماؤها من الجواره تبر
 وهي مع ذلك رطبه فاما هي كذلك للطبيعه التي خصها
 وكذلك متى كان ماؤها من الجواره قويا وتري مع ذلك
 يابسه واما الاشياء التي تجري وان يسل مع جراحه فويته ذات
 غلبان والاشياء الجايده سبب افراط البرد عليها فليس ينبغي
 شوقهم على الاولى انما بدها رطبه ولا على الثاني انما بدها
 ذاتها يابسه فعلى هذا الطريق ينبغي ان تفرق بين الاشياء التي
 هي كذلك بالعرض وتبين على هذه الامور فتخرج بها الاشياء
 التي هي بالقوه جاره او بارزه او يابسه او رطبه وذلك انما يبين
 ينبغي ان يبين على التي كيف هو بالقوه من التي التي هو له والعرض
 لكته انما يبغي ان يحكم عليه من التي التي هو له بدها وبتد
 جميع ذلك ياب واجد مشترك من الجنيه وهو بدهه الاستسقاء
 واسم كل واحد من الجار والبارزه واليابس والرطب مشترك

من بعض الاشياء
 البتة

وذلك ان غل ولجدهما يقال على الشيء الغالب فيه ونقول على الشيء
التي فيه تلك الكيفية التي يسمي منها حاله حزنه فالتى التي
تحتنه اذا وجدته يستحيل برعه الى احد من ابنيها كان فهو
بالقوة وذلك الشيء الذي يستحيل اليه اما الزئبق فهو جاز
بالقوة من طريقتين يستحيل اليه النار من جهة واحدة وكذلك الماء
والزئبق والغاز واما الحجر فاما حارته جازة بالقوة لانها
لا يستحيل اليه الدم برعه وبهوله وكذلك الحديد
والحجر واللبن وهذه الاشياء لما كانت تستحيل في جملة جوهرها
صارت اغزىه الايمان التي جعلها واما الاشياء التي قبل الاستحالة
وتجدها باقية ككيفية واحدة من كفاءتها التي الكيفيات
كانت في اذويه فقط واما الاشياء التي هي على جملة جواهرها
غير مستحيلة وتعمل البدن تلك ايضا اذويه الا انها اذويه اذويه
مفيدة لطبيعة الحيوان ولذلك ينبغي ان نقول في هذه
الاذويه انها ليست من جنس السموم لانها اذا اوردت على البدن
منها السموم جدا لم يحدث فيه ضرر لا يحتملها فانه على هذا
القياس لا تكون النار حارة ولا الشئ باردا من قبل الاخر
الصغار جدا من هذين لا يحدث جدا يما في ايماننا فان الجرمين

منه
منه
منه
منه

ما به جزء من الشرارة الواحدة فهو في حقيقته لا يتحالة لان كونه
اذا لم يكن البدن له بحرارة ولم يستفد بالاحتمال به الله وكذلك
شيء في البدن جزءا من ما به حزين فطره ما الرضعة ولم يبره
بل لم ينجبه الله فليس ينبغي ان يكون حزين منا على السموم
بهذا الطريق نحن بخلافه في جملة جوهرها **واما**
المصاة فينبغي ان يسميها بالابتنجالة التي تكون بتوسط
متوسط **سالك ذلك** ان من الامتصاصات الادوية
ليس من شأنها ان تستحيل الى النار ولا من شأن النار ان
تستحيل الى الماء لكن من شأنها كلاهما ان تستحيل الى
الموتى ومن شأن الموتى ان تستحيل الى الماء جميعا واما كل واحد
من هذين الاثنين الاولين فليس يحسن الله ان تستحيل احدهما
الى الآخر فاستحالة الماء الى الموتى يكون عن غير متوسط
وكذلك استحالة النار الى الموتى واما استحالة النار والماء
كل واحد منهما الى الآخر فليس يكون عن غير متوسط فكل
شئ فان شئان من جملة هذا المثال بدلتان شئان من جملة
لانته ليس من شأنه ان يفعل فيه شئ الله لانه لا يجرى من كتابته
ولا في جملة جوهره واخرى لا يفعل فيه شئ الله

المتفالة

جوهرة اذ كان لا يفعل شئ الله فاجد من كفاءته فهذا هو
جنس واحد من الجناس السموم ومن السموم جنس اخر قبل النار
الاستحالة من الحار التي في ايماننا ثم انه من بعد صيرها
استحالات كثيرة تختلف بعضها من ان يفيد طبيعة ايماننا
فان جميع هذه هي منافع بالطبع وان لم يفعل في وقت من الاوقات
بجلاء جبهتها لعلته مقاديرها فالاشياء التي تاكل وتغرس
وتدرب طبيعة ايماننا بالواجب تسمى حارة بالقوة واما الاشياء
التي تبرد وتحدرو وتجمد فالواجب يسمي باردة بالقوة واما تلك
الاول فليس يظهر من ايماننا انها تقبل شئ او تجتنب شئ الله
البدن على غير الواجب وذلك انها عند ما يلقى الجسم الحار وتعمل
بعض الميل الى قبول الاستحالة فيجسمها ببلغ غايه اجرائه ونفسها
يغير الى العنونة ولذلك قيل ان البدن الحيوان يحب الحار ولا يحب
لما كانا الاشياء التي تبرد البدن فانك اذا اوردتها على البدن بعد ان
تحتنها وتحت من ايماننا في ريب وشك عظيم ولم تعلم ان
طبيعتها هي التي جعلها وذلك انها ان كانت قد صارت من جهة
بالفعل فما بالها لا يحب البدن الحيوان وان كانت لم يمتد بعد
فكيف تحب حارة وهذا العوض نفس شئ الله التي هو في

ذاته بان من الشيء الذي هو كذلك بالعرض كما علمنا ان يكون
وذلك ان الاشياء التي هي حارة بعض زول عنها حارته
المستفاه يغيره حتى يبرد شيئا لطبيعتها الاولى فعدنا
نرى على ايماننا الاشياء التي هي في طبيعتها باردة لكنها حارة
بالعرض يجب ضرره ان يحدث ايماننا لغيرها ان حارته المستفاه
تزل عنها واما حارها الحار فمن قبل انه لا يورثه من اجا
ان ايماننا يبرد باردا وما هو يجب ان يكون من الحار الى البرد
او الشئ كان او غير ذلك مما شبهه وان اوردت على البدن بعد
ان يمتد بعد قليل الى البرد اذ كان كذلك الشئ والشئ واللبن
والجسم المتحد من الشئ الرومي والخبر يمتد ليكل واحد منهما
ذلك بعينه اذا اوردت على جبهه ضعيفة فلم يوقل ان يمتد
عليه وبهذه قد يتماثل واحد من هذه كثيرا وهو شديد
البرد واعلم من هذا ان قد دل عليه بفراط وهو ان اليم على
انه قد صار في جمل الكبريت وكان ثوابه عن الطعام بعد ان
انتمى به المجرى فانه قد وجد باردا في ملبسه لا عند ما جمع
في المجرى فقط لكن عند ما وجدته من ثياب المجرى وغير الاذويه
المستفاه او الملبس هذا على ان اليم في طبيعته في غاية اللزوجة

البر

والجمله يكون بالقياس والاحتياط والآن ان كان الامر
كذلك فانه لن نقول بطبيعته على ان يتجده ولا يتجده
جزبه فانه شي يجب من الاقويون ان كان على ما هو عليه من
انه ذو امضاء لطبيعته اذ ان يكون يعود الى البرد سريعا
وان شرب وهو بارد وسود يزداد به البرد ايضا وذلك انه لا
يحفظ حرارته المستعارة لانه ذو طبيعة باردا ولما كان
جوهره لا يستحيل من اننا انما انما انما انما انما انما
من اننا انما انما انما انما انما انما انما انما انما
باردا فانه سريعا انما انما انما انما انما انما انما
ولا عويص فانه ليس يدخل اللين والعويص ايضا ولا من قبل
انك ان عرفت ان بعض هذه الاشياء التي هي في طبيعتها باردة
فاحتنته انما انما انما انما انما انما انما انما انما
والعويص من قبل هذا فانه ايضا يشهد على صحة ما تقدم من قولنا
فانه كما ان العظام تلبث في النار اربعة ما ولا يوقر فيها النار
اشرا وانما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
والاقويون والبرد فطونا اذا اذيت من النار منه يبيده فانهما
سعي بعد حاطه لاجلها فاما اذا احتنت اكثر من ذلك فانهما

نعتد على المكان ولم نقول على فعل شي مما كان من شأنها ففعله
من قبل وطبيعته جميع هذه الاشياء على غاية المحاذ لاجل ان النار
واذا قلت بطبيعته فاما انما انما انما انما انما انما انما
الاستقصات الاول اعني انما انما انما انما انما انما انما
طبيعة الاشياء التي تعود وانما انما انما انما انما انما انما
سائر الاشياء كلها فهي فيما بين هذين وذلك ان بعضها من شأنه
ان يفعل في البرد اقل مما يفعل في البرد وبعضها اكثر انما
اجدا دسيرا والليل فمن شأنها ان تجعل في البرد اكثر مما يفعل
فيهما واما الحزن والعويل وشك السعد فمما انما انما انما انما
من البرد اكثر مما يفعل في البرد وكل هذه يفعل في البرد مع
في البرد والجلد فانه من النجسيمان فقاوما وضادا وتعالبا
في الايجال وفيه طوله من الزمان ويجب نزوه ان يفعل كل واحد
منهما في الآخر فيعمل في الآخر والجلد وان لم يكن ذلك في منه
طوبيله من الزمان فان المغلوب قد يفعل بعض الفعل في الغالب
لكن جملة منه يكون مقدرا من الفعل بخفي معه بهما من الحزن فالك
ان عرفت ان شيئا من هذه الجوهرة ففعلت بها شيئا في غاية اللين
الها زلج والليل اجمع لم يرض الا يظهر في السكين الخلال وكذلك

الامر ايضا في القول الذي قيل ان قطر الماء لا يقع على الصخره سببا
وذلك ان قائله قد اجبت القول فيه وذلك ان امرى الامر يكون
كذلك لكنه في اشياء هذه من الامور لم يزل يظهر ان من اليد
الاولى او الثانيه وذلك ان في يوم ان بعض الاشياء لا يقبل اثر الله
من الاشياء التي لها ما ينبغي لنا ان نبيع القابلين هذا القول
وربما كان الواجب علينا نحن ايضا ان نقول كما يقول اولئك
في اكثر الامر الجنب يريد ان تبلغ في القول غايه الاستقصا
كما نحن ناعلمون في هذا القول الذي نحن فيه فمن قبل هذا قول
من يقول ان الابن لا تخلوا من قول الافات دائما اذا جردنا
فيها النظر بالقياس ونحوها البرهان عليه قويا لكنه لم يمتنع
اليه في الاموال الجزئية من الطبب وذلك انه ان كانت في
ابداننا دائما افات تبلغ من قوتها الاخذ بغيره الله محبوسا
في فعل من الافعال قبل الافات جسيمة بان يستحق وتبينها
بها وتبين ان نعلم من نعم في مثل هذه الافات انها ليست
في البدن منه وكذلك الامر في كل ما يغدو البدن الاما لا
باليد وذلك ان هذه الاشياء كلها التي تغدو البدن قد توترت
اشياءه من الانسان الا ان ذلك الاشياء لم يحسبوا ولا توترت

دفعه فاما ايماننا ولها فائده جليل البدن لجله عظيمه ونقله
عن جلاله قلنا بينا ومن هذه الاشياء اشياء شتى من هذا البدن
عند اول استعالمنا مثل الحس وذلك انه في ذلك على المعنى وهو
ملكه به بردها بغير ريدنا بيتا وقطع الحطش وبني ودر على المعنى
وقد غلب عليها البرد صرنا مضره بيته وقد بعين على الشوم
موجوه ليست باليسيرة وليست بول ذلك الا بغيره من اجبه
وطوبى له الان بلغ رطوبته ويزده عند بدن الانسان وسائر
الابن التي من ثمانه ان يغدوها بمنزلة الحطب الرطب عند النار
فمن قبل ذلك وجب ان يوجد في اشياء هذه من الطعنه تبيان
اجدهما انها تغدو ابداننا كما فعل الادويه والاخراتها تغدو
ولا تزال تفعل فعل الادويه مادامت في الجسم مثل فاذا انشمت
بالبدن تغدوها كالماء وغدوها فانها عند ذلك لا توترت البدن
اشيائها طبعه لستها مني الجوارح العزيمه كما قد علمت قبل
فان هذا من علم جميع ما يغدو ولا ينبغي ان نجيب ان يكون في
من الاشياء من قبل ان تسته بالبدن وتغدوها مادام يغدو في الاجسام
يزده فاذا سببه بالبدن وغداه اغتته اذا توترت دائما
المثال الذي مثلته لك من الحطب الرطب فيجانب ان يكون الحاحه

بالأطباء المجمع أشباه هذه الأشياء على وجهين أحدهما على جهة
الاطعمة والآخر على جهة الأدوية فأنزل إلى الجوع جالت عن أنفل
أمرجتها ومالك إلى الجوع **أقول** إن صاحب هذه المعية
إذا سأل الحنين فما دام الحنين في الاستمرار فأن الحنين يزداد ويأتي
به ليس اعتدال من أجه فإذا اعتنى به فأنه يزداد في جوفه
جوارحه العريضة وفي هذا الباب قد أرى أن كثيرا من الأطباء
الحرك يغفلون بسبب جهلهم فأنه زبمات تزداد كهيئة
الجراح التي في رءوسهم جوفهم ما وإن أديا على الوجوه
جميعا يقولون في هذا الحيوان أنه قد صار أبيض وذلك أنه يصير
أبيض إن قويت جوارحه وإن غلبت الجوف من اللحم فيه أولا ما وجد
فأنزل إلى اللحم هو الذي أجاز بدائه في ألبان الحيوان وإن شئت فقل
أنه المثل الصغار وإن يتأخر يجمع ما في البدن ثم أوجاز بالحنين
لما ركبته فلهذا قلنا يجب ضرورة أن يصير بدن الحيوان أبيض
على وجهين أحدهما أن يصير الاغلاط الحارة فيه أكثر مما
كانت والآخر أن يصير أبيض مما كانت أولا أما أنا
فأقول إن الأمر في هذا بين جد وعلى القياس يصير بدن
الحيوان أبرد مما كان على وجهين أحدهما أن يصير الاغلاط الباردة

فيه أكثر مما كانت مثل البغم والماء البود والآخر أن يصير بارد
الاغلاط الباردة فيه على ما كانت عليه من الاغلاط وسخت
كثيرا بها فقط فأي شيء يجب من أن يكون الطعام البارد في
طبيعته مثل البقلة الجف والمخلص والحنين ما دام في الجسم
يطلب على البدن منه كهيئة يارده فإذا بلغ غاية الاستمرار وقيل
منه دم محمود يعود ذلك البدن فيصير أبيض مما كان قبل أن
يولد الاغلاط أجاز فيه فلا كان ليس في من هذا الاغلاط ولا عما
قلبت في الممازة من لا سبلم لنا أن طعاما واحدا يعينه بقوم للبدن
مما هو الغذاء ومما هو الدواء وذلك أنه كذا أن ذلك الطعام لو
كان لم يتغير به لكان في دأما وجاله جال الدواء وكذلك
إذا استمر في صيرته الأمران جميعا فأنزل إلى متنا ولا يتناول
الحنين فلهذا يصير منه بل أنزل أنه تناول ما الحنين بعد أن يوق
ويصير لآن ما الحنين في ذلك في بدن الإنسان شيئا يفعل الحنن
من أخذه من مقدار كثير جدا ألبين يكون الحنين أو ما وه عند
ذلك دواء لا غير ذلك ما أنزل إلى الجف ما في هذا فقد
وجب من هذا أن يكون مع الحنين قوة الدواء أيضا وقد كان مع
الحنين قوة الغذاء وذلك أنه قد كان غذا وكثيرا فيج الحنين

إذا القوتان جميعا كونهن ليس سببين منه القوتان جميعا بحال
 واجبه كونه اذا كان فعله في كون الانسان كونهما بفعل
 فيه بدن الانسان كان ما سببين منه من قوه الوجود ان يد والدا
 كان بفعل البدن فيه اكثر من فعله في البدن كان ما سببين
 من قوه الطعام ازيد وما هو يجب ان يكون الحيز يوش في البدن
 وسبق البدن من البدن فكانا حيزا كذا قلنا قبل ليس يوش
 في الشئ فقط كونه قد سبق مع ذلك الثاني من الشئ الا انه
 لما كان من غايته ان يفعل في الشئ اكثر كونهما بما سبق من
 الشئ من الثاني ما الثاني فيه عني عن الحيز الا انك ارفقت
 بالتيفيد بدلا في غايته الصلابة بان لا يعمل في الثاني ان
 التيفيد قبل الثاني من ذلك الجذب اكثر مما يوش فيه على
 انه في تلك الحال ايضا قد يوشرا الا ان قوته تحق قلنا
 فليس فيكم على جميع الاطعمه انها ليس قبل الثاني في ايدينا
 ولحكم على بعضها مما نرى من ثابته في البدن ثابته ايضا
 ظاهرا انها ليست اطعمه فقط كونهما مع ذلك ادويه والحيز
 هو غذا بارد ودوا بارد وانما الجرح في قايته غذا بارد ودوا
 جاز فان كان الجرح يابس ايضا جاز قد يشفى على طول المدة

في قوله
 الثاني من
 الشئ

فلو انهما يكون غذا جازا ودوا جازا وكذلك الحيز
 والقليل ومن الجوز الشب والخباب والعود في الحيز
 والعود في البري والعود في الشجر والخباب فان جميع هذه غذا
 جاز ودوا جاز اما من قبل ان يتحول اليه الدم ما كانت في الا
 في ادويه وانما اذا التحول اليه فليس يكون عند ذلك ادويه
 لكنها تكون ادويه على المعنى الثاني من معاني اسم الغذاء وهو
 الشئ الذي لم يفسد بعد غذا كونه كانه غذا فيكم ان قدر في
 امر الحيز معدن احد هما ابرد مما ينبغي والاخرى احرى مما
 ينبغي كذلك الان لهما في جميع الاطعمه التي هي جازة بالهوه
 ينبغي ان يوش المعدن جميعا **فأقول** ان هذه الاطعمه
 ما دامت المعده التي هي ابرد مما ينبغي تحويها وتضمها فانها
 كانتا يفسدتها وتردّها الى السواء جازها وينفعها على طريق
 الادويه وانما المعده الاخرى الجاز فان تلك الاطعمه تلوها
 وتطردها مضر عظيمه وهذه العايد تخرج من تلك الاطعمه
 في الكيفية فاذا بلغت غايه انفسها وما يتحالك فصارت
 دما مجودا اتمت الحيزان الغريزتين في بدن الحيوان في جوفها
 لانه يفسدتها وبالجملة فان الطعام يابس اذا كان وجازا بالعود

يتحول

توهنا فيها

فإنه إذا انقلب إلى الدم بقي الحارة الغريبة على شال واحد
 كما أنما دأبنا قريبا طبعه الدم ولم يغير بعد على الكال دأبا
 فإنه إنما أن يزد البدن ولما أن تجتبه بمنزلة الدوا وهذا
 القول كله كأنه مطلق أصل واحد ولذلك ينبغي أن يحفظ بذلك
 الأصل دائما وهو أن كل واحد من الأبدان له مزاج خاص يشاكل
 به طبيعته من الطبايع وتعالى به طبيعته من الطبايع وأما الحال
 التي المشاكلة إلى طبيعته أي ذلك هو من الحارة التي فيه
 وإن استحال لزمه لحدس من ذلك أن الشيء الذي له حاله أن كان سخنا
 أسفاد فضل حارته وإن كان غير سخن أن عند حارته التي تحته
 فقد بان من هذا أن جميع هذه الأشياء إنما عملت بآب المضاف وذلك
 أنه يجب خاتمة الطبيعة المحيطة بغير لكل واحد من الأشياء أن
 تتأول أمافوه عندا وأمافوه دوا وأمافوهما جميعا
مثال ذلك أن الشر كثران للزكازين غدا وللإيمان دأبا
 والحزن للثبات عندا والثبات دأبا وذلك أن مزاج الثبات يفرق على
 أن تسبه الحزن بذاك وبزاج الإيمان لا يفرق على ذلك فقد بان أن مزاج
 الأشياء التي هو عندا لها طبيعة أو بارية أو حارة أو باردة لا يمكن
 تعرفه من شيء غيرها لكن مما يخالفا منها فإنه إنما ينبغي لنا أن نقتصد

أولا لهذا ويثبت عنه ثم من بعد أن اجتنابا نظرا لنزولها من اجتناب غير
 إيماننا وذلك أنه إن كان فاعلا الدوا التي أدركت البدن فاعلا دأبا
 ظاهرا للحزن فيبغي أن تصدق به وتبين سائر الدلائل فإن كان
 فاعله فاعلا صغيفا حاريا أو فاعلا غليظا أو كان بالجملة فيه شك
 فيبغي عند ذلك أن تجتنب مع ذلك بمقابلة بين مزاج الأشياء التي
 هي خارجة عن هذا الإيمان ولا ينبغي أيضا أن تفسر عليه بذلك إلا
 من بعد لكن من تفسر جوهر الشيء المطلوب مثال ذلك أن الزنيت
 لا ينبغي أن يقاس عليه بأنه جان من أمة لزوج أو أنه ما يملك له
 الصفة أو من أنه خفيف الوزن لكن من أنه يلصق بهما وذلك
 أن الموزن أن يكون القوة جان ما هو أن يستعمل إذا كان الغسل
 به قوة ويخرج به ويخرج هذا المثال أيضا إذا قيس عليه بأنه ثقل
 فيبغي أن يقاس عليه من أنه عندا غليظ الاجزاء أو لطيف الاجزاء
 أو طيب أو خفيف الوزن أو لزوج أو إلى المقفوء ما هو ولكن إنما
 فيبغي أن يقاس عليه من أن يجتنبها إذا ادعى منها أن كان يجتنبها
 وكذلك لا ينبغي أن يقاس عليه من أنه جان لذي مطلق للظن
 أو من أنه إذا قطن على موضع القصد أدر الدم فإن هذه الوجوه
 إنما حصل لأجلها إنما إذا كنا قد وجد السبيل إلى أن نقرر كل

شيئا

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْإِتِّبَانُ إِذَا أَدْرَيْتَ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ مِنْ فَعْلِهِ ذَلِكَ فَعَلًا
 قَوْلًا يَتَأْتِي كَيْفَ الْفَعْلِ الْكَانَ يَتَأْتِي جَمِيعُ النَّاسِ بِشَيْءٍ فِيهِ
 وَلَمْ يَكُنْ لَيْسَ بِالْقَوِي وَجَبَانٌ عِنْدَهُ وَمَا وَفَّقَ مِنْ الْحَيَاةِ
 وَالْإِخْلَافُ مِنَ الْإِطْلَافِ أَمِنْ دَهْنِ الْوَرْدِ وَأَمِنْ خَلْفِ الْفُلْجَانِ
 بِالْقُوَّةِ أَمْ يَبْزِدَانِ كَثِيرٌ يَنْبَغِي أَنْ يَلْتَمِسَ الْوُجُودَ سُرُوطَ
 حُجَّتِهِ يَبْتَنِي فِي إِتِّبَانِ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يُقَالُ أَنَّهَا بِالْقُوَّةِ جَاءَ
 أَوْ بَارَزَ أَوْ يَأْتِيهِ أَوْ يَطْبِقُ كَمَا فَعَلْنَا وَمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرٍ
 الْأَشْيَاءِ الَّتِي يُقَالُ أَنَّهَا بِالْفِعْلِ كَذَلِكَ وَيَنْبَغِي تَمَامُ الْإِتِّبَانِ
 إِنْ تَلَحَّجَ قَوْلُكَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي أَيْدِي كَانِ الْمَرَضُ إِذَا أَرَادَ فِي
 تِلْكَ الْأَشْيَاءِ الْبَتَّةَ كَانَ لِقِيَانَهُ وَفَهْمَهُ لِلْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي الْخَوِ
 وَأَكْثَرُ سَهْلًا كَأَوَّلِ مَا أَصْبَحَ لَكَ مِنْ تِلْكَ الشَّرْطِ أَنْكَ إِذَا
 أَوْرَدْتَ عَلَى الْبَدَنِ دَوَاءً مِنَ الْأَدْوِيَةِ أَوْ طَعَامًا مِنَ الْأَطْعِمَةِ يَنْبَغِي أَنْ
 يَكُونَ ذَلِكَ الدَّوَاءُ أَوِ الطَّعَامُ الَّذِي يُورَدُ مُعْزِي مِنْ كُلِّ حِرَازَةٍ
 وَبُرُودٍ يَسْتَفَادُ قُوَّةً فَإِنَّ الشَّرْطَ الَّذِي أَشْرَطْنَا فِيهِ مَا قَدَّمَ
 عِنْدَ مَا كُنَّا قَصْدًا لِنُحْفِظَ الْأَجْسَامَ الْبَاسِيَةَ وَالرُّطْبَةَ لِنُصَحِّهَ
 الْآنَ يَرُونَ ذَلِكَ فِي عَمَلِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي الْقُوَّةِ جَاءَ أَوْ بَارَزَ
 وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ الَّذِي يُورَدُ عَلَى الْبَدَنِ مِمَّا هُوَ الْقُوَّةُ بَارِزٌ إِذَا

أَنْتَ إِجْنَحُ إِجْنَحًا شَرِيًّا أَوْ غَا هُوَ الْقُوَّةُ جَاءَ إِذَا أَنْتَ
 بَرْدٌ مِنْهُ يَسْرِي قَوْلًا فَإِنَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ نَدَاكَ بِهِ الْبَدَنُ يَنْبَغِي مِنْهُ
 الْبَدَنُ جَاءَ الْمُسْتَفَادُ لَا يَمُرُّ بِهِ الْخَاصُّ فَإِذَا أَوْرَدْتَ أَنْ يَكُونَ طَبِيعُهُ
 الشَّيْءَ الَّذِي يُورَدُ عَلَى الْبَدَنِ عَلَى الْحَيَاةِ فَتَوَخَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى
 الْقُوَّةِ مَا هُوَ أَمَّا تِلْكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ قَدْ فُكِّلَ خَيْرًا لِأَنَّهُ
 مِنْ خَارِجٍ أَمَّا مِنْ جِرَانِ شَرِيَّةٍ وَأَمَّا مِنْ زُرَّةٍ شَرِيَّةٍ فَعَلَى
 هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ تِلْكَ الْأَوَّلَى الْبَدَنُ الَّذِي يَقْصِدُ لِأَيِّدِهِ
 عَلَى الْبَدَنِ فَإِذَا أَوْرَدْتَ إِجْنَحَ قُوَّةِ الدَّوَاءِ فَلَا تُورَدُ عَلَى الْبَدَنِ
 بَلَى جَالٍ كَانَ لَيْسَ أَمَّا يَنْبَغِي أَنْ تُورَدَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِالْجَالِ
 الَّذِي هُوَ مُفْرَدٌ مَبْنُوطٌ عَلَى الْحَايَةِ مِنْ ذَلِكَ مَا نَتَنَ وَهُوَ فِي
 ذَلِكَ فِي غَايَتِهَا فَمَنْ أَوْرَدْتَ دَوَاءً عَلَى بَدَنِ وَهُوَ فِي غَايَةِ الْحَيَاةِ
 وَأَجَبَ الْبَدَنُ مِنْهُ يَسْرِدُ فَوَاجِبٌ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الدَّوَاءُ بَارِزًا
 وَكَذَلِكَ أَنْ أَوْرَدْتَ عَلَى الْبَدَنِ وَهُوَ فِي غَايَةِ الْبَرْدِ دَوَاءً فَيَنْبَغِي
 مِنْهُ جِرَانٌ عَلَى الْمَكَانِ فَوَاجِبٌ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الدَّوَاءُ جَاءَ
 فَإِنْ أَوْرَدْتَ دَوَاءً عَلَى الْبَدَنِ وَهُوَ جَانٍ وَأَجَبَ مِنْهُ جِرَانٌ أَوَّلًا
 عَلَيْهِ وَهُوَ بَارِزٌ دَوَاءً فَيَنْبَغِي مِنْهُ يَسْرِدُ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَنْ يَكُونَ لَا
 جَاءَ عَلَى الْأَوَّلِ بِأَنَّهُ جَانٌ وَلَا عَلَى الثَّانِي أَنَّهُ بَارِزٌ وَذَلِكَ

يَنْبَغِي أَنْ

دَت

أنه ذمها كانت جال البدن جالاً في غاية الحرارة وكان لا روا
 يستبر البرودة فلم يبق على أن يغير تلك الحال ويرد مع ذلك
 ويشتد سطح البدن من خارج كله فسر الحرارة داخل حتى لا يكون
 لها منفق فيجب من قبل هذا أيضاً أن يزيد في حرارة الجوارح وذلك
 متى كانت جال البدن جالاً بارده وأوردت عليه دوا فلم يجز له
 بها ما يحتاج إليه فينبغي أن تظفر هل جوارحه يبرده ولا ذلك
 لم توفّر شيئاً في تلك الحال إذ كانت جالاً في ما هو جال في
 غاية الحرارة فقد بان أنه ليس ينبغي أن يجعل الجوارح لادوية التي
 تمنع فواها على هذا الطريق ولا ينبغي أيضاً أن تجعل جوارحه
 تفعله بعرض لا بدائها وانما هي التي تفعله الدوا بعرض
 يكون من جال البدن ومن هذه الزمان انما من جال البدن كان يكون
 واحد معتزله وانما من هذه الزمان فيجب ذلك على هذا الوجه
 انما من الشيء التي مع ابراه على البدن يظهر منه تبريداً أو انما
 له فواجب ان يكون ذلك الشيء تلك الحال في ذلته انما ومن
 أجل ذاته وانما الشيء التي تفعل ذلك بعد من من الزمان فاجله
 انما يبرده الى تلك الحال فاعرض من الاعراض مثل انما البارد
 الكبير على من الكبر ان المعروف بالمتدني ويضطرب من الصف

اذا كان صاحب الجوارح شاملاً جالاً في جوارحه من الحرارة وانما
 بذلك على انما البارد ليس ينجح في اقله اول فلا فانه البارد
 ان البدن ينجح منه عند اول ملاقاته يبرده وهو مع ذلك لا يزال
 يبرده الجوارح مادام يجب عليه والسخونة التي يحدث عنه ليس
 يحدث في جميع الايمان ولا في وقت منه عليها كتمانها
 يحدث عنه في اقل الشهاب اذا كانت جالاً في جوارحه في وقت
 من الصيف من بعد انما كانت في الما البارد عليها فكما
 ان الما البارد من قبل انه يبرده على المكان الاخيلا التي تلقاها
 منقصة كانت او غير منقصة وجار كانت او بارده ومن
 ان يقال فيه ان شانه ان يبرده كذلك لو كان يوجب الما
 البارد في وقت من الاوقات او في طبيعة من طبائع البدن
 او في جال من احواله جوارحه جوارحها لكان واجباً
 ان ينجح عنه هل من شانه في ذاته ان ينجح او يبرده فاما الآن
 فاد كتماناً فراه يبرده جميع الاخيلا المنقصة منها وغير المنقصة
 على المكان جوارحها ولا يزال ذلك فعله فيها وانما يحدث
 عوده من الجوارح في الايمان التي فيها جوارحه غير تبه وكان في
 اخيلاها يبرده من الشهاب اذا كانت عليها فواجب على ان يكون

الماء البارد دائما يبرد تلك الأبدان بعض من الأجزاء لا يبردها
 وقد يظهر ما يبرد من الماء البارد تلك الأبدان وذلك أنه
 إنما يبرد عود الحرارة من عود البدن الظاهر بكنهه لا يبرد
 البدن الكامن وحقق الحرارة فيكون تلك العود لا يجمع الحرارة
 فيشبه ما يجمع من الخليل ولا يبرد الحرارة في تلك الحال فيبرد
 عود البدن عود البارد المحيط بالبدن ولا يبرده تلك الحال يبرد
 من الخلط التي في عود البدن فإذا انجمت الحرارة العريضة وأخذت
 ثم ماتت إلى نحو سطح البدن فيحدث عود من الحرارة وذلك
 ذلك منها أن الماء البارد ليس يبرده الحرارة بآلة وذلك أنه
 يبرده إنما يبرده الجسد ثم يحوط بوزنه الجسد كما قد يبرد عود الحرارة
 إلى عود البدن ويحدث التكاثف من الخلط والجسد من الحرارة
 إلى عود البدن انشراح ما هناك من الخلط والجسد من الحرارة
 اجتماع الحرارة والحرارة في الخلط تولد من ذلك حرارة
 أيضا عود الحرارة العريضة في الماء البارد إنما صار في بعض الأجزاء
 يحدث عود الحرارة التي في بدن الحيوان فيؤثر في استباحته وأما
 يبرده فلن يبرد الحرارة البدن في حال من الأحوال والحال أيضا إنما
 يبرد بعض من محيط قبل الاستفراغ كما قد يبرد الوتر

الحان القاد الحان وذلك الله لما كان أولد الحان إنما يكون
 من ماء جارة يجري إلى العضو التي يحدث فيه صان شفاؤه يكون
 باستفراغ ذلك الفضل وصار الشيء الذي يكون ذلك الاستفراغ
 لا يخاله بوزن العضو التي يبرد الوتر الحان فاما كانت
 في العضو التي يبرده الوتر الحان جالسا في حال لا يخاله الفضل
 عليه خازن عن الحد الطبيعي في الحقيقة صار شيء أحدي
 حاله لا يحق شفاؤه حالة أخرى وصار بعض من الأجزاء الإحدى
 المستغرقة للحالة الحان مبردة مع ذلك للطلب تلك الأجزاء
 فينبغي أن تشترط هذه الشريطة وترمز أن مقدار كميته قوة
 الدوا يجب كميته الجال المفتردة من الأحوال البدن
قال ذلك أن حال البدن كانت في غاية الحرارة
 فينبغي أن يكون الدواء في غاية البرودة وإن كانت حال البدن
 ناصية عن غاية الحرارة نقصان شفاؤه فينبغي أن يكون الدواء
 ناصية عن غاية البرودة نقصان شفاؤه وإن كانت حال البدن
 متباينة عن غاية الحرارة تباعد أكثر فبقي فاقرب ذلك فينبغي
 أن يكون تباعد الدواء عن غاية البرودة وذلك أنك إن جعلت الدواء
 يمتدك للأدوية من هذا الجذر كان فيجوز ذلك لقوة كل واحد

من الماء البارد
 في العضو التي يبرده
 الوتر الحان فاما كانت
 في العضو التي يبرده
 الوتر الحان فاما كانت

منها التي تحصى اجمع وبالحكمة اي دوا اوردته على البدن
 على من الحلال ولو علة واجبة اي علة كانت بعد ان يكون
 على مفترق تقع اول وروى على البدن ان الحزن البدن منه يروى
 فذلك الدوا في قوته بارد واخرى ان يكون كذلك ان يجرى
 على حاله تلك دوا من بعد اول وروى فان شفا العلة الحارة
 شفا من فجب ضروره ان يكون باردا ويخرج له حاله ان يكون
 ابراه على البدن في وقت الحاجة كما قلت قبل وهو فان فلذا
 علم انه كذلك ثم اردت استعماله لسفوفه فالاجود ان يستعمله
 وهو بارد الان يكون الدوا في غاية البرودة وتكون العلة
 ليست في غاية الحرارة ويستبلغ في شرج هذا في حاله في
 الادوية وكما يلقى في الحيلة للبرق واما في هذا الموضع فيجب ان
 تعلم هذا المفضل وهو ان دوا من الادوية ان اورد على حاله
 مفرده فاجبر صاحبها منه حين يزد عليه يزد ثم لا يجبر بعد ذلك
 في جميع مدة الزمان بعد ذلك واخرى مع ذلك منه بالانقلاج
 والجفت فجب ضروره ان يكون ذلك الدوا باردا وان ظهر
 لك منه في اوان اخر انه حار فانك اذا اخشته في تلك
 الاوان حتى يستفي امره وحينئذ ليس بخنقا يذاته لكنه انما

حارة

يخنقا بعرض فاذا قلنا في شيء من الاشياء انه يفعل بذاته او
 بالفعل الاول او غير ذلك في شيء من الاشياء فالعلاج في جميع
 هذه الالفاظ معنى واحد ويستقيم الرابطة في جميع هذه الالفاظ
 مع المتاللات التي تحصى في كتابنا في الادوية واما الآن فليكن
 من كونه في قدره قبل فافترق الحارة ليقول هذا خايعه بل يوبى
 وهو كما ان الحزم الحار يقال على ضروري في ذلك ان
 الحزم التي فيه كقيمه الحارة محصه على غايته اي السطو
 انفسه يقال انه حار والحزم التي ليس كذلك تسمى تلك
 الكيفية عليه والحزم التي تقاين حزم اخر يقال انه حار
 بقياسه اما بان تقاين في المعتدل بما في جنبه واما بان تقاين
 الى حزم من الاجسام اي حزم كان كذلك ينبغي ان هو
 على الحزم التي هو بالقوة حار وليس هو بعد ذلك بالفعل وحكم
 عليه على ما شئت فقد بان من هذا ان من فهم على شيء من الاشياء
 من قبل انه لا يلهب سريعا انه ليس حار بالقوة ولا يقاين ابراهنا
 غير مضرب قبل ان ذلك الشيء ان كان يمنع الانقسام بعد ذلك
 فواجب ان يكون حار بقياس ابراهنا وان كان خشنا ابراهنا اذا
 اورد عليها على طريق الدوا فان هذا ايضا حار بالقوة بقياس

اب

بدين الحسبان وكذلك الشيء الحار بالقوة بقياسه على واحد من
 أصناف الحيوان على طريق الدوا كان أو كان على طريق العنكبوت
 فاما يقال كذلك بقياس ذلك الحيوان فقط وذلك ان كل
 ما يقال انه بالقوة فاما يدخل في باب المضاف فيجب من ذلك
 ان يكون النجاسة من ذلك الشيء الذي يقال بقياسه اجود من النجاسة
 بغيره والاحتقان من الشيء الذي يقال بقياسه يكون على طريق
 واحد في كل واحد من الاشياء وهو ان يوجد بغيره على
 الحال التي يقال انه عليها بالقوة فان كل ما يستعمل النار
 بغيرها فهو ناز بالقوة واما الجاز بالقوة بقياس الانسان وهو
 نوع من انواع ما يقال انه جاز بالقوة فهو الشيء الذي اذا ورد
 على بين الانسان ان ينجس بغيره الجراح الغريبة فيه واما ان
 ينجس جوهرها وما قلته في هذا الموضع فيبغى ان يتوهم انه
 في سائر الاشياء التي يقال انها بالقوة بآزده او بآيسه او رطبه
 فان هذه ايضا منها ما ينبغي ان يتوهم ويقاس بالانطفاست
 انفسها ومنها بقياس الاشياء التي يقال بالاعلى عليها ومن الذين
 ان الملمسه التي ينجس بها ما ينجس فيبغى ان يكون نعره من كل
 جراح وبرده مستفاد كما قد قلنا قبل في الاذنيه انفسها

تمت المصنفه الثالثه من كتاب جالينوس
 في المزاج ترجمه جنين بن الحنف والحمد لله

بلغ مقابله على اصل

والذي تقدمه الله

برحمته وهداه

لست ليال ان يعبر

من سنه ٤٩٢

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم بآياتها كثيرا

محمد بن الحسين
 بن الحسين

312.12el

فانما يثبت في الدنيا والآخرة

[illegible]

